المتصشم
في تاريخ الملوك والأمم
الجزء التاسع
تأليف
الشيخ الأمام ابن القيم عبد الرحمن بن علي
ابن محمد بن علي بن الجوزي المتوفي
سنة سبع وثمانين وخمسين
رحمة الله تعالى

الطبعة الأولى
بمطبعة دائرة المعارف العلمانية باصفة الدولة
العسكرية حيدر آباد الدكتور لا زالت شموع
افادتها بازعة إلى آخر الزمان
سنة 1309 ه
كتاب المنظم
بسم الله الرحمن الرحيم

سنه 467

ثم دخلت سنة خمس وسبعين واربعاء

في الحوادث فيها انه في يوم الثلاثاء حادي عشر صفر ورد بشير أن السلطان جلال الدولة اجاب إلى ترويج ابنته من الخليفة وأن نفر الدولة اخذ يدق على ذلك وكان الخليفة قد تقدم إلى الوزير نفر الدولة بالخروج إلى إصبهان لذلك خرج ومعه الجيادا والألفاف بجروح من عشرين ألف دينار ووصل إلى إصبهان خرج نظام الملك والأمراء واستقلوه وأن توقي داود ابن السلطان وارفع السلطان لذلك وها ان قضى الشهر خاطب نفر الدولة نظام الملك في هذا فقال ما استقر في هذا شيء فان رأيت أن تجر دوا الطلبة من والدة الصبية فقيل له الك الذي تولى هذا ف قضى إليها فقال ان امير المؤمنين ورغب في ابنته فاقتالت تدر رغبت إلى في هذا الملك عنيرة بابنه وعبر من الملوك وبدل كل واحد اربعاء أفز دينار فان أعطا في امر المؤمنين هذا القدر كان هو اصحابنا قال له ما رغبة امير المؤمنين لا تقابل بهذا وجرى في ذلك مما جاءت بعد مسافاته ابنه بالسكة خمسين ألف دينار عن حق الرضا وهذه عادة الاتراك عند الترويج ومائة ألف دينار بكتشب المهر قبل لها ما في حسبنا ما دم جموخ ولكن فصلها حا عشري آلف ونفدت من بغداد اربعين ألفا ووقع الرضاء بذلك وشرع في تحصيل العشرية آلاف ولم يكن لها وجه وعرف السلطان ذلك فتقدم بأخير له استدعى كل من بغداد وتأثث خاتون إذا ملكت أبيت ابنه المؤمنين فاريد أبان يخرج إليه وعلمته وجدته ومن يجري محجره في من اهل بيته وتعتمرون حتى أهل دوتهما وأحضر خواتين عندرة وسرم قرد وحراسان ووجه الأبلاد ويكون العقد بمحضرهم فطلب الوزير نفر الدولة ان تعطيه يداها على ذلك لتقطع الثقة فاعظم نظام الملك عندها ان تتكون بغير قضاها حاشه فادن السلطان في ذلك واكلت يدها وكانت من خاتون اقتراحات منها ان تليق في دار الخليفة سريه ولا تجر داود وتان
كتاب المستقيم

وان يكون موقفه عندنا
ووصل في جحاء الآخرة مؤيد الملك إلى بغداد نخرج الموكب لتلقينه إلى النهر وان
وخرج الوجه المديد العرضية في الجبلة وضربت له الدباب وهو يصلى في وقت
الفجر والمغرب والعشاء بإذن دار الخلافة فنقل ذلك ورسل حتى تركه.

وفي يوم أحد سلخ شعبان وحدثت أزمة مقتولة في درب الدواب
فاستدعى صاحب المعونة والحارس وامر بالاستكمام على ذلك أفرص
معالم فانكر وله الاضمر فقلت الحضر
فلما في دار الخلافة أمر بهم وان قبض بهم أبا بكر فذكر
أنه قتله في موضع فيه تتب ققيل له فمدد الدواب هناك مبدأ
أي الدواب هنالك فبدأ الدواب في طريق
التي فنخش تحت الدراجة وجد حليا ودناك كانت مع المرأة من النساء
وحب إلى الوزير فاستحلله وله فتى فتى بأنه في هذه الليلة جمع بين هذه المرأة
وبين ее وكانوا من الرجال قادرين على طالبها بجر - فقالت خذ ما تريد
فوقع عليها قتله واندماجها من الحلي والدباب ومرى بها نسب الشهود أطراره
ذلك نحس وحضرت أبنة المرأة وطبت بقتله فقتل في يوم السبت سادس
رمضان بالخلطة ودفنها كوك.

وفي شوال تكاملت عمارة جامع القصر المفتوح بدار الخلافة وبنى ما كان
خرابا واوسع وعمل له منبر جديد وقد كان نخر الدولة عمل فيه سقابة وأجري
فيها عده من داره في في تحت الأرض وجعل لها فوفوات وانتفع الناس بذلك
منفعة عظيمة.

وفي يوم الجمعة نحس بعين من شوال عبر فعال من الأشعرية يقول له البابري
الى جامع المصص وامه الفضول السحرة والآتراك والعجم بالسلاح فنظام
وكان هذا البكري في خدة وطبيش وكان النظام قد ألفه ابن القصيري فقلباه
الخلاصة بالسبب وكان له عرض فاني من هذا فأخذ النظام إليه وبعث اليم هذا
كتاب المنظم

الرجل وكان من لا خلاق له فأخذ يسب الحَلََابِله وَيَستَخْف ي بهم وكان معه كتاب
من النظام يتضمن الأذن له في الجلوس في المدرسة والتكميم بِذَهَبِ الاَّشْرَعِية
فَلَس في الأماكن كلها و قال لا بد من جامع المنصور قول لْقيب المباهه فقال
لا طاقة لي باهل ياب البصرة فقيل لا بد من مداراه هذا الأمر قال إبْثَوا
إلى إصبار الشَّجَّة فأقام على كل ياب من أبواب الجامع تكريماً وْداً من ياب
البصرة وتلك الاصِّعَاء دعوتنا اليوم الجامع فسههم من الحضور وحضر
الفضوع الشَّجَّة والانرأك والعجم بالسلام وصعد المنبر وقال (و ما كفر
سليمان ولكن الشياطين كفروا) ما كفر أحمد بن حنبل وأنا إصباره بناء الأجر
فأخذ النقيب نوام الجامع وقال هذا من أين؟ قلنا أن قوماً من الهمامين
بطأوا السقف ونعلوا هذا، وكان الحَلَّابِله يكتب في تُجَبَبٍ وَيَستَخْف ي بهم
في جواها، وافقنا أنه غب إلى تاضي القضاة أبي عبد الله في يوم الأحد ثامن عشر
شوال ف أُجِبَت في نهر القلائلين بفري بين اصباره واصباره أي الحسن ابن القراء
سبب وخصم فعاد إلى العميد وإليه بذلك نبعت من وكل بدار ابن القراء
وهنيت الدار وأخذ منها كتاب الصحفات وجهله العميد فين يخبئه يقره بكل من
يدخل إليه و يقول أن يُجِبَت أن يكتب هذا أن يخي أو يؤوي في بلد. قال الصنف
قرأت بخط ابن عقيل أن ما أنجذب نظام الملك ابن الشهير تكلف بمذهب أبي الحسن
فَعَلَّا نَفْسِهِ كلام على السن العوام فيصير لهم هدية ثم انخذ البكرى سفهها
طر نياً شاهد اعواه الأعداء لشبك عن الحَلََابِله فلا يليق بالله سبحانه وتعالى
إنههم قال و قال هؤلاء يقولون لله ذكر مِنْه في ذلك العضو بالخليج مَثَتَ
وفيها حارب ذلك نى نا إصبار يتكش فوسره ثم من عليه .

ذَكَرَ مِنْ تَفْيِي في هذَهِ السَّنَةِ مِنَ الْاَكْبَر

١١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُلَيٍ

ابن سهل بن عبد الله أبو اسْتِحْقَاقُ الحَلََابِله سمح ابن التماس بن شَرَان وروى عنه إسْيَاخَاء
وقال
كتاب المنتظم
قال شجاع بن فراس ولد السمة خمس وسبعين وثلاثة نهالا قيل الشيخ أبو الفضل
ابن ناصر توفي ابنهم سنة خمس وسبعين واربعمئة ودهن يباب حرب

2- عبد الله بن هاب بن عجل
ابن عمرو بن مجد بن يحيى بن مسجد العبداء أبو عمر بن أبي عبد الله من بيت العلم
والحديث سمع الحديث الكبير وروى ورحل الناس إليه من الاظفار وحدثنا
 عنه نسيانا وتو في في جماعة الآخرة من هذه السنة باصبهان

3- أبو نصر على
ابن الوزير أبي النا سم حبة الله بن علي بن حارف بن علي بن دلف بن
ابن داف الجليل الذي يقال له ابن ماكو لا ولد سبع عشر يو واربعمئة سبع عشر
و وارد في طاب الحديث وكان له علمه وصنف كتاب إلا كُنا لجمع فيه بن
كتاب الدار الكبير في المؤلف والمختالف وكتبه عبد الغني في المؤلف وفي مصنبه
السببة وبين كتاب المؤلف لا يبغيه الحطباء عن كتبه آخر ذكر فيه
وهو لهم في ذلك وهم لم تأحره حمردان ومعه جماعة من مما يكبه الأئمة
وقد رواه وتابعه واخذوا الموسوة من ما ديد ودك في هذه السنة

4- ابن منصور بن نظام الملك
وكان ين rezان توفي في هذه السنة وقيل إنه أراد ملك شاه قتاه فمسه ثملا
يدكر بذلك إبراهيم

سنة 764

ومن ذخات سنة ست وسبعين واربع مئة

الحمدلله فيها أنه حرَّج توقع يوم الجمعة خمس بقين من صفر إلى الوزير
و يعيد الدولة معه تعالى ترضيه، لكل أنبل كتاب آخر من الديوان إلى دار
ومكة عقل ما أتى من نظمه في نظره، نخرج هو وولده وله لو دار الملوكية
من غير استثناء الحليفة ثم ارتدوا إلى ناحية حراسان فكتب الحليفة إلى السلطان
كتاب المتنظم

6 - 9

باب تجربة لطرغين في أواخره واستخدامهم والنساء أن يعودوا من العسكر ولا يعودون وكان السبب في هذا النقص بهمIOException متهمين فرتب في الديوان

أبو الفتح المنذر بن رئيس الرؤساء أبو القاسم، من المسلمين، نفذه وتأهله وقادكان

مرتبة على إبنية الدار وغيرها، وما أصل بني جيزة تلقوا وآكلت وهو عند الوزير

نفر الدولنة على ديار بكر، وخلع عليه النجوم واعظى الكوسات، وأذن أن ضربها

واتل الصواعد، بدير بكر، والصواعد ثلاث الفجر، والمغرب، والعشاء

في العسكر السلطاني، وفي جمادى الآخرة، توفي أبو سمح الله المهرزي، وأخلاص

مؤيد الملك مكانيه، ابن سعد عبد الرحمن بن أحمد، من المكون المنتولي.

ووفي يوم الخميس، النصف من شهر نخل، خلعت الخليفة على الوزير ابن شيخ عبيد بن

الحسين خلعت وزارته ولقب بظهير الدين، وكان أبو الحسن بن إبراهيم، قد قدم

على السلطان كثيرا حتى حول عليه وأطرخ نظام الملك، وحتم أبو الحسن النظام

بألف الفدين، فعرف النظام بذلك فصنه فمطاوع ودعا السلطان إليه، خلص به بعد

أن أقام مالاكيه ولاتراك على خيرون، وكانوا أكثر من الف علام، وقايا ان

قيل له: في السلطان الذي آخذ عشرة إما بك، وارتقي بتغي، من أعمالكم، وعما

فاني أخرجه إلى هذا العسكر الذي تراه بين يديك، وان جامليثم تشتمل عليهم

ما ترى الف دانبر في كل سنة، وطرح بين يديه، ميما يتحمل له كل سنة من

ما يكون أكثر من هذا المقدار، وقال لولي، إن هذا لا مقترح لتم

كل سنة من خزائنك، وقد جمعته، بسلا حيهم، فقدم بنقلهم إلى من تراه من الحجاج

وكل هذا العصر الذي آخذ من صرقا إيمانهم، وأخلاص من العب، ومع هذا فقد

خدمت جدك وابلك وشيخت في دولتك، وإنا وإله مشقيق من مضيق على

دانت عليه ونافذ من عقب، ما انت خائض فيه، وحل من الهواه، وغيرهما

ماملابه، عينه وتختم له استخارا، إله آخر من المتكددين عليه، فاطمه السلطان على

دلاج في معان، وحلف له، وقبض على إلى المحاسن، وخلع إلى قلعة ساو، وتورت

عيناه بالفيض، وحملت إلى السلطان، وتقدم بطرحه، لكتب الصيد، واحذ من ابن

أبي
كتاب المنتظم

إب الرضا مائي الف دينار

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

- إبراهيم بن علي

ابن يوسف أبو اصتحال الفيروز أباد الشهراني ولد سنة ثلاث وتسعين وثمانية

وتفقه فارس على أبي الفرج ابن البيضاوي وبلاصة على الفرج وبغداد على أبي الطيب الطبري وسمع أبا علي بن شاذان والراق في غيره وبنى له نظام الملك

المدرسة ببحر المعل وصنف المذهب والتنبيه والنكت في الخلاف واللعن والنبثرة

المعونة وطبعات الفقهاء وكانت له اليد البيضاء في النظر. اخبرنا عبد بن ناصر

قائل إن انشد إلى وزكري أبى على السلار العقيل.

كما يني عن الحوادث صاحم ينثى المأكول بالأنهر والأطر

فقد وفِي في اللقاء كأنه ابن أساك في مجلس النظر

وكان اتباعاً وما لوا إليه وانتشرت تصانيفه لحسن نيته وقصده وكان طاغياً

بالم البشر ملحوظة الأخبار يحتوي الحكايات الحسنة وينشد الأشعار المليحة وذلك

أنه حضر عند يحيى بن علي بن يوسف بن القاسم من يعقوب الصوفي ربابه ببنغزة

يزعج من ابن شيخه المطهر بن أبي سعيد بن أبي الخير وكان يدعون في الماء

بالنهر وانشد:

لعن له قصورة الماء جانين

أبي الله أن إنساء دهرى فإن توقف في الماء الذي أشا به

وكان يعيد الدروس في بداية مائة مرة قال المصنف رحمه الله قال شيخنا أبو نكر

عبيد بن عبد الله قال إبوبنا في الشهراني كنت اشتكي وقت طبيب العلم الترد

بما وفاة الذين فاصح للاشتقاق لندرس، واخذ السبق بالبدوات

والعشيقات وكان يقول بترك التكلف حتى أنه حضر يوماً يدعو فالماظ مع

إي نور ابن القشيري فأحس في كه يبتلى فقال له ياسبدي ما هذا؟ فقال ترضي

الملاح وكان يشف البعيش متروعاً ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام.
كتاب المنظم
8
9

قال له باب الخضر نفثه يفتخر بهذا وله، موسى بن السماس في جماعة من أساليه، إن كاتب أبحاث الأشياء ريسد بن جابر بن نيسباور بلغه الناس، جعل اثناً في الحرم أبو المعالي الحسيني غاشية، ومشى بين يديه كأعمد، وقال أنا أفتخار بهذا، إن هدينا أبو حظيرة أحمد بن عبد الطوسي قال هدينا أبو حظيرة بنفسه.

سأله الناس عن خل وفق قال واذا هذا سبيل، نظرت بودر فان الحسن في الدنيا قليل.

وإنما أبو حظيرة قال حبيت الشيخ ابا حظيرة الشيرازي في طريق فانشقي.

أذا فال الطريق عليك يوماً فايس دواؤه إلا الرفيق، وتحديماً تلاق وقرب الحديث للك الطريق.

وستله يوماً ما التام، وقيل حمل الكلام على أخفي خجمته، تو في ليلة الهدية.

الحادي والعشرين من جاهلي الآخر من هذه السنة في دار المنظور، إذなんです في رؤساء بدار الخلافة من أنجاب الشراف وغسله أبو الوفاء بن عقيل وصل عليه باب الفردوس لأجل نظام الملك وأول من صلى عليه الملتقى بأمر الله، وقدم في الصلاة عليه أبو الفتح المنظور أين رئيس الرؤساء، وحينما نأت إلى الحديوان، وتم حمل إلى جانب القصر، فصلى عليه ودهف باب إرز وقرأه ظاهر، واجب أنه يقدر له الحج، قال بعض أصحابه لم يكن له شيء يحج به، ونوارد لحوله على الأحادق قال وكذاك أبو عبد الله الدامغاني لم يقدر له الحج إلا أن ذلك كان يمكنه وما هو يفتي وحدثني أبو علي بن الفراء قال رأيت أحدنا الشيرازي في المساء قلت له الدسوقي يست باسمان، فقال لا أنا ما است ثم أقرأ إلى الله من المدرسة، وما فاقد ت المسلم قدفنت في القرية التي تعرف ببيت بلان، فقال لا أنا ما است

6- ظاهر بن الحسين

ابن أحمد بن عبد الله أبو الفداء القواس. ولد سنه تسعين وتثامنة وقرأ القرآن الكريم على أبي الحسن الحسيئ، ويسمع الحديث من حلق الخفاز، وابن الحسين بن بشر، وغيرهم وتقف على إبرة الطبرة، ثم ترك وتفقه على القاضي إبريل، وأتقى (1)
كتاب المنظم

وأنت ودرس وكانت له حلقة بجامع المنصور للنظارة والفتوى وكان ثقة ورعا

زاهداً ولازم مسجده المعروف بباب البصرة لا يخرج منه خمسين سنة روي

ًا أنهاء إشانة وتوفي يوم الجمعة سابع عشر شعبان من هذه السنة ودفنه ال

جانب الشرف أبي حفرح في دار الإمام أحمد بن حنبل.

٧- عبد الله بن عطاء

ابن عبد الله أبو عبد الله البراهيم من أهل هرة رحل في طلب الحديث عن

بعضه مع البهاء من أبي عمر المليحي وأبي اسماعيل الأنصاري وغيرهم وبوشنج

من أبي الحسن عبد الرحمن بن مجد المظفر الدارودي وكان يخرج الآلماً

وسع بيسارام وعاصرنه وبينما عدا عبد منصور وكان حافظاً متقاً قال

أبو زكريا ابن منصور الحافظ كان حافظ صدوقاً وقد ح في مذهب الله بن المبارك السقطي

قال كان يصحف اسماء الرواة والمؤذن ويسقو على غلطه ويركب الإسانيد على

متن والسقاطي لايقبل قوله، وفي أبو عج بن عطاء في هذه السنة في طرق

مكة حين عاد عنها.

٨- علي بن أحمد

ابن مجد بن اسمعيل بن عبد الجبار بن مفلاج ابن طاهر بن أبي السقر (١) الباري الخطيب

ولد ليلة الاربعاء منتصف ذي الحجة سنة ست وسبعين وثلاثة وسمع خلقاً كثيراً

وكان من الجواليين في الآفاق والمكترين من شيوخ الأئمة وكان يقول هذه

كتيبي احب الى من وزنها ذهباً وكان تقة ثبتاً فاضلاً صوياً قواماً حديثاً عنه

جمعاء من أشيا خنا وقدم معه أبو بكر الخطيب روى عنه في مصنفاته فقال

حدثنا مجد بن أحمد بن أحمد التخيمي توفي في شعبان هذه السنة وقيل في جمادي الآخرة

ودفنه بالأنبار.

٩- علي بن أحمد

ابن الحسن أبو عبد الله بن جردة أصله من عكبرا ورد بنداد نوجه أبو منصور

(١) كذا في الأصل وفي الشذرات -«أبي الصقر» وكلاهما صحيح -ح
كتاب المنظم

ابن يوسف ابنه وكان شيخًا لم ير أعسسه منه وأظهر صبحة وكان أصل بضا عته
عشرة نصاف (١) ينحدر بها من عكرها إلى بغداد ووعى عليه الرزق حتى كان
يجوز بثبانية الفدينار وهو الذي دفع الفريض بن بردان. عند حديثه مع
البساسيري عشرة آلاف دينار حتى حي داره من النهيب وكان فيها خاتون
خديجة زوجة القائم، ولما اجتمعت بعدها طغر ليك اخترتحه عليها فغاء المداره
شاكرًا وكانت داره بباب المرابط يضرب بها المثل وكانت تشتمل على ثلاثين
دارا وعلي باستان وحامدها بابان على كل باب مسجد إذا أذن في أدهما لم يسمع
الآخر وكان لا يخرج عن حلال التجار في ملبسه وشاكرًا وهو الذي بين المسجد
المعروف به بته معلو وقد ختم فيه القرآن الونف توفي ليلة الأربعاء وغ건 يوم
الأربعاء عاش في القاعد من هذه السنة في النوبة الملاضية لتربة الفروين بالخربة.

سنه-٢٧٧

ثم دخلت سنة سبع وسبعين وأربعون

فإن الحوادث فيها أن كوكباً القبض في ليلة الثلاثاء، لعشر بعين من صور مسح
المشرق إلى المغرب كان جهمه كجم القمر ليلة البدل وضوءه كضوءه وسار
مدى بعيداً على تميزة وطيعنة في منهجية وليكن له مشبه في الكواكب المفقضة.
وفي البال أعطى الخليفة الوزير انتهاء اعتقاله إقطاعًا وبضعة عشر ألف دينار خرج
التوقيع بدمه الوافر.
وفي هذا الشهر أعاد السلطان ملكشاه جماعة من أولاد العرب الذين أخذوا في
وقعة بينهم وبين التركان وعسا كبيرة.

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

١٠- أسعد بن مسعدة

ابن أسعد بن إبراهيم بن الاسم الجرجاني الاسماعيلي ولد سنة سبع وأربعون وامتنع
ال كثير وكان دينافضلاً متواضعًا وافر العقل تام المروة صدوقًا ويدرس
(١) نوع من قاش مسوج من حرير وكتان - ك
كتاب المنتظم
وكان بيتاه جامعا لعلم الحديث والفقه ودخل بغداد سنة اثنين وسبعين حفظاً
بها اسمه من جمعة من شيوخنا وحدثنا عنه وتو في بحرجان في هذه السنة.

11 - أحمد بن عقيل
ابن دوست أبو سعد (1) البسبرى الصوفي صحب إبراهيم بن أبي الخير مدة سافر
ال كثير وحج مرات حتى انقطع طريق الحج وكان يجمع جمعة من الفقراء
ويخرج معهم ويدور في قبائل العرب ينتقل من جهة إلى جهة وقدم مرة من
البادية فنزل عند صاحب أبي بكر الطرفي وكتب له زاوية صغيرة فقال له
يا أبي بكر لو كنت للصحاب موضع اوسع من هذا وارفع با فاقل له إذا بنيت
رباطاً للصوفية فاجعل لي بابا يدخل فيه جمل براكي فذهبت أبو سعد إلى نيسا بور
فباع جميع املاكه ووجه إلى بغداد وكتب إلى القائم بأمر الله ينتمس منه حربة
يبني فيها رباطاً وكانت له خمسة في زين البسبرى فأذن له وما بعرض
المواضع عليه فبني الرباط وجمع الجمعة واحضر إبراهيم الطرفي وارك
وجلا جلا فدخل راكباً من الباب قال إبراهيم قدامتئت مارستم جاهة الفرق
في ستين وستين فهدم الرباط فأعاده احدهما وكان وقينا بناء الرباط
ينزل في رباط عتاب فخرج يوماً فرأى الحبز النقي قالت في نفسه أن الصوفية
لا يرون مثل هذا فإن قدر لي بناء رباط شرطت في سبيله أن لا يخدم بين يدي
الصوفية خشكار فهم الآن على ذلك، وتوفي ليلة الجماعة ودفن من يومه ناسع
ربع الآخر من هذه السنة (2) ودفن في مقبرة باب أرز وقد أنف على السبعين
واوصى أن يستخلف ابنه فاستخلف وكان له اثنتا عشرة سنة.

12 - أحمد بن الحسن
ابن أحمد بن العباس بن أحمد بن العطار الوكيل أبو الحسن بن أبي علي بن
ابي بكر بن الحسن ولد سنة إحدى وأربعون وأناج بيني بن شاذان وابن القاسم
الخزرجي وابن الحسن بن محمد وغيرهم روي عنه شاخي خنا وكان عالماً بالوكالة
(1) في الأصل سعيد -وفي الشترات -سعد (2) وفي الشترات مات عشرة سنة 1774
كتاب المنتظم
والشروط متبحرا في ذلك حتى ضرب به المثل في الواقعة وكان فيه ذكاء مفرط
ودهاء غالب قال شيخنا عبد الوهاب الامام ئي سمع منه وهو صدوق صحيح
السماع الآمن إفعاله كانت مدمرة وقال شيخنا أبو بكر بن عبد الباق طلق رجل
أمره فقرر جية بعد يوم بناء الزوجه المطلق إلى القاضي أبو عبدالله البغداوي
وكان في الاقضاء بيع الكرخ فقال له طلقته امس وتروجها اليوم فتقدم
القاضي بأن تحضر وتركب الحمار ويطف بها في السوق فمسفت المرأة إلى ابن
محسن وأعطته مبلغ من المال بناء إلى القاضي وقال له يا سيدنا القاضي الله
لا يسمع الناس هذا ويظمن أنك لن تعرف هذا المرة فقال له القاضي طلقها امس
وترجع اليوم فأين العدة فقال هذه كانت حامل قتلاً فطلقتها امس ووضعت البارحة
ومات الوالدة فرجت اليوم فسكت القاضي وتخلصت المرأة توفي يوم الثلاثاء
عاشر رجب من هذه السنة.

33 - عبد الرحمن بن الحسين
ابن عبد الرحمن أبو عبد الله اصله واصلي بني عبد الرحمن بن بلال الروم(1)
ابن كراياج وابن إبراهيم وعشرت له عوائل كبيرة وكان كريم وقته
ابن نصر في دار الملكة في رمضان هذه السنة وعمره تسع وأربعون سنة.

34 - عبد السيد بن عديل
ابن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر أبو نصر ابن الصباغ ولده سنة ارتداء بغداد
وسمع ابن الحسين(2) ابن الفضل القطان وبرغ في الفقه وكان قليه العراق وكان
يضايغ ابن ا厳しい الشيرازي ويقدم عليه في صوفة الذهب وغيره وكان ثقة
نبياً دينياً خيراً ومن نصائبه الشامل والكامل وذكره العالم والطريق السالم
وأله ديس بكل انظمة بغداد قبل ابن السنة عشرين يوماً ثم بعد وفاة ابن
اخيص وكان قد سافر إلى السلطان ففعل منه هذا كل بحيل فأقام بعد قدمه
ثلاثة أيام حيثما بذلك قال أبو الوقاء بن عقيل ما كان يثبت مع قضى القضاة

(1) لعله هنا سقط (2) هكذا في الأصل «ابن الحسين» خطاً – ح
كتاب المتنظم

ابن عبد الله الدائعاني ويُشيَ في، مناظره من أصحاب الشام، مثل ابن أسر الصباح، توفي بكرة أثناء ثلاثة عشر جمادى الأولى من هذه السنة ودفن فيه. ودبى السلوك من الكرخ ثم نقل إلى مقبرة باب حرب.

16 - عبد الله بن أحمد

ابن عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أسماعيل أبو الفضل الخالدي، ولد سنة ست ورابعًا، وجمع إليه الحديث بن بشارة وابن جهان بن شاذان وابن لقمان فجر بن النستوري وغيرهم وفقه على أبيه وأبيه صاحب التعليقة. وحدث عنه مشايخنا وكان بهم نظرة ثم اندهل في إشغال الدنيا وتوفي يوم الخميس الخامس رجب ودفن في مقبرة باب حرب في هذه السنة.

16 - مسعود بن ناصر

ابن عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أسماعيل أبو سعيد الشجري، (1) أقام مدة بيضاءدورة على الشيوخ وعبيد الأوردين سمع بها من أبي طالب بن غيرن وأبي بكر بن بشارة، وأبي لقمان الانصاري وابن جهان الخالدي، وسمعه أيضًا وروى ونسابور والجيشان وغيرهما وجال في الأفاق وسمع منه أبو بكر الخطب وحصل كتاب كبير ونسخًا قصيرًا وكان حسن الخط صحبة النقل حافظًا بلغ متقناً ومكنوًا واحتبسه نظام الملك باهية بحق مدة ثم بطلب الاستبقاء منه ثم انقل في آخر عمره إلى نيسابور واستوطدها ووقف كتابه فيها في مسجد عقيل وقال أبو بكر بن الخاضعي وكان مسعود قد رأى سمعته يقرأ الحديث فلما اتى على حدث أبا هريرة احتج آدم ووسى في الحديث، وله جزء، ووسى في الأحاديث، ووسى في أعلام آدم وفرع (2) فذلك وجرت قصة وتوافد في جمادى الآخرة، من هذه السنة.

سنة 478

ثم دخلت سبعة سته وسبعين واربعًا.

(1) في الشهدات - الشجري وفي تذكرة الخفاظ - السجري (2) لعله نسوغ
كتاب المنظم

فمن الموائد فيها أنه وصل الخبر في البحر بأن أرجان وزنارت وماتا خيما من النوايس وهلك خلق وسقطت منارة الجبل وهكذا تحت الردم اسم الآدميين والمواسي.

وفي ربع الأول هبت ريح عظيمة بعد العشاء واسودت الدنيا وادمت وكثر الرعد والبرق وعلا على السطوح وال букв عظم وترب وصارت النيران تضطرم في جوانب السماء ووقعت صواعق بالسن والبواز نج وكسرت بالليل فما خليل كثيرة وعرفت سفن وحرب كثير من الناس على وجوههم فاستمر ذلك إلى نصف الليل حتى ظننا أنها القيامة ثم أنجبت.

وفي هذا الشهر ولد القتدى ولديمه حسينا وكننا إباع الله وجلس الناس بالديوان العزيز بباب الفردوس للتهيئة به وضربت الطبول والبوقات وكثرت الصدقات وخرج توقيع من أمير المؤمنين وفيه قدرفع إلى مجلس العرض الأشرف حال بني يهود وتعهدهم يحظر على الأهل الذمة المظاهر بهف يخفى وذر سرا مما أخذ منهم توقفوا المعه ورمت منهم الذمة قال الله تعالى (فليحذر الذين يتأفون عن أمره أن تصبهم النار ويصيبهم عذاب أليم).

وفي جمادي الأولى فتح حرما الدولة ابن نصر مياكارين عنوة قام له بذلك الاستياء على ديابيكرو.

وفيه بدأ الطاعون في بغداد ونواحيها وكان عامة إمراضهم الصفراء بينا الرجل في شغله أخذته رعدها فخور لوجهه ثم عرض لهم شجا ورسام وصداع وكان الأطباء يصفون مع هذه الأمراض أكل اللحم لحفظ القوة فإنهم ما كانت تردهم الحمية الأقوى مرض وكانوا يسمونها خفية ونقول الأطباء ماراً وأنا مثل هذه الأمراض لائتمامها المبتدأ ولا المسخنات واستمر ذلك إلى آخر رمضان خمسة أيام وستة ثميا في الموت وكان الناس يوصون في حال سكتهم وكان الليت يلبث يو ما يومين لدعم مسلس وحافر وكان الحلفرون يحرون عامة ليتهم بالروحانية إلى ذلك من يقرب نهارا ووهب المقتدى للناس ضيافة تسمى الأجبة قامات.
كتب المنظم

فامثلت البقرة وفرعت قرى من اهلها منها التوقي ورأيت طفلاً على أبي بيت تنادي هل من مسلم
يؤجرني في ذكته فأنى وى وى وى هكراً هكراً في هذا البيت قال فنزلت فإذا
في البيت تسع اموات فرعت ثم عن لي أخذ الطفلة فعدت فذن نماه صدراءها
ميتة، وحدث عبد الله بن طلحة الدامغاء في اندرابا من دورب النوبة مات جميع
اهمه فسد باب الدرب وهاك عامة اهل باب البحرة واهل حرية وعم هذا
الطاعون نصران والسهام والعيش وتقصي موت الفجأة ثم أخذ الناس الجدل
في أطفالهم ثم تعب مهموت الوحوش في البرية ثم تلائه موت الدواب والموائي
ثم حكت الناس وعربت الأفاعي والبحر ثم أصاب الناس بعد ذلك الخوارج
والاه ورام والطحال وامد المقتدى بأمر الله الفقراء بالدومة والمال ففرق
ما لا يحسى وتقدم إلى أطباء المارستان برعاية جميع المرضى.

وفي جماعآخر هبت ريح سوداء واندلعت السياج وكان في خلال ذلك
تبارو راح كهبان لا يسير بين السياج والأرض فالجت وتدلك خلق كثير من
الناس والبائع والدخل للصور الجماعات تأخذ وئام الناس ونهب الأسواق

وعرقت سفن وسقط رأس مارسة باب الازج.

وفي شعبان بدأت الفتن بين اهل الانكر وحلاف السنة ونهب قطعة من نهر الدجاج
وقامت الاعتشاب حتى من المساجد وضرب المحتلة خيانتها حتى اتكف الشر
وفي يوم شعبان ثانيا عشر شعبان خلل على أبي بكر بن عبد المنتقم الشامى في
الديوان، ولأ فضاء القضاء قال عبد الله بن المبارك السقفي الذي وفوه بدر بن
الدامغاء في وكان يحمل إليه أموال كثيرة من الأموات وترشخ ولله ذلك رضوة
ٸید مالا جزيلًا فرأى امير المؤمنين رفع الظلمة عنه بقبول مال فعدل إلى الشام
فخرج التوقيع بولايته فاستبشر الناس.

وفي رمضان تكلفت بوها والشام، فذكر عليه عبد الله الاصرار فتعصب
لذلك قوم فاقتنى هيئة وخرج ذلك المتكلم إلى فوسنج بعد أن افتن ضربا
كتاب المنظم

16

وأحرق داره فلماً إلى دار القاضي أبي سعد بن أبي يوسف مدرس فوسنج
فأتباه قوم من أصحاب الأنصارى إلى فوسنج وهموا عليه ونانا منه ومن
أبي سعد فقاتت فوسنج وسود باب مدرسة النظام وكانت فيها حرارات
فبعث النظام قبض على الأنصارى فأعدوا عن هراة حتى خبت الفتنة ثم اعاد
الهماء.

وفي ذي القعدة جاء سيل لم يشاهده مثله منذ زمنين ففرق عامة المنازل ببغداد
ودام يوماً وليلة وبني أثر ذلك الصحاب في البرية إلى الصيف.

وفي هذا الشهر تبض بدر الجمل أمير مصر على ابنه الأكبر وأربعة من الأمراء
كان الولد قد واحد على تقتل ابنه ليتفرد بالملك فوشي بذلك خازن أحد الأمراء
أخذ الأربعة وضرب رماهم وصوبهم وعفى أثر ولده فقال قوم قطع عنه القوتو
فقات قام غاتوه قال قوم دفنه حياً وكان بدر هذا قد تدفنه عن مصر والقاهرة
كل من وقعت عليه سيماً العلم بعد أن تخل خلق كثيراً من العالئة وقال العلامة إعداء
هذه الدولة هم الذين ينهرعون العروج على ما يقولون فويذ مذكرى أهل السنة وحمل
الناس ان يكروا خساً على الجناثير وإن بدروا إياهم في الصلاة فإن يتحمموا
في الايام وإن يذوبوا في صلاة الفجرى على خير العمل وحسب إغااما روا
فضاء الصحبة، وزاد نيل مصر في هذه السنة زيادة لم يعودوها منذ سنين
وكثر الخصب.

وفي ذي الحجة ثارت الغنائم بين أهل الكرخ والسنية واحرقت شطر من الكرخ
ومن باب البصرة وعبر الشونة فأحرق من باب البصرة وقتل هاشماً فبراهل
باب البصرة إلى الدواين ورجموا المتعيشين في الحريم وغلقوا الدكاكين فنفذ
من منع الشونة منهم وأصلح بينهم.

وأما حديث في هذه السنة أن رجلاً من الهائمون يقال له ابن الحب كانت له بنت
فهروها جارتهم، وهو يتيمها ففتخها قد خلأها نفراً على تلك الحال فخشى عليه ثم
افاق بعد زمناً وجرد سيفاً وعدا ليقتلها فهربت إلى جيرانها ثم ظفرها فسأله
عن (2)
كتاب المنظم

عن الحال فاعل فقت في الديوان في جماعة من الهشمنين يستنفر على الرجل في
ثبت له بيئة ولا أفر الرجل خمس اشر بابه في بيت وسد يدها الباب وكان
لها اخري نيا من روزنة البيت يسير من القوت فعمل اموها تأخيره من
الدواربقيت اياه ليس لها قوت فالت.

واما حديث ان قوما وقعوا على حاج مصر فقتسوا خلقا كثيرا منهم وأخذوا
اموهم وعاد من سلم عبر حاج.

ونخرج توقيع من المقصد بأمر الله بنقض ماعلا من دور بسير اليهود وسند
ابوابهم كانت تقبال الجامع وخذ عليهم غضن الصوت بقراءة التورية في
منازلهم واظهار الفجار على رؤسهم ونودي بالامر بالمعروف والنهي عن المكدر
والنقدم الى والي كل محلة بالسد من الطاعة الصمدة واريقت الحمور
وكسرت الملاهي ونفضت دوراه الفساد.

ذكر من توفي في هذه السنة من الامام

17 - أحمد بن علي

ابن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أبي يود بكر بن يوثرت بن يوثر
ابن فور كنز بلاد وسطوها وكان سفك مناطرا وعظا وكان ختن
أبي الاسم القصير على إبنه وكان نظف في النظارة وقفت بسهف الفتنة في
المذاهب وكان مؤثرا للدنيا طلبا للجاه لا يتحاشى بن انس الحرير وقديم من
أصحاب الامام وقيل لابن منصور بن جهير نجذره لسمع منه قيل الحديث
نفصل من الحال التي هو عليها فاستحسن الناس ذاك منه وقال الشيخنا أبو الفضل
ابن ناصر كان داعيا إلى البديعة يأخذ كسر الفحم من الخدادين ويكمل منه
وتوفي في دفعان هذه السنة عن نيف وستين سنة ودون عدد نبر الاشعري
بمشرع الرواياء من الجانب الغربي.

18 - الحسين بن علي

ابو عبدالله المروسي كان رئيس زمانه وكان قد خدمو في زمن نبي يوهة وبنى ال
كتاب المنظم

18

زمان المقندى وأرثcup امره حتی كانت ملوك الاطراف تكتب إليه عبده

و خادمه وكان كام المروة لايسى الا في مكرمة وكان كثير البرو الصدقه

والصوم والتهجد وحفر لنفسه قبرا واعد كلفنا قبل وفاته بخمسين سنة وتوفي

عن خمس وتسعم ودفنا بمغرة باب النين.

19 - حمزة بن علي

ابن محمد بن عثمان أبو الفاتم ابن السواق البندار وفده سنة اثنتين واربعين وثمانية ونحو

من إبي الحسين بن بشران وغيره وكان ثقة صدوقا من اثب المتقدمين حديثا

عنه شيخنا وقوي في شعبان هذه السنة.

20 - عبد الله بن عجل

ابو الحسن البستى قاضى الحرم الشريف ولد سنة اربع وتسعين وثمانية وتوفي

في هذه السنة.

21 - عبد الرحمن بن مامون

ابن علي أبو سعد المتولى ولد سنة ست وعشرين واردبئان ورميح الحديث وترأ

الفقه على جامعه ودرس بالنظام مية في بغداد وبعد سناثي إسحاق ودرس الإصول مدة

ثم قال الفروع عللم، وكان صديقا فاضلا وقوي في ليلة الجماعة 15 من عشر شوال

من هذه السنة وصل عليه أبو بكر الشامي ودفن بمغرة باب البرز.

22 - عبد الملك بن عبد الله

ابن يوسف أبو المعال الجموتي الملقب امام الحرمين من اهل نيسابور، وجوين

قرية من قرى نيسابور ولد سنة سبع عشرة وأربعة وثمانية وفته في صباه على

والده ولد دون العشرين سنة فأقدر مسكة للتدريس فقام التدريس وسمع

الحديث الكثير في البلاد وفي بغداد من أبي محمد الجوهر ويروى عنه شيخنا

زاهر بن طاهر الشهابي وخرج إلى إسطنبول فأقام بملوك إسبان وعن عليه

نيسابور بلفس للتدريس ثلاثين سنة وقدم إليه التدريس والممارب والمجرم

والمطابة
كتاب المنظم
والخطابة وجلس التذكير يوم الجمعة وكان يحضر درسه كل يوم نحو
ثماني نهار وتخرج به جمعة من الاكابر حتى درسوا في حيائها وصرف أكثر
عنايته في آخر عمره إلى تصنيف الكتاب الذي سماه نهاية المطلب في دراية
المذهب وكان أبو عيساء يقول له: إنما المطلب كتاب جاهز ولذي المجهولي قدباع في
الكلام وصنف الكتاب الكثيرة فيها ثم رأى أن مذهب السلف أولى فروى
عنده أبو عيساء الحافظ أنه قل ركبت البحر الأعظم وغصت في الذي نهى اهل
الإسلام عنه كل ذلك في طلب الحق وكتبت أقرب في سالف الدهر من التقليد
والآن فقد رجعت عن الكلا إلى كلمة الحق علائم بعض المسلمون دينه من الأشياء
ومقدى قال سمعت إيا الحسن القدر واني وكان يختلف إلى درس إيا المعالي
لا يجب أن نقرأ الكلام يقول صلته إيا المعالي اليوم يقول يا حسنا بما
لا نستطيع أن نقرأ الكلام فنعلم أن الكتاب يلوك إلى ما بلغ ما أبلغته به، تкал
المصنف رحمه الله وشاع عن إيا المعالي أنه كان يقول أن الله يعلم جمل الأشياء
ولا يعلم الفاصل وواضحه أثر التفصيل يقع عليها اسم شيء فلولا فان وقع
عليها اسم شيء فعدة الله (وهو بكل شيء علم) (وكمى بكل شيء عليل) وقلت
من خط أبي الوليد بن عقيل قال قام إيا المعالي الجاهلي بنادى أول مداخل الغز
ونكمل في أبي اشتيق وابي نصر بن الصحاب وكمت كلماته قال وذكر الجاهلي في
بعض كتبنا مأخلاس به إجماع الأمة فقال أن الله تعالى يعلم المعلوم من طريق
العلماء من طريق التفصيل قال وهو ذكرنا الحاكي عنه وهو من الفاضلين من مذهبنا
انه ذكر على ذلك تجاهات سماها حجة بهائية قال ابن عقيل فلقت له أبا هذا أخاف
نص الكتاب قال الله تعالى (وما نستقل من ورثة الآي لعلها ولاحية في ظلبت
الأرض ولا الطب ولا الماء إلا في كتاب مبين) وقال (يعلم ما أتفكسمك ويعلم
ماي الاحم، ويعلم السر ووالم، وهو بكل شيء علم) ثم انقل البيان علم مسلم يكن
ان لواء كينك كان يكون فقال (لوردوا لعادوا) وهذا من جهة السمع فأمامن
كتاب المنظم

جهة العقل فانه خلقت جميع الاشياء الكائنات والجزئيات وهذا غاية الحيل على
الاحزاء بتفاصيل احوالها و سرعه ان دقت حقته المدنية في النحل وهو ذاب
من سمع وبصر و هو لدى دقتائق الاطلاق في عمل البيوت والادخار للإغاثات ما يبطل
هذا ولو صرح ما قال كانت الجزئيات في حيز الاهالى ودون نية عن نفسه الحيل
وابثت لها المككنيف يقال فيه هذا وقد بحثت من جهة أخرى و هذه المقالة علية
الضلاله هذا كلام ابن عقيل، و حكى ثابت أن المسلمين السقطي قال قال ل
صاحب秆 الخليل البوشنجي قدمى عبد الله الحزتى وكان تلميذ ابن المقال
الخليفي قال دخلت عليه في مرضه الذي مات فيه و اصبحت من نفسه تنازور
منه وبضغط
 منه الدود لا يستطيع شم عليه قال هذا عقوبة تعرضي بالكلام فاهذره، مرض
الخليفي اباو، وكان مرضه غلبة الجراحة وحمل الى تنقية لاعتاد الهمو، فردد
ضعفه وتوفي لهية الإبراهيم بعد العشاء في الخامسة والعشر من ربيع الآخر من
هذة السنة عن تسع و خمس سنين وتقل في إليته الى البلد وoffs في داره ثم تقل
بعد سنتين الى مقبرة الحسين فدفن الى جانب والده و كان أصحابه المقتلون من
عليه نحو اربعة سنون في البلد وينجحون عليه.

23 - عقيل بن أحمد

ابن دري البرغتين أبو المعلى من أهل باب الطلاق حدث عن أبي القاسم بن بشر أن
وحدث عنه الشيخ أبو القاسم السمر قئدى وكان يتصرف في أعمال السلطان
وقال الشيخ ابن حدر كان رافضًا لا يحل إر واية عنه توقف في رمضان هذه السنة.

24 - عقيل بن أحمد

ابن عبد الله بن أحمد بن الوليد أبو علي المختلي من الدائة كان يدرس علم الإعراب ال
وعلم الفلسفة والفلك فاضطره إهل السنة إلى ان أرميته خمس سنين لا يتjavسر
ان يظهر ولم يكن عنده به الحديث سوى حدث واحد لم روى غيره سمعه من
شيخه أبى الحسن بن البصري و لم روا أبو الحسن غيره وهو قوله عليه السلام
اذًا.
كتاب الامام المتنبي

1. إذا لم تستحي فقص ما شئت فكأنه ذكرت هذا الحديث لأنك لم تستحي من بدعتما التي خلفها السنة وعارضها بها ومن فع ذلك فاستحي ولهذا الحديث قصة محمود وهو أنه رواه القاضي عن شعبة ولم يسمع من شعبة غيره وفسيب ذلك قولان أخذما إنلافه قدم البصرة ليمسم عن شعبة ويكبر فصا فد ملف 느جيم

وقد اقتضى فضي إلى منزل له جاثم الباب مفتوحا وضاءة على البالوعة نهجم

فدخل من غير استناد إن وقال الأمر في قصدت من بلد بعيد فتذهب تستعين

شعبة ذاك وقال دخلت مرزل بيغ في ذنى وتكلم وانا على هذه الحال اكتب

حدثنا منصور عن ربي عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا لم تستحي فقص ما شئت ثم قال والله لأحدثك غير ولادين ثم ما أنت معهم،

والثاني، ابن حذافة بن ناصر قال ابتنا الحسن بن أحمد البناء قال اخبرنا هلال بن

عبد الله بن جعفر قال حدثنا أحمد بن محمد بن الصباح قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله

الخزاعي قال حدثني بعض القضاة عن بعض عدل القاضي قال كان أي يشرب

نبيذ ويصحب الأحداث فقد يود ينتظر لهم على الباب فشعبة والناس خلقه

بهرعون فقال من هذا؟ قال شعبة قال وأي شعبة؟ قال حدثتنا فقام ابنه وأ方方面

أحم فقال له حدثني قال لله وأنت من أصحاب الحديث فشهر سكينه قال تحدثني

وأبلغ، فقال له حدثنا منصور عن ربي عن أبي مسعود قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا لم تستحي فقص ما شئت، فرس سكينه ورجع إلى منزله

فهريق ما عنده ومضى إلى المدينة فلزم مسألة بن انس ثم رجع إلى البصرة

وقدمت شعبة نامس من غير هذا الحديث. وقال شيخنا ابن ناصر كان ابن أليد

داعية إلى الاستغلال لا لكل الرواة عنه، وقال المصنف رحمه الله ترأت بعض أبي

الوفاة عن عقيل قال جرت مسألة بين أبي علي بن الوالي وأبي يوسف القرفي

في ابادة الولدان في الجنة أي في امراهم في جماعهم وانشاء شهدتهم لذلك قال

ابوعلى بن الوالي لا يمكن أن يجعل من جماعة لمذهم ذلك لرواية المفسدة فيه

فبالتالي لا أنه ابتسم ومنه في الدنيا لما فيه من قطع الناس وكونه محاولة للذين
كتاب المنتظم

لايس في الجنة ذلك ولاذلك ان جواي شرب الخمر لما من السكر وغالبته من العربة والماء ورزول العقيلة فلما أمن ذلك من شربها لم يمنع من الانتذار بها قال أبو يوسف ان الليل الى الذي كور عاهة وهو يبيع في نفسه اذ لم يغلق هذا المحل للوطيب وهكذا لم ييج في شريعة بخلاف الخمر واتنا خان حرجا للتحدث وإذا كان عاهة في الجنة منزهة عن العاهات فقال أبو علي ان العاهة هي التهريج فلاذى وإذا لم يكن إلاجر دل الانتذار فلاعاهة قال ابن عقيل قول أبي يوسف كلام جاهل اتامحرم بالشرع وكما عادت الأجزاء كلها لاستراح كلا الكفيف ينبغي ان تتعد القوى والشهور لأنها تشارك في الأجزاء في الكفيف ويتصل بالبع من قضاء اوطارها والمبتعث من هذا معالج طبعه ابن كثير فينيبي ان تقابل هذه المكابدة بالباحة ثم عاد وقال لا يوجد لتصوي البرباط لا أنه مايثبت ان يغلق لاهل الجنة حرف في اذلا اذلا حرف. تو في ابن الراي في ليلة الآخض الثالث ذي الحجة من هذه السنة ودفنا بالشوشنة.

๒๕ - علي بن علي

ابن حسن بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن حموه أبو عبد الله الدامغاني ولد في ليلة الاثنين في ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثين بدرا بناء ومثله ظلره ثم دخل الى بغداد يوم الخمس سادس عشر سنه سنة سبع عشرة ففيه علي بن أحمد ابن الحسن بن علي الصمفرى وابن الحسن أحمد بن عبد القدور وسمع منه الحديث وبرع في الفقه وخصوص بالعقل والوقار والثواب فصار مع وشيوخه احياء اتفاهم به الريسية في مذهب الامامين وكان فضيع العبارة كثير النشوار في درسه في الخلافة روى عنه عذرا. وعانت القفر على طلب العلم فله استضوا بصحراء الحرس وحكي عنه أبو وقاص ان عقيل انه قال كان لي من الخرب عدل الفقه في ابتداء امرى ان كنت قد ذكرت التحصصات واول إلى دجلة اطلب افكار الدور الشاطئة والمسميات فنظر في الجزم واعية واما وليا وتأمره وان قوم إلا وقد حفظته فادى في السمي إلى مسنا الحريم الطاهري بفست

(١) كذا. —
كتاب المنتظم
في فيها البخين وهو الواقع الرقيق واستغرق النظر فاذ الشيخ حسن الهالة قد أطلع على ثم جاءني بعد هيئة فراش فقال قميقي نقمت معه حتى جاء أبي أبي بكرب وعلى جهاد جامع جواسن ودخل في الدار كبيرة وفيها دعست مضر وباياس فيها أحد فأذننا في منه بدلست وإذا بذلك الشيخ الذي أطلع على قدخرج قاستدائي منه ومنه وأحدى قالت دام، وكان على قيس خام وسمن وعلى وعدها أن أجر قل ما ذهبك وعلى من تقرأ؟ قلته محتف الذي تمت من سنين واقرأ على الصيخرة وابن الدورق قل من ابن مهدة قلته لاجهما لي كنون منها قلنا ما يقول في مسألة كذا من الطلاق؟ وبسطني ثم قال تحيي كل خيس إلا ها هنا لما نبت أقوم الخذ قرتادا وكتب شيئا ودفنه إلى وقال تعرج هذا على من فيه اسمه وخذ ما يطلبك تأخذه ولا دعوت له فأخرجت من باب آخر غير الذي دخلت منه وأذا عليه رجل مستند إلى شيخة فقدتمت إليه قلت من صاحب هذه الدار؟ فقال هذا ابن المقدربا فيما قال فما معك؟ قلت شئ. كتبنا قيام يقوله ابن كان الكتاب؟ قلته على من هذا؟ فقال على رجل من أهل باب الأزرع عشركرات دقيق سعيد قلنا وكأن الكارة تسارد مثانية ذنانر وكتب لـك بعشرة دنانير
فسرت ومضيت إلى الرجل فأخذ الخط ودهش وقال هذا خط مولانا الأيام فبادر فوز الدنانير وقال كيف تريد الدقيق جملة إتفاق؟ ألقى الفاكرين منها وثم الأباق فعل فاشترى كتبقيقية بعشرين وكأنا بديارين. وشهد عند ابنا عبد الله بن ما كولا قاضي القضاء في يوم الأربعاء ثانى عشر ربيع أول سنة إحدى واربعين قبائنه في أي ما كولا قال القائم بأمر الله لأبي منصور بن يوسف تقد كان هذا الرجل يعني أي ما كولا قاصيا حسناً نهوا ولكنه كان خليا من العلم وليد قاضياً لما كان نظر ابن يوسف إلى عبد الملك الكندرى هو المستولي على الدولة وهو الوزير وهو شديد التعصب لصاحب أبي حنيفة فاراد التقرب إليه فاستدعى إبن عبد الله الدامغاني فولى قاضي القضاء يوم الثلاثاء ثانى عشر ذى القعدة سنة سبع واربعين وخلع عليه وترى عهده وقصد خدمتي السلطان طفر لك
كتاب المنتظم

في يوم الاربعاء عاشر ذي القعدة فأعطاه دست ثياب وقبلة واستمرت ولايته ثلاثين سنة ونُظر نائباً عن الوزارة مرتين مرتين للقائم بأمر الله ومرة للفقيد، وكان يوصف بالأكمل الكبير فوي الأمير باتكين بن عبد الله الزعيمي قال حضرت طبق الوزير فخور الدولة ابن جهير وكان يحضره الأكبار فحضر فاضي القضاة جدتن على فاخرت أن انظر إلى أكله فوافته قلبه في كثرة أكله حتى جاوزة الحد وكان من عادة الوزير أن ينام الحاضرين على الطبق ويشا غامه حتى يأكلوا ولا يرفع يده إلا بعد انكمل فما زعم الناس من الأكل قد ضيع الهم أصحاب الحلوى وقدم بين يدي قاضي القضاة صحن زينه طائفة بشكر وكانت الناس كبار يسع الصحن منهم ثلاثين رضلاً فقال له الوزير يدبه هذا يرجع كأكن لعلاطموك ثم أكله حتى أعلى آخره، مرضّب وهو عبد الله الدا. خالق يوم الاربعاء سابع عشر رجب وكان الناس يدخلون في الدورة إلى آخر يوم الاربعاء الرابع والعشرين من رجب فجفت عن الناس الخمس والعشمة وقية الامتنع班主任 الرحمن ومدح الرحمن من دمه ودتمار الثمانين نهراً فتزع العقيدة طالبهم يوم مره وضع عليه ابنه أبا الحسن ودفن بداره بعد القلائلين ثم نقل إلى مشهد أبي حنيفة.

26 - مهيل بن علي

ابن الطيب أبو مثيد كان قد درَّس النحو واللغة والسيرة والآداب وأخبار الأواصر وقال شعراً كثيراً إلا أنه كتب كثير الهجوم ما له من ذلك واكتر الصوام والصلاة والصدقة وروى الحديث عن ابن بشير وابن شاذان وغيرهما وعمل مسودات شعرية وأحقر بعضها بالدار وتوفي في هذه السنة وهو ابن ست وثمانين سنة.

27 - هيثم بن أبي طاهر

العباسى ويعرف بابن الرحمي ضعف على ابن نصر ابن الصباح وشهد عند الديوانى وناب في القضاء ومدت طريقته وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة ودفن بمقبرة الجامع.

منصور (٣)
كتاب المنتظم

28 - منصورية بن كبيس
ابن علي بن سفيان توفي وتوى الأمارة ابنه سيف الدولة صدقة وتوى في رجب
هذه السنة.

29 - هبة الله بن عبد الله
ابن أحمد بن السيسي (1) أبو الحسن والدسة أربى وتسامي وشقيقه وسمع أبا الحسن
ابن بشروان وابن أبي الفوارس وابن الجامع وابن شاذان وكان مسؤولا للقندى
ثم ادبر أولاده توفي في عمره هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب وبلغ خمسا
واتنين سنة وكان ينشد من إنشائه.

10. رجوت الثمانين من خالقها لما جاء فيها عن المصطفى
فبلغها وشكرا له وزاد ثلاثا بها ارتفا
وها إذا منتظر وعده لينجزه فواعل الوفا

30 - أبي البركات الموسي السريفر
كان له نقابة المشهد بصيرا وكان من نظائر الحمادين وكره منهم وكان يصل
عامة الليل وتوفي في شعبان هذه السنة عن ثلاثATED ودنا ذكره وثبتا واحدة

31 - الجهة القافية إم ولد القائم بأمر الله
المذكرة والسيدة توفيت يوم الجمعة رابع عشر هادي الآخرة وانحرفت عشية
الجمعة وصلت عليها ابن ابنة القندى بأمر الله وحملت في الطيار إلى باب الطاف ووصلت
بعد عتمة ومنشأ الناس كلام سوي الوزير إلى الغرب بشار العصافرة وجلس
لمعزة بها ثلاثة أيام وكانت قد اجتازت جزء من مالها للحج والصدقات والقرب
وتبذكروا الصوم والصلاة والأورع.

32 - يحيى بن حمل
ابن القاسم أبو المعمر المعروف ابن ط ба العلوى وكان بقية شيوخ الطالبين

(1) كذا في النقل وفي ص - السبتي.
كان هو وعازوه نسبتهم وكان ينزل بالبركة من ربع الكرخ وكان جمعاً لظروف الطالبين وعلمائها وشعرائهم وفضلائهم وكان يذهب مذهب الأمامية وقدرة أطراف من الادب وتوفي في رمضان هذا السنة وهو آخر من طابا ولم يعقب.

سنته 1279

ثم دخلت سنة تسع وسبعين واربعاً

فمن الحوادث فيها أنه في الحرم تقدم أمير المؤمنين بالأمر بالمعروف ونفي عن المنكر ونودى بذلك في الأسواق وأريقت الخمور وكسرت الملاهي وتعلق

دور يلجم إليها المفسدون.

وفي تلك رجل كان السبب فقبلها أن امرأة كانت تطرأ وتأخذ أموال الناس وتتقف عليها ثم ماتت إلى إحدى دون الآخر فُظرف به الآخر فقتله فظرت بالقاتل احت التمقل فجر حضرته فجأ أخذها قتله فقتله قبرها من ساعتها. وفي تلك منفخة المسليج بكرخ بين السورين فركب الشجاعة وكتب دار الطاقة نقب الطالبين وقد كان لها جمعة من المتهمين فقبض عليهم وانذارهم امواله فالتقى السنة والشيعة على الاستعانة على الشجاعة فتغيب فلبلا الالتزام فأخذ

مسجوا قرأ إلى الباب فاعتقل الأمر بعد ما اخذ وآخر منفخة فاخر قرأ على تل.

وفي صفر تقدم المندى باحضار زعم الكفاءة من مغوث بن وح بن الحسين ابن بن منصور بن جعفر بن حسن بن الحسين وكان فيه ومارأى أمير المؤمنين فهد بن عبد بن الحسين من العفاف والدنيا والثقة والصبر وله النوم ولم يأخذ عليه تقى الله وطاعة وسعي في كل ما كان يلزم عنه ويقربه من أمير المؤمنين فكان كل ما تحرى هذا قبل الأرض ثم حرج نجاس باب المنزل ثم دعا الأمراء بالمعروف فكانوا أعوانه وكان صينى نزها.

وفي هذا الشهر ثارت الفتنة بين السنة والشيعة وقتل جماعة منهم أبو الحسن بن المهدي الخطيب وكانت الوقعة بين جامع المنصور وقطرة العتيقة فتولى قتل

اهل
كتاب المنظم

اهل السنة العميد والشجاعة ثم حاصر الطائفتان إياها فلم يقدر أحد أن يظهر في جيبي لهما تولى جباهته الطائفيان فتقدم امرؤ من الدين بالقبض على النقيبين شبع النقيبين.
فأنكرما مافعله ورم العميد والشجاعة ردما اخذًا.
وفي هذا الشهر اعد خدم ابن أبي هاشم من مكة بحفر الدم مملحة على حراب الاوضاع وخرج حجاج الدين الذي تعقلهم وانزلوا والقراء بين اديهم فنزلوا وقبحوا العتيبة الشريفة وصاروا إلى دار الضفة فأدر على عمهم ماهرت به العادة.
وبث في هذه السنة صفاح ذهب وفضة لتطبخ على الباب ففعل ذلك وقبح كل ما كان على الباب بما عليه اسم صاحب مصر وكتب اسم المقتدى.
وفي صغر أضى دخل عمري الصناع والعمل والصناع معه على العادة إلى دار الخلافة فخرج المقتدى يمشي في الدار فخرج إليه ثلاثة من الرجال فقبلوا الأرض وقالوا يعذب رجال من رؤساء دار الفضل صوردا وعوبنا ولنا رابعة أشحر على الباب لم ينجعلوا حال فصولنا إلا ان دخلنا في حد الروز ضارقة فقال فهل فعل لكم هذا؟ قالوا ابن زريق الناظر بواست فوعدهم الجميل فخرجوا وتقدم من ساعته بأيضاح الحال فإن كان كما ذكر وفلم يقول ابن زريق عن أعمال واض وأيضح به سكلا ثم تقدم إلى صاحب المقام ان لا يطوي حال أحد من الرعية ثم وصل اولئك وأحدهم واصبحهم من يستوف من ابن زريق ما لهم.
وينفذ فيه ما تقدم به.
وفي جادي الأولى وصل الشريف العلوي الدبى وكان قد استدعاه النظام طلابر فبدأ بحدثه فتلقى وكان بعيد النظر في معرفة الجهد فدرس في النظامية بعد موت ابن سعود المتولي.
وفي جادي الآخر بدأ الطاعون بالعراق وكان عامة أمراضهم حي الربع لم يتبعها الموت فما كثر ذلك امر المقتدى بتفرقة الادوية والاعشاب على الحال فمض عليهم المال.
وفي هذا الشهر وقعت تاربوا يستيرن بحرق سوق الصيدلة من الجانبين ووصل
كتاب المنظم

صفقة بن مرشد من المعسكر السلطاني من أصبهان فنزل لنهر وان وطلب من
الديوان أن يتفقى كما كانت عادة إيه فلم يجب إلى ذلك فعدل إلى بلاده.
و في هذا الشهر سار ملك شاه فنزل الموصل في رجب ثم مضى إلى قلعة جعبر
وقد كان يتحم بها شار يعرف سابق بن جعبر في عدد من العواصم ييفورن
ويلجأون إليها فراسه السلطان في تسليمه وان يؤمه على نفسه ومنه فلزم يجب
العديدات وتقبض السور وفتحت وقتل عامه من كان فيها وتبين على
سابق وارد وانتقل بالي水源 فقعت عليه زوجته وقالت لا أفترق حي تقتلو في
معه فالقوه من أعي السور فتكرر ثم ضرب بالسيف نصفهم فألفت نفسها
وراءه فسبيت يقال لها السلطان ما حملك على هذا ؟ قالت أتقوم لم يتحدث عابالحنا
نهكت أن يخلوفي من ترك في القلعة فقول الناس مشاراوها فاستحسن ذلك منها
وفي رجب وقعت صعقة في خان الخليفة القابل لباب النوي فأحرقت جزء
من كنيسة الخان وعنفة اسطوانة حتى صارت تبديل وسقط منها مثل كيف
القطن الكبارنزا فخر الناس على وجوههم وسقطت أخرى بختية ابن جردة
فقتلت غلامار كوا وسقطت أخرى على جبل آدم فصار ردا ووقعت صواعق
والبرية لاتحب في ديار الشام.
وفي رمضان كثرت الوحول في الطرق فتأمر اميرا المؤمنين بتنظيمها وتأقيم
عدد من الفعله وما من البهائم لنقلها.
والواحد يومين حول حضر الموكب النقيب والالشراف والقضاة والشهداء
فنهض بعض المقفقة وابورت اخبار في مدح الصحابة وتبادل النبأ وتراع
من ذكر الصحابة عليها بمقبرة قريش وربع الكورخ والسنة ظاهرة ويداعر المؤمنين
قلاء مطوع ما قاله يخريج التوقيع بألف تعامه، ابنه ما اركتب بمقبرة قريش
من إخال ذكر صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما وتور طهم
في هذه الجلالة واستمرارهم على هذه الضلاة التي استوجبا بها النكال
واستحققو أعظم الخرى والووال وانتurtles وجه العبد في ذلك نحو تميز الطليبين
ولولا
كتاب المنتظم

واولامانذرع به من جلباب الحزة، واسباب يتوخاها تقدم في فرضه، أي ندع به الجهلاء قليوبعرب اطهار شغل السنة في مقابر باب النين وربع الكرخ من ذكر الصحابة على الجنازة وحثهم على الجمعة والجماعة والتنويب بالصلاة خير من النوم، وذكر الصحابة على مسا جدهم ومحاربهم إسومة مساجد السنة والتقدم بمكانية ابن منير ليجري على هذه السيرة في بلاده. (ويحذى الذين يحالون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب الأيام).

وفي شوال وصل رسول السلطان بكتشب تتضمن الدعاء للواقفة المقدسة والاعتدار من تأخره عن الخدمة وانه بساعدة الخدمة نعى حلب، واناطكاية ورها وقبيلة جعبر وطرفا من بلادلاوره ومهموار، وفرت هذه الخدمة نخرج من بغداد القيبان طراد ومعمر خدامه بالموصل، ولا ها عقين تم ذو المناصب، وواصل الصلان (1) نقدين الاقامات مالياً، خرج الموكب لتلقيه نوجه وزير أبو تمتع والقيداب نور الجماعة القراء، والطبول والبوقات فنبوه عن المتقدم بأمر الله التهيئة بالتقدم فقام وقبل الارض ثم دخل بغداد.

وفي شوال وقعت الفتنة بين السنة والشيعة وتفاقم الأمر إلى ان هبت قطعة من نهر الدجاج وطرحت النار وكان ينادى على نهوب الشيعة إذا بيعت في الجانب الشرقي هذا المال، ورفض وشرعوا بتملكه خلال.

وفي ذلك ليجهل قدم السلطان، ابوا افتح ملك شاه إلى بغداد، الزمره خاتون هذا انتقل إليها إلى الخليفة فدخل دار الملكة والعوام يترد وند نه ولياً، وإنمرين وضرب الوزير نظام الملك سراده في الزاهي يتقد بعسكور، ولا ينجزون في دور الناس، فلم يقدم أحد على الباي في دار أحد وركب السلطان إلى مشهد أبي حنيفة فرديه وعبر إلى دم مرزوف وقرب موسى بن جعفر، العوام بين يده، وانجذب إلى سلطان فردى وابن ابراهيم ابن كسرى وزار مشهد الحسين عليه السلام واصل بعارة سورة، وين إلى مشهد على عليه السلام فأطلق منه في تقبلاً دينار وتقدم باستخاراج نهر الفرات يطرح الماء إلى انجمه فيدي فده، وعمل

(1) كذا في الأصل.
كتاب المنتظم

لو الطالب في قيب الولدين القديدين لما طا كبيراً.
وفي ليلة الأثنين سابع ذي الحجة مضت والدة الخليفة وعمته إلى خاون
فدر الملكة ضربت سرادقًا من الدار على دلجة ونرتل إليها خفدها
وصعدنا إلى الدار الملكة ثم نزلتا وهي معها واحدود.
وفي ليلة الخميس سابع عشر هذا الشهر وصل النظام إلى الخليفة من التاج ومشي
وهذه إلى أن وصل إليه وهو جااس من وراء الشباك فقدمت قردها وأدرانه
واخرج يده من الشباك إليه قبلها ووضعها على عينه وخطبه بما جمله به.
وكان جماعة من الفقراء يأوون إلى كويكبات باب البركة فتقدم الأمير المؤدين
بان يشترى للكل واحد دار إلمقندية والمسعود والخاترة وملكوها ونضط
كويكباتهم.
وتوفى صابر صاحب مرة بجا مع المنصور كان سما العهد بالناس ووجد وا لم يقم عليه
الماكنة ديا مغربي.
وطهر فيها بين دارين أسداً وواسط عيار دقف من الدفع الذي يريد كان ينفع عل
ا تعلم نفسه يتذّكر ويجمع وياخذ المال وكان ينقوش عرض دجلة في عصطن
وكان يقتدر خمسة عشر راعاً ويتساق الخطبان الماس ولا يقدر عليه خرج عن
أرض العراق ساناً.
وفي هذه السنة صنع سيف الدولة سما للسلطان جلال الدولة ناظم الاحمة
في الجانب الشرقى لكرائه ذهب الف كبش وماكنا رأس دواب وجمال وأمه
سمك عشرين الف ما سكر وان السلطان احسن شئ وقد علق عليه دا مع
من محفوظ السكر من الطيور والوحش وأناج التاميل خضر السلطان وادار
الشيء. دم ثم نبه وانتقل إلى طعام خاص وجلس عليه سرادق ديناً عليه
حيت دماج اشتغل على خصائصه طاقة من أواح القضة وزين بأمثال الك.firebaseio
والصبر والندوعة الذين اللذين فتقية وجهة طهري إفان لفف خدم سيف الدولة
بكل عشرين الف ديناً والأمراد والأوانى وقبل الراض بين يده واصرف.
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

33- إبراهيم بن عبد الو احد

من طاهى بن الطيب أبو الخطب القطن سمع البرقاني والترقى وعبد الله بن بشان روى عنه ديجنا عبد الوهاب واتهم عليه فقال كان خيرا كيسا توفي في جمادي الآخرة من هذه السنة.

44- أسحاق بن زاهر بن عقيل بن عبد الله

ابن هذ بن عبد الله أبو القاسم الزوقي من اهل نيسابور ومد سنة سبع وسنين وثمانية سبع بالبلاد من خلق كثير وكان ثقة صدقا قبه أدبيا حسن السيرة روى عنه شبชอบ ووفاة في هذه السنة.

50- الحسن بن عقيل

ابن القاسم أبو علي بن زيبة سمع من خلال الحفاظ وابن الحسن الحسبي وعدها روى عنه شبخلا أبو عبيد المفري توفي في صفر هذه السنة.

56- ختلخ بن كنديكين

ابن دنصور إبراهيم الحاج كان شاعرا ولهو وقعت مع عرب البرية وكانوا يحرون وكان حسن السيرة محفظة على الصلوات في جماعة يبصم القرآن كل يوم ويختص به العلماء والقراء ولهم آثار جميلة في المشاهد والمصانع بين مكة والمدينة وآتى في أمر الحاج اثنى عشر سنة توفي في يوم الخميس بين الظهر والعصر سابع جمادى الأولى من هذه السنة فإن ذالك النظام فقال مات الف رحل
كتاب المنظم

37 - صافي عتیق القاسم بأمر الله

قراء القرآن وصاحب الأخبار وتبع اعلي بن أبي موسى الحامدي الحنبلي فأخذ من هذى وكان متورعا له تهجد وعبادات وبر وصدقات واعتق عند مولاه عبده وإمامه ووصى لبكم منهم جزء من ماله ووقف على أبواب البر واجاز ذلك المتقدى وصل عليه ثم حمل إلى تربة الطائع فقرب هناك.

38 - عبد الله بن أحمد

ابن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي أبو جعفر أبو إي الفضل سمع بالقاسم ابن بشران وغيره روى عنه شيخنا أبو القاسم السمرقندي وكان من ذوى الهمات البلاء والخطباء الفصحاء وكان صاحب مفاكهة وآشاع وظرف وأخبار توافر في شعبان هذه السنة ودفن في مقبرة جامع المدينة.

39 - عبد الخالق بن هبة الله

ابن سلامة بن نصر أبو عبد الله المفسر الواعظ ولدسة سعيين ونابلة وسمع إياه واعلي بن شاذان وغيره وكان له سمت ووقار وكان كثير التهجد والتعبد ونفى في ربيع الآخر من هذه السنة وهو ابن اربع وتسعين ودفن بمقبرة الجامع.

40 - عبد الله أحمد بن معيل

ابن عبد السالم أبو الفضل العباسي من ولد الواثق روی الحديث وكان ثقة صالحًا توافر في جامع الآخرة من هذه السنة عن نيف وتسعين ودفن بمقبرة الجامع.

41 - علي بن أبي نصر

ابن ودعة كان يؤثر عنه الخير والأمانة والديانة وكان رئياس التجار بالموصل توافر في بنحداد وحملت جنازته إلى الموصل فكان يومًا مشهورًا.

42 (4)
كتاب المنتظم

42 - علي بن فضال ابن الحسن

الباشمي النحو، يفهم الحديث وكان له علم غني وتصنيف حسان إلا أنه يضعف في الرواية توفي في ربيع الأول من هذه السنة ودفن بباب إيزك.

43 - علي بن أحمد

ابن علي الأصبيّة المطر وأبو الكوف، ابن شاذان وأبو غيلان وغيرهما وقرأ القرآن على ابن العلاء والعظي وروايه ووالي النظر بالمارستان العضدي فاحسن مراعاة المرضى وتوفي في رجب هذه السنة ودفن بالشونيه.

44 - حيل بن أحمد

ابن النستري كان منظمة البصرة في الحال او جلدة وله مراكم في البحر حظٌ القرآن ومع الحديث وأقرأ بروية سنن أبي داود عن أبي عمر وكان حسن المعتقل صحيح الساع وتوفي في رجب هذه السنة.

45 - حيل بن أحمد

ابن القزاز المطيري روى الحديث ونظم الشعر وكانت له يدف القرآئ الانتهاء حكوا عنه تسمحا في الرواية توفي المطيري عن مائة وثلاث عشرة سنة.

46 - حيل بن علي

ابن أحمد بن المسلمة أبو علي ابن جعفر والد سنة إحدى واربعين، وروى عن هلال الحفاظ وغيره رواى عنه الشيا ختان وتوفي في رمضان هذه السنة ودفن بها بحرب وكان زاهداصولا ثقة.

47 - حيل بن علي

ابن علي الحسن بن عبد الوهاب بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو نصر بن إبراهيم بن على
كتب المعتظم
ولد في صفر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة (1) وسمع من الخلاص وابن بكر بن زبور
وأبو الحسن الحماني وغيرهم وترهد في ذبحه فانقطع في رابط أبي سعد الصوفي
ثم انتقل إلى الحرم الطاهر والذي كان ثقة وعاش ثلاثة وتسعة سنة فلم يبق في
الدنيا من سمع أصحاب البنو غرير وكان آخر من حدث عن الخلاص، وحدثنا
عن النبي وآخر من حدثنا عنه سعيد بن أحمد بن ابن باهر وتوافقي ليلة السبت
الحادي والعشرين من جمادي الآخرة وصل عليه إخوه الكامل ودفن في مقابر
الشهداء قرية من باب حرب.

٤٨ - عقيل بن عبد القادر
ابن محمد بن يوسف أبي بكر بن الكثير من أبي الحسن بن بشران وابن الحسن
الحاجي وابن أبي القوام وغيرهم روى عنه أشياخنا وكان رجلا صاحبا قليل
الخالطة لا يخرج إلا اثنين من الصولات يشتد في السنة حضر الإمام في
نصر القشيري فهجره. وقال شيخنا ابن ناصر كان عائلا متقنا ذا دعوة وتقي وثقة
كثير المباع توفر ليلة الحضي الثالث وربع الأول ودفن بمقبرة باب حرب.

٤٩ - مطلب الهاشمي
كان خطيبا نديما ثم اقتطع القائم بأمر الله إلى اسمه فكان يصل به وكان خيرا
حسن المعتقد يذهب إلى مذهب أحمد بن حنبل توفي في رمضان من هذه السنة
وهو في عشر السبعين.

٥٠ - هبة الله ابن القاضي
عبد الشهير بن المهدى أبو الحسن الحطيب ولد في سنة تسع عشرة واربعين
ووالي عن البرقاني وغيره وكان إليه القضاء. بعد ابنه وخرج في أيام الفتناء
بين اهل الكرخ وباب البصرة ووقع فيه سهم فات ودفن يوم الجمعة تاسع
عشر صفر عند ابنه خلف القبة الحضراء.

١) في الأصل - تسع وثلاثين وثلاثمائة غطاء لأنه عاش ثلاثة وتسعة سنة - ح.
كتاب المنظم

51- يحيى بن الحسين
ابن اسمعيل بن زيد بن الحسين الحسين وكان مقتي طافته على مذهب زيد بن
علي وكان له معرفة بالأصول والحديث.

سنن ق- 180

ثم دخلت سنة ثمانين واربعين
في الحوادث فيها أنه نودى في يوم الخميس غرة المحرم يرفع الضرائب
والمكوس بتوقيع شريف صدر عن الفتى بأمر الله وكتب الناس الراح الصفت
على الحجوم بنحرهم ذلك.

وخرج السلطان ملك شاه في رابع المحرم إلى تاحية الكوفة للصيد فاصطاد
هو وعسكره الوفا حتى بين حوارتها مباركة كبيرة عند الرباط الذي اس
بيناه البسبسي بقرب الريحية في طريق منكهة وهي باقية إلى الآن ونسمى
مذار الرميون وقيل إنه كان فيها أربعة آلاف رأس.

وخرج نظام الملك إلى المشهد بالكوفة والخازن فرارها.
وفي يوم السبت سابع عشر المحرم بعث المقتدى ظفر الخادم فاستدعى السلطان
فاصل إليه الطيار فنناص على السلطان إلى باب الغربة قدم إليه مركز الخليفة
بمجرد صبي وسرج من أعد السعد فركبه ووصل إلى الخليفة فأمره
بخلعه فانهلك فأمره بهما وقسم عليه حتى جلس وتقدم بفاضة الخلع عليه
ولم يزل نظام الملك يأتي بأمير المجرد إلى توجه إليه السدة وقوله للعرض بأمر الله
هذا أخير المؤمنين ثم يقول للخليفة هذا العباد الخادم فلنان بن فلا وليه
كذا وعسكره كذا وذلك إلا ميريم الضر وكانوا أكثر من أربعين
 الأمير وكان في جملة أميراء آتمن خال السلطان فلما حضر استقبل الخلع
وصلى بأى الخلنجات وهكنتين واستسلم الخليفة ومسيله بيد وحده وعاد
السلطان وعليه الخلع والجهاز والطوان، وكشفت إلها مداو يعرف ذيله عن
كتاب المنظم

وقد وسع الدولة برفعه عن شمسه فظلم بين يدي السدة وبعض الأراضي، وثقت في ملك سيفين قال الوزير أبو بشاصع، يا ملوك الدولة هذا سيدنا ومولاً انامير المؤمنين الذين أصطفاء الله بغزارة عما وارتياح الأمة فقد أوقع الوئمة عند موتهما وثقت كل سيفين لتكون قولاً على إعداء الله فسأله تقبيل يد الخليفة فلم يجيب فسأله تقبيل خاتمه فأعطاه إياه فقبله ووضعه على عينه وحضر الناس بأجمعهم فشاعوا وخلفاً وانسلتاً ثم انكسفا وحل بين يديه ثلاث приемات وثلاثة أفراس في السفن واربعة على الطريق واستقبل من داره بالدبابات وناراًًا ونبرت الدراهم والدنارين واخذ إلى الخليفة عرضاً مذهباً وغداً. وفي يوم الاثنين الثاني عشر محرم جاء نظام الملك إياه ابنه مؤيد الملك فيات بها ووجه من الغد إلى الرستة ولم يكن وآهاء ناهراً وجلس بها وقرر عليه فيها الحديث واصل أيضا الحديث وقات بدار واده وعاد الى الزاهلي من الغد هاتفياً السلطان في ثامن عشر المحرم إلى الخليفة صندوقين فيها مال وعمل الأمواء. سابقاً ما تم اجتاز السلطان في الحريح ولم يكن رآه وخرج إلى الجزيرة ثم عاد بعد يمسك فيه نفترت عليه الدراهم والدنارين وأثواب السبطاً وأطلق البلد ذلك ثم عبر في هذا اليوم إلى الجانب الغربي فدخل العطارين والقططين ومضى الى الشوفة والنبوة ونزل دفعة ثالثة من المصفف وقرر بخط ابن عقيل قال دخل نظام الملك بغداد وأجرسة عيمين فلم يدرك رجل يومه من اهل العلم.

وفي يوم الاثنين في خمسة عشر من محرم أمر الناس بتعبيل وترميم البلد لأجل زكاة حانسها بنت الملك شاه اله المقدى وكان الزكاة في مسجد صفر ونقل الجزء على مائة وثلاثين جلاحين جبارين يديه البوقات والطبول والخدمة في نحو ثلاثين ألف فارس ونبرت عليه أهل بغداد ثم نقل بعد ذلك شيء آخر على إياه وسعيين بفلا وكان على ستة منها الخزلاء وهي اثنتا عشر صدرونا فضة وربين يديها ثلاثة وثلاثون فرساً والسهم والأمراء بيد ذلك فلما كانت عشية الجمعة سلخ
كتاب المنتظم

سلم محرم ركب الوزير أبو شجاع ال خانون زوجة السلطان فقال (إن الله يأمرك أن تؤدوا الأمانات إلى أهالها) وتداذن في نقل الوديعة إلى الدار العزيزة فقلت السمع والطاعة للرسام الشريفة بفأ نظام الملك وابوسعد المستوف والایناء وكل واحد مع الأ�性 الكثيرة ثم جاءت خاتون الخليفة من وراء ذلك كل في خففة مرصعة بالألوه وذه بابه تحتها فدالك خارج من خواصها بالإمراة العفيفة وصلت إلى الخليفة فاهديت إليه تلك الليلة.

فلم كان يوم السبت مستهل صفر صبيحة البنا احضر الخليفة عسكر السلطان على سماط الاستعمال فيه اربعون ألف مناسك وخرج السلطان ليلة الرفات إلى الصيد على عادة الملك ففاب ثلاثة أيام.

وفي خمس صفر تقدم السلطان بال لدينا في سوق المدرسة لاحرم الألبير.

المؤمن، وان هذا الموضوع داخل في حرمه.

وفي هذا اليوم هرب ترتي إلى دار الخليفة من أجل أنه أخذ صبياً فدخل في ديره ديوانات نسابة الخليفة إلى أصحاب الملك فصلب.

وفي نصف صفر خرج ملك شاه من بدادة نحوصهمان ومعه نظام الملك وخرج الوزير أبو شجاع فودعه بالتهوران.

وفي هذا الشهر ولد للسلطان ولد صالحة محمد وهو الذي خطب له بالمملكة بعد حضر الناس صبيحة ذلك اليوم فحلما الأموال والجهن للتهئته ونفذ إليه الموكب.

وفي ربيع الأول وعمر حريق في احتطا جمعت في أشهر تشا خيير الأجر بالحلفة.

فصد إيقاع الدار فيها عدو وأصحابها فاصاب من تلك النار سطوع الناس والجريم كان حتى كان في كل سطح مومعا لخرج الناس لاطفاله مما قد ان يقابله من خصائص ذراع إلى أن انتهى الحطب تفريد التار.

وفي ربيع الأول عزق ستون مركباً ببحر الشام وهلك فيها ثمانية رجل ورئ.

فوم انفسهم إلى الماء فنجروا.
كتاب المنتظم
98
وفي شعبان وصلت الكتب السلطانية تتضمن سؤال الخدمة الشريفة ان يتقدم الى خطباء المناصر بذكر الامير احمد بن ملك شاه تألي ذكرابه وكان السلطان قد جعله ولى عهده وسار في ركابه ففعل ذلك وتجرت الدنانير على الخطباء.
وفي هذا الشهر زلزال هذان وما داناها من ارض الجبل فرجفت لهم الأرض سبعة أيام ووقعت منازل كثيرة وهكذ خلق كثير تحت الردم وسقط برجان من قلعة هذان وهكذ من سوادها تاحيان وخزج الناس الى الصحراء حتى سكنت ثم عادوا.
وفي ربيع ذا القعدة ولد للقنتدي من خاتون ابنة السلطان ولد فساة جعفرا وكناها ابا الفضل وزير البلد لا جله وجلس الوزير للهنا باب الفردوس ونصب القيبا بتبر مع اليراد سوق السياحة بأولى الذهب والفضة والجواهر واظهر الكافورون تمايل من الكافور واظهر قوم من صناعهم بعض فسر الملاحون سفينة على بحلا واظهر الطاحون ارحا تطحن على وجه الأرض.
وفي هذا الشهر وقع القتال بين اهل الكرخ واهل باب البصرة واصعد اهل باب الازج نصورين اهل باب البصرة بالزينه والسلام والاعلام فقصدهم سعد الدولة فقعنهم عن اليعور وقعلهم واحذ سلاحهم قاطفات الفتنه بذلك.
وفي ذي الحجة خرج المرسوم ان أنه قد اهله حال يهود طريق خراسان وبلاد ابن منيز لايليسون عاصرا وله شعور كلا اتراك ويكونون بكنى المساين فتقدم بكر وج بمن عين من العدول والقاحا فهذوا نواسي بجاد وقادوا حلة ابن منيزد فذهبوها وجاء رجل بدعي اللغة وانه خطابه الجبل والملككة فتصفح حالاه فذا بمن مهوسى العرب فكانوا يحملونه الى المراستين ثم صفح عنه وزود فرحل.
وفي هذه السنة بنت التاجية باب ابرز، وجدت على اليهود مسنا كان لها اسمه قائم وغرس فيه نخيل وشجر وسو رفعته وذلك بأمر السلطان ملك شاه.
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

52 - سمعيل بن عبد الله

ابن موسى بن سعيد أبو القاسم السامری من اهل نيسابور، سمع الحديث الكثير من أبي بكر الحري وأبي سعيد الصيريف، وأبي باكير وغيرهم وسائر البلاد. وعبر وراء النهر، روى عنه إسحاقما وكان ثقة فضل الله حظ من الأدب وعرفة بالمرية وتوّق في جماعة الأولى من هذه السنة نيسابور.

53 - شافع بن صالح

ابن حاتم أبو جعفر الجيل. سمع من أبي علي بن المذهب والعشاري، وأبي يعلى بن الفراء، وعلى تفقه، توفي في صفر هذه السنة.

54 - طاهر بن الحسين

ابن الوقف البندنيجي الهذافي. كان شاعراً مبرزاً له قوة في زووم مالايزم وله تصدية أن إدحاها مدح نظام الملك وهي نيف واربون بينها غير معجمة كلهما أو لوا. لاموالاً وعلوماً مالاً ولاماً ورد لومهم هم وآلام وانري معجمة كلها نحوها في العدد وكان قوي في علم التجو واللغة والعروض ولم يبد لابناء عرض وكان يعد ذلك عاراً توفي في رمضان هذه السنة عن نيف وسبعين سنة بالبندنيج.

55 - عبد الله بن نصر

ابن حجاج السامري سمع الحديث وصحب الزوايا وفقه على مذهب أحمد بن حنبل وكان خصي العيش في عبادته وحج على قدميه بضع عشرة سنة ودفن بباب حرب.

56 - عبد الملك بن الحسن

ابن خيرون بن إبراهيم الديباسا، أخو أبي الفضل ابن خيرون أبو شيختنا أبي منصور
كتاب المنظم
كان رجلا صاحيا من خيار البغداديين روى عنه ابنه وشيخنا عبد الوهاب توفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن بقبرة باب حرب.

67 - فاطمة بنت على المؤدب
المورفة بنت الأقرع الكاتبة سممت إبراهيم بن مهدي وغيره حدثنا عنها إشباخنا وكان خطاها مستحسناً في الغاية وكانت تكتب على طريقة ابن آبوباب وكتب الناس على خطاها وادلت لهن خطته لكتابه كتاب التهذب إلى ذلك الروم من الديوان العزيز وسافرت إلى بلاد الفرات إلى أميدالملك باب نصر الكندري وسمعت شيخنا إبراهيم بن عبد الله يذكر أن الأثر يقول الكاتبة فاطمة بنت الأقرع تقول كتب ورقة أميدالملك الكندري فأعطاني الف دينار وتوافت في عمره هذه السنة ودفنت بباب ابرز.

68 - علي بن أمير المؤمنين المقتدى
توفي عن جدري وقد قدره تسع سنين فاصطدمت الرز代谢 فيه وجلس للمعازم بباب الفردوس ثلاثين يوماً وحضر الناس على طبقاتهم خرج التوقيع يتضمن أن أمير المؤمنين أولى من اقتدي بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل تعالى يقول (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا أن ن كناه كما رجعون) الآية وذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما آتى ولده أريحاً وقدمت أمير المؤمنين نفسه يمزجنياً أن تعليبه الأمة بعد نبيه يقوله (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) فانه أنا إليه راجعون تسليماً الحنكة ورضباً بقضائه فاعلم الحاضرون ما رجع إليه أمير المؤمنين وان العلم الشريف حيظ فحضرهم.

9 - علي بن علي
ابن زيد بن علي بن موسى بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني ذو الكفنيين أبو المعلوي وابو الحسن الملقب
كتاب المنتظم
ملقب بالمرتضى ذو الشرفين ولد سنة خمس وأربعين وحعم الحديث الكبیر
وصحب ابا بكر الخطيب وتعلم به واخذ عنه علم الحديث فصار له معرفة
حسنة وسمع بقراءته الكثير من شيوخه وروى عنه الخطيب في مصنفاته وكان
نذاداً والنشأ ثم سكن سرم قند واملى الحديث باصبهن وغيرها وكان
يرجع إلى عقل كام وفضل وافر ورأى صباً وصنف فأجاد وكان له ديناً
وافرة وكان يملك نحو اربعين قرية بنواني كش وكان يخرج زكاة ما له ثم
يتنقل بالصدقة الوافرة فكان ينقد إلى جمعة من الأمة الأموال إلى كل بلد واحد
من الف دينار إلى خمسة أَمَّة إلى سبعينية فربما بلغ بعثة عشرة آلاف دينار وكان
يقول هذه زكاة ما لم يذاع غريب لا يعرف الفقراء فقولها يتم عليهم وكل
من أعطيتهما شيئًا من المال فبعثه إلى حني أعطيه عشر الفئة وكان يصرف
إلى سبيل البشر ويسعد قضي البلد قال للخضر بن إبراهيم وهو ملك
داور الظهير أن له ستيناً ليس للول ك مثله فبعث إليه يأر أن احصرو بستانك
فقال للرسول لا سبيل إلى ذلك لأنى عمرته من المال الخلاج ليجتمع عيندي فيه
اهل الدين فلا امكنته من الشرب فيه فأخبر الأمير غضب وإعاد الرجل فعاد
الحوار وأراد أن يقبض عليه فكته وطلب فلم يفظروا وان الخضر قدنتم
على ما كان فعل فظهر فبعث إليه الأمير بعد مدة زيدان نشوارك في مهات حضر
فجبس واستولى على امواله نحنك بعض وكلاً تأي توصلت إليه وقد جمع
ياخودن ما لكي من غير اختيارك فأعاعهم ما يريدون وتخليص فسألك لا أفعل
وقطع إلى الحرس والجوع فأخبر يوسف من مدة وافول بن
يكون من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد أن يتبث في مائه ونفسه وان
قد أبدت في النعيم والدولة فعل في خليل فلما وقعت هذه الأوقات فرحت بها
وعلمت أن نسب صحيح نصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أفعل شيئا
الأرضي أن تعلع فتملك من الطعام قات وكان هذا في هذه السنة وأخرج
في ليل من القلعة فدا عالم ولده نقله إلى موضع آخر نقره هنا كبر ودك
كتاب المنتظم

أبو العباس جعفر بن أحمد الطبري قال رآيت المرتضى إيا المعال بعد موته وهو في الجنة بين يديه مفتوة طعام موضوعة قبل له إلا أكمل قال لا حتى يجيء إني فانعدها يجيئ فلما انتهت من نومي قتل إني انتظر في ذلك اليوم

30 - جميل بن أبي سعد

أحمد بن الحسن بن علي بن سليمان بن الفرج أبو الفضل المعروف با لبيد إدوي وهو من أهل إسحاق وولد في سنة ثلاث وعشرين وأربعون وسماحة وبركة وعلم وعرف وكنا يوصف بالفصاح والعلم بالتفصيل والمقاني روى عنه وله أبو سعد شيخنا وعبد الوهاب الحافظ توفي بيداد عند وجوه من الحج في صفر هذه السنة

31 - جميل بن هلال

ابن المحسن بن إبراهيم أبو الحسن الصابي الملقب نفرس النعمة جمع إباؤه وابن علي ابن شاذان وذي لعلي تاريخ والده الذي ذهبه أبوه على تاريخ ثابت بن سان الذي ذهبه على تاريخ ابن بريج وكان له صداقة ومعرفة ومحفوظ وخلف سبعين الف دينار توفي في ذي القعدة من هذه السنة ودفن في داره بشارع ابن عوف ثم نقل إلى مشهد علية السلام قال المصنف رحمه الله ونقلت من خط أبي الوهاب عن عقيل قال حضرنا عند بعض السدور وقلت له بيداد مؤخر بعد ابن الصابي قال القوم لا يفوق ولا قوة الأباله يغلب هذا البلد العظيم من مؤخر حنيل يعني ابن عقيل نفسه هذا مما يجب حداثة عليه فإنه ما كان البلد ماء بالخبرة وأهل المناقب قبض الله لها من يجعلها فلما عاد موا وقي المؤذى والمديم الفعل أعمد المؤثر وكان هذا سترعاً وحكى عنه هبة الله بن المبارك السقطي أنه كان يجاز حنفي في تاريخه ويدكر ما ليس صحيح قال وقد ابتيني شهارع ابن أبي عوف دار كتب ووقف فيها نحوا من اربعة مجلد في فنون العلوم وكتب بها خازنا قال له ابن الأقاسى العلوي تذكر العلماء إليها
كتاب المنظم

الله بسنين كثيرة ما لم تز تلته إجراء فصر الحايز وحك ذكر الوقف من الكتاب وباعها فذكر ذلك عليه قال قد استغني عنها بما ورد الكتاب النظمية قال المصنف قل فم الكتاب بعد وقته محظور، قال قد صرفت منها في الصدقات

۲۲ - هبة الله بن علي

ابن عبد بن أحمد المحمدي ابن النصر بن المهندي وابن الأمام والخطيب وخلق قدام الوصان وكان حلو الخط وصفن وجمع واتشأ الخط ومواعظ وادركته المنية قبل زمان الراية وانها سمع منه القليل، وتوفي في هذه السنة ودفن بمقبرة جا معا المنصور.

۱۰ - أبو بكر بن عمر

امير الملائمين كان بأرض غائرة في محاطة الكفائر، وقام له ناموس لم يكن مثله لأحد بالدين والزهد وكان يكتب إذا زك أو كه اصحابه ويطعم إذا طعموا ويجوع إذا جاعوا وقوديل أنه لم يتوجه في وجه من محاطة اودع زهوده في نفاسة الف كل يعتقد طاعة الله تعالى في طاعته، وكان يحفظ الحرمات وفي الصراعات والتسليم مع صحة المعتقد والمواطنة العبادية فأصابته بشدة في حلقه فات بها في هذه السنة من نيف وستين سنة.

سنة ۴۸۱

ثم دخلت سنة إحدى وثمانين واربعان

فإن الحوادث فيها أن اهل باب البصرة شرعوا في بناء القنطرة الجديدة فيصر، ونقلوا الآجر في طباق الذهب، والضة بين إيديهم اليوس وة والدباب، واجيء الهم، اهل المدخل واهل باب الازعج فاجتازوا بإمارة تسمت الماء فجعلوا يتناولون منها ويركون السبيل فافتق انهم جازت وسادولة فاستنادت المرأة اهله تأم بإعدادهم بما نضرهم الاتراك بالمقارع فعذروا سهوقهم وضرروا وجهه فرس.
كتب المنظم

بندياز حاجية فر من مهمل سعد الدولة الحق فسعد بن سميرته راجلا ومعه المشارك
تحمل عليهم أحدهم فطمه بأسلف القطعة صحته في الماء والطين وحرصوا أن يقع هذا الرجل فما قدروا عليه، واحد منهم من القوم لم يكن معهم سلاح فقتل واحد وقطعت أصابع ثلاثة.

وفي ربيع الآخر بي أهل الكرخ عقدا لأنفسهم.
وفي هذا الشهر ابتدع تركي من أصحاب حاتون زوجة الخليفة من طوابشيتا.
فباذا فضربه الترك فتشبه دستائت اعماة مخرج توقع الخليفة بفائد الأزاء الكبى.
صاحب حاتون من الخرطيم وإن لابيب أحد منكم فيه أخارجا، من ساهم على اقتحم صورة فتبأوا بدء المكية.
وفي هذه السنة فتح ملك شاه سمر بد.

ونهنا حقي الوزير أبوشمجع واستمبا ابن أبي دمصور وطراد بن عبد الربي.
ذكر من توقي في هذه السنة من الأكابر

۶۴- أحمد بن أبي حاتم

عبد الصمدين ابن الفضل التاجر النوري الهروي أبو بكر، مجمع الماعد الجريسي جداً، عمه أبو الفتح الآداري، ووقا في يوم العيشاء تسع عشر دلي الحجة مهجة.

۶۵- أحمد بن عقيل

ابن الحسن بن الفريد أبو طاهر الجوابي الفي، والد شيخنا أبي دمصور مجمع اب القاسم.
عبد الملك بن بشير ابن وروي، عن شيخنا، عنده منهجه كان شيخنا، صاحب معتد من أهل البيوتات المتقدمة. تزداد، إذا ذهب حسن وتهب و كان جده الحريد صاحب قرى ودين ودخل كثير ولم تفرق ابو طاهر، بعده في رجب هذه السنة.

۶۶- عبد الله بن عقيل

ابن علي بن عبد بن علي بن الحسن، أبو اسماعيل الأنصاري الهروي، ولد في ذي الحجة سنة.
كتاب المنظم

سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وكان كثير السهر بالليل وحدث وصف وكان
شديدة عبد أهل البلد قوية في صرة السنة حدثهم أبو الفتح المكر وبنى
وأبانا عبد بن ناصر من المؤمنين بن أحمد الحافظ قال كان عبد الله الانصاري
لا يشيد علي الذهب شيئاً ويركل كما يكون ويدهب إلى قول رسول الله صل الله عليه
وسلم لا تؤكل فيك عكاك وكان لا يصوم رجب وينهى عن ذلك ويقول
ما صح في فضل رجب وفي صيامه شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يحي في شهر رمضان ولا يحي في رجب توفى بهراة في يوم جمعة
وقت عروض الشمس ربع عشرين ذي الحجة من هذه السنة

27-عبد الملك بن أحمد

ابن طاهر السيوري سمح ابا القاسم بن نصار وعيره روى عنه أشيابا وكان
شيخا صلحاً شيا خرا وتوفي في جمادي الآخرة من هذه السنة ودفن من الدف
بقرة باب الدمر

28-عبد العزيز بن ظاهر

ابن الحسن بن علي أبو طاهر الصجري أوى من اهل باب البصرة فين
رقبة وعبره بشيء يسير وكان صلحاً زاهداً آثار العزلة واستغل بالتعد
وكان مقنعاً في جامع المدينة وتوفي في شعبان هذه السنة ودفن في المقبرة
الشوبيزية

29-يحيى بن أحمد

ابن عبد بن علي الحسن بن الألبوني وأده في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وسع
من الدار فقلي وابن شاهين ابن حنيدرة والكتابي والمحلى وغيرهم وكان
سماح صخباً جداً عنده أشياخاً ووقي في إبليه الأثنين تاسع عشرين شوال هذه
السنة ودفن في مقبرة باب حرب.
كتاب المنظم

46 - معيل بن أسحاق

ابن إبراهيم بن خلدون بن جعفر ابنا الحسن الباقر وله في عمان سنة سبع وثمانين وثانيًا وسمع من ابن الحسين بن المثنى وابن الحسن بن رزق عليه وابن شاذاً وعمرهم وحدثنا عنه عشيقنا وهو من الثقافات اهله بيت الحديث والمفتى والعدلاء من ظراف البلداديين وتوفي يوم الأحد ثم فر مظاها ودفن في باب حرب.

47 - معيل بن أحمد

ابن محمد بن جابر الزهري، من ولد عبد الرحمن بن عوف، سمع ابن عبد الله أحمد بن عبد الله من لما ولد، وابن الحسن بن عقيل بن بطحا، وغيره من أبيه، وعده شيخنا أبو القاسم السمسكندي توفي في يوم العيد، وعشيرنا هذه السنة.

48 - معيل بن الحسين

ابن علي بن محمد بن عبد القادر السراج، من أهل هذان، سمع صحيح البخاري من كريمة بنت أحمد بن عبد بن أبي حامد، والمروزي وابن حمزة. من ابن عبد الله جد بن سلمة الفضائي وحدث عن ابن أحمد الحسني، وتوفي في صفر هذه السنة.

49 - معيل بن القاسم

ابن محمد بن عامر الفاضل الأزدي، من ولد المهلب بن أبي صفرة، سمع ابن عبد الحساني، وروى عنه أبو الفتح الكروشي، وتوفي في جمادى الآخرة بهراء.

سنن - 482

ثم دخلت سنة اثنتين وثمانين واربعين، ففي الحوادث فيها أنه في تاسع عشر المحرم درس أبو بكر الشاشي في المدرسة إلى بدأها تاج الملك، أبو النعيم بن يزيد إبراهيم ووقعها على أصحاب الشافعي وسماها الناحية.

وفي ثلاث صفر ورد إلى بلدان بنزان وصوب بعضها السلطان إلى المتقدم، تسلم.
كتاب المنظم

تسلم خاتون ابنتهما وكانت خاتون قد أدرك الشكاة إلى ابنتها من اعراض الخلافة عندها فأجابت الخلافة إلى ذلك وخرجت واختحمت الخلافة النبي محمد صلى الله عليه وسلم و нескольه وجالعة من الحدود وخرج معها ابن أمير أبو الفضل جعفر بن المقتدى وكان نورها يوم إلا ربعه، سادس عشر شعبان و ربعه الأولى وخرج الوزير عشيرة المميس مشينا لهم إلى النهر، وكان يدح ناقة من النبي أبو الفضل ووصل الخير في ثلاثة شواربه إلى بصرة بالحجر، فذلك الوزير أبو شيخ السبعة إياهم ووصل العقبان من ابيهم أن سبعت عشيرةو...

وفي سلخ ذي الجبهة خرج أبو عبد الله عليه وعفيفاً لتعزية السلطان فما الذي فعلام من ابيهم لأن السلطان توجه إلى لما وراء النهر وكثير الخلافة عودة بدلاً من شيء وأين وعفيف إلى السلطان.

وفي عشيرة الجبهة عشيرة changer 13 عشيرة صفر كبير اهل باب البحرية الكرخين فقتلو أهل باب البحرية الكرخين فقتلوا رجلاً وجرحاً آخراً خلقته اسواق الكرخ ورفعت المصاحف على القصص وما زالت الفن تزيد وتنقص إلى جدارة الأولى فقوته ناراً وقتل خلق كثير واستولى اهل المحال على قطعة كبيره من الكرخ ونهوها فنزل خماً راشود نائب الشجاعة على دجلة ليكشف الفتنة فلم يقدر وكان اهل الكرخ يخرجون إليه واصلوا الاتهامات وكان اهل باب البحرية يتأون ومعهم سبع أهل يقاتلون تحته وعزموا على قصد اهل الين فعضهم اهل الحرية واهاشمون من ذلك وركب حاجب الخلافة وخدمه والقضاء أبو الفرج بن السبأق ويعقوب برزغي وأبو مصوص ابن الصباح وأبو الشيوخ ابن وفأء ابن عقيل وأبو الخطاب وابن جعفر ابن الخرجي المحاسب وعبروا إلى الشجاعة وقرؤهم منشوراً بالكرخ من الديوان ونهنو، نذكري عنكم امو رفيق ان نأخذ علماءكم على إبداء سفهائهم وان يبدموا بذهب الرسالة إلى الحرية ونصب اهل الكرخ روافد عبار النصر كريم وكتبوا على مساجدهم خير الناس بعد رسول الله أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وفقيههم م
كتاب المنظم

القاتل نهب أهل الكرب خ شارع ابن أبي عوف وكان في جملة منهم دار ابن الفضل بن خير ركن فصد الديناء مستنفرً وفه الناس ورفع العامة الصبان على القصاب وتوجهوا على الوزير أبي شجاع في حجرته من الديناء وكثروا من الكلام الشنيع ولم يصل حاجب الباب في جا مع القصر اتفاقاً من العامة وكان قدمات يوم هاشمي من أهل باب الأرزج بنشابة وقصت فيه نقل العامة على يارومته في حرب الخام زاد دام الفتنة فأم الخليفة بسكونه وبكون عبد الملك ابن الحسن صدح بن منير يا تاباعد فدخل وخلع عليه وجعل عليهم ابن الحسن المقاني مقتض دوائر الذين تناولوا العلوم وخلق شعور من ليس بشريف ونائبين وتقل قوم وثقي قوم فسكنت الفتنة. قال المصنف ونقلت من حط ابن وقبع بن عقيل تأل عظمته المنتجة الجارية بين السنة وأهل الكرخ فقتل فيها نحو مائتين قتيل ودام شهور من سنة اثنين ودانت ودار بعدة وأتكر الشجاعة واتخذ السلطان وصار العوام يتع بعضهم بعض في الطرقات والسفن يقت القوى الضعيف وأخذ ماله وكان الشبان قد تحدثوا الشعر والحم وحملوا السلام وعملوا الدروع ورمو ألغى الكملي بانتشاب والنبيل وسب أهل الكرخ الصباحية وازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم على السطوح وارتفعوا إلى سب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعد من مكان الكرخ من الفقهاء والصلحاء من غضب ولا انزعج عن مساكتهم فنفر المقتدى ما ام العصر فزهر بينها على العوام وارتكب الآثار والبس اللاجئ الأسلحة وخلق الجم والكلمات وضرب بالسياط وحبسهم في البيوت تحت السقوط وكان بالله فكر الكلام على السلطان وقأل العوام هناك الدين ومائت السنه ونصبت البديعة ونرى أن الله ما ينصر إلا الراضي فتفرد عن الإسلام، قال ابن عقيل خرجت المسجد وقت بلغني أن أقوم ما يسمون بالسلام ولست قد غضب على الله ومهر وأشريته وعذب موا على الارتداد وقد ان اذنا فينًا مسلمين إن جمعوا على أن العزم على الكرك كفر فلقد بلغ الشيطان منهم كل مبلغ حيث داس عليهم نفوسهم وغطى
كتاب المنتظم
وعطي عيوبيهم وأراهم أن ازالة النصرة عنهم مع استحقاقهم لها ولم يكشف عن عوارة أعينهم حيث صب عليهم النعم صباً وأرخص أسعارهم وأصب ديارهم وجعل سلطانهم رحا طيتاً وجعل لهم وزيراً صباً لما يجد في انخراج الحكو Mama المشتهرة إلى الفقهاء ليس له دينه من النباتات وياخذ الإجماع في أكثر العبايات ولا ينكير ولا ينجب فأمحروا في المعاصر ثم انقلوا إلى بناء العقود بالطبول ولهج منهم قوم نسب فلما نهض السلطان بعضية دينية وسياسية وقد استحقو قطع الرووس وتخليل الخيوس فقعد المحقق في مأتم النهائية يقولون هل دايم في الزمن الماضي مثل ما جرى على أهل السنة في هذه الدنيا طساب والمئة الانتقل عن الإسلام لو كان ما توج فيه حقيقة نصره الله وحماه الصبان في حلوقهم ودعوا بشعاً ورخص وفلاوا لادين الدين أهل الكرخ وله كناوا على الدين فخور جواً وهل الدن المنطقي بالمسان من غير تحقيق متقد واسع العقد من قوم ننا هوا فعنصري والشرود عن النصر وسفكوا الدماء فاما فرضاً بعداً قدّموا ليقعلوا تكرروا وتسختروا فارداً ان يثبت الحق اهواءهم ويسكت السلاطين عن قيصر انها لكم حتى تفاوتون بالخصوصة والمحاربة فلا إيفام السعة والدعة من شكركم النعم ولا في أيام التأديب سلمتم للحكم الحكم فليتكم لما نسخت ديننا كملب بقية من أمرنا ديناً كملب

ذكر من توفى في هذه السنة من الأسباب

۴۴ - أحمد بن محمد بن صادق بن متيم بن أحمد بن نصر النيسا بورى. ولد سنة عشر واربعانة وسنين

۱۰ - بنيسا بور من جده أبي العلاء صاعد بن عبد وابن أبي أحمد بن صاعد وعمه اسماعيل ابن صاعد وأبي بكري الحري وابن سعيد الصيرفي وسماع ابادئ ابن ماه الكنهاء ذي وأبي ثابت الحري وسماع بيدان من أبي الطيب الطبري وغيره. ۱۰ روى عنه أبيا خنا وكان في صباب من أجمل الشباب وجمعهم لسببية السعادة
كتاب المنتظم
من الفروسية والأدب. وصار رئيس نيسابور، وأمل الحديث، وتوفى في شعبان.
هذه السنة ودفن في نيسابور.

75- أحمد بن محمد
ابن أحمد بن جعفر أبو الفتح المقرئ، مقرئ أصبهان، تقرأ القرآن على جماعة وتسمع الحديث، من جماعة وتوفى في هذه السنة.

77- أحمد بن علي
ابن أحمد أبو العباس البدر، في تأليف البصرة، من ابن طالب بن غيلان، وأبي القاسم الشنوني، وأبي عبد الله الوهاب، وغيرهم، وكان رجلاً جلداً، ذكاً، وتوفي في هذه السنة في طريق البصرة.

77- عبد العزيز بن محمد
ابن علي بن إبراهيم بن ثامرة أبو نصر الهروي، سمع ابن عبد الجليل، وتوفي في رمضان بئرث.

78- عبد الصمد بن أحمد
ابن علي، أبو عبد الله السليطي، المعروف، بأبي، نيسابوري، رازى المواد، والمشهور، نيسابوري، الأصل، رحل البلاد، ومع الحديث الكثير، وجود الظاهرة، وكان أحد الحفاظ، وأوقعه العلم، مع ابن المذهب، وأبي الحسن الباقلاوي، وأبي الطيب الطبري، وأبي عبد الله الوهاب، وخرج له الأمواب، وكان صدوقاً، وتوفي بهمدا، في هذه السنة.

79- علي بن أبي يعلى
ابن زيد أبو القاسم الدباسي، من أهل دبورة، سيدة، بني سمين، ونافر، ولي التدريس، بال네وانية، في بغداد، وتوقف في الفقه، والحنفية، ومع الحديث، وتوفي في بغداد، في شعبان، هذه السنة.

علي
كتاب المتنظم

80 - علي بن محمد

ابن على الطراز ابن الحسن المدبب توفي في ذي الحجة.
81 - أبو الحسن بن المعصم

كاتب الزمام توفي في هذه السنة.

82 - عاصم بن الحسن

ابن محمد بن علي بن ياقوت بن محمد بن منصور ولد سنة سابع وثمانين وثلاثين وهو من أهل الكوخ يسكن باب الشير من محاميد البنداديين وظفواهم له الابناء الرائدات النادرة المستحقة وكان من أهل الفضل والذكاء وسمع اعبمر عبدالوارث بن مهدي وابن الحسن بن الثيم وابن الحسن بن بنشهر وغيرهم وحدث عن أبي بكر الخليل وعثمان تقننا حدثنا عنه سياح كثيرة وآشيونا من شعره.

ماذا علّمنا الأخلاق
وأبوه بالشكوى إليه تذلا
ديثة وصباوة مشتاق
ماضيه لوحاد بالإطلاق

إن كان قد أست عقار صدغه
يا قايلي طلما بديع صدوده
ماذبه شرب سلاقة الأرائك
وسقيت ندم ودأروي به

ومن شعره الرائع.

لم يصلى قوم بكائمة
لم ترك العبالت مذ بعدوا
رحلوا قترق دمعه هخل
وتعوضوا لاذت قدمهم.
كتاب المنتظم

أقرضتهم قلبي على ثقة، بينما ردوا الذي اقتضوا
ولا

أعجبون من بيض ملأ، وهركم تدشيب المفارة
فانتولت شرق، فلمما عهد تموي من خفا، عبر تناقا
لم رأيت داركم خالياً، من بعد ما توهم الأياتا
بكيت فروبها صبا، فانتبت مداً، مني شققاً

قال المصنف رحمه الله سمعت شيخنا عبد الوهاب بن المبارك الامتاطي يقول قال:
عاصم مرضت فسألت شعرى، وكان عسلى له في الأرض، تو في عاصم في جمادى
الأخيرة من هذه السنة ودفن في مقبرة جامع المدينة.

83- حماد بن أحمد

ابن حماد بن عبد أبو جعفر البخاري البكيندي المتكلم المعروف في خب خي حلب
داعية إلى الاعتزاز ورد بغداد في إيا، إيا منصور عبد الملك بن عبد بن يوسف
فلمه ان يدخلاها لما مات ابن يوسف داخلها وسكنها ودات بها. قال شيخنا
عبد الوهاب كان كذا. توفي في هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب.

84- حماد بن أحمد

ابن عبد الله بن محمد بن اسماعيل أبو الفتح الابصائي ويعرف بسمكويه ولد باصبهان
سنة تسع واربع رأته ثم نزل هرزة مدة ثم خرج عنها وكان من الحفاظ المعروفين
بالطلبة والرحلة وسمع الكتب وجمع الكتب ورد بغداد فسمع ابابها للحلال
وخرجه ثم خرج إلى ما زواه الامه وكتب بها ورجع إلى هرزة ناديها وكان
على رأي العلماء والصالحين مشغولا بنفسه عمالا يعنه وتو في بنيسابور ليلة الاربعاء
سابع عشرذي الحجة من هذا السنة.

سنن - 843

ثم دخلت سنة ثلاث وثمانين واربعاً
فمن
كتاب المتنظم
فمن الحوادث نبيهان وردابو عبدالله الطبري الفقهي في الفجر بممشور من نظام الملك
بولاية التدريس بالنمطية قدره بها ثم وصل فريج الآخر ابن عبد الوهاب
الشيرازي ومعه ممشور بالتدريس بحافظ رأى يدرس فيهما أبوهبوما وهايمايو،
وفي ربيع الآخر خلف على أبي القاسم على بن طراد وكتاب له ممشور بقابية
السابفين بعد أبيه.
وفي جمادي الأول ورد البصرة رجل كان ينظر في علوم النجوم يقال له تاية
واستنفى جامعة وادعي انه الإمام المهدى وأحرق البصرة فارخت دار كتاب
عملت قبل عضدي الدولة وهي أول داركتب عملت في الإسلام وعرفت وتعرف
البصرة اي وقفت على الدواليب التي تدور وتحمل الاملة نفترضه حي في القناة أرض
البارية إلى المصانع التي ما كنها على فرسخ من الماء. وحكي علاوت بن عبا د
انه رأى عين بن سليمان امر البصرة في المنام فقال له ما فعل الله وكأنه غفري
واو لا حوض البرد للملك وذكر حضر المعنيه فورا. ونجله الفتحي من الطيارين
وكان قد ابتدا بما الصنع عند نزوله إلى
الديمة وعاد إلى البصرة فاستقبل إمائه فسره وصل على جاهب وهكبتين شكر الله
تم على هذا المصنف فأصبح طالوت فعمل مصنعا وقف عليه ووفقا.
قال المصنف وقُرر أن عمَّر أهل بصرة على المعلمين في سنة ثلاث وثمانين
فأخرجهم طور الدين يعني من المساجد وبقي خاوه (1) ثم أدرك جلالة
احتفاظ الشعبي في المسجد الكبير يصلى فيه يبه وينظفه نافسط بالسؤول
فيه فقال لا يقول هذا هل ابن عقيل تدرو الدخل له في المطار
خاصة قال الذي صلى عليه وسلم سد وله هذه الأخوينات التي في المسجد
الخوينيبي بكر ولا شكل إنه نما خصه، هذا فإنه بدرى كيف يصان
المسجد وهده حركه ونفيسه، لا يقدر على استئجار منزل فتغتصبه بهذا.
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
60 - جعفر بن عقيل
ابن جعفر بن المكتفي بالله أبوهبو. سمع أبا القاسم بن إبراهيم حدث عنه شيخنا
(1) كذا
كتاب المنتظم

عبد الوهاب واتي عليه ووصفه بالخيرية وتوفي في جماة الآخرة من هذه السنة ودفن بمـقبرة باب حرب وبلغ تسعًا وستين سنة.

86 - علي بن أحمد

ابن عمر أبو إيل المؤذن سمح إيا الحسن على بن عبد الله بن إبراهيم الهشمسي وكان شيخًا صلالة خيرًا روئ عنه شيخًاً ودفن في مقبرة الخلد على طيّة الفرات.

87 - محمد بن أحمد

ابن جعفر أبو نصر وزر لقانم والمقتدي، ولد بلوصول ثم عاد إليه الأقدار إلى الموصل فات بها.

88 - علي بن علي

ابن الحسن أبو طلاب الواسطي، حدث عن اقلاعي إبي الحسن بن المهتدي وغيره. سمع منه صاعد بن سيار. وكان الرجل من أهل بغداد خرج إلى خراسان فتوفي بها في صفر.

89 - محمد بن علي

ابن مهدي أبو موسى الرسيم ودفن في سنة أربعين سنة ومن إبي الحسن بن بشار وابي الحسن القطان وغيره. روئ عنه شيخًا عبد الوهاب وائي عليه وقال كان رجلاً في خير وتوفي في هذه السنة ودفن في مقبرة جامع المدينة.

90 - محمد بن علي

ابن الحسن بن عبد بن ابي عثمان عمر بن عبد بن عثمان ابن المنتاب الدقاق وهو آخر أبو محمد وأبي تيمام وهو واصفهم سمح إيا عمر بن مهدي وابي الحسن بن بشار وابن رزق وأحيتهم حدثنا عنه أشيا خنا وكان شيخًا دينًا وتوفي في يوم الأربعاء للنصف من جماه الآخرة ودفن في مقبرة الشون 있지.
۱۰۰ - محمد بن أحمد

ابن محمد بن الناصح الطاطر ويعرف باب الحسن سمع ابن رزق وه وابن بشير وابن أبو الفوارس وغيرهم حدثنا عنه عبد الوهاب وقال كان رجلا صالحاً وكان مرتاحاً وتوق يوم الجمعة ثامن رجوب في هذه السنة ودفن بباب حرب.

۱۰۱ - محمد بن أحمد

ابن محمد بن عمر أبوحسن سمع ابن الحسن على بن عبدالله الهاشمكي اليسوء روى عنه أنه خنارًا وتوق يوم السبت سبع عشر ذي القعدة ودفن في مقبرة الجبل على شاطئ الفرات.

سمنة ۴۸۴

ثم دخلت سنة أربع وثمانين واربعاث

فإن الحواش فيها أنه لما أحرق المنجم البصرة كتب إلى واسط يدعوهم إلى طاعته ويدل على أن الرمام المهدي صاحب الزمان آخر بأمر وافق وانهى عن المنكر أوادى الخلق إلى الحق فان صدقت بلى بانتقمن من العذاب وأن عداتهم عن الحق خسفتهم بكم قمنا بربوت وابلا مام المهدي.

وفي رابع عشر صفر خرج توقع الخليفة بالزام أهل الامة لبس الغيار والزئار والدروهم أرسل علماً في أذينه مكتب عليه ذي وان تلبس النساء مثل هذان الدروهم في حلوه عند دخول الحمام ليعرفن وان تلبس الخفاف فرداً أسود ورداً أحمر وجلملاً في ارجلهم وشيد الوزير بوسين قيد هذا أجابه المقدى إلى ما إذا بره وامسم حينئذ بوسيد بن الموصل ياكبت الانيش وابن

اخته أبو نصربه الله بحضرة الخليفة.

وفي جلي الائدي البدن ارتحم وصرح بن محمد بن عبد الله الطوسي من إبها في نعمة الله ودة الله مسؤولاً ودكاؤه شديد.
كتاب المنتظم

وفي يوم الخميس سبت رمضان خرج التوقع بعزل الوزير في بنيكجوع وكان السبب أن أصحاب السلطان شكوا منه فصادف ذلك غضب النظام في عزلة فافد نوبته وكتب السلطان إلى الخليفة يشكو منه فصادف ذلك ضحايا من الخليفة من اتفاق له التي تصدر عن دولة زبقة في الخالدية فعزله وكان يكسر أشجار الديوان والعسكر متاحة للشرع حتى أنه افتتحت سيما قند على يديه ملك شاه جاية البشير نقل عليه فقال وأي بشارة هذه كأنه قد نفتح بلدا من بلاد الكفر وهل هم الأقوم مسلمون استبح من مندبين فبلغ هذا إلى السلطان مع ما في قلب الخليفة فعزله وهو في الديوان فانصرف إلى داره على حاتمه مع حواسيه وانشده حينئذ.

10

ولما كان يوم الجمعة عشر الشهر خرج إلى الجلالة من داره بباب المراتب مرتين متلاهما بمنديل من قطن مع جامع من العلماء والزهاد حстольت العامة ذلك وشجعوا وقال الأعداء إما تصدت الشناعة فأناك عليه أشد الانكار وأنم منه وشد الإجابة الذين مشوا مع فأهينوا ثم وردت كتب النظام بأن يخرج في بيضاء فأخرج إلى دروا ورود وهو موطنه قديما فقامت هناك مدة ثم استأنف في الجلالة رفقاء إلى النيل فأقام بها فلم تطب له كثرة منكرا فقضى إلى مهلة على عليه السلام ثم سافر إلى مكة فاما عود الخروج إلى مكة صلحت له نية نظام الملك فبعث إليه يقول إنه أرسل أن يكون عديك وكان النظام قد أعد لذكذلك لكن لم قدروا له قال للرسول نخدم على وقول منذ أطيق دو آب، أشر المؤمنين لم أفتحها ولا ذلك لكتب الجواب وانا عادل بالذات وتاب ابن الموصلين والتي إمين الدولة وخلع عليه وقدم إلى أبي جعفري التميمي ويبن الخادم بالحروج إلى باب السلطان لاستدعاء أبي نصرو بن جهير وتقرب وزارته.

وفي خمس عشر من رمضان رضي الخليفة عن أبي بكير الشامي فاضى القضاة خرج إليه توقع يأمر به بالأغضا وما كان من الشهود والوكلاء
كتاب المتظم

في حقه قلنا قد بعينوه في عداوته وخرج الشهود في صحبه لتقه السلطان مع ابن الموصلة ومعه فينى لافظره ولم يقبل مائخله. وفي رمضا خذل السلطان الملك شاه علي بن عداد وخرج لتقه ابن الموصلة.

ونزل نظام الملك بدار ولده مؤيد الملك.

وفي القيادة خرج الملك شاه وابنه وابن بنته الذي أبوه المقتدى في خلق عظيم.

وزى عظمى إلى الكوفة.

وفي القيادة استورد أبو منصور بن جهير وهي النوبة الثانية من وزارتة فيناء.

وفي القيادة تم حمله عمل السعارة ذلك شاه الصدق بدجل وقاه وسائل البتران والشموع:

العظمى في السعارة صلى الله عليه، وعلى كل زور قبة عظيمة وخرج

اهل بغداد للفرجة فبا توا على الشواطى، وزيت دجاجة باشعال النار وواطه.

أرجاب المكلة كل نظام الملك وغيره من زينتهم ما قدروا عليه وحملوا في السفن

بناواب الملاهي وأخذوا السفن الكبيرة، وفاتهوا في الحطب وأضروا في الناس وواحدوا من سنة دار مزاء إرادة إلى دار نظام الملك ونزل أهل وفا لمأمن.

البر في كل واحد معه شعبه وانتذارا وكان على سطح دار المكلة إلى دجلة.

وقد حكمها وفتها سبارة يصرف بها رجل في الحب لتم تحدد بها وفينا.

ووصف الشعراء ماجرى تلك الليلة قال أبو القاسم المطرز.

وكل نار على العشاق مضمرة

ندل المركب في فحلاء واسبطات

ووار تلاه الأنسوب واشتهت

زور الشمسم في الأبد واصطفاحا

صدق من البدر وارتقالا

مذدى على الأرض بسطمن جوانها

مثل المصابيح الا انهزالمت

أبهب بنار وضوان يسرها

والمار تفاعاً مهباً فور

الملاك تحته غوراً واضح يفق
كتاب المنتظم

الشموع عيون كما نظرت تمتازت من يد بها انجم الفضق
من كل مرحلة الاعطاف كالمصن السمايد لكونه عابر مربى الورق
إلى أطبب منها وهي واعدة تبكي وعيشتها في ضررة العنق
وبن سعد تلك الليلة اخرج تليا المنجم وبشر وعندها طرطوب دع والدرة
تأخذ وهو على جمل يشتم الناس ويشتموه قال المصنف ونقلت من خاطرأ
الوقاء من عقيل قال لاتدخل جلال الدولة أي نظام الملك في هذه السنة قال اريد
استدعى بهم وأسلهم عن مذهبهم فقد قيلى لنهم مجسمة يتعى الحنابلة فاحبت أن
اسوغ كلاما يجوز أن يقال إذا سأل تقلت ينبني لمؤلاء الجماعة يسأول عن
صاحبنا فادا إجموا على حفظه لأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وساموا الاما
ئة فالشعرية هي ليست بأكثر من اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الاما
كان للرأي فيه مدخل من الحوادث الفقهية فنحن على مذهب ذلك الأجل
الذي إجموا على تعلىه كما انهم على مذهب قول ججل على سلامتهم من البذعة
فان واقوا اننا على مذهب فقد إجموا على سلما متنا معلان متبقي السليم
وان ادع عليتنا اننا كنا مذهب واتمهمنا بما خاف الفقهاء فليذكر وان ذلك
ليكون الجواب بحسى وان قولوا احمد ماهب وانتم شهبان قلنا الشاهين لم يكن
الشعر يا وانتم الشعرية فان كان مكذب وابعيمهم فقد كذب عليهم ونحن نفرح
ف أولا وبر نفي التشبيه فلا يعب عليتنا الا نترك الخوض والبحث ويس
بطلقة السلف ثم ما يريد الطاعون علينا ونحن لا نراهم على طلب الدنيا
ذكر من تو في هذه السنة من الذاكر

33 - عبد الرحمن بن أحمد
ابن عكاك أبو طاهر واد باصبهان وسمع الحديث وتفقه بسمه وقند ووكان السبب
في فتحها وكان من رؤساء الشافعية حتى قال يحيى بن عبد الوهاب بن منده
لم ترقيها في وقتنا انصف منه ولاعلم وكان يدح المنظور فصيح اللهجة عامرونة

كذا
كتاب المفتح

وجاء في صدرها فوراً، وكان يقرض الأمراء الخمسين ألف دينار
وما زاد، وتوافد بغداد حتى تأجج الملك وغيره. في جنازته من المدرسة النظامية
إلى باب عرقو، ولم يمنع راكب سوء نظام الملك واعتزز بالسن ودفنه بقرب
ابن إسحاق إلى جانب واجه السلطان عشي زاك اليوم إلى قبره، قال ابن عقيل
جلست إلى جانب نظام الملك بقرب إسحاق والملوك قيم بين يديه واجترأت
على ذلك بالماء وكان جالساً للتعزية بابن عقيل فقد قال لا الله إلا الله. في هذا المكان
رغم أهل الدنيا في الدنيا، يعني ابن عقيل وازدهم فيها يعني إسحاق ورفق
تلقى من ابن عقيل كأنه قد نمر منه إلى وقته وجلس على شفيع القرر وهو
يحذف أصبعه المسحية ويقول يا بني الامام يا بني الامام فكأنه يستغفث
من جواره.

49- علي بن أحمد
ابن عبد الله بن النظر أبو طاهر الدقاقي، توفي يوم الأربعاء السادس عشر صفر.

50- علي بن الحسين
ابن قرش ابن الحسن البناء، ولد سنة ثماني وتسعين وثمانية، توفي يوم الجمعة السابع عشر الذي ابتغى ودفن باب حرب.

51- عفيف القائم
كان له اختصاص بالقائم، وكانت فيه معان.

57- محمد بن عبد السلام
ابن علي بن عمر بن عفان، أبو الفقيه، واعظمهم ابن علي بن شاذان، حديثاً عنه اشيها الخ
وكان يسكن نهر طارق، وفظ عليه توابل لما رأى أصحاب أحمد بن حنبل ابن عفان.
فقد لا إلا الشاعرة في أيام ابن القشيري هر و، وفوت يوم الأحد، ودفنه...

الآخرة، ودفنه في داره بقريحة عمياء.
كتاب المنظم

٨٥ - محمد بن عبد السلام

ابن علي بن نظيف أبو سعد الصيدلاني سجع أبا طالب الزهري وأبا الحسين ابنا وانى
حدثنا عنه اسماعها توفي في يوم الخميس حادي عشر ذي القعدة.

٨٦ - محمد بن أحمد

ابن علي بن خامد بن عيسى بن الرجاء كان رمزا في القراءات ادبيا وفنه وصنف
فيه التصانيف وسافر الكثير في طلب علم القرآن وغزى مرة في البحر فذكر
أنه كان الموظف العام به فنظر إلى الشمس وقد زالت ودخل وقت الظهر فنافص
في الماء ونرى الظهر وشرع في الصلاة على حسب الطاقة فخلص بركة ذلك
وتوفي في يوم الاثنين ثانى عشر ذي الحجة من هذه السنة وهو ابن نيف واثنين سنة

٨٠ - محمد بن عبد الله

ابن الحسين أبو بكر الناصح الحنفي تأذى قضاة الري سمع وحدث وكان فقها
مناظرا متكايماء الفش الاعتزاز وكان وكلاه مجلسه مبتدأ الزهاء
โครف عن قضاء نسبو وتوجه إلى الري تاضيا وتوفي في رجب هذه السنة.

سنة ٤٨٥

ثم دخلت سنة خمس وثمانين واربع

فإن الحوادث فيها أن السلطان ملك شاه تقدم في الجرح ببناء السوق المدينة لماربة
داره إلى مدينة طغرليك وبنى بها خانات الباعة وسوقه ودروب وآدر
وبنت خانات حجرة لدار الضرب ونرى أن الله يمل الأباد نير ثم بعارة
الجامع الذي تم بأثره على يدى بهروز الخدام في سنة اربع وعشرين وخمسة
وتولى السلطان تزدير هذا الجامع بنفسه وبدوره منهجه وجمعة من الوصولين
واشرف على ذلك قاضي قضاة أبو بكر الشامى وجلبت اختيائه من جامع سامر
وكثرت العادة باسواق واستأجر نظام الملك بستان الحمر وماليه من وثوف
المورتان مدة خمسية سنة وتجد دعارة ذلك دارا واهدي له أبو الحسن الهروي
خانته
كتاب المنظم

خانه وتقول عمارة ذلك أبو سعد بن سمحان اليهودي وابن أغالي تاج الملك أبو الفتح في دار الباشام وباشققرب بن أبي المامون ودار خانقгрام أمير الحاج وتبنا جميع ذلك داراً وتولى عمارتها الرئيس أبو طاهر بن الاصبانى.

وفي المحرم سعد الأمير جعفر بن المقتدى ابن أمير المؤمنين ليلاً فزارد ثم عاد.

وفي المحرم مرض نظام الملك فكان يداوي نفسه بالصدقة فيجتمع عنده خلق من الضعفاء يتقاضى عليهم فعوقي.

وفي النصف من ربيع الأول توجه السلطان خارجاً إلى أصفهان وخرج صحبته، الأمير أبو الفضل بن المقتدى.

وفي يوم الثلاثاء تامي جذام الرويسي وقع الحريق بنهر مللي في الموضع المعروف.

بنهر الحديد إلى خراب الهراش والباب دار الضرب واحتراق سوق الصاغة والصياخ والمحلطين والريجانيين من الظهر إلى الغروب وذلك خلف كنار من الناس ومن جلهم الشيخ مالك البانيسي الحدث وابوبكر بن أبي الفضل الحداد وكان من المجددين فعلم القرآن واحدثه النثار بمسجد الرضاين ولم يحتوق وتقدم الخليفة إلى عميد الدولتين أبي منصور بن جهير فركب ووقف عند مسجد ابن حردة وتقدم بعض السنابل والفعلة لم يزل راكباً حتى طفقت النار.

وفي مستهل رمضان توجه السلطان من أصفهان إلى بغداد بنياً عبر مرضية ذكر عنه أنه اراد تشفيت أمير المقتدى وكان معه النظام فقتل النظام في عشير رمضان في الطريق ووصل نبيه إلى بغداد فتأذى عشر رمضان فلم يقارب السلطان بغداد خان المقتدى على وزره عميد الدولة أبي نصرو تشريف الله وجبوره لمصابه بنظام الملك فانه كان يعتبره وهو الذي سفر له في عوده إلى منصبه وكان عميد الدولة قد توزع بنت النظام فخرج في الموكب للثاني يوم الحسون ثانى عشر رمضان وسار إلى النهر وأنهاء إلى مصر من يوم الجمعة ودخل ليلة السبت ودخل السلطان إلى دار الملكية يوم السبت ومن ثم تاج الملك العسكر، أن ينزل في دار أحد وركب عميداً لدولة واربها معه إلى دار السلطان فهناه عن الخليفة بمقدمه.
كتاب المنتظم

وبعث السلطان إلى الخليفة يقول لأباد أن ترك لبَنَداد وتنصرف إلى أهل البلاد
شئت فزعزاع الخليفة من هذا ازعاجا شديدًا ثم قال إمهالي شهراً فعاد إليه وابن
لا يمكن أن تؤخر مساعة فقل الخليفة لو زير السلطان سله أن يؤخرنا عشرة أيام
فتجاء إليه قال لوان جلال من الهؤام اراد أن ينتقل من دارنا دار تكلف
للخربوج فكيف إن يريد أن ينقل أهله ومن يتعلق به فحسن أن تنهله عشرة
أيام فقل ليجوز فلا كأن يوم عيد الفطر صلى الصلاة بالمصل العتيق وخرج الى
الصيد فافظته خذته الحمي وكان قد فوض الأمر إلى تاج الملوك إلى الغنم
واوقع عليه اسم الوزارة واستقر أن تضاف عليه الخلع يوم الاثنين رابع شوال
ففع هذا الأمر الذي جرى وركب عبيد الدولة مع الجماعة إلى السلطان لم يصلوا
اله ونزل أرباب الدولةمواهم إلى حرم الخليفة وتوق السلطان قضبته
زوجته زيدة خاتون العسكر بعد دواه gcc ضغط لم يطمع خدومهم يش طوب
وبعتن بشم السلطان مع اليه مرات كماته الدولة صاحب الموصى إلى القلعة التي
باصحها ن تأمر صاحبها بتسليمها وتعبت بالعديد قاض قاض فاستولى عليه وارقلة
وسامس الامور عظيمة وانتقلت الاموال التي جمعها ملك شاه فاضدت
بها العسكر وكانت تزيد على عشرين ألف ألف دينار رواستقر مع الخليفة ترتيب
ويدها محمود في السلطنة وazure يوم منذ خمس سنين و عشرة أشهر وخطب له
على منابر الحضرة وترتب لوزارة تاج الملك أبو الغاثم المرزيان بن خسر و
وجأ عبيد الدولة خجمل من الخليفة فاضدها على محمود ودخل إلى إنه نفاها
وهناها عن الخليفة ثم خرج العسكر خاتون وولدها المعقود لسلطنة ووزيره
هذا يوم الثلاثاء أسداس والعشرين من شوال وحمل الأمير أبو الفضل جعفر
ابن المقداد إليها ودخل وافقه إلى أصبهان وخطب لمحمد بالحره وراسلت
أمه الخليفة أن يكتب له عهدا فجرت في ذلك محاورات إلى أن اقتضى الرأي
أن يكتب له عهد باسم السلطنة ورسلت أمه الخليفة ابن يكتب له عهدا باسم
السلطنة خاصة ويكتب للإمام منز عهد في تدبير الحيوش ويكتب لناج الملك
عهد
كتاب المنتظم

عهد بترتيب الحال وجبات الادوام فابت الام انا يستند ذلك كله الى ابنها
محمود فلم يجب الخليفة وقال هذا لايجيزه الشرع واستفقي الفقهاء فتجرد ابو حامد
النجزي وقال لايجوز إلا ما قاله الخليفة وقال المشطب ابن عبد الحنيفة يجوز
مارئاه الام فقلب قول النجزي.

وفي شوال تقبل ابن سمعه اليهود.

وفي ذى القعدة طمع بيو خفافة في الجام الوط العلامة وبعد العسكر فهجموا
 عليهم حسن جوا من الكوفة فأوتحوا على ابن خلخ الطويل امير الحساج
 وقتلو أكثر العسكر وانهزم باقيمهم إلى الكوفة فدخل بيو خفافة الكوفة فأغزا وا
 وقتلوا أنفسهم الناس بالنشاب فأغزوا الرجال والنساء فبعث من بغداد عسكر
 فانهزم بيو خفافة ونهاهم وأموهما وقتل منهم خلق كبير.

فأذا مالك النظام فانهم بعده أوا الى بركياروق ابن السلطان ذلك شاه الكبير
 وخطبوه الى عائرة واعجازوا إليه أكثر العسكر على الخاصية فانهم اتجروا ال
 خانون فرقوهم ثلاثة آلاف الف ديسار وانذروا إلى قتال بركيروق و
وكان مدرع العسكر وزعيمه الوزير تابع الملك فاتفي الفريقيان في السادس عشر
 ذى الخطبة بقرب بوجد فاستنا من أكثر الخاصية إلى بركيروق ووقعت
 الهزيمة واستناد الملك وقتله.

وجاءت الخير بما نزل بأهل البصرة من البر الذي في الواحدة منه خمصة أرطال
 وبلغ بعضه ثلاثة عشر رطلا ورئى البراج المبنية بالبص والآجر ونصف
 قارب النخل واصرتها وكان معه ربع فصاع عشرات الوفر من النخل
 واستدعي قاضي واستناد ابن حزاني بغداد فيغزى وقيد القضاء ابوعلي الحسن
 ابن بريهم القارق ووصل الى واسط في جامع الأول.

ذكر من توفي في هذا السنة من الأحكام

1201- أحمد بن أبراهيم

ابن عثمان أبو غالب الآدمي القاري سمح بأبا علي بن شاذان وغيره وروى عنه
كتاب المنظم

شيخنا عبد الوهاب واثني عليه ووصفه بالخير وكان حسن النظرة ليسكتبا الله
المعزي يقرأ بين ايدي الوعاظ توفي في ذي الجمعة من هذه السنة ودفن بمقدمة
باب ابريز.

107 - جعفر بن يحيى

ابن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الفضل التمييم المعرف بالحكاك من أهل مكة
ولد سنة سبع عشرة وقيل سنة ست واربعية ورحل في طلب الحديث إلى الشام
والعراق وفارس وخمسين وكان أكثر من المارةين وخرج لابي الحسين بن
النوروج بإجراء من مجلسه وتكلم عن الإحاديث بكمال حسن وكان حافظا
معًا أبيا فيه ثقة صدوقا خيرا وكان يرسل عن ابن أبي هاشم امير دكتة إلى
الخليفة والأمراء ويتولى ما يوقع له من مال وكسوة وكان من ذوي الهمات
التيلا حديثا عنه اشيا خنا وآخر من حدث عنه أبو الفتح ابن البطلي تو في يوم
الجمعة رابع عشرة صفر حين قدم من الحج وكانت وفاته بالكوفة ودفن
في مقدمة البيع.

306 - الحسن بن علي

ابن ابصاق بن الباي أبو علي الطوسي الملقب نظام الملك وزير السلطان الب
ارسلان وولده ملك شاه نقا متانا تسا وعشرين سنة ولد بطوس وكان
من أولاد الدهانين وارباب الضياع بناة بيت كان عايا الهمة إلا أنه كان
فقارا مشتولا بالفقر والحديث ثم اتصل بخدمة ابن شاذان المعتمد عليه بياخ
فكان يكتب له وكان يقا دره كل سنة فهرب منه فقصدت يورد بن ديكيل
والد السلطان البارسلان وعرفه رفعته في خدمته فلما دخل عليه اخذ بهد
فمل إلى ولده البارسلان وقال هذا حسن الطوسي فضلله تعالى والدا
لا تلقوه وديل بل خدم ابن شاذان الما أن تؤوصي به إلى البارسلان(1)
دير له الملك فحسن التميز في خدمته عشر سنين ثم مات وازدم اولاده

(1) كذا

على
كتاب المتنظم

على الملك وطني الخصوم فدا بالآمر ورد الملك لمثل فدا في مكان فصار الأمر كله أنه
وليس للسلطان الاظهاء والصبر فبقي على هذا عشرين سنة ودخل على الاحتقان
فاذل أنه في الجلوس بين يديه وقال له ياهسن رضي الله عليك رضا الإمام مدني
وكان مجلسه عامارا بالفقهاء وأئمة المسلمين واهل التدین حتى كانوا يغللونه
من أمور الدولة فقال له بعض كتابه هذه الطائفة من العلماء قد بسطتهم في
مجلسه حتى شفكلهم من مصاحب الرعیة بیلا ونها وان تقدمت ان لا يصل
احد إلا باذن واذا وصل مجلس بحيث لا يضيق عليه مجلسه، فقال له هذه
الطائفة ارکان الإسلام وهم جامع الديناء والآخرة ولاوجست كل منهم على
رأي لاستقلت لهم ذلك، وكان إذا دخل عليه أعظم القشرة وأبو المعال
الجولوی يقدم لهما ومهجةهما في مسند ومجلس في مسند عائلته.

فإذا دخل عليه أبو على الفارمذ قام واجلس في مكانه وجلس بين يديه فامتعض
من هذا الجولوی فقال له: فچه في ذلك فأقره滅 ووى القشرة وأبدل لما
فأولى لا إلى أن أطر وفى ما ليس في فيز يذکر كلا مهن تبها والفرمذ
ذكر لعيوبه وظایه فإناک وارجع عن كثير مانا فيه، وكان المتصوفة تنفق
عليه حتى أنه اعتطي بعض ممتنيهم (1) في مرات مما تناه الف ذيتار.

ايربار على ابن عبد الله عن ابن أبان النعيمي قال سأمت نظام الملك عن بسبب
تظهیره الصوفي فقال القريني صوفي وانا في خدمة بعض الأمراء وفعظل وقال
اخصم من نفته خدمته ولاغتنم بما تأكله الكلاپ عند لم يعرف معي توله
شرب ذلك الأمير من العلم وكان له كلاپ كسباب تفسير الغرباء بالليل
فعلله السكر وخرج وحده فلم تعرفه الكلاپ فقحته فدمعت أن الرجل كشف
بذلك فنا اطلاع أمثاله، وكان للنظام من الكرم مات ميلأ خصص الذاذ
 أمسك عمو فيه وكان ذراع اوقات الصلوات ويصى الثيران والخيم
وكثر الصدقة وكان له الحلم والوقار واحسن خلاله مراة العلماء وترجمه العلم
واباء المدارس والمساجد والرابطات والوقوف عليها وأثره المجيب ببغدادذه

(1) كذا
كتاب المنظم

المدرسة وسكونها الموتوف علمها وفي كتاب شرطها أنها وقف على أصحاب
الشامى اصلاح وفرعا وكذلك الأملاد الموتوف على شرط في أنها يكون على
صاحب اشتفى اصلاح وفرعا وكذلك شرط المدرس الذي تكون بها والواعظ
الذي يعمل بها ومتولى الكتاب وشرط أن يكون فيها مقرى يقرى القرن
وتحوى يدرس العربية وفرض لكل قسط من الوقت وكان تطلق PPC
سمة من الصلات ما ثقي كر وثمانية عشر الف دينار و لماطلات وليته
تقررت تواضع قبل تدهر ومساعر في جيحون وقع للأحنين باجرهم على
عال انطاكية بعدرة آلاف دينار و ذلك من العمراء الاتراك الأمة و حدث
مرو ونسا أبو الرى وأصبحان وبدفاد وعلي في جيحون مع المهدى وفي مدرسته
وكان يقول أنه لأعلى في است أهل للرواية ولكنني أريد أن أربط نفسى على
مطال الدقة لحدث رسو ل全能 صل الله عليه وسلم وحدث عنه جمعة من شيوخا
منهم أبو الفضل الأرموى وآخر من روى عنه أبو القاسم العكبرى. وكان
المهم يقول كمت أمين ان يكون لي قرية ومسجد أطول مبي مسجد ربي تم
تمنيت يعدك ذلك فقعة من الأرض بشروها اقوم في رفعها واختلى في مسجد في
جبيل ثم الآن أمين ان يكون لي رعيف وأتجب في مسجد وقال رأست البليس
فالموم فلئت له وكل خلفك الله مأرك بمسجد فعل وانا الحسن امرى
بlsa بسبب فأنا اج지도 له كل يوم سجدت فنل.

من لم يكن للوصال أهلا...

فكلا احسانه ذنوب

وكان له أولاد جامعة ووزرونهم حسنة للسلاطين وزر أحمد بن النظام لمحمد بن
ملك شاه ولسلوى سعدى نخرج النظام مع ملك شاه بفصاد عراق من اصفهان
وام الخيس عميرة وضمان وكان آخر سفرها مارد انفر ركب في مقفة
وسيره فبلغ إلى قريبة قريبة من هنا وندقنا هذا الموضوع قليل غير جمعة من
الصحابة زمن عمر نعوبى أن كان بهم نقل تلك الليلة اعترضه صبي دينى
على صفقة الصوفية دعاء له وسلم تناولها فهد وابنها فضن به بيسكين

60
كتاب المنتظم

في فؤاده جعل إلى مضره قام وقتل القائل في الحال وكان أن هرب فاعله
بطلب خيبة فوقع فوك السلطان إلى معسكره فسكنهم وذلك في ليلة السبت
عاشر رمضان وكان عمره ستة وسبعين سنة وعشرين شهرا ومائة وسサー
وتابع خيار من الاموال وقد كان عثمان بن النسيم رئيس مرفاق السلطان
مما له كبير اقدم جعله ثقة فاستفد على عثمان وانحر به فاديه اطلعه
فند السلطان مستعيناً بأستادعي السلطان أرباب الدواء وقال امضوا الى خواجه
حسن وقلوا أهان كنت شرك في الملك فذكر حكم وان كنت تأتي فلم
إذ تلزم حرك وحولاء أولا أيا قد استولوا على الدنيا ولا نقتعمو حتى يخرجوا
من الحرمة فما يراهم فقل لهم قلوا له أهان في شربك في الملك وانه
دائم ما بلغ الاندبدر أو ما ذكر حتى أتى به كيف جمعت الناس عليه
وأعثرت بالمساكر اخرى وفتحت الانصار وصل الملك بنفس تدور بين راج
بشاره ووجل من النجدة وبعد هذا قالوا له ان تبت الفسحة مصدى فيفتح
هذه الدواء ود اطلبت هذه زلت تلك فلذيك للسلطان ما زال يدب
عليه في فل اهنت عليه بإبسطة تاج الملك ابي الغنائم من قبله لم تطل مدة
السلطان بهما وكان بينهما خمسة وثلاثين يوما وكان في ذلك عسر من
الناس تحدثوا من السلطان إذا رضى بقبله لان السلطان كان قد عزم
على تشيع اسم المقتدى وبد ذلك تاج الملك وحاول زوجة السلطان
لا يراها ودانت من السلطان ان ينص على وادها محمود فتى على رأيه النظام
نحشوا من النظام تبسط عن مراهم ووصل الى نظام الملك الى بغداد
يوم الاثنين من عشر رمضان خلص الدولة للعزة به في المدينة ثلاثة
اية وحضر الناس على طباقهم وخرج التوقع يوم الثلاثاء وف آخره
وفي بقاء مع الدواء ما جاهم المسلمون ومن ضعف امير المؤمنين، قال المصف ونقات
من حَظ على الفاء بن عقيل قال رأيا في أوائل إمارت ناسا طاب العيش معهم
كتاب المنتظم
من العلماء والزهاد واعيان الناس وما النظام فإن سيرته قدرت العقول جوادًا
وكبرها وحشمة واحياء لمسلم الدين فبني المدارس ووتف على الركوع ونشع
العلم واهلهم وعمر الحريات وعمر دور الكتب وابناب الكتب فكانت سوق
العلم في إيباه قامة والعلماء مستسلطين على الصدور من أبناء الدنيا وما ظلّ يرجل
كان الدهم في خفاره لا نه كان قد أفسد من النعوم ما أرضي الناس وانتما
كانوا يذمون الدهم لضيق ارزاق وختال احوالاً فلما عمهم احسانه امسكوا
عن ذم زمانهم، قال ابن عقيل بلت كلتى هذه وهي قوله كان الدهم في
خفاره جماعة من الوزراء والعمادة، فشطرها وها (1) واستحسنها العقلاء الذين
سمعوها. قال ابن عقيل وقلت مرة في وصفه تر ك الناس بعده دوقاً اما أهل
العلم والفقراء ففقدوا العيش بعده باقطاع الأرزاق وأما الصور والأغاني
فقد كانوا مستورين بلفا عنهم فلما عرضت الحجاج بحر واعجعوا عن تحل بعض
ما عود من الإحسان فنكشفت معايبهم من ضيق الاختلاف فهولاء موقعاً بالمنع
وهؤلاء دوقاً بالدم وهو في بعد موهبته دح الناس لأيامه ثم ختم له بالشهداء
فكماه الله امر آخره كما كوفي اهل العلم دنياهم ولهد كان نعمة من الله على
اهل الإسلام فما شكر وما سببها، قال المصنف رحمه الله وقد رثاه مقاتل
ابن عطية السمى بشيل الدولة فذكروا هذا المعنى.
كان الوزير نظام الملك لؤلؤة
بتيمة صنعها الرجان من شرف
عن فطا ترف الايام قيمتها
فردها غيره منه إلى الصدف

10 - عبد الباق بن عقيل
ابن الحسين بن داود بن ناقيا ابن القاسم الشاعر من اهل الحريمة الطاهر
ولد سنة عشر ورابعة وسمع ابن القاسم الخرقب وغيره وكان أديباً حديث عنه
اشيخنا وروحاً بأنه كان يرى سجى الاوائل ويطعن على الشريعة، وقال شيخنا
عبد الوهاب الاشتقب ما كان يصل، وكان يقول في النزاهة نهر من نهر ومن
ابن ونهر من عسل ما سقط منه شيء قط! هذا الذي يحرب البيوت ويهدم
السقوط

(1) كذا.
كتاب المنتظم

السقف، توفي في عمر هذا السنة ودفن بباب الشام، وإيابا عمر بن نافرة المغازلي قال سيما هذا الحسن بن عبد الله بن أحمد نقول دخلت على أبي القاسم ابن نافاية بعد موتته لأغسله ووجدت يده مضبوطة فاجتهدت على نفثها فإذا فيها مكتوب:

۹۹- عبد الرحمن بن عمٌب

ابو عبد الله بن عمر بن عمٌب كان ينوي تفضي ربع الكرخ بين دادتم وقى نفاس البصرة ونفي في رمضان هذه السنة.

۱۰- مالك بن أحمد

ابن على بن إبراهيم أبو عبد الله البياني وياب بن بسل بن داود بن بلاد النورقرب بن فلسطين ولد سنة ثمان وثلاثين وأهدا الرجل له اسمان كنيتانا يقال له أبو عبد الله ما لك وأبا الحسن علي وكان يقول سما في أبي ما لك وكنا في أبي عبد الله واستمننا أبي عليا وكنتنا بابي الحسن فنا أعرف بهما لكنهنا اشتهى بابناه

۱۰- توفي أبو الحسن بن 알صالح وهو آخر من حدث عنه في الدنيا ومضى من أبي الفتح بن أبي الفقار وابن الحسين بن بشران وحدثنا عنه مشايخنا آخرهم بنى الفتح ابن البطي وكان ثقة

واحتراق سوق الزجاجين يوم الثلاثاء بين الظهر والعصر تاسع عشر جمادي الآخرة من هذا السنة وانشقت فيه جماعة من الناس فاحترق فيه ما لف البنيامي وكان في غرفته (٠) وتنسيق يوم الأربعاء.

۱۰- ملكة

وكان ابن الفتح بن أبي شجاع عين أبيات اللبي ابن داود بن ميكاني بن سلوق الملقب بجلال الدولة عمرا القطر واسقط المكوس والضرائب

(٠) في الأصل عشرة في أسماب السعاني - عرفيه
كتاب المنتظم
وحفر الأنهار الخراب وبيت الجامع الذي يقال له جامع السلطان بيبردود وني
مدرسية في حييفة والسوق وبيت دارة الأقرو من صيودة، وهي التي بظهر
الكوفة وبيت مثلا وراء النهر وذكرنا ما إصتادته نفسه فكان عمرة آلاف
تتصدق بعشرة آلاف دينار وقال إنه خائف من الله سبحانه من ارهاق رواح
انير ماأكله خطب له من أقصى بلاد الإنك إلى أقصى بلاد الإن وواصله المولك
حتى قال النظام كم من يوم وقعت باطلاق إدمات لرسل ملك الروم والان
والنور والشام وانتين وفارس وغير ذلك، قال وان خرج هذا السلطان في
السنة نحو من عشرين ألف دينار، وكانت الأماني في زمانه آمنة وكانت نيته
في الخير جميلة وكان يقف للردة والضعيف ولا يبرح إلا بعد انتصارهم، ومن
محاسن ما جرى لى في ذلك أن بعض التجار قال كنتم يا ما في مسكته فركب
يوما إلى الصيد فلقيه سواء يقبل أكال له ماك؟ فقال له يأخبها شئ كان مس
حمل بطيخ هو أيضا عقى فلقبه ثلاثة علامة فأخذوه فقال له امض إلى المسكون
فهناك قبة حراء فاقتض عددنها ولا تحر الحاير أها رفع واعطى، يا بني
فما عاد قال للشراك في قد أشتكت بطيخا فتشه العسكر وخيومه فعل حضر
البطيخ فقال عند ن، رأيت؟؟؟، فقال في خيمة فلان الحايب فقال ناحضر وه
فقال له من ابن لك هذا البطيخ؟ فقال جاي به العلمان قالهم ويدهم هذه الساعة
فخذ وأحس باش الحر العلمان خوار من إن يقبلهم وعاد وقال تدهورا
لماء علموا أن السلطان يطلبهم، فقال له أحضروا السوادي فاحضر قال له هذا بطيخ
الذي اخذ منه؟ قال نعم فقال هذا الحاجب مملوك ابن وما كون قد سلمته الله
وهبه لإلا لا لم يحضر الذين اخذوا ماك وواحده أن تركته لا ضرين لكم
فأخذ السوادي بيد الحاجب وأخرج ناشترا الحاجب نفسه منه بنائفة دينار
فعاد السوادي إلى السلطان فقال يا سلطان قد بعثت المولك الذي وبيته ل
بنائفة دينار قال قد رضيت بذلك؟ قال نعم فقال إياها وامض مصابحا.
ومن مجالس إعاته أنه لقي أنسا تأجر على عقبة معه بفضل عليها متأع فذهب
إعهابه
كتاب المنظم

الساخنة يُنحوون الأفعال إلى ملاح الغليان فقال لا نفعلوا تحن علي خيل إمكاننا أن نصعد إلى هناك وهذه الأفعال ع/signup في ترتيبها خطر ف csakد علي الحادثة إلى أن مضى النابذ بأحجا ثم عاد واففة قضى أن تقطنها لى ما رأى قالت إلى الحاج:

قال كيف تقدر أن يذك؟ قالت أمشي إلى بغداد وأطروق نفسي هناك على يحماني لطلب الأبواب، فأخرج ما كان في حريته من الدعاية نير فطرحة ف ذاروها وقال خذ هذا فأشار طركبه منه مركوبا واصرب بقيته في نفسها وما توجه إلى حرب أخيه تكن اجتاز يُيشد على ين دوسي الربا بطلس فدخل للزراعة وبه النظام فمها نحرا قال نيا حسن إذا دعوت فقول ديوت إله إن يظهر لأخيك

قال إنني لم أسأل ذلك وإنما قالت اللهم إن كان أنني أصلح للسلبين مني فظهره في وان كنت أصلح لهم فظاهر فيه، وجاء إليه تركتني قذل لا يلزم تركتني فقالت له إنه وجدت هذا قد بقاء بابني واريد أن أذن لى في قتله فقال لا أقتله ولكني نزوجها به وتعطي المهر من خراجنا عنه فقول لا أقطع الابه من آخته وساه وقول للرجل تعلل فتمجه الناس وظفنا أنه يقتل الأب فلما ترب منه اعته السيف وامسك بيده الهفن وأمره أن يعيد السيف إلى الهفن فكما رآم الرجل ذلك قلب السلطان إن الهفن فلم يبكيه من إدخال السيف فيه فقال ملك لاتدخل السيف فقول لياستان ما تدعني فقول لكان يبعتك أو لم يدمعل بها هذا الرجل وما سمعته جعله في وقته فان كنت تريد قنله لأجل نمله فاقتله بما نفيه الرجل لأورد جوابا تقول الإله للسلطان أن فحضر من زوجه بها وأعطي المهر من الخراجه ودخل على هذا السلطان واعظ فكوه له ان بعض الآكاسرة افرد عن عسكره نجاء من يستان فطلب منه ماء ليشرب فأخرجت له صبيته إنه فيه ماء قصب السكر واللخل فشره واستطابه فقال له كيف يعمل؟ فقال من قصب السكر نكر عندنا حتى نصره بما ندرنا فيه يخرج منه هذا ما له قال احضري شيءين سليمان فقضت وهو لا تضرل منه نوى في نفسه أصطفاء المكان لنفسه وتعوضهم عنه فما كان بأسرع من أن خرجت باكية فقال لها الله: فالما؟
كتاب punctuation

riage سلطانًا قدمت عنا تقال لها ما إن غابت؟ قال كنت آخذ من هذا الماء ماريد من غير تخفيف والآن فقد اجتهدت في العصر فلم يسمح بعض ما كان يخفق عفوا فعلم صدقها فقال ارجع الآن فإني تلك تلقين السرخ ونرى إن لا يفعل ما أعزم عليه فخرجت ومها ماما예술ت وهي مستبشرة، فلم حكي الوعظ هذا قال له السلطان انتحكلي مثل هذا فلم لا تحكي للرعية إن كسرى اجتز وحده عمل بستان قايل لنانجرة تأوي عقودا من الحصر فقذف الخيش واستولت على لصفراء فقاطر له مايكنن كأن السلطان لم يخذ حقي منه مايكنن جنايته نعجج من حضر وكان فيهم نظام الملك من مقابلة السلطان تلك الحكايته بهذه واستخ cola على قوة نفته وقصار هذا السلطان من أصباه إلى أصبهما المديدة وعاد إلى بغداد فقاطر أن إحدى من عسكره اخذ شياها بسيروا ودخل إلى بغداد ثلاث مرات وكان الناس يخفون الغلاء فيظهر الأمر بخلاف ماظنوا وكانت السوافة تتخذ عسكره ليلا ونهارا والسوادي يطوف بابتين والدجاج في وسط العسكر ولا يخفون ولا يسمعون الاباب يريدون وتقود بترك الملكس قاطر له احدهما من باب السلطان العام قد اسقفت من خزانات ما أولك ستمائة الف ونفا فيها هذا سبيله فقال المال مال الله والعبد عبده والبلاد بلاده وانا يتي في ذلك فقى راجعي احده في ذلك تقدمت بضرب عمقا، وذكر هيبة الله الفن المبارك بن يوسف السقطي في تاريخه قال حدثني عبد السميع بن داوود العباسي قال تصد الملك شاه رجلان من أهل البلاد السفلي من ارض العراق يرفقان بابي غزال من قربة تعرف بالحدودية فتعلما بركاهم وقالان أنا من أسفل واسط من قربة مقطعة خمار ينكم الحرب صادرة على الف وستمائة دينار وكسر مثني احدهما وثنيها بيدو وتقصدناك ابن الملك لنقصنا إننا منه فقد شاع من ذلك داحماعا قصدك فأن اخذت بحقنا كما ووجب اظهاره عليك ولا فقه الحاكم بالعدل بيننا، وفسر على السلطان ماجانا، قال عبد السميع نشاهد السلطان وتقدر عن نرسه وقال ليمسك كل واحد مسكا بطرف كي وسبياني إلى دار حسن هو نظام الملك فانزعها (9)
كتاب الم Nhận

هـ - 9

فإن قرأها ذلك ولم يقم عليه فأقم عليها الأفلاخ فأخذ كل واحد منها بطرف كه وسارب إلى باب النظام فتباه الخربات فجر مسرعاً وقبل الأرض بين يديه وقال لها السلطان المظلم ماحملك على هذا؟ فقال كيف يكون على الله عنا عذابه إذا طاولت بحقوق المسلمين وقد دلّدك هذا الأمر كفيفين مثلك هذا الموقد فأن تطرق على الأرعة ثم لم يتطرق الأب وكانت المطالب فانظر بين يديك، قبل الأرض وسارق خدمته وعذبان ومن قرأها فكانت بعزل خمار تكين وحلاً قطاعه ورد المال اليها وقال قعلم نثيتي أن نبت عليه البيئة ووصلها بعثة دينار وعاد وتم وقته، واستحضر ملكة مشهورة مستحسنًا بالرى ففيه بغنائها واستطاعها فاقت تست什么呢 بل قالت له السلطان أنني أبلغ على هذا الرجاء الجميل أن يهدب بالنار وانحناء السلالة والحراش كانت فقلت صدقت واستمعي القاضي في وجه إياها، وكان هذا السلطان قد أفسد عقيدته الباطنية تمجرع إلى الصلاح قال المصنف نكتة عن خط ابن عقيل قال كان الجلّاء في الوعاع خصصًا بجعل الدولة فاستمر في أن الملك قد أسده الباطنية فصار يقول لي أيشاً؟ هو الله وإلى مانشيرون بقولك الله؟ فثبت وارت جواباً حسن فكتب أعلماً أنها الملك إن هؤلاء العوم والجاهة يطلبونه من طريق الحواس فأذا فدوه جددوه وهذا لا يحسن بذاءبال العقول الصحيحة وذلك أننا موجودات لما نلها الحسن ولم يصدقها العقل ولم يكتنها جدوى القيام دلالة العقل على أثباتها فإن قال لك أحد من هؤلاء لا يثبت الأميّات فهي هاهنا دخل الأحاد على جهال العوم الذين يستقلون الأمر ولهنعيوهم برون اننا هذه الاجساد الطويلة العميقة التي شمت ولا تب(1) وتقبل الأذنها وتصيرهم الأعما في المحكة كأطربة والهندسة نفدت أين ذلك صادر عن أمر وراء هذه الاجساد المستحيلة وهو الروح والعقل فإذا سألناهم هل أدركهم هذين الأميين بشهو من احساسكم؟ فاذا لا أكننا أدركناها من طريق الاستدلال بما صدر عنها من التأثيرات فلنما بلكم جحدتم إلا أنه فقدتموه حساسيّ ماصدر عنه من إنشاء الريح والنجوم وإدارة الأملاك وإنبات الزرع وتقلب الأزمات؟ وكما أن هذا الجسد

(1) كذا في الأصل
كتاب المنظم

70-12. المرزبان بن خسرو

ابو الغلام المسمى تاج الملك وهو الذي بني التاجة في بغداد وقد بنيت فيه إنساكم، وعمل لقبره ملما وكان قد زعم ملك شاه أن يستوزره بعد النظام فهلك ملك شاه، فتولى أمر أنه مجدود وخرج يلقا تل بركا رخذ فقتل وقطعه غلابا، وبعد أن النظام ماربا، ما كانوا ينسبون إليه من قتل النظام وديثا به، وذلك في هذه السنة.

12-13. هبة الله بن عبد الوهاب

ابن علي بن أحمد بن بورى أبو القاسم الشيرازي، أحد الرحالين في طلب الحديث، يقولون في الآفاق البالغين منه يجمع بعض إيران والعراق وقومه وعموم الجبال وفارس، وعوز يابن إبناز والبصرة واليمن والخورا وسافر ولده، وكان حافظاً متقطعاً سنة، خيراً ورحاً، في السيرة كمير العباءة مشتغلًا بنفسه وخرج التخرج وصنف وانتفع جامعاً من طلاب الحديث بصبيته، وقد سمع من إبي علي بن الفراء وابن الحسين بن المهدي وابن الغنايم.

(1) في الأصل خسرو
كتاب المنظم

العنوان: من المأمون وآبي على بن وشاح وجابر بن ياسين ودخل صريفين فأي

ابن عيسى الصريفي، فسألته سألته عن الحديث؟ فأتجر إلى ابنه نقله.

عليه وكتب إلى بغداد فأخبر الناس فرحلوا إليه وكانه ابن عبد الوهاب

يمكن عن الديرة فاطمة بنت علي تلقية سمعت ابا عبد الله عبد بن أحمد المعروف

ابن أبي زرعة الطبري قال سأفتى مع ابنه، فبعثه إلى المكة فاصحبنا فقيدة فدخلنا

مهدة الرسول صلى الله عليه وسلم بيتنا طاويين وكتبت دون البالغ فكلمت

ابن أبي وآكل أنا بجانب فأب في ابنه ، فقلت إليه في الحضره وقال يا رسول الله

ضحكه الليلة وجلس فاما كان بعد ساعة ورفعه بس وجعل يبكى ساعة وضحك

ساعة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوفي في يد دراهم ففتح يده

فما فيها دراهم وبال كاف فيها إلى ان واجتنا إلى شيراز وكنا نفق مني، توفي

هبة الله في هذه السنة وهو وقعت عليه البطن نقم في ليلة وفاته سبعين مرة

وتعودها في كل مرة يغسل في النهر إلى أن توفي على الطهارة.

سنة 489 -

تم دخلت سنة ست وما خمسا وأربعمائة

فن الحوادث فيما أنه كان يقدم إلى بغداد في شوال سنة خمس وما خمس رجل من

اهل مرو وسمه أرد شبر بن منصور ابن الحسين العبادي ومخرج إلى الحج لما

قدم جلس في النظامة سنة ست وحضره أبو حما مد الغزالي المدرس رنا وكان

الغزالي محضره وسمع كلامه منذ قدما بغداد فاما جلس كثر الناس عليه حتى

امتلأ صحن المدرسة وأروتته وبيوتها وغرفها وسطوتها ويجزي المكان فكان

يجلس في قرآح اثر ووفي كل مجلس يتضايح الجمع ودرر الارض التي

عليها الرجال خاصة فكان طولها ما منه وسبيع ذراعا وعرضها ما منه وعشرين

ذراعا وكان النساء أكثر من ذلك فكانوا على سبيل الخرز لا شئاً إلا ما كان

صمت هذا الرجل أكثر من نطقه وكان آثار الزهدة بينه عليه وكان إذا تكلم

كلمة ضحوا وهاموا وترك الناس مما يفهم وخلق كثير الصبيان شعورهم وآرووا
كتاب المنتظم
المساجد و البواي، و الفوارق و الأعيان، و أروى وقت النبذة، و الألحان.
و كسرت آلات الملاهي، و حركت سعيد الصوفي قبل أن يبدأ.
ينزل في رذاً (1) زمرة كبيرة، كان يوضع فيها فكان الناس ينزلون منها.
با القوارير و الكينان، و التي كان يظهر فيها تغصان الماء.
وحدثني أبو منصور.
الج، أنه قام إليه رجل ليتوب فقال له كيف مكاناته ليğini ما.
المطر، و وقع المطر.
و وقعت في السياقة ناقلة، قد نزرت النافورة إلى الجانب المغربي، و لم يساكن.
توثها مياوملُجًا، و حتى قد نزرت النافورة إلى الجانب المغربي.
و اجتمعت شملًا، فأجتبت للظهر، فقد خلت إلى الدار، و كان اسمها يخفيف.
فما هو منتشر، فبنت قبلت لا ضمنه من جاء اليوم.
فقال أنا أريد أن أحبان، لأن تقبل مني تنمه فاخرًا، فقال لابن.
فقالت يدعو ضعوبات، من أو أحبان، لن تقبل مني تنده.
فجاءت فضحتها لبكي شرب، فقال قولوا لتأشرتي ما.
فقلت تعرف، و بكت شرب، و قالت لابن منصور و دخلت يوماً عليه.
قلت لابن منصور، قد أشتهيت أن تعبد، فدأبت في شربة الدجاج، و اعتقد الحلوى.
و و سعت أكثر من اربعين، ديتاً، و لئنما ذلك جلس يفرقه، و يقول: إن هذا.
إلى أزر، و إلى الهواء، و إلى القبلى، و إلى الجنة، و إلى الجنة.
فلم يتنوب، ول من شربها، فمسح اصبعه الصغير، في الحالي، وقال يكن لم هذا.
و كنت أراه، و في الليل، لم تقلب طول الليل على الفحص، ثم تأم وقت الفجر.
فقلت وجه، و كان معه، طوم، قد جُرب، من بلده، ثم يأكل كل من علماً.
و حكي لابن الوهاب، إنني منصور، أمه، على ابن منصور، و إلى اسمه.
و هو يشترب مرة، قلت، في بلدي، ليته أطعه، فضلاً، لأضره بها، لعل حفظ.
قال فناوتي، ما عرفته، و قال: أشربه على تلك الليلة.
فشربه، و رزفي الله، حفظ القرآن، و حكي لي أن هذا الرجل، يكلم، في الرب، و بيع القتامة، بالصحيح.
فعن من الجلوس، وأمر بإخراج، من البلد، نخر، في.
وفي هذه السنة، خطب، تاج، الدولة، نفسه، بالسلطة، و فصدت الرحبة، ففتحها.
(1) كذا ولعله سقط، فيه.
كتاب المنظم
عنوان كل في طاعته آق سنقر صاحب حلب وبووزان صاحب الارها ووزره
الكافي ابن فخر الدولة بن جهير وملك ديار بكر والموصل وبعث الى الخليفة
يلتمس اقامة الخلافة له بغلاد فتوح وافصل بعد ذلك عن تنش آق سنقر
بووزان وتوجه بركا روب إلى حرب تنش فاستقبلهم باب حلب فكسرهم
واسر بووزان وآق سنقر وصلهما.
وفي جمادي الآخرة بدأت الفتنة في الجلفاء الغربي وقامت بها طرق الساعد وقتل
أهل النصرية مسلحا يعرف ابن الداعي وانقذ سعد الدولة استحاها احروا النصرية وتبعت الفسادين فهربوا ثم اتصلت الفتنة بين اهل باب البحر والكرخ
ووقع القتال على القنطرة الجديدة وانقذ سعد الدولة الى الكرخ فتهبت
واحرت.
وفي شعبان ولد أولد الخليفة ولد وهواي منصور الفضل ابن ولد المهداب
العباس ابن سنقر الفضل وهو الساعد المستظهر والفضل هو المسترشد.
وفي يوم الجمعة السادس عشر من القعدة خرج الوزير أبو منصور بن جهير في
موكب لتلتقي السلطان براكه وق نوها عن الخليفة بالقدوم.
ذكرمن توفى في هذه السنة من الآخرين
101- جعفر بن المقتدى
الذي كان من خاتون بن ملكشة توفي يوم الثلاثاء الثالث عشر
بجمادى الأول من هذه السنة وجلس الوزير عميد الدولة للعزة به
ثلاثة أيام.
111- أحمد بن مهيل
ابن احمد أبو العباس الفأزابره الأصل أصبهاني المولد والنشأ احد عدوان
رحل البلاد وسمع الكثير يجمع الشيوخ وكان ثقة حسن الخلق سليم مضت
اموره على السداد تقبل في أيام الباطنية مظلمو ما في شوار هذة السنة.
كتاب المنظم

112 - سليان بن إبراهيم
ابن عبد بن سليان أبو مسعود الأصباني وله في رمضان سنة سبع وتسعة وثلاثة ووليد في طلب الحديث وطلب وتعب ونحى وتنفس وسمع إيا بكير بن مردوية وابن نعيم وابن أبي زيد شاذان وابن بكير البقاني وخلق كثيراً سمع منه أبو نعيم وابن بكير الخطيب وكان له معرفه بال حداث وصنف التصايف وخرج على الصحيحين وتوفي في ذه القعدة من هذه السنة باصبان.

113 - عبد الله بن عبد الصمد
ابن عبد بن المامون أبو القاسم حدث عنه شيخنا ابن ناصر توفي في بضع الآخر ودفن في داره بقصر الباب المامون.

114 - عبد (1) بن علي
ابن زكرى أبو الفضل الدقاق سمع من الحسين بن بشران وسمع منه أشياء حنا وتوفي يوم الثلاثاء.

115 - عبد الوهاب بن علي
ابن عبد بن فهد أبو القاسم العلاف سمع من الفارج الفوزي وابن الفتح بن أبي الفوارس وهو آخر من حدث عنه سمع منه إشاعاً وتوفي يوم الجمعة سادس عشر ذو القعدة ودفن بباب حرب.

116 - عبد الوهاب بن أحمد
ابن الحسين الدسكي أبو سن عبد الفقيه سمع من السماع الشيرازي وروى الحديث ثم حرج في الخزن وكان مائفًا لاهل العلم وكان يقول ما خمر بدن هذا في لزته قط وتوفي يوم الثلاثاء العشرين من رجب ودفن بباب حرب.

117 - علي بن أحمد
ابن يوسف بن جنبور توفي في هذه السنة.

(1) كذا في الأصل
كتاب المنظم

128 - أبي الحسن الهكاري
والهكاري (1) جبال فوقي الموصل فيها قرى بنتي اربطة وقدم إلى بغداد فنزل في رباط الزواني وسمع الحديث من أبي اقاسيم بن شرخان وأبي بكر الخياط وعمرها وكان صاحبه من أهل السنة كثير العبده وحدثت فسمع منه أبو المظفر ابن النزيل الخطيب وكان يرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام في المدرسة.

129 - علي بن مهل

ابن عبد الحسن الخطيبي الأنباري يعرف ابن الأخصوص باب الحفري وهو آخر من حدث في الدنيا عنه وتوفي بالإبارة في شوارعه وهو نودعته مذهب أحمد بن حنبل ومذهب الشافعي وإياك وجمعاء أهل البديع توفي في عرم هذه السنة وورد الخبر بذلك إلى بغداد.

130 - علي بن هبة الله

ابن علي بن جافر بن علي بن عبد بن دلف بن أبي دلف العجيل أبو نصر بن ماكولا ولد سنة إثنتين وراجبية وكان حافظًا للحديث وصاحب كتاب المؤلف وله خلف فذكر فيه كتاب عبد الغني وكتاب الدار قطبي والخطيب وزاد عليهم زيا ذات كثيرة وسماه كتاب الاكال وكان نحويًا مبرزًا في الشعر فصيح العبارة وسمع من أبي طالب قال أبو طالب الطبري وحدث كثيرة وسمعته شيخنا عبد الوهاب يلعن في دينه ويدعو المسلمين يتحاطب إلى دينه وقلت في خوزستان في هذه السنة أوفى السنة بعدها.

131 - نصر بن الحسن

ابن القاسم بن الفضل أبو الليث وابوا الفتح التكريتي وكان له كتبًا من أهل تنيك بلدة عند الناصر ما وراء النهر ولد سنة ست واربعين وتوفي البلاد.

(1) كما في الشذرات وفي الأصل الكهري والكحاري
كتاب المنتظم

80

وسار من الشرق إلى الغرب وجال في بلاد الأندلس واقام بها مدة وسمع من جمعه وحدث بصحيح مسلم وباختلف لا في بكر الجزء حديثا عنه شيوخنا وكان نبيل صدوقا أمين ثقة من اهل القراءة كثير العام حسن الزمر ملحم

البشر كريم الإخلاص قومته تركته بعد موته الثمانين ألف دينار توفي في ذي القعدة من هذه السنة بنيسا بور ودفن بالحيرة.

177 - يعشق بن أبي أميم

ابن أحمد بن سترور أبو علي الزابي سمع أبا الحكيم القراء وأتقن على القاضي

أبي علي ابن القراء ودرس في حياته وصنف وحدث فروى عنه الشافعي وشهد

عندما عبد الله بن ماه في في سنة ثلاث وخمسين هو الشرف أبو جعفر

ورد عليه فضاء باب الإزج وتوقف في شوال هذه السنة عن سن البشي سبع

ودفن بمبراة دار الفيل الى جانب عبد العزيز غلام الخليل.

سمنة - 427

تم دخلت سنة سبع وثمانين وأربعين

من الحوادث فيها انه لا قدم السلطان مكياروق بن ملك شاه بغداد نقل مع

الخليفة المقتدى بأن يحمل لسلطان الولاء الذي نسب إلى البيعة وان يطلب

له بالسلطان على رسم ابنه ويقدم الخليفة إلى أبي سعد بن الموصليا كأنه

ان يكتب عهد فكتب ورتب اجتمع وذلك يوم الجمعة ربع عشر محرم

وحمل الخدي في الخليفة يوم الجمعة توجه فيه وتأمل الحاج ثم قدم الحضر م

فتشاويل منه وجعل يده واصل على النظر في العهد وهو كل ما كان حجة

رسورا وبين يديه قهر ما ان نسم البار فلا لمن هذه الأشخاص الذين قد

دخلوا علينا بنغدة؟ قاله فالتلفت فيم ارحا ورأيته قد تغيرت حالتها استمر

يداه ورجاء وانحلت قواه وسقط الى الأرض نظمتها غشية لنفقته ممرة غلبت

خلال ازور ثيابه فوجدته لا يجيب داعية لنفقته موتاه ثم انها تسكت

(20)
كتاب المنظم
وتشجع وقات بحارة كأنه عند هذا الوقت يظهر فيه الهمم فان ظهر منك صيحة تقتلك وافرد نفياً في حجرة وأغلقت عليها الباب ثم نفتنت بribly
استدري إلينا الخادم وهو صهر القهر مانية على إبنتها فلما حضر أمست عاء
الوزير عميد الدولة ابن جهير فضي إليه عند اختلاط الظلام فلما شعر به ارتاع
وخرج إليه فأمره بالحضور فحضر والأذكار تتعلق به فلما رأى القهر مانية اجبه
زيادة على ما بعثت به عادته فدخلت الحجرة الى أن قالت نحن فجئت
عن الخدمة وقد وقعت على سؤال امير المؤمنين أن يذكر لي في الحج وانت
شفعي إليه وأسا له ان يخفظ في مغيبه مما يخفظ في مستهدي وأخذت عليه
البلما أن يتوفر على مصالحها فلما استوحت منه استنذشته فدخل على الخليفة
فرآ مسجى تاجيه بالمهاكء والحضر وأولى العهد المستظهر فزروه الحال وعنوه
عن المصيبة وهماء بالخلافة وبايعوه. فقد كانت تبا عند هذه السنة
موت المتقدم وخلافة المستظهر. قال شيخنا أبو الفضل بن ناصر كانت بغداد
زلزلة في حجرة سنة سبع وثمانية بين المشاين فحدث بعدها موت المتقدم
وخرج تتش وقته ومعى ابن أبى اليناب وغير ذلك من الفتن والحروب
وغلاء السعر.

32-باب ذكر خلافة المستظهر بالله
ولما أوعى المستظهر وهو ابن ست عشرة سنة وشهرين واسمه أحمد بن المتقدم
وينبي إبناً العباس وأمهم أم ولد، كان كريم الاحترام في الجبان سخيف النفس
مؤرثاً للحاسان حافظاً للقرآن محباً للعلم مدركاً للظلم صيح المسلمون له شعر
مستحسن منه قوله:

"أذاب حراً هو في القلب ما جدأ
فكيف أسلك نهج الاصطب거 وقد
قد افخذ الوعد بدر قد شففت به
إن كنت اقطع عهد الحب في خليط"
كتاب المنظَّم

وأما بوعض الم.Fatoomة لابن بني ماضر ابن راشد فهو قال إن جُهر وقال له لا مور مفروضة
والتوأّم فيها وأبدك فجأة قال هذا وقت صعب وقد اجتمعت
العساكر ببغداد مع هذا السلاطِن الذي عاد من بذل الأموال التي
تستدعي إخلاصهم وطاعتهم فقال له المأزق أن يحكي فتصرف فيها عن غير
استنفار ولامراجعة ولا يعتبة فقال يبنو كتبنا هذه الحال إلى أن يصبح
نشرها وإنما استدعي في إطلاع ابن الموصلِي على الحال فهما كتبنا الحضرة
فقال المستضِيء قد إذن في ذلك وفي جمع ما تراه نخرج إلى الديوان واستدعي
إلي الموصلِي وقال لهما تحدث حادثة عظيمة وتفاوضوا فيما يقع عليه العمل
فركبه علماً للدولة ونجزه إلى السلاطِن، ورَكّزَ يوم السبت وهو متشجع
نجله عليه وعاد إلى بيت النوبة فأنهى الحال إلى المستضيء وجرى الأمر في ذلك
على استنفار إذان الاراجف، انتج في هذا اليوم ثم تكرر في يوم الأحد
زف يوم الاثنين فوق الوزير إلى أرباب المناصب بالحضور لخضير طرادين
من باب البصرة في الزمرة العباسي مظهرين ملأ مصباح وآتاي نواب
المعمر على مثل ذلك في الزمرة العلوية فضيحة الناس بالبكاى، ثم أظهر موت
المقتدى بعد ثلاثة أيام، وذلك يوم الثلاثاء، ثم رأت العشرة آخر عجر في تأويب
وصلى عليه المستضيء ولم يحضر السلطان بل حضر أعيان دولته وأرباب المناصب
واهل العلم مثل الغزالي ونشائي وابن عقيل فبايعوه وكان المتولى لأخذ
المثيق على الملك الوزير أبو نصر بن جهير، وكان المستضيء كرماً في
ابوالحسن المغزَّر قال: "خرجنا من الدار أربع عشرة سنة وقد تدنس
ازياً تعود قيمتها على نخصص دينار فصلها إلى مطيري (٢) وظلت أن كتاب
الحجز قد أثبتناه ولم نطلب منى ولا ذكرت بها أو تصلت منها أو قضى على هذا
حدود من ثلاث سنين نخرج الى اينا من طلب الجباب فأناكرت الحال وقال
إني كان هذا وقت أو وقت؟ فذكرنا وفي الوقت ومن جاء به ماذا كنت
وأما علتها إلى من سلمتها فستدعي كل مطيري (٣) جرت عادة بخدمة الحجز

(٤) كذا له مطرز

فحضروا
كتاب المنظوم

فيهم الذي سلمت يا تأملته وقد استحال لونه فقلت له اين الجilded?
فلما نطق فها وذهبه فسكته فأمرت بيصريه فقال اصدقيك لما أصلحت الجلباب ثم تلمست مني وبيتي سنة وعملت بعد ان احتمت كثيرة للخروج وماذكرت لي قالت أنها قدنسنت وكان على نبت واحدة ثم مضى زمن فلم تطلب نبت أخرى ثم

اخرى إلى ان بقي عندى منها ست جباب فبعثها حملة وجزت ابنة لي واتم ما اذن
يدي منها خيط ولا من بيتها حبة وما اذن سوى من دورة البنت والرجل الذي
جهز لها، فقلت وملك خطرت بيدي وعر ضلل إلى التهام ودخلت على بي
القاسم بن الحسين صاحب الخزن ففرته فتقدم بقيده وحمله إلى الحبس ثم
طول المستطهر بالحال وربت ان يتقدم بقطع يده أظهره للاستطهر فوقع ان اضر
بالمواب كانت المقابلة من فريض الحفظ اذفر طف، فلذب للرايع اذن وثاب
اذا ختل والذي انصرف به من النهاب اتبع لا روابها منها فلقيم سبيل هذا
ولا يعرض لداريته وحلاها والله المعين.

وفي ربيع الآخر رأي بعض اليهود منهما انهم سيطرون على فقه نفح لهم فنوهوا
اموه ومن ذراعهم وجعلوا ينتظرون الطراف ان فلم يطير وانصارها ضفكة
بين الامم.

وفي ثالث عشر شعبان ولد الحسن الدامن في قضاء الحضرة ولاة الوزير
عميد الدوارة شفاهو وقدمت بأداة الخلع في الديوان وعبر الى داره ابن المثنين
وعمه البلحجان وجبان الديوان واتى محلنه والفتنة بئته نسكت بالخلس وحكم
ولى اخاه ابا جعفر القضاء بالرصة وباب الطاب ومن اعلى بغداد الى الموصل
وغيرها من البلاد بعد أن قيل شهادته وكانت الفتنة بين اهل تربعت واهل
باب الاحرام فاجترقت نهر طابق وصارت تلولا فلا احترقت نهر طابق عربين
وصاحب الشرفة قتل وانب وسادت مستور افقر الناس عنه وعزن في اليوم الثالث
من ولايته.
كتاب المنتظم

ذكر من توفي في هذه السنة من الأحكام

٤٤ - عبد الله المقتدى بالله

Streamer المؤمنين، توفي بفداء ليلة السبت بعشر مهر من هذه السنة وكان عمره ثمانية وعشرين سنة وثمانية أشهر وسبعة أيام وكانت مدة خلافته تسعة عشر سنة وثمانية أيام.

١٢٥ - خاتون

زوجة السلطان ملكشاه تسمى تركان وهي بنت طراث وأبوها من نسل افراسين ملك الفرس وكانت حاكمة فارسية شهيرة وكان معها من الاتراك البغالو وفاتها عشرة آلاف وقد ذكرنا كيف زميت الأمور حين وفاة السلطان وحفظت اموال السلطان لم يذهب منها شيء، وهي صاحبة اصيبتها باشرت الحروب ودرت الدواعش وقادت العساكر وتوفيت في رمضان في السنة فانحل أمرانها محمود بموجبه وعهد الأمر لبركى وق بن ملكشاه.

سنه ٤٨٨

ثم دخلت سنة ثمان وثمانين واربعاء

فإن الحواسد فيها ورد يوسف بن أبي التركا ق إلى بدادر في صفر ان كتبه تاج الدولة أبويسيد نشى بن عبد الرب ارسلان لا تأمل الدعوة لها أخرج إليه من الديوان حاجب فلما لقيه ضربه واراد خروج الوزير فظلم أنه طالب مكيدة ودخل بدادر فاستدى سيف الدولة صدقة بن منصور وكان نافرا من تاج الدولة ولم يغير الخطبة في بلاده لبركى وق لم يخرجها الديوان فهيم سيف الدولة بباب الشير فرح لابن أبي نهف باجسرى وقرر على شمالها ثلاثة آلاف دينار ونهب طريق خراسان فقال الوزير حاجب قيل للورامية استلموا وسدفه رد البسا السلاح في ظلامة الليل، فقال لهم الحاجب قال لكم مولانا ناموا.
كتاب المنتظم

ناووا فئة الصفة. فقال ورام بن أبي فراس فكأننا بحنا من الصفة! فعاد الحاجب
فقال له الوزير ما الذي قلت؟ فأخبره فضحك وقال: شر المصائب مايضحك.
ثم ان الخليفة استدعي ابن ابي منشق قبل الآخر خارج الحزبة ونزل
بادرا في المداو واستعداء ابن مهدد اليمنية وتحارسوا فكان الغازا عمل
نهب بنداد فوصل أخو يوسف فأخبره بقتل تاج الدولة فانظر قادم لاالي
حلب. وكانت الوفاة بين تاج الدولة وبر كيار وق يوم الأحد سابع عشر صفر
سنة ثمان وثمانين بموجب نسخة الرأي وكان تاج الدولة في القلب قبل في أول
من قتيل.

وفي يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الأول خطب أولى العهد ابن منصور الفضل
ابن المستظهر بالله وقلب عمة الدين.

وفي ثمان عشر ربيع الآخر خرج الوزير وعزم الدولة ابن منصور فخط السور
على الحرم وقهر ومعه المساح وقدم مصبحات المال الذي يتحا جل إليه عقارات
الناس ودورهم واستعماله في الفرحة والعمل، وحمل أهل الحا ل السلاح
والعلم والبوائض والطب وصمعهم المعاوض والمصطلحات وانواع الملاحي.

من الزمر والحفいくつか وليالات تعمل أهل بارئات من البوارى المغيرة
على صورة القيث وتحته قوم يسيرون به وعملوا زراعة كذلك وات تنقل
عبيس بسمرة كبيرة فيلا الملاحين يجدون وهم تجري على هادس وات أقل
سوق يحيى بن عوردة تدور مهم في الأسواق، وعمل أهل سوق المدرسة قلسة
خشبت تتسمى بملح وفيا غزاة أن يضرون بشيء البندق والنحل وأكثر
قوم بات على مهل وفيا الناشئ ينسج وكذلك السقاطين وكذلك الحباوون
جاؤوا بتنور وتحته ميسوبه والحبار يذير وحير إلى الناس.

وكتب أبو الوفاء بن عقيل ابن الوزير ابن جهير أمر المواربة بالشريعة فيناء
المؤرواق بها ملتمشي من خصة، لولا اعتقاد صحة البث وان لمداو اخرى
أميلا كون فيها على حال احدهما لمفتش نفسي إلى ما لك عصري وعليه اعتمد.
كتاب المنتظم
في جميع ما ورد به أن الشهداء إلى عم فتى متعصب لكن إذا تقابل دين محمدين
بني جهير وعمر الله ما أزن هذه بهذه ولو كنت كذلك كنت كافرا فأقول إن كان
هذا الخرق الذي يجري بالشريعة عن عم ونصحه واضعها فما لنا نعتقد الأخطأت
ورواية الأحاديث وإذا نزلت بالنحوات تقدمنا بجميع الخطبات والدعاء
عقيبة ثم بعد ذلك طبول وسواق ومغاني وخيال وكشف عورات الرجال
مع حضور النساء استقات للحكم الله وما عندنا يشهد الدين ان فك ان تقوم
لسخطة من صفات الله ترى بأي وجه تأتي بهذا صلى الله عليه وسلم بل لور أيسه
في المنام مقطع كان ذلك ينبح في نطقه واب حريم يثني لو جهتنا وما يدا
والستنا عندنا إذا وضعنا نباهية سا جدة ثم كيف نطالب الاجناد تقبل عتبة
ولائنا وتقيد الحدق في دهلاز الحريم صبا حا ومساء على تقد سبيل مختلف فيه
ثم تمر في الموارد في المكر المجمع على نزاهه هذا مضاد إلى الزنا الظاهر باب
بدولب الحرير على جميع المتعبلين والصحف يذكر الدنيا أن تخط الله فان
سخطة لا تقاوم وما ولا أرض فان قدت حال بماقت فقل عل الله يلطف بي ويكفي
هواء الطابع ثم لا تقولنا على ملزامة البيوت والاختفاء عن العوام لأنهم
ان سألونا لم نقل إلا ما يقضي الأعظام لهذه القباع والانكار لها والبيحة
على الشريعة أثرى لوجهت عنبة من الله سبحة فيه منا م اوعي لسان
نبي ان لكان قد بقي لله تزول أوانا إلى روع المسلم بها هل كانت
الآليك فاقه تقوى من علم مقدار سخطه فقد قال (فلا أسفونك انقمنا مثمن)
وقد لما تقام في عيونكم مداع الشعراء ومداحاة التعاونين بد واتسهم الإغليان
الأغياء الذين خسر وا لله فيك نحسوا الكفر طرفا الفك والعاقل من عنف نفسه
وقد يثيره مده من لاحبها.
وف في عيان شهد أبو الخطب الكيذاب وابو سعيد الخمرى، وفي رمضان جرح
المطلب يركا روقب جريه درنيا كان سنوات يا على يا بعد الفاتر فأخذ الإجبار ح
وافر على جليل سجز بين انها اعتياء ماتية دينار ليقتله قتل وصرر فاعتر فاضر بما
فلم
كتاب المنتظم

67

9

لم يقرأ على من أمرها بذلك وعذباً بأنواع العذاب ولم يذكر امن وضعها فكر
أحدها تحت يد الفيل فقال خلصوني حتى أتر بالحلاك فلما خللت الفتى إلى رفيقه قال
له يا أني لابد من هذه القصيدة فلا تفضح أهل حسمان بن شهاب الأنصار فقتلا.
وبعث بين الحادم إلى السلطان مهيناً له بالسلامة.

وفي القعدة خرج أبو حامد الغزالي من بغداد متوجهاً إلى بيت المقدس
ساركاً للتدريس في النظامة زاداً في ذلك لا مما خشى التربة بعد نعمة ونوب
عنه أعوه في التدريس وعاد في السنة الثالثة من عرورة وثد صنف كتاب
الإحياء فكان يتجميع إليه الحلق الكثيرو كل يوم في الرباط فيسمعونه منه ثم حج
في سنة سبعين ثم عاد إلى بلده.

وفي يوم عرفة خلع على القاضي أبي الراح عبد الوهاب بن هبة الله السيسي وئام
بشريف القضاة ورد إليه ولاية القضاء بالحرم وغيره.
وفي هذه السنة اصطلح عل الخرك مع بقية الناس وزاروا وتوا كلوا
وشاروا وكان هذا من المجاهبة.

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

165- أحمد بن الحسن

ابن أحمد بن خير ون أبا الفضل البا قلوا وله ثلاث بقين من جماع الإشارة
سنة ست واربعاء وسمع الحديث الكبير وكتبه وله معرفة حسنة، وروى
 عنه أبو بكر الخطيب وحدثنا عنه البارخان وكان من الثقافات وشهد عند أبي عبد الله
الدامغاني ثم صار منهم له ثم ولى إشراف خزانة الغلال وتوفي في يوم الخميس
رابع عشر رجب هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب.

176- تنش بن البندار

قتل في وقعة كانت بينه وبين وركي قائد ابن ملك شاه وكان وزيراً تنش
ابو المظفر علی بن نظام الملك فأسر في الوقعة وكان وزيراً وركي قائد ابن بكر
كتاب المنظور

عبد الله بن نظام الملك فاطمته إبنا المنظور فازله بركياروق وابتعزازا المنظور.

178 - حمد بن أحمد

ابن الحسن بن أحمد بن مسيرة أبو الفضل الحداد الأسبي في سمع خلقا كثيرا
وقدم بغداد في سنة خمس وثمانين فروي الحالية عن أبي نعيم وغيره وكان أكبر
من أخيه أبي على الممر وكان اماما فاضلا عالما صحيح السماح حققا في الأخذ
توفي في هذه السنة.

179 - رزق الله بن عبد الوهاب

ابن عبد العزيز بن الحارث بن اسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفان
ابن ريد بن كابين (ابن عبد الله بن الهيثم - 1) بن عبد الله وكان عبد الله اسمه
عبد الله بن ن.facebook صلى الله عليه وسلم عبد الله وعنه وارسله إلى الإمامة والبحرين
ليعلمه أمر دينهم وقال نع الله من صدر له ولد الفيل والشئ إلى
يوم القيامة.

أينان عبد بن ناصر بن نابا أبو نجد النيمي قال سمعت أنا يقول سمعت أنا يقول
سمعت أنا يقول سمعت أنا يقول سمعت أنا يقول سمعت أنا يقول وذهب عليه يلمع العلما بالعمل فان إبه
والأرجل. ولد أبو نجد رزق الله سنة أربعة وقيل سنة إحدى وأربعة وقرا
القرآن على أبي الحسن المعدي وقرأ بأقراءات وسمع أحمد بن تمعي بن عبد
الله وابن بشار وأبا علي بن منيرة وقرأ كثيرا وأخذ الفقه عن القاضي
ابن أبي موسى والصحيح وشهد عند أبي عبد الله الحسن بن علي بن ماكولا
(1) كذا في الاصل لا ين ما كولا في ترجمة «اكينية» ولكن وقع فيه الهييم
وانظر الأصابة في ترجمة اكينية وترجمة عبد الله بن الهيثم وانظر تاريخ الخطيب
ج - 1084 وص 118 ومقدمة ابن الصلاح النوع الخامس والاربعون
وقوع في الاصل "اكينية إبراهيم" كذا - ح

(11)
كتاب المنتظم

قاضي القضاة في يوم السبت النصف من شعبان سنة 994. فلم يزل شاهداً إلى أن ولى قضاء القضاة أبو عبد الله الداماني بعد موت أبو كولا نور الشهدا، فرحفاً عن أن يشهد عدنة فجاء قاضي القضاء، اليه مستعداً ليوده وسماحته، لفلم يخرج له عن موضعه ولم يصحبه وقصوده وكان قد اجتمع للتميمي القرآة والفقه والحديث والأدب والوعظ وكان جليل الصورة ووقع له القبول بين الخواص والمعوام وجعله الخليفة رسولاً للسلطان في فهمه الدوالة وإلهلافه في الفقه والفنون ووعظ هوم المصريين فراً انتقل إلى باب المراتب كانت له حلقة في جامع القصر روى فيها الحديث ويفقد وكان يجلس فيها يشحدنا ابن ناصر وكان يمضي في السنة أربعين فجاء في رجب وشعبان وعرفة وعاشوراء إلى مقبرة الامام أحمد ويعقد هنالك مجلس للوعظ، حدثنا عنه شيخنا، قال ابن عقيل كان صيد الجماعة من أصحاب أحمد بن داوود رياضة وحشمة أبو محمد التميمي وكان احيل الناس عبارة في النظر وأبرأهم قاما في الفتيا وأحسنهم ووعظ، ونشدانا ابن ناصر قال: انشدنا أبو محمد التميمي لنفسه،

افقي يا أبا مكا، استمع إلى مقالتي حزون عليك شفيف

علقت في قلبي مفعلة، يغمر بك فاستوقفت غير وثيق

فألصحت موعوداً، وءفت طلية، فرم بين موثوق ويبن طليق

وتوفي ليلة الثلاثاء خمس عشر جمادى الأولى، من هذه السنة، وصل عليه ابنه أبو الفضل عبد الوادع، ودفن في داره بباب المراتب، فوافق المظاهر ولم يدنف بها أحد قبلاً، ثم توفي ابنه أبو الفضل سنة واحدة، وتبين فنقل منه والده إلى مقبرة باب حرب، ودفن إلى جانب أبيه، وحده، ورده هذه سنة، وفتك

32 - عبد السلام بن عبيد

ابن يوسف بن بندار أبو يوسف القزويني، أحد شيوخ العزلة المجهدين بالمذهب الدعاء قرأ على عبداللها بنهماني ورحل إلى مصر وقام بها اربعين سنة وحصل
كتاب المنتظم

امحالاً من الكتب نقلها إلى بغداد وكان قائماً القضاة أبو عبدالله الداماغي يكرهه ويقوم له وروى الحديث ببغداد عن أبي عمر بن مهدي وفسر القرآن في سبعينة مطابق وجده فيه العجب حتى أنه ذكر قوله تعالى (وإيما ما تناول الشافعية) في مجلد قال ابن عقيل كان رجلاً كبيراً يشعر بあげ الناس عاملاً تارة ويسفاحاً أخرى ولم يكن مقتفياً في علم وكان يفتخر ويقول أنه مقدر وكان ذلك جهلاً منه لأنه يحاصر بمه في مذهب لا يسبق على وبرئي عليه ما وكلبه الآثار مطالبة بانتقاصه محاولاً رفعه من إباع في جهير الوزراء عليه موالن قيل له أدع الله يقلمه في هذا شيء، هذا فعل الظلمة، قال ابن عقيل هذا قول نظر لأنه كان يقصد بذلك التعديل وتفنيخلد فقد اخرج الله سبحانه وتعالى عن النكري ثم هب أنه ليس هو المقدر لذلك أليس بقدر على المعنى والمفعول عل شيخنا: أبو بكر بن عبد الباق دخل أبو يوسف على وصي الله وعنده أبو محمد التميمي وأبو جعفر النجيفر، فقال له أبيا الصدر قدجاً تأجج عندرك وسأله الدار، فقال كيف؟ فقال إذا اعتقل وهذا مشبه بك الذي اشترى وخصوصاً يكذب بعضاه توفي أبو يوسف في ذئ افعدة من هذه السنة وقد بلغ ستة وسبعين سنة وماتو مارساث الألف آخر عمره ودفن بمقبرة الحليزة ان قرباً من أبي حنيفة.

131 - علي بن حسين بن عبد الله

ابن إبراهيم أبو شباغ الوزير الروذرأوي الأصل بلدة من تاحية هذابه اهواز المولد الوزير ابن الوزير لا ينابر الخسرين كانته القائم وهو بالاهواز بوأزه وخاطبه بها فوصفت الكتب يستدعي له وهو ميذ وكان أبو شباغ نفوق وألفه والعربية وجمع الحديث من جمعة منهم أبو اسحاق الغزي وصنف كتبه بها كتابه الذي ذلله علي ناجب الأمام ووزر للقيادة سلماً من طمع وكان يملك حيثية عين استماعه للف دينار فألفها في الخياتر والصدقات، وقال أبو جعفر بن الخرطوم كتب أنا من أحد عشر يطولون اخراج صدقة له فرب ما خرج على بلدة فكان عليه الف دينار، ووقف الوقوف وفي المساجد وكثر الانعام
كتاب المتنظم
الانام على الزرامل والبيتام وكان يبيع الخطيوط الحسنة ويتصدق بشملها ويدفع
احب الأشياء إلى الدينار والخط الحسن فانه أخرج له محسوبه، ووقع مرض في
زمانه فبعث إلى جميع اصحابه انواع الاعشاب والدواء. وكان يخرج العشر
من جميع امواله المهتمية على اختلاف انواعه، وعرضت عليه رغبة من بعض
المصلحين يذكروا ان ان أرم أمه لها اربعة أطفال في ايتام وهم من اجبار
للجل امض الان العام واحيمل معك ما صلحتهم ثم خمل اثقوا به وقال واهله
لا لم ينص على ذلك ولا دقة حتى تعود وتخبر في انك كسوتهم واشتعثهم، فخيى وعاد
فخره وهو يرد من البرد، حكى حاجبه الخاص به قال استدعى ليلة وقال
إلى امرت بعمل قسط نفقاتهم حضرت يدي ذكرت نفوسا تنتشم فلا تقدير على
فسن ذلك على أكمله ولم يذكر منه شيئا فاحمل هذهصحاب الى اقوام نقراء
تحملها الفرائش وجعل يطرق أبواب الساجد بباب المناذب ويدفع ذلك
الอำนวยความสะดวก ورغم بها، وكان يعالج في التوابل حتى ترك الاحتفاج
 kami
المرأة وخلالا واطار الوام والصالحين محليه. وكان يحضر القياء الديوان في
كل مشكل وكانوا إذا اجتمعوا في حق شخص بوجوب حق القصاص عليه
أولياء الدم اخذ شئ من داله وان يعفووا فان فعلوا والامير بالقصاص واعطى
ذلك المال ورثة المقتول الثاني، ولقد جربت منه عصيلة مرة في ليلة القيم فأمر
ابن الخرق المحتمسة ان يجلس بباب النوبي ويكمر الناس بالامطار واحضر
أطبالها في او زور وسكور وبعث الى ابي اسحق الخزاء بباب المراتب ليمنعه من صلاة
الآثرا ويوح تلك الليلة فلم يمنع ذلك وقرأ (ا اين اتيت اني يهنى عبدا ادا اسيلي)
فعد في هذا الشهر أن صام الناس وما وعشرين يوما فاغضق في يده وجعل
البقر وصدقصدقات وافرة وعاهد الله سيجعه أن لا يتعصب في الفرع واعيد
وي زمانه استحقت المكوس والبس اهل الدما الغيار تقدم الى ابن الخرق
المحتمسة ان يؤدب كل من فتح دكانه يوم الجمعة ويفعله يوم الاسبت من
البازات وغيرهم وقال هذة مشاركة للهود في حفظ سبهم. وكان قد سمع
كتاب المنتظم

90

ان الفاطميين والكلازية يفظون على ذاك كاين الفقيهين فيا خذ وفمنهم كل اسبوع شهادا فتذون من يتعاه من الا جنبا زجهم، وجو في رآه سنة ثم أين فذل في طريقه الزاد والأدوية وعم إهل الحرمين بصدقات وسوك الفقراء

في إقامة الناسك والتعبد وكذلك به وпускаة في الطهارة.

قال المصنف رحمه الله وتركت من خط ابن الفضلاء بن عقيل أنه كتب إليه لأجل وسوزته أما بعد فكان إجل محسوب عند العقلاء بجمع الفقهاء وقت فهو غنيمة ينتهي فيها الفرض والتكافيف كثيرة والآيات الفاسفة واهل مفيدته الماء، ومن أطلع على أسرار الشرع علم قدر التجفيف في ذلك فوله صوبها على بول الياعزاب ذنوبا من الماء، وقوله في ذلك ابطله تعالى باذخة، وقوله في الحف طهوره ان تدلبه بالإرض، وفدي الحاراة يظهر بول الماء ما بعدته، وقوله عليه السلام يغسل بول الحاراة وينضح بول الغلام، وكان يحمل بنت أبي العاص في الصلاة، ونهى الرجل عن إعلام السائل له عن المال وما يرد وقوله (1) لنا طهور، وقوله (2) يا صاحب البراز لا تخطره فإن خطر بال لاب ل نوع الاحتياط في الطهارة كالاحتياط في غيرها من سرعة الأطالة وغيوسة الشمس وزوائدة فإنها يغوت من الاعمار ما لا يفي به الاحتياط في الماء الذي صلى الطهارة وقدي صفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الآمن وركب الحمر وماعف من خلقه النبعت بكرهه للف، وقد توضأ من سؤاية المسجد ومعلوم حال الاعمار الذين بان من أحدهم إلا قدم على البول في المسجد، ووضأ من حرة نصرانية، وما احتر زتها لان وتشر يعما وإعلاما إن الماء على إصل الطهارة، ووضأ من مردك كأن ماؤه نقاء الحنة، فما قوله نبأهم من البول فان الفحر حد معلوما فما إلا استشعارا فإنها إذا علقت وانقطع الوقت لما يقتضيه مثله الشرع، قال ابن عقيل كان الوزير أبو شجاع كبير البر لخلق كثير التلفظ بهم، قدم من الحج، وقد اتفق نفور الملوم، نفورا اريدت فيها الدماء والسطع حتى همها على الديوان وسطوا بالأنبوب، والستور في خرج من الخليفة اتكر عليه واحمر ان يلعب اخلاق السياسة لتتحسم

(1) كذا

مادة
كتاب المنظم

مادة الفساد فأدب وضرب وبطش فانبسطت فيه الألسنة وأنواع التهم حتى قال قوم
هؤلاء اسماعيل ووبط عندهم لم يقم من إحسانه قال ابن عقيل فقتل لنفسى إفلاسي
من الناس كالفضل ولا يتفلق لهم فإن يقدر على إحسان هذا المهم وهذه أفواههم
عنهم قال ابن عقيل وقدر أبي أكثر أعمال الناس لا يقع الاختلاف الأدنى عنهم
من ذلك أن رأيت في زمن أبي يوسف كثير اهل القرآن والمكررون لا كرام
أصحاب عبد الصمد وكثر متفقة الحنابلة ومات فاختل ذلك فتقى ابن جهير
فر أتمني أن يقرب إليه ابن جهير يرفع أخبار العامامين ثم جاءت دولة النظام
تغضب الأشريرة فرتمني من كان يتسخط على بنى التشبيه غاوا في مذهب أحمد
وكان يظهر بغضه يعود على بالفم على الحنابلة وصار كلامه ككلام رافضي
وصلى المشهد الحسن فان وباح ورأيت كبرى من أصحاب المذاهب اتقوا
وناقوا وتوثق بذهب الأشري والشافعي طمعا في العز والفارابيات ثم رأيت
الزرير انتهج يدبب الصلحاء والزهراء فانقطع البطواريب إلى المساجد
وتعدد خلق الدُّرر فلما انتقد ذلك قالت لنفسى هل حظيت من هذا الافتقاد
بشي يتفخك؟ فقالت البشرة فنعت استفتاد أن النعمة خيبة والغنى ملك الملائمة ولا(1)
يتبني أن يوطئ عليها غير الله قال المصنف والراعي الوزير أبو özgüج خرجه ال
الجامع يوم الجمعة فأتت على العامة تصلحه وتدعوه فكان ذلك سببا لانزاءه
بيته بالإكثار على من بيته وبيته فدهم داره مسجد وكان يؤذن ورجل فيه
ثم وردت كتب نظام الملك بنهاجه من بغداد فانخرج الى بلده فقام ودة ثم
استدأى فانخرج فأذانه فانخرج قال أبو الحسن بن عبد السلام اجتمعت بالمدينة
فقبل يدنا فاستمعت ذلك فقلت لي قد كنت تفعل هذا في أحييت أن كافك
وجاور بالمدينة طبا مرض مرض الموت حمل الى المسجد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقف بالحضرة وذكر قال برسول الله قال الله عزوج (ولو أنهم أذلاما
أنفسهم وإذا كنا أستغفرنا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيا) وقد
عهدت عهد داذوسي وحريتي ارجع فشاعتك وبيك وتوق من يومك ومن يومه ودند على

(1) في الاصلي - «ولكن» كذا - ح
كتاب المنتظم

عند قبر ابراهيم عليه السلام بعد أن صلى عليه بمجد رسول الله صلي الله عليه وسلم
وزوته الحضرة وذلك في منتصف جمادى الآخرة من هذه السنة وهو ابن
أحد وخمسين سنة وكان له شعر حسن فقه توله.

ما كان بالأنسان اولاكم لوزرتم مس كان يهواكم
أحبب قلبي مالكم واحتفا
ما ضركم لمومدو مدنفا
عكرت لنا مز عهد ناكم
وانتو من ختمتنا مد حفظاكم
لا نظرت عيني سوء شخصكم
ولا اطاع القلب الامك
برتم وختتم وحنا ملتم
ما على الهجران اجراكم
اوابكم ما اخونكم في الهوى
حولوا جوهرناو انصفوا واعدوا في كل حال لاغدنناكم
ما كان اغناى عن المشتكي
سلوا واحداء تمس هلكرودت
ما سوى دمي طباكم
ط ры اعى بعد مسراكم
أحاول النوم على أني
ما ان تفضوا عرا لكم
يستنشق الريح إذا ما حرت
واه ابضا

لوانكم عايم مبن دمسم مسكن
وقوي على الاطلال اندب ممأكم
انا خليه لم ابعد الين مراءكم
ولما عبت عن ناطرى بعد رؤياكم

133 - عيسى بن ألماظر

ابن بكران الحموي الشامي ولد سنة اربعئة وحج في سنة سبع عشرة واربعانة
وتقه يبلده بعد حجه كم قدم الى بقدا دفتقه على أبي الطيب الطبرى وسمع من
ابي
كتاب المفظوم

إي إقامة من بشران وغيره وشهد عند قضى القضاة ابني عبد الله الدامع في
في ربيع الأول سنة انين وخمسين وك ذا القاضي أبو يعلى بن الفراء وأبو الحسن
ابن السماوى ونائب عنه في القضاء برجم المدينة، حدد عنده إبي خنا وكان حسن
الطريقة خشن الاخلاء وفيه حدة وكان ثقة عفقيا زها لا يقبل من سلطان عطية
ولا من صديق هديه ولازم مسمدا بقطعية دم الربيع يعم الهل ويدرس ويقرأ
عليه الحديث زائد على خمس وخمسين سنة وسماوات إبوعبد الله الدامع في
اشتراع الوزير أبو شجاع على المحتد نقلده قضاء القضاة في رمضان سنة ثمان
وسبعين وخلع عليه وقرى عده ولم يترق على القضاء شيء ولم يغير ملبه
ومأ لاة واحواله قبل القضاء وكان يتولى القضاء بنفسه ولا يستنbic أحدا ولا
يجابي مخلوقا فاما أقام الحق نقرعت عنه قلوب المبطلين وفقوا له معايب لم يلتق
به منباحه وكان عليه الإبهارها أنه سحق عليه الخليفة ومنع الشهود من آياء
ملصمه وصاع عزا نقال لم يطر على فسق استحق به المنزل نبى كذلك ستين
وشموروا وذبح لا يفي عبد الله محمد بن عبد الله الدامع في سماع البنية
فنذذ من العسكر بأن الخبر قد وصل إليه أن الدين قد استغني عن ابن
بكران ونحن ينهاه إليه فيسير حبنا فوقع الأمساق عنها ثم صلح رأي الخليفة
في وادي الدهرود إلى مجلسه ناستقرت أمره وجعل إليه يهوي جد
مساية ثيابا دعاها على قلبه وضربه فوقع كيف أفرغه أبو شجاع على
ذلك واشتلم إعداً الفرصة في ذلك نصف أبو بكر الشاشي كابا في الرد
عليه مماه علي من حكم بالفرصة وحق قبا بالضرب والعقوبة، وندل كأن
الذي فعل له وعده مستند من كلام الشافعي قال المصنف نقلت من خط ابي الرفاء
ابن عقيل قال اخذ قوم يعيون على الشاشي وقاولون كان يقضي بالفرصة
ويفاعية(1) لفضرب كرديا حتى أقربه اخذ غضبا وكان ضرره بجردة من لغة
داره، قلت اعرف دينه وما نته ما كان ذاك بالفرصة لكون بالفرصة إذا أذا
تأملت الشرع ووجدت أنه يجوز التمويل على مثلها قانون إذا رأى صاحب كلاجلات

(1) كذا
كتاب المنظم

ورعونة يقال إنه جمع سطحا لأجل طائر فكسر بجرة وكان عنده خبر أنه يلبب بالطيور فقال بل هذا الشيخ جمع، وقد ذهب ذلك إلى التوصل إلى الأقرار بليراه الحاكم عليه، أحكاه بعض الفقهاء وذلك يسأل إلى تلواه (إن كان فقهه قدن تليل) ومن حكنا بعقد الأزج ولئية الخشب وعظام القمع وحالف اللوث في الفسامة لابن عدن بن اسمه الفراق الأمام وكان فقيها من قول المناظرين فيئ شهادته فقال مادرتي لست علة، ردي شهادتي؟ قال الشامي قولا له كنت أظن أنك علم فاسق والآن إركب فاسق، أما تعلم أنك تفسق باستعمال الذهب، وكان يبسم خاتم الذهب والحرير وادي عندت بعض الأثناء على جل شيئا، فقلا أليك بينه.

قال نعم قال من قال ملأ من المناظرين، ومضح شهادته إنه يلبس الحرير فقال الشرك السلطان ملك شاه وزيره نظام الملك يلبسن الحرير واقف على الشامي لوضيدها عندئذ في بابه بقية، ما بقيت شهادتهما، في الشامي يوم الثلاثاء عشر شعبان هذه السنة ودفن بئرة له عند قبر أبيه، ابن أبي بكر بن سر بن يعج على باب فطيعة الفقهاء من الكتب.

333 - عقيل بن أبي نصر

فتوح بن عبد الله بن حمزة ابن الجهم بن دينار بن سفيان بن سفيان الشرقي من أهل المغرب من جزيرة يقال لها مورقة (3) قريبة من الهند، ونذير على العشرين، وودبعته، ومعه بلدة الكحلاوية بمصر ومليك وشام وورود بغداد فنسمم من أصحاب الدارقطني وابن شاهين وكان حافظاً ديناً زهماً عفيفاً كتب من مصنفات ابن حزم الكبير وكتب

تصنيف الخطيب وصنف فأحسن ووفق كتابه على طبقة العلم فتغ الفهم، حديثنا عنه قاتنا، وفقه لي مثل الثلاثاء، سبع عشر ذي الحجة ودفن ببقرة عين بابا، آخرهم، نقل في سنة واحدة وتسعين إلى باب حرب فدفن في دكة بشر الحائط.

(1) في الأصل "لا" (2) كذا في السند في الأصل ميرقة ح (12)
كتاب المنظم

١٣٤- هبة الله بن علي

ابن عقيل أبو نصص بن أبي الوهاب، ولد في الحجة سنة أربع وسبعين وتوفي وهو ابن اربع عشرة سنة وكان قد حفظ القرآن وتفقه وظهر منه شيء تدل على عقل عسير ودين عظيم وكان هذا الصبي قد طال مرضه وانفق عليه أبوه مالا في المرض وبالغير، ترآت بخط أبيه أبي الوهاب قال قال لي أبي لما تقارب أjbته ياسبدي دى القفط وبالجت في الدوينا وعلم الاطه والادعية وتمسجها في اختيار معي مع اختيار الله قال فوالله ما انطق الله سبحانه وله بهذه المقالة التي تشاكل قول اصحاب لا براهيم (أعلم ما تؤمن) الا وقال اختار الله الحظوة.

سنة ٤٨٩

١٠

د صلت سنة تسعمائتين وأربعين
من الحوادث فيها أنه في ربيع الأول كثر العبث من بنو خفاجة واتوا إلى المسجد بالحائر تقاتله وانبه بالمنكري ولهما سيف الدوينة عسكر افتكسوه في المشهد وأخذوا عظمهم وبين اعتقلهم خلق عند الضرير ونفخ في أعجوسا نب ان أحدهم كفر مسيصر على سورة المشهد وتق نفسه وترس له نجو احتجاء.

وفي هذه السنة حكم المنجم بطولان يكون في الناس يقارب طولان نوح وكثير الحديث فيه أن تقدم المستهور بالله بحضار ابن عيشون المنجم فقال لان طولان نوح اجتمع في ربع الحوت الطوان السبعة والآن فقد اجتمع في برج الحوت من الطوان ستة وزحل لم يجمع معهم فلو كان معهم كان طوان نوح ولكن تقول ان مدينة اوبقعة من البقاع يجمع فيها عالم من بلاد هند فيقرون ويكون من كل بلدانا واحد وجبيلة فقد ما يجمع في بلد ما يجمع في بغداد وربما غربت تقدم باحكم المساند والمواضع ان يتحلى منها الانهج وان الناس ينتظرون الغرق فوصل الخبر أن الحاج حصلوا في وادي المناقب بعد خلخة فثارهم سبيل عظيم نجوا منهم من تقلق بؤس الجبال واذهب الماء الرجال والرجال نفع على ذلك المنجم واترى له بجابة.
كتاباً لمنظم
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

130- أحمد بن الحسن

ابن أحمد بن الحسن بن محمد بن خداداد الكرتي البا قلاوي أبو طاهر بن أبي على
سمع من أبي عقيل بن شاذان وأبي القاسم بن بشار، وابن بكر البراق وغيرهم،
وكان منصفاً طالما كان جمل الخصا لمقبلاً على ما بعيده زاهداً في الدنيا حديث عنه
عبدالوهاب الانتظار، وغيره من أشيا خنا قال: شيخنا عبدالوهاب كان يتشاغل
يوم الجمعة بالتعبد، ويقول لاصحاب الحديث من السبتي الى الخميس، ويوم الجمعة
الجهاز نشئ، للتكبير إلى الصلاة، وقراءة القرآن، وأقرأ عليه في الجامع، حيث
قط، قال ولا أقدم نظام الملك إلى نزاع أرداً أن يسمع من شيء مما كتبوا
اهم المجال، وكانوا في جمعهم اسم أبو طاهر، وسألهونا عن بعض داره.
فأجابنا أن فليبر بالفضل، ابن خديج، قرأني وما أنفردنا إلا برية،
ما سمعته قد سمعه وانا في خزانة الخليفة الصاحب عليه السلام، فما اننا فلا أحب.
وتوفي إبناَي الاثنين الرابع من ربيع الآخر، ودفن بمصرة باب حرب.

131- أحمد بن عمر

ابن الامام أبو بكر السمرندي، والد الشيخنا أبي القاسم والد سنة كان وحماً بين
اليمامة، وقرأ القرآن على أبي عقيل الامام، والقراءة التي صنفها وكان محوراً
والمحفوظ، وسمع الحديث الكثير، وروى عنه الشهيدين، كان أبو احمد، وتوى يوم
الإحدى سادس عشر من رمضان، ودفنه بمقبرة الشهداء بباب حرب، إلى جانب
أبي بكر الدينورزاده.

132- إبراهيم بن الحسين

ابو اسحاق الخراز كان من الزاهدين، توفي يوم السبت تاسع ربيع الآخر، ودفن
بمقبرة باب حرب، ونقلت من خط أبي الويفاء، عن قلائل كان الشيخ أبو اسحاق
الخراز شيخنا صالحاً، بباب المرتب، وهو أول من قنين كتاب الله بدرس الدفاع
بالርصة.
كتاب المنظم بالرصاوة وكان من عادته الامساك عن الكلام في رمضان وكان يخاطب بأي القرآن في آخره وتراجمه وحوارته فيقول في إذنهم ادخلا عليهم الباب ويقول لا بني عشية المسوم من بقيها ولا تقلوا اعداء البقرة البقول فقلت له هذا تعتقيه عبادة و هو معصية فصعب عليه ف😃هت الكلام وقتت ان هذا القرآن العزيز نزل في بيان احكام الشريعة فلا يستعمل في اعراض دينية وما وعندى ان هذا يكتب صرح السدر والاشنان في ورق الصحوف او توسدك له نهج في وعبرته مدة.

138 - حمزة بن عقيل
ابن الحسن بن عبيد بن عبيد بن ابي اهيم بن امكيل بن عمار بن عبيد الله بن الزبير بن العوام القرشي أبو القاسم ولد سنة ثمان و ربعان وسكن نهر الدجاج وسمع أيضا القاسم الخزان وابا عبيد بن عمادان روى عنه مشاهتنا وكان صاحبا دينا
ثقة ونوى يوم الجمعة الثاني شعبان هذه السنة ودفن بمقبرة الشونيزية .

139 - سليمان بن أحمد
ابن عبيد بن الربيع السرقطي من اهل الاندلس دخل بغداد وقام بها وسمع أيضا القاسم بن بشير وابا اعلاء الواسطي و من بعدها كابي بكر الخطيب وعيره وكانت له معرفة باللغة وروى عنه اشباها لكثيرهم بحرمه و قال أبو منصور بن خيرون نبا في عمي ابو الفضل ان اقرأ عليه القرآن وقال ابن ناصر كان كابي يلحق سماعاته توفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

140 - عبد الله بن ابراهيم
ابن عبد الله ابو حكيم الخزائي وخبر (1) احدي البلادرس وهو جد الشيخنا ابي الفضل ابن ناصر لأمه فقه على ابي احمدي وسمع من الجوهره وغيره وكانت له معرفة وراءه بالقرآن ولد مشهور بالله واللغة وكان مرضي الطريقة وحدثنا عنه شيخنا ابو الفضل بن ناصر قال كان يكتب المصاحف فيها هو وما

(1) هكذا في الانساب - معجم البلدان - ووقع في الاصل الخزائي وخبر - ح
كتاب المنظم

141- عبد الحسن

ابن محمد بن علي بن أحمد أبو منصور الشيخي (1) التاجو يعرف بابن شهدانكة من أهل النصرية وسمع بين بغداد ابن طلسب بن عيلان وابا القائم النموي وابا الحسن القزويني وابا احصاق الربكي والجوهرى ورحل الى الشام ودار مصر فسمع بها من جماعة وآكثر عن ابن بيكر الحطب بصر واهدي إليها الحطب. ارتقم بغداد بخطة وقال لو كان عندي عين منه لاهديته له لأنه جعل الحطب من الشام الى العراق وروى عنه الحطب في تفصيله نسيب الشهاب وكان مسمى عبد الله وكان ثقة خيرا دينا توفي يوم الاثنين سادس عشر جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بمصرة باب حرب.

142- عبد الملك بن إبراهيم

ابن أحمد الحمذي سمع ابا على الحسن بن على الشافعي وعليه روى عنه شيخا وكان يعرف العلوم الشرعية والادبية إلاأن علم القراءة والحساب أنهى إليه وكان قد تفقه على ائذى القضايا ابن الحسن. أوردي وكان يحفظ عرب الحديث كما في بعيد والجميل ابن فارس وكان عفيقاً زاهداً وكان يسكن ضرب رياح وكان الوزير ابن شماع فقد نسي عليه قضاء القضايا فأجابه ابنتجيمي فاستدعاه فأذى الإمام واعتر بالجز وعلوا السن وعاود الوزير أن لا يعود ذكره في هذا الحال. اتبناه شيخنا عبد الوهاب العماطي قال سمعت ابا الحسن بن إبي الفضل الحمذي يقول كان والدي إذا اراد أن يُؤدي بهما فأخذهما بيده ويقول نبت أن أضرم إلي تأدباً كما أمر الله فيما يُضرب بهما. قال أبو الحسن ولي أن ينوي ونُظم النية كانت اهرب توفي يوم الأحد سبع عشر رمضان من هذه السنة ودفن

(1) كذا في الأسابيع والسهرات ووقع في الأصل "الشيخي" ح
كتاب المنظم

عند تمر ابن سريح

143- علي بن أحمد
ابن عبد الله بن منصور أبو بكر ويعرف ابن الحاضبة الدقاق كان معروفاً بالاقتدار وجودة القراءة وحسن الخط وجودة النقل وجمع علم القراءات والحديث وكان كثيراً من يروى عليه وعجلته المنية قبل الرواية توفي ليلة الجمعة ثامن ربيع الأول ودفن في المقبرة المعروفة بالاحماض باب إبراز. انظاراً أبو زعامة عن ابن إبراز ابن طاهر قال سمعت أبو بكر جدع بن أحمد الدقاق المعروف ابن الحاضبة يقول لما كانت سنة الغرق وقتت دارى على قاسى وكني ولدق لشيء. وكانت لى عائلة وكانت سوزا فكان حديث مسمى ذلك السمع مرات فتم ليلة ماضية في المنام كان القيامة قد قالت: دعويني ابن وأبي ابن الحاضبة عرضت في الديانة لذا خدعت على نافذة ووضعت احتدى رحل على الآخرى وقتت استرحت واها من المسح.

144- علي بن علي
ابن عمر ابن عبد الله الفهدي العميري حريج من هريرة إلى إمجز سنة عشر واربعين وركب البحر وخرج إلى عدن وزبيد ووصل إلى مكة بعد ستين وثمته. انصرب إلى بغداد وسمع بها وحراة ونسابور وجستان وعبر داه من البلاد مسماً لإمجز وغيرها وكان متقناً فيها فاصلاً خيراً ورعاً واحة حديث باب الكتيرر وتوفي في محرم هذه السنة.

145- علي بن علي
ابن عمه أبو بكر الحاضة ترأى على أبي بكر الخياط وغيرة وكتب الكثير من علوم القرآن والحديث ومجمعه من أبي محمد الخلال وأبي جعفر بن الممسحة وابن منصور وغيرهم وكان ثقة عامة في القراءات والحديث سمع الشيخ منه ونوفي يوم الثلاثاء تاسع المحرم ودفن بمقبرة باب الحرب، اندمذي أبو الفتح بن أبي السادات.
كتاب المظفر

الوكيل قال انشدنا أبو عمر وغيران بن مهد (بن الحسين المدني) قال انشدينا
إبوبا سر الخايم.

دحرجي الدهر إلى عشر ما فيهم لتخير مستمع
أن حد ثوبي لم يفهموا افظه أوحد ثوبي ضجواء لمسمعوا

146 - عقيل بن أحمد بن عقيل

ابن نصر الرامي من أهل نسادر ولد سنة اربع وأربعون سنة وسأر الكهير وسمع
الكثير ورحل في طلب القرآت والحديث وكان مبرزاً في علوم القرآن وله
حظ في علم العربية وامام نسادر سنتين وتوفي في هذه السنة.

147 - منصور بن عقيل

ابن عبد الحبار بن أحمد بن عبد الحبار المظفر السمعي من أهل مرو تفقه على أهله
فه، منصور على مذهب أبي حنيفة حتى برغ في الفقه وبرز على أقرائه من الشبان
ثم ورد بنداد في سنة اثنتي عشر وسنتين وسمع الحديث الكثير بها واجتمع إليه إسحاق
الشيرازي وابن نصر بن الصباغ ثم انتقل إلى مذهب الشافعي فعليه رفع إلى بلده
اضطرب أهل بلده وحلب عليه الitems وقالوا طريقة نظر عليها أكثر من ثلاثين
سنة ثم تحوى عنها تخرج إلى طوس ثم قصد نسادر ووعظ وصنف (1)
والبر كان والاصطلال وكتاب القواعط في أصول الفقه وكتاب البصر
في الحديث وغير ذلك وامام الحديث وكان يقول ما حظيته شيئاً فنسبه
عن أحاديث الصفات فقال عليكم بدين العجزاء وسئل عن قوة (الرحمن على الارض
الاستوى) فقال.

جثثاً في لطبي سعدى يجتمع بصいたしますا
توفى أبو المظفر في ربيع الأول من هذه السنة ودفن في مقبرة مرو

(1) كذا ألفه سقط شيء.

سنة
كتاب المنظم

سنة 490

ثم دخلت سنة تسعين واربعاء

فإن الحوادث فيها أنه في يوم عاشوراء كتب على أبي نصر بن جلال الدولة إلى طاهر ابن بوبه وكان يقلب بها الدولة وكان قد أعطى جلال الدولة دلكشان المدن وأدير العاقول وغيرها قلماً كتب عليه هرب إلى بلد سيف الدولة صدقة.

ثم نقل في البلاد وكان قد تمت عنه عند القاضي إدوار ووجب ارادة دمـه وقضت باستداه وبنيت داره بدرة القباب مدينة بين أحدها لا صحاب الشامى وآخر لأصحاب إنا حنيفة.

وفي ربع الآخر تظاهر العبارون بالفتك في الجانب الغربي.

وفي شوال قتل إنسان باطني على باب النوبي إثر بن قلاعهم نحو زستان وشهد عليه يمامة شاهدان دعاها هو إلى دمـه فأقتله الفقهاء بحثهم ابن عقيل وكان من أشدتهم عليه فقال الباطني كيف تقتلوه وانا اقول لا الله إلا الله؟ قال ابن عقيل انا اقتله يا حجة؟ قال يقول الله ونج فدلما أو لا دلما أبا وما بهدته وحده وكفرنا بما كتبناه مشركين قل يم يففعهم إياهم لمار أوا بأسنا.

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

491 يحيى بن عميل

ابن الحسن بن علي بن زكريا بن دينار ابن يعلى البصرى العبد يعرف بابن الصواف ولد سنة 464 وكان نزار القسامي إحدى عائلة البصرة ودخل بدرة في سنة احدى عشرين ومعه ابن شاذان وأبا بكر القرشاني و Между البصرة ممن ابن عبد الله بن دامه وغيره وكان فيه مدرسة زاهية خشى العيش متصولاً ذاته.

وورا وسكينة وكان إماماً في عشرة علوم وتوفي في رمضان هذه السنة.

492 إبراهيم بن عبد الوهاب

ابن عبد أنف باصق ابن ابن عمر ابن أبي عبد الله بن منده ولد في صفر سنة
كتاب المنتظم

101

محمد بن علي

ابن الحسين أبو عبد الله القطبي الكاتب سمع ابا القاسم بن بشر ان وحدث وروى عنه شيوخنا وتوفي يوم الجمعة ثامن رمضان ودفن في مقبرة باب حرس.

102

محمد بن علي

ابن عبد الله أبو غالب البقال سمع ابا علي بن شاذان وابا القاسم بن بشر ان وابا القاسم الخرقوحة وهم حديثنا عنه إشاعنا وكان صدرنا نزل إلى دجلة ابتوضا ففرق في يوم الاثنين سادس عشر رجب أخر ج وجاء الى داره واخرجت جنازته من النفق صلى عليه ثم حمل إلى مشهد وقبر قرشي فدفن به ودعته اثنتين وسبعين سنة وله التقالا اثنتين وثلاثة سنة وثلاثة عشر وتفوى مكاياه ابنه ابا الفتوح حيدرة واطلق بالراضي ذي الفخر بن وردا بعبد الله بن عطية بابيات منها.

103

هل يفعن من المنوب حداد وزيد ولا يسطع من حداد في حكمة وبرت به القدر عادة نطول وتقصر الأعمار والناس
كتب المنتظم 
والمانس في شكل وقد أفنا هم
ليل يكر عليهم ونهار
ويد المانة شتنة موسعة
ف كل اثاثها لها أظفار
وينبغا مغافلة وجدار
وابابها تفagra
وعلاء ربو البقا نوار
حريق الراج المجد وأصبحت
عرصات ربع المجد وهي قطر
وكبتعل صلواته الاعصار (1)
وخلامات السكان من نسيب

162 - يحيى بن أحمد

ابن أحمد بن محمد بن علی المبهب. وند سنة ثلاث وثلاثين وثلاثية فرحل الناس
ايهيا وكان صالحة ناقة صوفاء توفى ليلة السبت خمس عشر سنة ربيع الآخر وكان
عمره داية وثلاثا وخمسين سنة وثلاثا اشهر وايام (2) وكان جميع الحواس
يقرأ عليه القرآن والحديث.

سنة 491

ثم دخلت سنة إحدى وتسعين واربعاء
فمن الحوادث فيها أنه في شهر ربيع الآخر كان المقدمة ل장애 اسْتُّفْناء على الأفرنج وتواتر
الشكواكات بكل مكان ووردت كتب السلطان تركيا روى إلى جميع الأمراء
يأمرهم بالخروج مع الوزير ابن جهير خرجهم واجتمعوا على بيت النوبة وبرز
سيف الدولة صدقة قفز بقرب الاقتراب وضرب عبد الدوارة مضربه بالجنب
الغربي تم اخسفت هذه المزية ووردت الأخبار بأن الأمير ملكوا انطاكية
ثم جاؤوا إلى معركة الفعنان فحصروها ودخلوا وتقأوا ونهبوا. وقيل انهم قتلو
بيت المقدس - بعين الف نفس وكانوا قد خرجوا في الف الف.
وفي شعبان خرج أبو نصر ابن الموصليين إلى العسكرية إلى نيسابور مستنفرًا على
الانفرج برسالة من الديوان.

(1) في الأصل: "صلاحائه الاصطجار " كذا (2) ذكر في الأسفاب مولده سنة 388
ووفاته سنة 494 ولم يذ كرومراه - ح
كتاب المنظم

ذكرى من توفي في هذه السنة من الأكابر

109 - طراد بن عقيل

ابن علي بن الحسن بن عبد الوهاب بن سهيل بن عبد الله بن عبد الرحمن السهيلي

ابن عبد الله بن عباس ابن عبد الرحمن بن السهيلي بن علي بن الحسن بن ابن السهيلي

ابن أمين بن ولد زينب بنت سهيل بن علي بن عبد الله بن عباس وهي ام والد عبد الله بن عبد الرحمن بن السهيلي، وهو آخر من عباس حديث عنها أحمد بن منصور الرماة وكناها أم عملي. ولد في سنة ثماني وتسعين وثلايتة وثمانية وسبع المائة والألف، وقيل هو ابن بلال بن عبد الله بن محمد بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن عباس. وكان يحضر مجلسه جميع الحكباء وفقهاء

وحضر إجلاءه قضى القضية أبو عبد الله الدامفي في وفاة سنة تسعم وثمانين فاميل بمكة والمدينة وبيته معروف في الرؤساء وله كتابه العباسين بالبصرة تم انتقل إلى بغداد وترسل من الدولة العزيز إلى الملوك وساد الناس زرا ورأيا ومع بجواره وقد حدث عنه جمعة من مشاهده وقد تورع قوم عن الرواية عنه لتصريف وصحبه للسلاطين، وناحترب بكاه فديف نضج صيحوا واعتبره الإمام يكي على من سنه داؤد عاما من عمره مترام، فقام على البيت عليه وتوف حتى في سلخ شوال هذه السنة وقد جاوز تستعين ودفن في داره بباب البصرة ثم نقل في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين إلى مقابر الشهداء فدفن بها.

105 - عبد الله بن سبعون

ابن يحيى بن أحمد أبو محمد السهيلي القروي، ومن ابن غيلان والجوهرية

وخلقا كثيرا في البلدان وقرأ ونقل وكانت له معرفة بالنقل وروي عنه أشيا خنا

وتوفي في رمضان هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب.

106 - عبد الواعد بن عقوب

ابن عقيل بن قيس أبو الفتح الشيابي حديثا عنه أبو عبد المقرى وتوف في رجب هذة
كتاب المنزل

هذة السنة:

١٠٧ - علي بن أحمد
ابن عبد الله الأبوس (ع) قدم بغداد وسمع الكثير من ابن فضيلة وابن النصارى من الأحرار وكان له معرفة باللغة والأدب، وتوفي في ذري القعدة من هذه السنة ودفن بمقبرة المارستان في غربي بغداد.

١٠٨ - علي بن الحسين
ابن عبد الله أبوسيد الخرافي (ع) من أهل مكة نزل هرثه ورحل إلى البلاد في طلب العلم وسمع الكثير وكان من الزهاد الرجالين لا يخلطهما أحدا وكانوا يغادرون من البلاشة توفي في رمضان هذا العام.

١٠٩ - علي بن علي
ابن أحمد بن حزيمة أبواوضاح العلوي تفقه علمه ثم وقع في الفقه ودرس وتوفي في شوال هذه السنة وهو ابن أربع وخمسين سنة.

١١٠ - المظفر أبو الفتح
ابن رئيس الرؤساء أبي الفاضل ابن المسيلة كانت داره الجماهير لأهل العلم والدين والادب ونجل أحمد بن عم، ابن توفي في الآب农历 الشيرازي. توفي المظفر خامس ذي القعدة من هذه السنة ودفن عند أبي اسحق الشيرازي.

١١١ - عبد الله بن عبد الرزاق
ابن عبد الله بن أبي الفتح بن منصور الأنصاري الأشهل. ولد سنة اثنتين واربعين وتوفي ابا الفتح هلال بن عبد الحكيم وابن الصليب عبد الواحد قلبي.

( ) في الأسابيع يد يد وليل يد يد ها يافوت واتنا كرم يدود (٢) في ذكره الحفاظ - ج ٤ - ص ٢٦ - أبي أحمد الخرافي وفي الشذرات - ج ٣ - ص ٧٠٧ - الجزء ك.
كتاب المنتظم

هو آخر من حديث عنه. روى عنه ذي الخاتم وكأن من ذوي الهيآت وارباب
الديانات وأحد قراء الموقف، عمر حتى حمل عنه وكان صحيح الساع توقي في
ربع الآخر من هذه السنة ودفن في قبرة الشوبيئ

سنتين - 992

ثم دخلت سنة اثنتين وتسعين واربعاً

فإن الحوادث فيها أخذ الأفرنج بيت المقدس في يوم الجمعة ثالث عشر شعبان
وقتلوه فيه زائداً على سبعين ألف مسلم، واخذوا من عند الصخرة نفاً وأربعين
قديلاً فضة كل تدين وزته ثلاثة آلاف وسبعة قدرها درهم وأخذوا ألف فضة
وزنه أربعون رطلاً بالشاي واخذوا نفاً وعشرين قنديل من ذهب ومن الثياب
غيرها ما لا يحصى وورد المستفرون من بلاد الشام واخبروا بما جرى على
المسلمين وقد قام القاضي أبوسعود الهروي قضى دمشق في الدوام، وارْدَكَلا ما
ابكي الحاضرين وندب من الدوام من بعض إلى العسكر، ويرفعن حال هذه
المصيبة ثم وقع التقاء قلق لابن المنذر الأبيوردى قصيدته في هذه الحالة نبأ
وكيف تم تسافر في نفصة، وات홈ك في الشام يضحي مقباتهم. تسودهم الروم الهوان وانتم
الان قال.

وتلك حروب من يرغب عن عمارها، وكاد له المستفرون. 1 بطيئة
اداتي لا يشرين الى الندى، ويجتازون الفارخون من الردى
واحتاجون العار ضربة لازم
وتغاضى عصر ذاك كأنا الأعاجم
عن الذين ضنا غيرة بالجار
فهنلا إدوه رغبة في الفائم

(1) هكذا في تاريخ ابن الأثير ووقع في الأصل "المستジャン" ذكر

ج- 98
كتاب المنتظم

ذكر ابتداء أمر السلطان عجل

كان ابو شجاع عبد بن ملك شاه هو وسنجرا الخوين لأب وأم وكان عبد ببغداد لما دانت ابنه وخرج إلى الأصحاب مع إخوه محمود لما خرجت تركان خاتون با بنها محمود حاصرها بأصحابه وركيات وقأتم عنه فاقطعته كنجه واعمالها وسار

جهد مع ركياروق إلى بغداد لما دخلها سنة ست وتسعين تقتل ابنه واستولى على أقيم جزيرة (1) ولحق به مؤيد الملك وحسن بن بطلب الملك وصاو وزوا له واجتمع إليه النواعي وغيرهم وخطب نفسه وضرب الطب وهو خرج أكثر عسكر ركياروق إليه وانقذ رسوله إلى بغداد خطبه في ذي الحجة سنة أثنتين وتسعين وكتب له مع ركياروق خمس وقائع.

وفيها زادت الأسامار بالقطر وبلغ الكركر تسعين دينارا ببغداد وواسط ومات الناس على الطرق وعلى اباد العبارات في الليل.

ذكر من وقعت في هذه السنة من الأكابر

١٧٩- أحمد بن عبد القادر

ابن عبد بن يوسف أبو الحسن المحدث الزاهد ولد سنة الثمانية عشرة واربعان وسافر الكثير ووصل إلى بلاد المغرب ومع الحديث الكثير من أبي بشران وابن عذاذ وخلق كثير وحدثنا عنه أحمد بن أبابنا وفوق في شعبان ودفن في مقابر الشهداء.

١٦٣- أبو هيم بن سعيد

ابن محمد بن سبيكتكين قد ذكرنا حالته محمود بن سبيكتكين في أيام القادر بالله ولما دانت ملك، بكلاه ابنه مسعود ثم اخذ واعتقل وآلل الأمر إلى أبي هيم فكان فكري أبو الحسن الطبري الفقيه الملقب بالكيا تالار سلتي اليه السلطان ركياروق فر أتين في ملكته مالا يتلقي وصفه ند خلت عليه وهو جالس في طارمة عظيمة قد رواى المدرسة و فوق ذلك إلى السقف صفاء الذهب الأحمر وعليه

(1) هي كنجه - ل
كتاب المنظم
باب الطارمة المستور التنيسي ولكلان شاعر يأخذ بالبصر عند طلع الشمس عليه وكان يحتته سرير مبسوت بصفائح الذهب وحواريه الباهتة المرصعة من الجلوه والإيوات فسمت عليه وتركت بين يده هدية كانت معدة للنهي عنهما قد البست توأمها من الذهب وفيها من الجلوه والإيوات شيء كثير وف وسطها سرير من العود الهندى وتمثال طى بحيرات إذا جلس الملك صفقت بأجنحتها إلى غير ذلك من العاج نب فلا عدت رويا له بل أدرك على النبي صلى الله عليه وسلم "مناد يل سعد بن معاذ في الجلالة احسن من هذا" فبكي قال وتبعت أنه كان لا يبني نفسه منزلا حتى يبني له مسجد أو مدرسة. توفي في رجب هذه السنة وقد جاور السبعين وملك فيها اثنتين وأربعين سنة

164 - انرس (1) الأمير

كانت السلطان بركن روك قد لاحق فارس جميعها ثم ولاه ولاية العراق واندب لقتال الباطنية ثم عزم على ترك بركن روك وطاعة السلطان عبد وكان أقطاعه زيد على عشرة آلاف ألف دينار وجلس ليلة على طبقة نهجم عليه ثلاثة نفر من الأتراك الموالدين بخوارزم وكانوا قد دخلوا في حيلة نفصم أحدهم المشل فرموا به وصدت الآخر شمعة فاطماها وجعلوا الآخر سكينهم فقتله بها فمات اثنان وقتل الثالث ونهب مائه وجمالى داره بإصبهان فدنن بها.

165 - بركت بن أحمد

ابن عبد الله أبو علاء الواسطي ولد سنة عشر وأربعة وسماه إبراهيم بن شران وابن عبد الله الحامل حديث عنه شيخه عبد الوهاب وانه عليه وكان ثقة وقوي يوم الاثنين الثالث عشر ذي الجماد ودفن بمفرزة الشونية.

166 - عبد الباقى بن يوسف

ابن علي بن صالح أبو ربيع المزاجي ولد سنة إحدى وأربعة سماه بميمين بن بدر الزيداء ابن (1) في الأصل - انرس - كذا - سك
كتاب المنظم

111

9

ابن يبن وابن ابن شاذان وابن عبيد الكنى وابن على ابن المهيب وابا بكر
ابن يبن وابن عبد وابا الطيب الطبرز وتفقت عليه وسمع بالموصل وبا ص بهان
ونيسابور وترابه وتشغل با التدريس والمناورة والدفاع وكان يقول أحفظ
اربعة آلاف مسألة في الخلاف واحفظ الكلام فيها ويمكنني أن أذكر في جميعها
وكان يحفظ من الحكىات والاشعر واللمح الكثير وكان صبورا على الكفاف
مقروضا كيس الديناء على طريق السلف، بعث إليه منشور بقضاء همذان فقال
فأنا في انتظار المنشور من الله تعالى على يدي ذلك الموت وقدمت الآخرة البق
من منشور القضاء بهمذان وقودي فهذا المسجد ساعة على فراغ القلب الحب
 إلى دين علم الفقه، توفي في ذلك القدر من هذه السنة عن ثلاث وثمانين سنة.

67 - على بن الحسين

ابن علي بن بوباب الحسن البزاز ولد سنة عشرة واربعاءة في شوال وسمع بإعل
ابن شاذان وابن عبد الخلال وابن العلاء الواسطي حديثا عنه أشياءنا توفي يوم
عرفة ودفن في مقبرة جامع المنصور.

48 -

ثم دخلت سنة ثلاث وثمانين وأربعة
فإن الحوادث فيها ان بركيارو ق وصل إلى مينون بجبل سillé لملك الناس
لى السلطان به وكان مع بركيارو ق بنال وهو أمير عسكره ثم خاف منه
فرجل عنه الى الهواز فصادرها وأصدد بركيارو ق إلى واسط فهرب
اعيان البلد فدخل العسكر مما ثوا ونهوا وقعلوا البلاء وابدأوا واستخرجوا
الباحث وفروا بالدا يفعل الروم وحمل إلى السلطان قوم ذكر أنهم جاؤوا للفتك
وأقر رئيسهم بذلك فأمر به السلطان فطبع وضرب قسمه مصفي ثم رحل
السلطان إلى بلاد سيف الدوامة صحة تمثلت المسارك مما فتحت بواسط
والتي سيف الدوامة باسلطان واصعد معه إلى بغداد وكان سعد الدولة
الكنى عندها إليها الشعبي، تمها على المباينة لبركارو ق والطاعة للسلطان ودناها
كتاب المتنظم
علم بعضاء إلى زرائر رحل إلى النهرة في ليلة الجمعة النصف من صفر
وسارت به زوجة مؤيد الملك وهي ابنة القاسم بن رضوان فلما كان يوم الجمعة
منتصف صفر قطعت خطأءة عبد واقية لركنها روق.
وفي يوم السبت سادس عشر صفر خرج الوزير عميد الدولة لاستقبال السلطان
بر كيارم المجدور جسر صفر الموجب وعاد من يومه ودخل السلطان بغداد
يوم إلا أحد وجلس علي السرير في دار الملكة وسر العوام النساء والصابان
قدومه ونفاذ الخليفة إليه هدية تشمل على خليل وسلاح.
وفي ربع الأول تقرر له وزارة العميد أبو المجاسن عبد اللطيف بن علي بن محمد
الدهشتي وقلب بنظام الدين وجلس للنظر في دار الملكة وخرج إلى حلوان
فانتفاي فيه سعد الدولة وعبر ودخلوا معه إلى بغداد خفر الموجب يلقاه
ثم نفتذه له الخلل في يوم آخر من عيدا لدولة واحتسبه عنده واستند في الحسن
المحاذاة وابن القاسم الزينبي وابن حضرة حجاب اللباب وقال لهم أبو المجاسن
أن السلطان يقول لكم قد عبرتم ما نحن فيه من الاضافة ومطالبة العسكر وهذا
الوزير ابن جهير قد تصرف هو وابو في ديار بكر والجزيرة والموصل في أيام
جلال الدولة ونجوا الموتيا واخذوا ارتفاعها وينبغي أن يعاد كل حتى إلى حقه
خرجوا إلى الوزير فاعبدوه بالحال فقال أنا مولوك ولا يكمني الكلام إلا أن
مولاي فاستأذنوا في انصرف فأذن لهم فعرفوا الخليفة الحلال فكتب الخليفة
السلطان كتابًا مشحوًا بالانتباه والتهديد والتعليم وقال فيه فلاينفك امضاهما
عن مقابة الفائتات فوقع السالف من الآباء المتقدمين بحكم ربيب الامل.
فإن يعد وحنا وحنا وحنا وحنا، وفجأة! فقررت الكتب على السلطان والأمراء
أن انحرع عميد الدولة بين يدي السلطان ووعده عنه وزيره بالسليم
وقال السلطان يقول أننا نقلنا عليك ما ينقل الولد على واده اضرورات دعت
فانطلق والأمراء بين يديه وصحب ماله الفه وستين الف دينار.
وانتهى السلطان بركيارم وعهد في يوم الأربعة رابع رجب يم كان قريب من
هذان (14)
كتاب المنظم

113

هذان وكانت الغلبية لصاحب هذان الهزم برکر روی في خمسين فارسا فنزل على فرسوق من المصاف حتى استراح والتأم إله عسكره فلقي اخاه سنجر فنهز

صاحب سنجر ثلاثين فرخافتشغل اصحاب برکر وبنبه واسرته من أخرى السلطان سنجر وهد فكر بها، وقال إله ارتطحك ليطلق إله من عنده من

الأسارى فانفذ سنجر من كان عنده من الأسارى واطلقها.

وفي يوم الجمعه رابع عشر رجب قطعت خطبة السلطان برکر روی واعيدت

خطبة السلطان.

وفي شعبان زاد ام العيارين باب اللباب المفر في حتى اخذوا عيبتين ثينًا نفسيًا

في القضاة في عرب الله (أ) الدامنها في قال نورها إلا بعد تعب.

وتقدم الخليفة إلى الأمير ين بهذ بیب البلد فعبر السلطان (م) في ثلاث عشرين

شعبان فأخذ جماعة منهم قتلوه.

ومن بديع ما اتفق أن الرجلان العيارين فعوهر واخذ على أمه شبنكة (م)

منها خزف وابس جبه صوف وخمر قاصدا للدجيل ليخيفي حاال فانقعا خادما

للخليفة خرج ليتصيد فكان يتطير بالعور فرقيه اعتوران فتطير (م) فراؤ غلبانه هذا

العوار ناحوا به واتدوا استذاهم ليقووا له هذا ثمان فظن العيارين قد عرفوه

فدخل مشرعة فاررابا برهبأ وجدوا في طلبه فأخذه ومعه سيف تحت نيابه

فابحوا عن حاله فعرقوه قتلوه.

وفي آخر شعبان كثير الحرف (م) بالعراق وانوواء ممنع القطر وزاد المرض

وعدمت الادوية والعقاقير وتم نمش عليه ستة موقدان خبر لهم زبيعة فأقواها.

وفي هذا الشهر وقع حريق بخربة ابن جردة فنكل منظمها وكانت الربيع عاصفة

فأطرت شرارة ذهرقت دارا برحبة الجامع، وانحرت فحرقت ستارة دار الوزير

باب العامة.

(1) للصواب «ابي الحسن إبوبن عبد الله توفي 486» كأ (3) كذا ولعل

الصواب «الامير» ك (م) في الأصل «سنة» كذا (4) كذا
كتاب المنظم

وفى رمضان قبض على الوزير عبيد الدولة وعلى اخوته زعيم الروساء أبى القاسم
وأبي البركات بن جهير الملقب بالكافير واسمه الخليفة أبى نصر بن رئيس الروساء
وين في خرج من الدوائر ومنهم قدم عليه المركوب وقد حس بما يراد منه.
قال أن إسحاق بن يكح في المشي.

وفي ليلة السابعة والعشرين من رمضان نقتل سبعاء اصبان في دار السلطان
مدت نتلا بكى وقد كان يتقرر منهم وينس درعا تحت ثية بها أغلب تلك الليلة ابقى
الدروع وخرج إلى دار السلطان فأضرب به الباطنى فسكن في خاصته وقتل به
ائيين ونانت في تلك الليلة جمعة من وله هذا الشحنة فأخرج من داره خمس جنازة
وقى ذى الأحدهم قتل أمير بارى قتلته الباطنى فتحمل إلى الباطنى إلى فخر الملك بن نظام
الملك فقال له ويلك أما تستحي هنكت حرمي وذهبت حشمتى وقطرته في داره
قال فخر الباطنى العجب منك أنك تذكر أن ذلك حرة مهتوكه وأدارا مملوكة
وحشمة تمنع من السماء السمومه وما كننا قد افتذنا إلى سنة فتر انهم
أخلو وفلان وفلان. فقال له وانا في جملتهم؟ قال إل من انذكرا وأن تنفس
نفوسنا بقتلك، فعذب على أن يقر من أمره بذلك. فلم يقر فقتله.

وفي هذه السنة نخرج الأفرنج ثمانية الف فهزمهم المسلمون وقناهم فلم يسلم
منهم سوى ثلاثة آلاف هربوا إيلا وباقي الفلف يربوا محرومين
ذكر من توفى في هذه السنة من الأكراب

- أحمد بن عبد الوهاب
ابن الشبرازي أبو نصر والوعظ نفقه على أبي سحاق. ورظ في الوعظ قبلا.
وتوفي في شعبان هذه السنة ودفن بقبرة باب حرب.

- أحمد بن عقيل
ابن عمر بن عبد القاسم المعروف ابن الباغية من أهل اصبان سمع الحديث
الكبير تحت ضر شديد وكان رجلا صالحا وتأ في شعبان هذه السنة.

إجديد
كتاب المنتظم

170 - أحمد بن أحمد
ابن الحسن ابن الباقر كان وكيلة بين يدي أبي عبد الله الدامغاني وقد سمع من ابن النقور والصريح فاتبكر الخطيب وكان يضرب به المثل في الدعاة والذباق
في صناعته وتوفي قبل اوان الرواية في هذه السنة.

171 - الحسين بن أحمد
ابن عبد بن طلحة أبو عبد الله العلاعي مع إيا سعيد(ر) المالي وابن الحسين بن نصر
فإن آخرين وعاش تسعين سنة فاحتاج الناس إل اسماده مع خوله من العلماء تنا
عنده أشباحا وتوفي في صفر هذه السنة ودفن بقبة جامع المنصور.

172 - سليمان بن أبي طالب
عبد الله بن محمد الفقي أبو عبد الله الخوارزمي والده الحسن بن سالم الفقيه الذي درس
في النظائية في بغداد، فسمع إذا الطيب الطبري وابن طالب بن يعيش وابن الجوهري
وغيره وحدث وكان له درفة تامة باللغة والذباق أثرا على الناس وغيره
وقال الشعر وأبواه أصباهان فقرأ عليه أكثر أثراً من فضلائها الأدب وكان جميل
الطريقة وتوفي في هذه السنة أصبهان.

173 - سيد الدولة الكوهرائيين
وكان من الخدم الراكات الذين ملكهم أبو كايكب بن سلطان الدولة من سلالة
الدولة بن عبد الدولة، وانتقل إليه من إمرة وكان الكوهرائيين بعد اقبال الدنيا
عليه ومرسي البيوش تحت ركبه يصنف، ولا يسمع عليه ويستعرض حوائجها.
وبعث به أبو كايكب مع ابنه أبي نصر إلى بغداد فاقتفل طبرابك أبو نصر ولم يبق
به الكوهرائيين ومضى معه إلى القلعة فمات تو في خدم الكوهرائيين قبل ارسلان
وبرت نفسه لما جرح به يوسف نفث عنه فماملك جلال الدولة ملك شاه جاء
إلى بغداد في رحلة وجلس له القائم بأمر الله في صفر سنة ست وستين وعطاه

(1) كذا في الأصل والاصبح ‏"ابا سعد"
كتاب المنظم
عهد جلال الدولة وأقطعه ملك شاه واسط وكان قد جعل إليه الشاهانية يبغداد.
ثم قبل ذلك نال الدنيا واسعة فرأى ماله يراد بهم ينفي ره من فقود الأمر وكما ل
قدرة وطاعة العسكر ولم ينقل إنه مرض ولا صدوع ولا لمراده في كل
عده ولم يذكر أنه لم يجلس إلا على وضوءه وكان يصل بليل ولا يستعين على
وضوته واحد ولا يعلم أنه صادق أحد ولا طلبها إلا إنه كان يعمل رأيه في كل
من لا يجوز قتله من الصوص ويمثل بهم ويزعم أن ذلك سياسة ولا اختصص
عبد وبر كيا رو عم به أركا روى فكيفيا به الفرس فسقط وعليه سلاحه فقتل
ثم حمل على بن داده ضده بها في الجانب الشرقي وتره بته مقابل رباط أبي النجيب.

١٧٤ - عبد الرزاق الصوفي الغزنوی
كان مقيما في رباط عتاب وكان خيرا يرجح سنين عمل التجريد واحتضروه وقد
قا رب مائة سنة ولا كفنه له فقاتله له زوجته وهو يجد بنفسه أن تُفتراض
إذا لم يوجد كفنه، فقال له وجد له كفنه لانتضحته، ودات في هذة السنة
ابو الحسن البسطامي شيخ رباط ابن الغلبان وكان لا يلبس إلا الصوف شتاء
وصيفا وكان يبتسم ويقصد فخلفه لما مات ففوق يرد على أربعة ألاف دينار
وكان عبد الرزاق عاش ما ذكرنا فتجرب الناس من تفاوت حايهما وكلاهما
شيخ رباط.

١٧٥ - عبد الباقی بن حمزه
ابن الحسين ابوا الفضل الحداد القرشي سمع من الجوهره وسيره وكان له يدق
القرآن والحساب وكان شيخنا ابوا الفضل ابن تاسريث مما يشي ويوثقه وتوقي
في شعبان هذه السنة.

١٧٦ - عبد الصمد بن علي
ابن الحسين ابن البدين ابوا القاسم دن اهلا نهر القلالن والد شيخنا عبد الخالق
قال شيخنا عبد الوهاب الامامه كان شيخ المحلة يضرب، ويغدق، ولكنه كان صلى
نفي.
كتاب المنظم

17- عبدالملك بن عبد
ابن الحسن أبو سعد السامرى سمع الحديث من ابن النجوز وابن المهندى الزرينى وغيرهم وشاهد بغداد وشهد ابن أبي عبد الله الدامغى في سنة خمس وستين وكان حجا وايا كسوة الكعبة وعمارة الخرمين وناظر في المرشدين العضدي والعتيق والجماع بمدينة السلام والخسر ونترب بالرصافة وكان كثير الصدقية ظاهر المعروف والتجمل مستحسن الصورة كامل الظرف، وروع عنه أشيا خنا وآخر من رويا عنه شهدت بنى البارى وتوفي في رجب هذه السنة ودفن بمقبرة الخيزران عند قبر أبي حنيفة.

18- عبد القاهر بن عبد السلام
ابن على أبي الفضل العباسي من أهل مكة وكان نقيب الهاشميين بها وكان من خيارهم ومن ذوي الهيئات النبلاء، سمع الحديث بمكة واستوطن بغداد وأقرأ بها وكان فيما سبقه أفرقا أعماله من شيخنا أبو وهاب والكرم ابن الشهر زيادة وتوس في جمادى الآخرة من هذه السنة.

19- حيى بن أحمد
ابن عبد بن عبد بن عبد بن كمال أبو الحسين الدلال، يعرف بالزفزافي.(1) سمع ابناه الأكبر النقاش وابن مهدي روى عنه أبو القاسم التنوخي وكان ثقة واخذ الفقه عن أبي بكر الرزى.

(1) هذا غلط من ابن الجزوى وإن كان من ابن الحسين الزفزافي سنة 563. كما في الأنساب وتوفي شيخه النقاش سنة 576 وشيخه الآخر ابن بكر الشافعى سنة 596 وتلميذه التنوخي سنة 644، لكن المؤلف كان قد جمع النادر والمبدأ أسم بلال مدته بالخطى في ميدان فيفتش الكتاب فيفلك ذكرى سنة 677 في توهيمه سنة 678، وقد تقدم لهدا ماظوره وبهام عليه في بعض - ح
كتاب المنتظم

180- جهل بن علي
ابن الحسين بن جداء أبو بكر الصقلي كان من العلماء الصالحين نزل يتوضأ في دجة فقير في ربيع الأول من هذه السنة.

181- جهل بن جعفر
ابن طريف المجلي الكوفي أبو غالب سمع بالحسن ابن تدويق وعمره وتمامه صحيح وهو ثقة روى عنه شيوخنا وتوت يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الآخرة.

182- جهل بن عقيل
ابن عبد جهير الوزير أبو منصور بن أبي حصر الوزير الملقب عبيد الدولة كان حسن التدبير كافية في ميدانات الخطوب كثير العلم لم يعرف أنه يحمل على أحدهم وهو آراء الأحاديث على الشياطين وكان كبير الصداقات يعزي العلماء ويتأمر على صلاةاتهم ولم يحترم القلم أم أوصت القلائد بني جهير وخصوصا بالذكر الجبل فقال يابني قد استورت ابن المسلمات ابن درست وغيره قرأ أبت مثل بني جهير. وكان عميد الدولة تدخن ثلاثة خلادا، ووزر لا ثين منهم تقلد وزارة القلائد في صفر سنة أثنتين وسبعين تلقى فيها خمس سنين ثم عزل بالوزير أبو شجاع ثم عاد بعد عزل أبو شجاع في سنة أربع وثمانين فلم نزل إلى أن مات القلائد ثم دبر المستظهرين التدبير الحسن بما في سبعة وعشر سنوات واربعة أيام وكان عليه عند الناس الكبير وكانت كلمة، محدودة إذا كنا شخصا قام ذلك، قام بالغ الامل حتى أنه قال يوما لولد أبي نصر بن الصباغ اشتغل وأدا بولاكت صباغا بغير أب فأما نهض المقول له ذلك من مجلسه نهاد الناس بهذه المناية ثم آت 1 مره إلى أن قضى عليه وحبسه في بطن دار الخلابة فأحر ج من حبه ميتا في شوال محل إلى ذه نفسل بها ودفن في التربة التي تستجدها في

(1) هكذا في الوافي للصفدي- ج 271 والشذرات- ج 3 ص 104
واقلت في الأصل فوق «ابن نصر بن أبي منصور» كفرام
كتاب المنتظم

ج- 119

تراج ابن رزان وكان فيها قبور جماعة من ولده ومن مع أصحاب الديوان دفنه وخذ واختلفوا بجواز تربيته لأنه لم يثبت البيت بأنه وقفها ولم يتب لهم ذلك.

183 - يحيى بن صلامة فتوى

ابن مزيد أبو المكارم الملقب بعز الدولة وابو سيف الدولة كان ذكيا شجاعا فتوى وجلس الوزير عبد الدولة في داره للعزاء به ثلاثة أيام للصهر الذي كان بينهما وخرج إليه في اليوم الثالث توبيعتي تتضمن التزوير له والإسرار لمودة الدوين في فزاعة شام. وخرج توضى القضاة أبو الحسن الداية في الجلسة في المقر لمسالة من دار الخلافة تتضمن التزوير لأبيه واتفقت في مرضه أنه أتي أبوه بد يوان أتى نصره أسأل في توبيع قصيدة (1) قال يعزي (2) سيف الدولة أبو الحسن على بن هذان وبري ابنا المكارم جدا فأخذ من حضره المجلدة ليد واطلقه فعاد وخذ وفتح وخرج ذلك وادار قصيدة ابن نبيته التي ينقول فيها:

فانت بيتاً دارين أخيرة تكنا عليها نظر الصفا مياء وحاشاه سيف الدولة اليوم أن ترى من الصبر خلوه قلبي الحزن طاما وساعد ما الخمر بعد عبد أني أتى أني أتى استفيد التزوير

184 - يحيى بن عيسى

ابن جزالة أبو علي الطبيب كان نصر أبا أبا علي السلم وذكر له الدلالات الواضحة والآثرين البيئة حتى اسلم واستحق منه أبو عبد الله الدامغ في كتاب السجلات وكان يطب أهل محلة وسائر ممارمه بقر نجر أجره بل احسا با ورباحه اليوم الأد وبيعة بنير عوض ووقف كتبه قبل وفاته وجعلها في مسجد أبي حنيفة.

سنة 494

ثم دخلت سنة ربع وخمسين وأربعة

(1) في الأصل "سيده" كذا (2) في الأصل "تغزية"
كتاب

المنظم

من الحوادث فيها أنه في الحرم ولى أبو الفرج ابن السبئي قضاء باب الأزج حين مرض حاكماً أبو المعلوي عنيزي وان توفي عنيزي وقع إلى أبي الفرج ابن السبئي أن ينوب عنه أبو سعد الفخري، وتفردت وزارة الخلافة لأبي الحسن عبد الباسط بن عبد الهاشم وهو الذي استورد به كيروق ولكنه نظام الدين وجدت عمارة ديوان الخلافة ونظر إليه وعين على حضور وهب وافضة الخلع عليه يوم السبت السادس صفر فوصلت من بكر بعث كتب تستضدي عليه مسارع إلى ذلك وبطل مازم عليه وشهد في حرج آخر عند أبي الحسن الدامخاني أبو العباس أحمد سلمان الكرشي المعروف بن الرطبى وأبو الفتح محمد بن عبد الباسط الساوي وأبو بكر محمد بن عبد الباق شيخنا.

وفي هذه السنة قتل السلطان بكر كيروق خلفاً من الباطنية من تحقيق ملته وومن أمته به فبلغت عدتهم ثلاثة وليان وكتمت التتبع لأمواله من تجدهم ووجد لاحدهم سيوين بن الإمام الزؤام الحموري (1) وكبذل ذلك كتاب إلى الخلافة تقدم بالقبض على قوم يظنهم في ذلك المذهب ولم يتعادر أحد أن يشفع في أحد ثلثين يظن ميله إلى ذلك المذهب وزاد تبع العوام لكل من ارادوا وصار كل من في نفسه شيء من أنسان بريء بهذا المذهب فيقصد ويذهب حتى جدد هذا الأمر فاجتمعت، واتصالًا اجتمعت في ساوة فأصلاتهم بسم الشجاعة فأخذهم وحبسهم ثم طالبتهم ثم اعتقؤا دعا من أهل ساوة فأجدهم ودان بدخلهم من تجدها أن ينتم عليهم فاتقوا فقذوه فبلغ الخبر إلى نظام الملك وتقدم به تجدها لن يقبلوا أن يقتلون المتهم وكان買いه فكانت أول سنة لهما كل تجده نظام الملك وكان يقبلوا فتائح الماجا وقتلهم به نظام الملك فاستحل أمرهم بإسماني لامات الملك شاه دال الأمر إلى أنهم كانوا يسرعون الإنسان يقتله ويلقوه في البحر فكان الناس إذا دأوا وقت الحصر ولم يعد إلى منزلهم يقسموا موضع النص المواضع فوجدوا امرأة في دار لاتير ج ووق حصير ثائرها ووجدوا تحت الحصير اربعين قتيلًا

(1) كذا

قتلوا
كتاب المنتظم

قيلوا المرأة وأحرروا الدار والمحلة. وكان رجل ضرير على باب الزقاق إذا أمر به
إنسان سأله أن يقوده خطوات إلى الزقاق فإذا حصل هذه جذبه من في الدار
واستولوا عليه، فجاء المسلمون في طابعهم باصبهان وقتلوا منهم خلقا كثيرا
والقاعة تملكها الباطنية القلعة في تلية يقال لها وذنا من نوادي الدين وكتب هذه
القاعة ليخرج صاحب ملك شاه وكان مستحفزها منها يمذهب القوم تأخذ الفسا
وماتي دينار وسلم اليم الصقا في سنة ثلاث وثمانين في أيام ملك شاه فكان
مقدما في الحسن بن الصباح وأصله من مرو وكان كتابا للأمير عبد الرزاق بن
هريم إذ كان صبي تمس صا في مصر وتبعت من ذماتهم المذهب وعاد داعية
للقوم ورأسا فيهم وحصل له هذه القاعة وكانت سيرته في دعاء أنه لا يدعو
الأخبر بيفرق بين شماله ويمينه ومن لا يعرف أموال الدنيا ويطمعه الجووز والعسل
والشوكيز حتى يتسبط دماغه ثم يذكره حيث مت المفر مع هبة المصطفى من
الظلم والعدوان حتى يستقر ذلك في نفسه ثم يقول له إذا كانت الازارة والخوارج
سحنوا بنفوسهم في القتال مع بني أمية فما سبب تفطلك بنفسك في نصرة إما مك؟
فترك بهذه القالة طعنة للسياح، وكان ملك شاه قد اتخذ إلى هذا ابن الصبا
يدعوه إلى الطاعة ويتهدده ان حلف ويا머 بألف بتكيف عن بت ايجابه قتل العلماء
والأمراء، فقال في جواب الرسالة والرسول حاضر الجواب ما ترى، ثم قال
إلى عقيدة وورف بن يديه أريد أن آتيكم إلى مولاكم في حاجة فإن يهض لها
فأشار أب كل واحد منهم لذلك وظن رسول السلطان أنها رسله مجهل المهاهم
فأوى إلى شام منهم فقال له اقتل نفسك فجذب سكينه وضرب بها غلصته فخرج
ميتا وقال لا آخر يام نفسك من القاعة فاقت نفسه فتمزق، ثم انتظروا الرسول
السلطان فقالاً اخبره عن عندي من هولاء عشرين الفا هذا حطاطتهم لى وهذا
هو الجواب نعى الرسول إلى السلطان ملك شاه فأخبر، بما رأى فتعجب من ذلك
وتر كلامهم. وصار يعلى يوم قلعة كبيرة فإنها قلعة على خمسة فراش من
اصلها كان حافظها تركيا نصار تلمذة جبران وأهاى له جارية وفروسا ومركا.
كتاب المنتظم

فوقع به واستنادا به في حفظ المفاهم فاستدعي التجار الثلاثين والجاء من أصحاب
ابن عطاس وعمل دعوة ودعوا التركى وامتحبه وسقاهم الخمر فلما سكروا دفع
الثلاثين لألف لى وسلس القرعة فقتلانها جامعة من أصحاب التركى وسلم
ال تركى وحدث نهرب وصارت القرعة محظى ابن عطاس وتمكنوا وقطعوا الطرقات
ما بين فاس وخووزستان نوقف الأ رى جاوليسقا و(1) جامعة من أصحابه
اظهر واشتبه عليه وانصرفوا عنه واتوا إلى الباطنية واسعوا الموافقه فلم
تمكن أن الامراء بتوص يقصدهونه وانه على ترك البلاد عليهم وانصرف
عنهم فحدثوا طاقة من أصحابه عزنا سا رفع الباطنية حدده فحسن لهم أصحابه
المحتورون لهم اتباعه والسيلاء على المواله فساروا والبه بئسهم من صادقهم
فلما توسعتا الشعب عند عليهم ومن معه من أصحابه فقتلوه فلم يلفت الثلاثين
نفر تسقوا في الجبال فوضع خيلهم وامواهم ونهضت الطرق بلاء كم، وبعهم
بعض الامراء ولتش خلقا منهم ابن كوك الصوق وكان قد اقام ببغداد بذرب
زانى في الرضا مدة وكان يحجار في كل سنة بئستة من الصوقية وينفق
عليهم الالوف من الدنانير، وقتل جامعة من القضاء اتهموه بهذا المذهب وكان
قد حصل بمسك فكياروق جامعة واستعفا عنلا من الاراك نوفاقهم في
المذهب فاستشعر أصحاب السلطان ولا زموا البس السلاح ثم تبعوا من يتهم
فقتلوه أكثر من مائة، وتما بلد يعرف بالصيصر هو وراء يقارب المشاعن يعتقد
اهله ابن الشاباش (2) والده ينته وكان انوار الفتيات انكشفت لبعض اتباعه قارته
و بين الناس امره فكان وما اخبر به عنه انت قال احضر لي يا منيا ونحن
جامعه من أصحابه فلما اكتنار امر برر عظامه الى التنور فردت وترك على التنور
طيباتهم فلم نقف بعد ساعة نحنغا جديا حيا ورعي حشيشا ولم ير للداريا ولا للرماد
خبرا اقتطعت حتى عرفت هذه النار النجمية وذاك ما وجدت ذلك التنور يغطي
السرداب وبنسيا طبق جديدة باولب فإذا ارادة ازالة النار تركه فنزل إليه

(1) هكذا في الكامل لا ين الآتى وغيره واف به الأصل شقاوة كذا
(2) سماه باتو في مادة مبهرة ابن الشاباش بالباء المشددة. وتركه
كتاب المنظم

ويترك مكانه طبة آخر منبه، وستأتي إخبار ابن اشيشاشي فيا بعد إن شاء الله تعالى.

وفي هذه السنة قصد بأكيا روق خوزستان وانضم إليه أولا د برسبق، وكان

أمير آخر قدام وصار عسكره مع أباز نفخه إيان من هذان بعسكره وانتقل

ببكرية روق وسوار طالبا لأخيه جد فتية وعلى شيامة بر كيا روك إيان وعلي

المسيرة أولاد برسبق فانهزم طلائع هذ وهر ب مؤيد الملك فارغ كر أبان

بركيا روق فأسر واقتت وخرج الراعي ابن جهير متنكر أقصد حلفص الدولة.

وفي رمضان هذه السنة تقدم الخليفة بفتح جا مع القصرين وان يصل فيه صلاة

التراويح ولم يكن العادة جارية بذلك وربث فيه الامة إيو الفضل عبد بن

ابن جعفر عبد الله بن أحمد بن المهدي والابن بالخيمة والقنوت على مذهب

الشافعية وأبي الجامع وعمرو كسي وحملت إليه الأضواء، وامر المحاسب أن

ينهي النساء عن الخروج ليلا للترقح.

وفي هذه السنة وصل السلطان عبد إلا خي سنجور يلتمس منه مالا وكسره

فوقع التقتسيت بذلك على أهل نسبور Alerts وأضغعه حتى جبيت الحمايات

والخانات وترrete الرسل بينهما فقوة الصلاح وساروا وقتس بلهمهما تفرق

المكاشر في بر كيا روق فلما وصل إلى دامنا ناحيروها نفعت وانحرابا أنوا

عليه من البلاد وعم الفلاء تلك الأصقاع حتى شهد رجل بأكل كيا مشوية

في الجامع وانسان يطالب به في الأسواق وفي عينه يتصبي قد ذهبها وأكله

ومضي بر كيا روك إلى بغداد ومعه الإمير إيان وصول الى بغداد في خمسة آلاف

فاشر وخرج المكوك لتلفية ثم دخل بعده ولده ملك شاه بن بر كيا روك فاستقبله

اهل المنصب من النهوان وحلل اليه من دار الخلافة تمويه من ذهب في مصحف

جامع فطاق عليه وكان عمره سنة وشهرا.

وفي عيد الفطر خطب الشريف إبراهيم ابن المهدي بجامع القصر فأدان يدعو

بر كيا روق فندقه للسلطان مفكلا لاعن تصدقوق استحباب بر كيا روق إلى الديوان

انه قد تدود لف (1) علينا فعول ثم أعيد بعد جمعتين.

(1) كذا-ح
كتاب المنتظم
وفي يوم الاضحى بعث الخليفة للسلطان منى فأنصب في دار الملكة وصل هناك الشريف ابن الكرم وانذ إلى الخليفة للأخلاصية وحرية البحر وكان السلطان زرع ما فنه بسهم البحر وials السلطان يكثف وقيرق الزلم لاصبح السلطان مع كون الوزير الأعم ماه فنصل للخليفة الفائف دينار قادتها والافبلدى مقصود قبلا قرأ الكتب طرد الرسول وكان الرسول العميد وكانت كبيرة طرفه انزل في خيمة فقرر سيف الدولة بأن يقتفعوا طالبا فوقفت الخليفة عليه
فخرج وركب في الحال وكتب إلى سيف الدولة من الطريق.
لا علت لنا على بني تميم
ان لم أدنها من سلالات فارس
شمع النواصي فوقها يبديل
حتى ترى في الفرات وقفة
يشرب منها الماء مزولا بدم
وقطع سيف الدولة خطة السلطان وخطب للحده فراس السلطان يكثف ولب انزل في خيمة على الخليفة بأن المطالب قد امتنعت ولا بداء من اعتننا بها نصره الى العسكر فتمركز
الا مرحم في خمسة آلاف دينار وصحت الى عشر ذهاب.
وافق اب رئيس جبلة حرب من الانترر ونزل الانبار فسمع الاعتصام
فقصذه وإخذه من الف قطعة وما في قطعة من المصاعب وثلاثين ألف دينار عبر
التياب والآلات.
ووصل السلطان (عبد) واخوه سنجر الى النهر وان وكان يكثف ورميضاً با واحد الى الجلاب الغربي ودخل بعد سنجر بناد في الخمسا والعشرين من جمادى الآخرة وقطعت خطبة يكثف وقيرق الزلم لاصبح والعبد ونشرت مطردا وكان الخطيب مخطب له ونزل بعد بدار المالكة وسنجر بدار السعد الدولة
وصل يكثف وقيرق الى واسط ونهر عسكره فقصده إليه الفاضي باعو على الفارق
وعظه وسأله من الجيش ثم سار نحو الجبل.
ذكر
ذكر من توخي في هذه السنة من الأكابر

أحمد بن عقيل

ابن عبد الواحد بن الصباح أبو منصور سمع الحديث من البلوهري وابن الطيب الطبري وتفقه عليه وعم ابن أوه به بن نصر بن الصباح وشهد عند فأضل القضاة

إي عبد الله الدامغاني سنة ست وستين وكان ينوب في القضاء يبيع الكفر خ

عن القاضي إي عبد الدامغاني وولي الحسبة بالحائطة الغربي وكان فاضلا في الفقه

وكان يصوم الدهر ويكشر الصلاة وتوفي فخر محرم هذه السنة.

أحمد بن مسعود

ابن علي بن عبد الرحمن إبن عبد الكير من ولد عتي بن يعوان من أهل نيسابور ودشة

أربع وأربعة وثمانية من يي بكر الباري وابن سعيد الصغير وعبد العاطف الفارسي

وغيرهم وكان في شبابه يتصرف في الأعماق لم يترك العمل وتاب وترهد ولزم

البيت وأي الحديث مدته وتوفي في هذه السنة في نيسابور.

سعد بن علي

ابن الحسن بن القاسم أبو منصور العجل من أهل نسيابور ودشة.

وكان مفتيه سمع ببغداد من أبي الطيب الطبري وابن طالب المشارئ وابن

الحلاف البيري وابن ويني البلوهري وسمع ببكة والمدينة والكوفة وغيرها.

عبد الله بن الحسن

ابن أبي منصور أبو جعفر الطبري. جال الاقطار وسمع من المشوه الكبير

وخرج لهما التاريخ وكان أحد الحفاظ ثقة صدقا عرف بالحديث حسن

القلق وتوفي في هذه السنة بمروة.

أحمد بن أحمد بن أحمد

ابن عبد الرحمن المعروف بالراذ المرحوم نزل مروة لدفنة السنة إحدى أوائنين
كتاب المنتظم

爱尔兰ين ورابعة وسمع الحديث من خلق كثير وامل ورحل إليه الأئمة والعلماء، وكان حافظاً لمذهب الشافعي وكان متديناً ورعا تحتاً في مطاعمه ورأى رجل في المنزل رسول الله صلى عليه وسلم فقال له نقل له أبشر فقد ترب وصوكل إلى واناً أنتظر قد مك رأي ذاك ثلاث ليل ثم جاءه فبشره فعاش بعد ذلك ستين وتوفي في هذه السنة.

190- عزى بن عبد الله

ابن منصور أبو المعالي البحلي القاضي يلقب شديد له. ولى القضاء باب الازرج ومسمع الحديث من جامع وكان شافعاً لكنه كان يظهرهم بمذهب الشافعية وكانت فيه حدة وذادة نسان! توفي في صفر هذا السنة ودفن في مقبرة باب ابرز مقابلة تزيلة في اسحاقة وسرا فهل ي.kotlin الازرج بوفاته. سمع يوامر جلا يقول من وجدنا؟ قال يدخل باب الازرج وياخذ من شاء، وقال يوماً مبشرة تزيل البقاء طرا لوحلف أنه لا يرى لساناً فأرى اهل باب الازرج لم يجتم! فقال النقيب إليها النائب من عاشر قوماً أربعين صبا حاكان منهم.

191- محمد بن أحمد

ابن عبدالباقي بن الحسن بن بهذ بن طوق أبو الفضل الربعي ( الموصل تفقه على اسحاقة الشيراز وسمع الحديث من أبي الطيب الطبري وابي اسحاقة البرسي وابو القائم التوسى وابن غيلان وابن الوهاب وغيرهم وكتب الكثير وروى عنه إشاعنا وقال عبد الوهاب الأفاضلي كان نقيبا صالحاً فيه خير توقي في صفر هذه السنة ودفن بالشام.

192- محمد بن أحمد

ابن عبد طاهر الرحي ثم اسحاقة الكثير وكتبه وكان صالحاً وتوقي في الحرم من هذه السنة ودفن بمقبرة جامع المنصور. قال أبو المواهب ابن فرجية المقري رأيته في المناخ وكان قد ضرب من شفته أو لسانه شيء، فقلت له في ذلك.

(1) في طبقات الشافعية والرني.
كتاب المنظم

نقول لفظة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أنها بما في هذا

127

193- مهمل بن أحمد

ابن عيسى بن عبيد الشرطي أبو بكر من أهل الدينور ثم انتقل إلى هذان ودخل
بغداد فسمع إياً سجى في البرمي وكان في قلبه فاضلاً صدقاً وازدها وتوافق في
نصف صغر.

194- مهمل بن الحسن

ابو عبد الله الرأي في نزل أواناً كان فيه مقرتاً من الزهد المنقطعين
والعباد الرعية له كرامات. سمع من القاضي أبي يعلى وغيره وبلغني أن ولدا
له صغيراً طلب منه غزى إلا وأجح عليه فقال له بابي غذا يتيك غزى ال . فلما
كان النداء غزى فوقف على باب الشيخ وجعل يضرب بقرنه الباب اليان
فتح له ودخل فقال الشيخ لأبيه أتاك الغزال. توفي أبو عبد الله في جمادي الأولى
من هذه السنة.

195- محمد بن علي

ابن الحسن أبو الحسن (بن أبي القاسم -)، التنوسي. قبل قاضي القضاة أبو عبد الله
شهدت في سنة ثلاث وسبعين واربعان، وتوفي في هذا السنة وانقرض بينه.

196- عقيل (بن علي -)، بن عبيد الله

ابن أحمد بن صالح بن سليمان بن دعان أبو نصر الموصل القاضي. قدم بغداد في سنة
ثلاث وسبعين، ومعه جزء فيه أربعون حدثاً عن عمبه ابن القشح؛ وهي التي
وضعها زيد بن رؤف الهمشي وجعل لها خطة فسرها أبو الفتح بن ودكان عم

(1) ليس في نسخة الطليخانه - وهذه النسخة تبدي من هذه الترجمة وعلمتها
(2) من الميزان وسلاته وغيرهما - ح (م) ط «وستين» (4) سنة في
السان «ابن أحمد بن عبيد الله» - ح .
كتب المتنور

197 - هلال بن منصور

ابو سعد المستوفى الملقب بشرف الملك من أهل خوارزم وكان جليل القدر وكان يتخصص في استاذية ابن حنينة (وهو الذي بني المدرسة الكبيرة بباب الطاق وبنى القبة على قبر ابن حنينة) وبنى مدرسة بام ووقف فيها كتبه نسماة وبنى عربة في المفاوض وعمل مصالح كبيرة ثم ترك الأشغال وكان الملك يصدرون عن رأيه ولم ينتهج أحد تبعه ولا رأى أحد نفسه في مطلعه ومشاربه ومكره حتى أنه كان يشرب ماء خوارزم بأصبهان ويسمع أنه يمر ثم إنه عليه نشأ وكان يأكل حلقة موز في البلاد الأشام وهي أجرد الحنطة وبدل بحلال الدولة ذلك شاه مائة ألف دينار حتى عن اعتراف الأشراق وكانت خانون الجلابية قد سقطت بأصبهان مالاً فقطع عليه (2) جملة وأثرة نوتبين فقال لبعض بن يدخل إليه أعلم أن الذي اخذ مني لا يؤثر عندي فان لي ذخار جمع وكل (3) ذلك كسبته في أيامهم وإن لم يجعلوا بأن ما أخذ مني لم يغير حالي واستوحشو مني وأسأل أن تعرفها أنى الخادم الذي لم يغير حالي وابنما لي بين يديهم فأخبرت خاون بذلك فاسترجحت عقله وأهن (بذلك 4) من ضرر، فوق أبو سعد في جمادي الآخرة من هذه السنة بأصبهان.

198 - هلال بن منصور

ابن السويف المعروف بعميد خراسان ورد بنادق في زمن طغرل بك، وحدث عن أبي حفص عمر بن أحمد بن مسرور وكان كثير الرغبة في الخير بني بحر ومدرسة ووقفها على أبي بكر بن أبي المظفر السماني وأولاده فهم فيها إلى الآن وبنى

(1) من ط (2) فط - سقطت على أرباب الأموال مالاً فسقط عليه كذا
(3) ط - وجمع
(4) ط - مدرسة
كتاب المنظم

مدرسة ينسابور وفيها تزدهر نعمة وتحمل

١٩٩١ - حيد بعد المبارک

ابن عمر بن حفص بن الحارث القاضي المحتسب كان حافظًا للقرآن صارما في حسبته وله الحسبة سنة ثلاث وسبعين وكان المتعيشون يخافونه ومنع (٥) قوام الجامعات أن يدخلوا حيال وتحددهم على ذلك بالاعتياد وتوزع في ربيع الآخر من هذه السنة.

٢٠٠ - مؤيد الملك بن نظام الملك

كان قد اشار على السلطان بعد بطلب السلطنة فلم تمت له ذلك استؤزو في بقية سنة واحد عشرة أشهر وتمت كانت وقعت بين معج وبكرى ماطر فأسر مؤيد الملك وقتل في جمادى الآخرة من هذه السنة وقد تارب عمره خمسين سنة.

٢٠١ - نصر بن أحمد

ابن عبد الله بن النظر أبو الخطاب الباز القاري وله سهم سنة ثمان وتسعين وثمانية سمع ابن رزقية وابن الحسين بن بشارة وأبا عبد الله بن عبد الله الباز وهو آخر من حدث عنه وعم حي صار إليه الرحمة من الآية فانتشرت عنه وابناه وكان شيخا صاحبا صدقاً صاحب السموف حدثنا عنه اخيئنا توفي في ربيع الأول من هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب.

سنتين - ١٩٩٠(٣)

ثم دخلت سنة خمس وتسعين واربعية.

فإن الحوادث فيها أنه في يوم الخميس السادس تم قبض على الكيا إبي الحسن (١) - ينها (٤) - يدخلها (٥) - هذه السنة باخبارها وترجحها كلها من نسخة (٦) - وسقط ذلك من نسخة ص - وكتب بها كما قدم سقط ذكر خمس وتسعين.
كتاب المنتظم

على بن عبد الله بن المقرن، بلغه أنني أريد له، وقد جمعه وذلك

于此 رفع عنه إلى السلاطين عبد بن أبي طيب، فقدم بالقبض عليه فتجرد فيه

ابو الفرج بن السيسي القاضي، وأخذ المعاوضة وكتب أبو الوفاء بن عقيل خطبه له

بصحة الدين، وشهد له بالفضل وخوطب من دار الخلافة في تفاينه فاستنفد.

وفي يوم الثلاثاء أخذ عشر الخمر جلس المستظهر محمد وسنجور، واجتمع

إرباب المناصب في النايب، وقيل كان الدولة في الرزاب، واصعد إلى دار

الملكة فاستد عاها فنزل في الرزاب وكان الطيار مشرق، وغاب وهو الذي

انصرف فيه والأدها جلال الدولة، وله الفتح ملكشاه إلى دار الخلافة حين جلس

له المستظهر بأمر الله، وأخذ فيه طغر بن طغر بن جلس له القاسم بأمر الله، هذا الطيار

كان بخل الديار، وبه طغر بن جلس، وآنف عليه زاندعل على عشرة آلاف دينار

أيها، وجرت عمارته في سنة سبع وأربعين، وشامته في أيام المستظهر

فقدت عمارته وحص إلى دجلة مكان للناس في تلك الأيام من الفرة، بدقة

بجايا توم حرص. فنزل في الرزاب فانصرف إلى دار الخلافة ومعهما الخصر وقد

نهر السلم، وقدم لهما مركب بان من مراكب الخليفة وليديهما الأمازيغ،

الجناوة وكان على كنف المستظهر البردة المعمودية، وفي يده القاضي ودخلا

فبلا الأرض فأمر الخليفة كمال الدولة بأفاضة الخلفة عليها، وقيد الخليفة لوابين

بيده كانت الخليل على ميد سيفا وطافا ووسبا وسيفة، وقيد بين يدي السلطان

خمسة أخرى، خليفة، أكبه أخذه، وربته الآخر ثلاثة نو عظهما

الخليفة وأمرها بالتطوع وقرأ عليها، واعتبرها بخيل الله، جميعها، ولا تفرقو،

ثم انصرف فالمأذن، ثم يسول منصف مثلن حر يخرج سنجور، فكتب أخيه فأدا

مالكه بخير، خليفة، وخرج حتى يوم الاربعاء تاسع عشر الخمر، فارض يوم الجمعة

حادي عشر الخمر، بدأ السلطان بر كمايروق فارض الخليفة كمال الدولة، وأمر

بالصي غن النجد ونجح وعزمها لبليغه، فحاصره ووقفه واقتربه، ووقع في النهوض

نصيبة، السلطان به وامير بالاحتراس والاستعداد وجمع السفن، فيذل

(1) كذا
كتاب المنظم

السلطان عند القيام بهذه الخدمة وان يكون عنابة النهوض، ودخل سيف الدولة
ص jade إلى الخليفة تقدم بتطهيره (1) وقال ان الخليفة يعتقد من الصارد الغضب (2)
ثاني عشر المحرم فصار إلى النهر وان ود الخليل فيه ابن اعله ان له قد ولاه
ماوراء به ودار سعادته الخدام ومعه من يوم وآخر جمع مع أبو الحسن
ابن عبد الاستراباي ذي الحنفي وابوسعد بن الحاواري ليكونا مع السلطان بعد في جميع
مواقينه ويعلم الناس ان الامام قد ولاه ماوراء به فلحقوه بالسكة ثم التقى
هو بركاوار وقال الامر الى الصلح على ان يكون لسلطان بكيرار وجد
الملك وان يضرب له ثلاث نوب وجعله من البلاد جزيرة وإعالة وآذريجان
هداوء ونور وديار ودار ودار ودار ورسالة لهذه البلاد تؤدي الففن دينار وثلاطات الف
دينار وبيضة عشر الف دينار ثم لم يلب مجد نحود ... وخرج عليه الملك وه
و في رجب قبل تاضي القضاة أبو الحسن الداماني شهادة ابي الحسن وابن خازم
ابن القاضي ابي يعلى بن القراء ...

وفي هذه السنة قدم إلى بغداد أبو المؤيد عيسى بن عبد الله الفزوى ووعزل في
الجامع وأظهر المذهب الأشعرى ومال معه صاحب المزون ابن الفقيه توقفت
فتنة وجاز يوما من مجلسه ماضيا إلى منزله برات ابي عبد الصوفي فرجم من
مسجد ابن جردة فرتفع بذلك سوقه وكفر اصحابه وخرج من بغداد في ربيع
الآخر سنة ست وتسعين فكانت اثامته سنة وبعض أخرى...
وفى ربيع رمضان استوزر للسلطان أبو العمار الاصفهي وعزل في رجب سنة
ست وتسعين واعتقى في الحبس احد عشر شهر ثم اطلق...
وفي العشر من رمضان قبض على أبي الفعال هبة بن المطلب ورتب مكانه
ابو نصير بن عبد الله الرجي ثم قبض عليه في السنة الاتية وأعيد أبو العمار بن المطلب...
وفي ذى القعدة وقعت تاربت طويل فأخبرت ما بين درب سرور إلى درب
المطيع طولا وعرض ردا وكان بها ان بعض الكتانيين وضع سراحهم في اصل

(1) كذا (2) لم يسقط شيء عن ابن يكيون وخرج السلطان به... ح.
كتاب المنتظم

شيملة قصب فاكلا فاحتونت اموال عظيمة.
وفي ذي الحجة بعث كتاب من الخليفة إلى صدة وقذف بملك العرب
وفي ذي الحجة قتل رجل امرأة لسيدته الذي يحمله على ماتنه لها (1) وهو بذلك انها
ضرره في سيده قتلت وأمكنه ان يبرث فلم يفعل ولا دام بإنشار الناس اما
فيكم من يقتلن فاي قتات هذه المرأة ولا عذري في مقدمي بعدها قلوا أنا تخف
من هذه السكين الذي بيدك فافلتهم لكم لمحلوهم إلى باب النوي فأقر بالقتل
فاحصر زوج المرأة معا إلى رحبة الجامع فأعطى سيما فضرب به رأس القائل
وابنه اذروه في ضربة واحدة.

وفي هذه السنة عمر صدقة بن زاهر منصور الجلالة وما كان ينزل وهو وابوه في البيت القريبة.
وفيها جرى بكار ميش - وكانت من ما لاب جلال العائلة ما كشاف ثم صارت
الجزيرة والخربو بيدا - أن جماعة من السوار اتوه يشكون من عمالم فعمل
دعوة اشتملت على رأس ابن الفن والبقر وغير ذلك من الدجاج والحلوة
 ولم يحضر الحزب دعا وجه العسكر فعجبوا إذ لم يروا خبرا وقالوا ما السبب
في هذا؟ تقال الحزب ناسي من الزروع والزرع إلا أن يكون عودة السوار وقد
اضررت بما في اقطاعكم فأستغباره الآن انتم لتحصل الطعام فعملوا بالتوصية وتابوا
وفي هذه السنة عم الرخص كبير ابتدأ أدي الطعام وفي الفواكه.

ذكرت في هذة السنة من الأكابر

وزير السلطان يركيروه قتله إباحة طينة بها باب السكان.

3- 202- الأعز

3- 203- الرحمن بن عبد الله بن الفضل أبو علي الكرماي الشريقي الصوفي رحل في طلب
الحديث وعشع وضعه وسمع الكثير وكان فيه دين وعبدا وزهيداً فليل كتسه
روى ما لم يسمع فاضم مسامع وكان المؤمن أبو نصر يقول هو كذا توفي
هذه السنة وقد ظاهر السبعين.

(1) كذا.
كتاب المنتظم

264 - عقيل بن أحمد
ابن عبد الواحد أبو بكر الشيرازي يعرف باب الفقيه شيخ صالح سمع أبا القاسم بن شرارة وروى عنه شيخنا عبد الوهاب وقال كان يزوف إلى أبي بكر الخطيب ويقول كان كثير التحتم على أصحابنا يعني المتوفين إلى ابن رجليه يوما وانذرت القادس من يده وقلت هذا كان رجلاً حافظًا إمامًا كبيرًا الشأن ومؤثرًا في نزاع بينه وآخرين.

ولم يعد وتنز في عصر هذا السنة ودفنه بمجرة باب حرب.

265 - عقيل بن محمد
ابن عبد العزيز النحاس أبو الفرج قاضي العراق ولد سنة ست عشرة واربعون وولي القضاء سنة أربع وستين وتوفي في هذه السنة.

266 - محمد بن هبة الله
ابن نصر البندنيجي الضرير الشافعي قرأ على أبي سهيل الشيرازي ومضى إلى مكة فأجازه بها أربعين سنة متشاغلا بالعبادة والتدريس والتفاوض والرأيا الحديث انشدنا ابن نصر أحمد بن عبد الطوسى قال انشدنا ابن نصر عهد بن هبة الله البندنيجي عدمه نفسه ما تم بطلان وذكرناه واهل مودتي

10

اعاد ربي ثم انتقد عهده واتركت عندي حين تعرض شهوتي وزيد قليل لا أراه منها ألباني ألحان أبي كم أطول مسافتي

267 - أبي القاسم صاحب مصر
اللقب المستعمل توفي في ذي الحجة ورتب مكانه ابنه أبو علي وسنه سبع سنين ولقب الآخر باحکام الله (3).

20

سنة 496

ثم دخلت سنة ست وتسعم واربعون.

فإن الحوادث فيها إنه لما أنجز السلطان عدد من الوقف التي كانت بينه وبين

(1) كذا (2) انتهى الساقط من نسخة ص.
كتاب المنتظم

بركياروق دخل إسحاب وكان في جماعة قد استلتفهم قوى جاهزه بهم ورم البلد
وعدد عماره سوء القلب واقتبل بركيا روك في خمسة عشر الفتحاصره. وعدد
اصحابه له تقلل فضاقت الميرة على هدّ قسط عميل الهبل وقد عرض
فأخذ مالاً عظيماً ثم عاود عسكره الشقب فاعاد التنسيق بالظلم والذباح وبلغ
الخليج عشرة مناء بدينار وطلعت له بعدين دينار ومائة مناتين بارعة دنانير وقامت
اعشاب المساجد وأبواب الدكاكين هذا القتل على أبواب البلد ويتال صاحب
عهد بحراق الناس بحرة مThreadId وعسكربركيا روك في خمسة كراث ثم ان هده
الحريك كما ساء من بعض أبواب البلد فلم يصبح إلا فأرضخ فندب
بركيا روك من يطلب فلحفه أياز وقد نزل لضعف خياله من قلة العلوفه فبعث
الإياس يقول له بنينا عهد ولي في عتقه أيما نقل عمام في دعه الله فتال خيل
ضعيفة فدفع إليه فرسا وبيعة وخذ عمامه وثلاثة أفراس محلة دنا نبر واسر من
احسابه أميرين وعاد أياس تأبه بركرياروق فلم يسره سلامه اخيه.
وفي صفر لقب العبسان الداماني بناج الإسلام مضافا إلى قاضي القضاة.
وفي يوم الاثنين ثلاثة عشرين ربع الأول اعيدت الخطبة لبركيا روك فخطب
في الديوان ثم تقدم إلى الخطبة سباع عشرين هذا الشهر بن يقتصر واً على ذكر
الخليفة ولا وذى كرواء احدى من السلاطين المتخلفين ثم نقل السلطان بعد بركيا روك
وفي يوم الاربعاء في جمادى الآخرة فوقعت الحرب بينها فإنه هدم إلى بعض
بلاد ارتبكة على اربعين فرسخاً من الوقعة ثم سار منها إلى خيال ثم حضر
(1) إلى نهر ومضى بركيا روك إلى زنجان ثم وقع بينهما صاحب.
وكانت سيف الدولة صدفة يحتفظ بالخطبة بحمد فجاه في ربيع الآخر إلى
نهر الملك ثم تول المدان فخرج إليه العلويون يسألونه إن لم يلبدهم فأجاب
وبهت الخليفة إليه يخبره بنزاع الناس فلم يلتقي ونقل اهل بغداد من إلهان
النهر إلى الجانب الشرق بالخرير ومن الحريم إلى دار الخليفة وبلغ الخليفة ثلاثة
النجمات وأطال بقيراط واستحض السواد وافتضت الأبوكار وبهت الخليفة قاضي القضاة

(1) ط - عاد
كتاب المنظم

ابن الحسين وابن الصالح إلى سيف الدولة فلما قرأ قدم لهذا من كتب
من مراكش وقام لهما وأتى مهما وأجاب بالطاعة لابن المؤمنين، ونهض من خيمته
وانتقلنا (١) درار الذهبية وقال هذه صدقاً فلم يتمنى قاضي القضاة شياً
من الطعام واعترض بأنه لا يأكل في سفره ما يخرج إلى البروز الحاجة ثم سار
ورساه معه سيف الدولة الصرص وعانقه، وأراد عبوره ورجع.

وفي رمضان خلع على زعيم الرؤساء ابن القاسم على ابن عبد بن جهر واستورد
المستهور ودخل يثلاً صاحب السلطان بهل البنادق وانسد شجرة
وأكبر الظلمو رسل بقاضي القضاة فعرفه تبج الظلم ورحمة السلطان فاده ذاك عصا
وجاء العيد فصى بالحسية (٢) وأمام بضرب البوائة والطلبة عند دار العبيد
بقصر ابن المامون واحتبس سنوياً صلته للخليفة، تقرر عليها شىء، يستعده
الى أو الختام الدنيا واعت ابغي حيث ثم آل أمرنا إلى أنهر من السلطان
ثم آل إما إلى كان قتلاً. وانتقد بعض السوق التي استجدها (٣) جلال الدولة
ملكشأ، بمدينة المرو وفونة بطنك ونك، وكانت مراسمة بالصبايفين بعد نزوحه
والسوق التي كان بها البزاود أوامر دخواه والمرسدة التي ينتها الشرف
وكانوا تدائموا على ذلك الأمور الجلسة فنصب ذلك كلها.

ذكر ممن توفي في هذه السنة من الأدباء

٥٠٨ - أحمد بن علي

ابن عبيد الله (٤) بن سوار أبو طاهر المنبر، ولد سنة الثنتى عشرة وأربعًا، وكان
ثقة ثبتاً مأموناً، أماماً في علم القراءات وصنف فيها كتاباً (وجم الحدث الكبير -٥).
وتوفي في يوم الا براءة راج سعبان، ودفن عند نهر مروف.

٥٠٩ - أحمد بن علي

ابن أحمد بن حزرة ابن الحسين التقني، ذكر أنه من ولد حروبة بن مسعود التقني، ولد

(١) ط: اليم (٢) من ط: جبل المغيرة الصواب باللهجة (٣) ك: استخدمها
(٥) هكذا جاء الشذرات وهو الصواب، وقع في الأصلين: «عبد الله» (٦) من ط
كتاب المنظم

قبل سنة ثلاثين وأربعة ودخل بغداد في شبيهه وتمتع با القاسم التنوني وابنه
الخوهر وتفقه على أبي عبدالله المأمون روى عنه شيخنا عبد الوهاب قال كان
خيرا ثقة

220 - علي بن الحسن

ابوسعد البرداني الحسن كان من الفقهاء توفي في عمره هذه السنة ودفن بمقبرة
باب حرب

221 - علي بن عبيد الله

ابن محمد بن أحمد بن كاشح أبو ناصر الكبير الحسن المفيد يقصى الفقهاء في
ابن الحسن النافوري وغيره ونصح وكان مفيداً في بغداد وروى عنه شيخنا أبو القاسم
السرقندية وغيره وتوافر في صفر هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب

222 - أبو المعالى الصالح

سكن باب الطاق وكان مقام في مسجد هناك معر وفك إلى اليوم مع وعظ ابن
أبي قدامة فتى وترهد. حدثني أبو القاسم ابن قاسم من قصة القهه قال حدثني أبى الحسن
ابن أكبر وكان كلما قال حدثني أبو المعالى الصالح، وحدثني مسعود بن شيراز
المقرى قال سمعت أبو المعالى الصالح يقول لضاقتة في الأمر فر رضوان حتى اقتلى فيه
ربعين باقل فبرست على المضي الى الرجل من ذوي قريات أطلبه منه شير ونزل
طائر نجس على منكبي وقال يابا المعالى أنا الملك الفلاق لابعض الأعمال ينهي تأتيك به
فبكر الرجل الى. حدثني أبو عبد الله بن عثمان قال كان أبو المعال ليناام
الاجسات ولا يلبس إلا ثوبين واحداً شتاء كان أوصيافاً وكان إذا اضطر البرد يشد
المزر بين كتفيه، قال وكانا يوماً عند من قبلي له فجاء سعدة الدولة شحنة بغداد
قالاً اغلقوا الباب فجاه نظر الباب وقال ها هنا قد نزلت عن دابى وما ما أحر
حتى يفتح لي فتح له ندخل نجس نجمع على ماهو فيه وسلمة الدولة يبيك بكاء
كثيراً فأكثرية بعض اصحابه وأتى على يده توفي أبو المعال في هذه السنة ودفن
قرباً
كتاب المنظم
قرية بن قبر احمد

164 - أبو الطاهر الحجندى
الفقيه الشافعي المدرس باصفهان، وينسب إلى المهلب بن أبي سفيان قتله عاوى
بالرى في الفتنة بين السنة والشيعة وقتل العلوى.

414 - السيدة بنت القاسم بامر الله
التي كانت زوجة طغرل بك توفيت وكانت كتيرة الصدقه وحملت إلى الرصىء
في الزريب وجلس للعراة بها بيت النوبة.

سنة 497
ثم دخلت سنة سبع وسبعين واربعين
فإن الحوادث فيها ان الأفرنج اجتمعوا بالشام لغزير المسلمين فقاتموا منهم
اثناء عشر الفا ورجموا غاميين.
وفي يوم الثامن والعشرين من المحرم وقعت معركة واصل وكان حامد
العباس قد ابتداه للقتاد في سنة اربع وثلاثياء وكان اهل واسط يفتخرون بها
وبقية الحجاج وما وقعت المعركة لم يملك تحسا أحد وارتفع في واسط من البكان
والعويل ما لا يكون لفقد آدم.

وفي هذه السنة كانت الشرطة قد تركت (1) من الجانب البري لاستيلاء العيران
عليها وكانت الشحن (2) تعجز عن العيران فلا يقع بأيديهم الاضعفاء فأخذوا
نهم ومحرون بي Shafta فرد الى التمرين الى ابن القاسم باب البصرة وجميع
حال اهل السنة، والرضا الكرخ وروايته فان كلف الشركعه واد وتأذى
الناس بالشحنة وكان قد عول على النبي فاجتمع الناس الى الديوان شاكيين
فقير مع المقيمين تقسيط إن دينار وما ظني دينار منها على القدر خمسسناة والباقي

(1) ط - نزلت (2) ط - الشحنة.
كتاب المتظم

على سائر المجال فاتلك ذلك الضعفاء، وقرر على أهل التوفة أن يعودون دينارًا فسقط عليهم التطيب عشرة فلم يقدروا على إدراك الباق فقصدوا الاماكن يعجبون الناس فدخلوا على (ابن - ) اشيرًا إلى البيع فتصدق عليهم بدنا ر وكانوا أهل قرآن وندن وصلاة.

وفي هذه السنة وقع الصلح بين عبد وبركى ورق وكان السبب أن بركى روق بعض الفاضلياء، نبه خبر الجراك في عبد بن عبد الفقير سفريين بينه وبين أخيه في الصلاح فعنى الجراك في واعظاً وحضر السلطان عبد فذكرما أمر الله تعالى به من إصلاح ذات الدين وانهى عن قطيعة الرحم فأجاب عبد إلى الصلح وخفف كل واحد من الآخرين بمن لصاحبه على الوفاء وذكر لكل واحد من البلاد ما يخصه ووصل الحبر إلى بغداد نفق بركى روق في الديوان ثم خطب له في الحوار.

وقطعت خطبة عبد.

وفي هذه السنة اخرج أبو المؤيد عيسى بن عبد الله الغزنووي الواعظ من بغداد اثنتين على قلوب الناس وتوقف باضطرائين.

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

260 - أحمد بن الحسين
ابن الحداد(2) المستعمل أبو المعالي سمع الجوهرى والمشاري وتوقي يوم الاربعاء السادس والعشرين من ربيع الآخر ودفن ببركة باب حرب.

266 - أحمد بن علي
ابن الحسين بن زكرى أبو بكر الطربي المعر وفابن زهراء المقرى الصفوي
(3) في شوال - سنة إثنين عشرة وأربعة أربعين حدث عن أبي الحسن الجماعي وأبي علي بن شاذان وغيرهما وتبذ في التصوف إلى أبي سعيد بن أبي المطر.

(1) من ط (2) ط - أحمد بن علي بن الحسين الحداد.

شخ
كتاب المنظم

شيخ الصوفي بنيسابور كان صيحا يؤذن كل إلها على سطوع رباط أبي سعد الصوفي في سمع صوته في جايني بغداد وكان صيحا صحيحا كبيرا فأفسد صيحا به أن روى ما لم يسمع وادي أنه سمى من أبي الحسن بن زقية وما يصح ذلك. قال صيحا بن فارس حال الطريقي في الضعف أشهر من أن يسكي إجح الناس على ضعفه، قال صيحا

عبد الوهاب كان مخلطاً، قال صيحا أبو القاسم السمرند دخلت على الطريقي وكان يقرأ عليه جزء من حد يه أبي الحسن بن زقية فقته متي ولدت.  فقال في سنة إثنتي عشرة وأربعين قلت ففي هذه السنة توفي أبو زقية ثم قرت فاخر جفت وفاته الشيخ بخط أبي الفضل ابن خيرون لحملته اليه وإذ فيه مكتوب توفي أبو الحسن ابن زقية سنة إثنتي عشرة فأخذت البصر من يده ونذموعه إليه فضربت على التسميع قام ونفست صاده وخرج من المسجد. قال صيحا بن ناصر كان كذة باوتو في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بباب حرب.

277- أحمد بن بندار

ابن إبراهيم أبو ياسر البغال الدينيي روى حدث بندار وكان ثقة وروى عم الشيخ
وتوفي في يوم الأدباء خمسة عشر رجب ودفن بباب أبرز.

278- أحمد بن حيال

ابن علي إبراهيم القصار يعرف ابن الشبل سمع إباعذته الحسن بن محمد بن الحسن الخليل روى عنه صيحا أبو القاسم أبو السمرند ودفن في ذي الخنثى من هذه السنة.

279- أسعد بن علي

ابن الحسن بن علي بن عبد الحسن من أهل نيسابور ولد سنة سنت واربعمئة وسمع أسعد النضر واباعذته الصابوني واباعذته باكوه وغيرهم ورد بنداد فسمع منه صيحا أبو القاسم السمرند. وكان واعظ زاهد حسن الطريقة توفي في محرم هذه السنة ودفن في مشهد عبد بن سماق بن خزيمة.
كتاب المنتظم

20- أحمد بن محمد
ابن عثمان بن أحمد بن سمسم الفرات من أهل هذان شمع بهمذا ان من ابه
وجده وجاعة وورد بغداد فسهم بها من أبي الحسين بن المهندس، وايده
الصريفاني، والجبر بن سالم، وابن المقر، وابن البير، وغيرهم، وكان حافظًا
حسن المعنة بالجمع، والตกذيب، صفوة ثقة، إينانينا تاركا للخوض فيما لا يعنينه
وتوفي في محرم هذة السنة.

21- الأسيري بن منصور
ابن الحسين العبادي، والوداع، سمع بعوضة، ونسبه من جمعة وقدم بغداد فسمع
ابن خبرون وفندوز، كا تدوة ماله، الألفد بغداد ونافه على اهل بغداد في حوادثه
سنة وثمانين، وخبره من بغداد، فتوثي يجري في غزوة جمادى الأولى.

هذة السنة.

22- الحسين بن علي
ابن أحمد بن محمد، بن البير، ابن عبد الله، ولد سنة عشر ورابع، وروى عن
أبي محمد عبد الباري السكري، وهو آخر، من حدث عنه سمع. من فسقة، بعشرة
واربعة، وتوثي يليه الأربعة، لاث عشرين، جمادى الآخرة، ودفن في مقبرة
جامع المنصور.

23- عبد الرحمن بن عمر
ابن عبد الرحمن بن سلم، السماني، سمع ابن علي بن شاذان، وروى عنه اشياء
وتوفي يوم الثلاثاء، يساع المحرم، ودفن بالشونيزية.

24- علي بن عبد الرحمن
ابن هرمز (1) بن عبد الرحمن بن الح médecin، ولد سنة عشر، واربعة
وحدث وارد، وارد بن، كان مب، عامل وإلا،، واربعة
وحدث، وأجا،، واربعة، وكان من اهل الإبل والدبر، وكان من اهل البيوت

المعرونة

(1) في الأشياء، هرودة، ك.
كتاب المنظم

المرونة في الرشوة وصنف فصوصين في القرآت وسمي إحداهما بالسكلة والآخرة بالبعدة (۰) روى عنه أبيه بنها، توفي صورة يوم الثالث عشر من ذي الحجة ودفن بمقبرة باب إبراهيم عند أبي إسحاق الشيرازي.

۲۷۶ - العلاء بن الحسن

ابن وهم بن موصل يابوسعد الكاتب، نال من الرقمة في الدنيا. لم ينله إباء جنسه فأنه ابتدأ في خدمة دار الخلافة في أيام ألف تم سنه وتسعين وثلاثين واربعون يد نصراً وخمسين (م) سنة واسلم في سنة أربع وثمانين وثاني وثاني عن الوزارة في أيام المقتدى وآنا المستظهر نوباكثيراً وكان كتبه الصدقة كريم الفعال حسن الفصاحة ويدل على فصاهته وعنار عاده ما كان يتشبه به مكتبة الدوين والمورث. وحكي بعض أصحابه قال شتمت يوماً علاءاً لي نوحين وقال: انت فدير على تأديب الفلام، أوصره لما الخطى ولتقيف ما يك والمعاوية كان الطبع يسرق من الطبع، والصاحب بسند له على الصحوب وتوفي في هذه السنة بفجوة.

۲۷۷ - جهل بن أحمد

ابن عمر أبو عمر السا وندي الحنفي بصري، ولد سنة عشر واربعين، وفي سنة سبع وثلاى الخصاء بالبصرة مدة وكان فقيهاً عالماً من جماعة معهم أبو الحسن إما وردى توفي في صفر هذه السنة بالبصرة.

سنة - ۴۹۸

ثم دخلت سنة ثم وخمسين واربعان، ثم الحواصة فيها أن بركأ روي توجه إلى بغداد، فرض، بر وجرد، فعلى ولده دلك شاه وأسكن وصيته إلى أجاز وما وتقدنص إلى بغداد وايجل الصبي على النجاح، له من عمره إربع سنين وعشرة أشهر ومضى إليه الوزير أبو القاسم ابن جهل وخد. له، كان يقدم إبراهيم بحب من إجاز. ثم انفصل إجاز إليه مكان

(۰) كذا (۱) ص - وستين
كتب المنظم

من روشن دار الملكة حتى قصده الوزير وخدمه خدمة منفردة وكان اياز هو المستولي على الآدوار ونزل اياز دار سعد الدولة وحضر من اصحابه الديوان تقوم فتاويه وألزابه نفطه له بالديوان بعد لمصر وخطب بحلال الدولة وخطب له يوم الجمعة مستهل جمادى الأولى في جوامع بغداد ونهد عند ذكره الدراجب والدانير وكان سيف الدولة يداظه هذا العسكر للعدوة وجعل نفسه عشرة فارس فنذ إليه أياز هذا يا بعثت في جوابه ثلاثة آلاف دينار علما عليه وعلم أياز بقرب السلطان مهد نفيه بالزاهي وسار راحماه فقوموا إليه على النبات وكان اشتد في ذلك ينان قتال له وزيره المسمى بالصفي كاهن.

إشارا إلى الصواب وانما الصواب مصلحة السلطان مهد.

فالما كان يوم اثناء ذلك تسامح جمادى الأولى تصد الا تراك نهر معل وجعلوا السفن من المشاعي لما معسكره بالزاهي فالما كان يوم الجمعة الثاني عشر جمادى الأولى نزل السلطان عبد الرحمان ورحل إليه بغداد وخارفوا متداد الفساد فرتك اياز حتى اشرف على عسكر مهد فوقع في نفسه الصلح فأستدعي وزيره الصفي وأمره بالعبر إلى السلطان مهد واتصله ونال إلى وظفرت لم يكن صدرى على نفسه والصواب ان احمد سيف الإسلام المختلفة. عبر وزيره واجتمع بالوزير سعد الملك أبو المحسن وحضران من يدي السلطان فألد الصنفي رسائل صادحة واعتذارا بمعنى عن سباق القدر فوق من السلطان نقبولا وعبر ابن كبير وموكب إلى جد فقوعه وحضر الكابي الهراي نوى.

أخذ التوت الغلافه على السلطان مهد ومن الناس وعمل اياز دعاة للسلطان مهد في دار سعد الدولة فهجر السلطان وخدمه بلغ الدار وترك بالخيول والأسلحة الظاهرة وجاءهم فتى منها الجبل البنغالي الذي كان يؤيد الملك بن نظام الملك واتفق ان الامراء ما زدوا رجلا فأبدوه سلاحا وخفق وقبضها ووق ع ذلك وما لوه ببديهم فدة من السلطان سأله عنه فأخبر أن تحت قيمعه سلاحا فاستشعر ونهض من مكانه.

فما
كتاب المنتظم

فلا كأب يوم الخميس ثلاث عشر جمادي الآخرة استدعى السلطان الامراء
سيف الدولة وايا زورها لحضوره الخروج إلى الح Tage وقال السلطان يقول لكم
بلاغنا نولد الامير ارسلان بن سيلان بديار بكر وبنيني أن يجمعنا أوا وكم على
يتجه للاقبال فلا لجامعة هذا أمر لا يصخف الامير اياز نقال اياز بنيني أن اجتماع
مع سيف الدولة وتعاطض عن ذلك نخرج الحاجب فإن السلطان يقول لكما ما
فأدخل لتقية المشروعة هنا ندخل إليه وقد تدب اقوما لقتل اياز قدمها دخل أياز
بادره احدهم بضربة أبان بها رأسه وأما سيف الدولة فقلت وجهه بكده واما
وزير سعد الملك فأظهر أنه اختذه عشية وانحرج اياز مقتول في ذي (1)وأسه
مقطع على صدره فأنا به دار السلطان وركز عسكر اياز إلى داره
فتهبط وما حمهم بين يده ورأسه قوم من المطوعة وكفوه في حرقه خام وحملوه
إلى مقبرة الخيزران.

وفي الثاني عشر رجب ازيل الغيار عن اهل الدينة الذي كانوا الزوده في سنة
اربع وثمانين ولا يعرف سبب زواله.

وفي هذا الشهر سمع ابن جهير في الموكب نقل عن السلطان جد وقصيدة و
وزيره سعد الملك وحمل إليه من دار الخليفة الدست والدواء والجعل.
وفي هذا الشهر تقدم الوزير سعد الملك المدرسة النظامية وحضر تدريس
الكيا الدراسى بها يرغب الناس في العلم.

وانفذ السلطان محمد إلى الوزير الزعيم الخلع الكاملة فلسه في الديوان وانفذ
إلى كل واحد من الكتباب تحتا من النياب وجاء سعد الملك إلى دار الزعيم
مسما وزائرا

وفي عشرين خرج السلطان مخدمي بغداد ورتب البرستى شحنة العراق ووض
العبارة إلى عبد الحسن البلخى ورد أمر واسط إلى سيف الدولة صادة.

(1) فارسية ومعنى «طنفصة» ك.
كتاب المنظم
ذكر من توفى في هذه السنة من الآباء

777 - أحمد بن محمد
ابن أحمد بن محمد أبو على البرداني الحافظ ولد في سنة ست وعشرين واربعانة
وسمع أبا القاسم الأزهري وابن الحسن الفزوني وابن طالب بن نفجان والبركيني
والمحارثي والجوهرى واستمتع له وخلفا كثيرا وكتب الكثير وسمع الكثير
واول سماهه في سنة ثلاث وثلاثين عن ابن طالب المحارثي وكان ثقة ثبتي
صالحا وتواف في ليلة الخمس الحادي عشر من شوال ودفن بمقبرة باب حرب.

778 - أيوب الأديب
قد ذكرنا قتله في الحوادى.

779 - بركينى ق السلطان
ابنملك شاه أبو المظفر أرادت إم محمد بن ملك شاه من السلطان أن ينص على
ابنها محمد فصره نظام الملك ما في ذلك من الخطر فقص على بركينى روح وكان
ذلك سببا أقتل نظام الملك وورد بركينى روح إلى بنادئ ثلاث مرات وقطعته
خطبته بها ست فادات توفي في ربيع الأول من هذه السنة وهو ابن اربع
وبرعين سنة وشهرين بعده السل والبواسير.

780 - ثابت بن بناء
ابن إبراهيم بن الحسن بن بناء البقا لابن الملا كيرف بالحامي وهو دن
اهل باب خراسان ولد سنة ست عشرة واربعانة وسمع ابنا الحسن بن رمة وابن
بركينى رواي وابن شا ذان في خلق كثير وحدث وقرأ وكان ثقة ثبتي
صدقا حذينا عنه ابنا خدا آخرهم ولده يحيى وكان ابن البركينى الفاضل يقول
ثابت ثابت وقال شيخنا عبد الوهاب كان ثقة ماهو لنا دينا كسا خيرا توفي في
ليلة الحادي عشر من شوال في مقدمة باب حرب قربا من قبر
القاضى

(18)
كتاب المنتظم
الفاضي ابي يعلى

237 - عيسى بن عبد الله

ابن القاسم أبو المؤيد الغزنوسي كان واعظاً وقاضيًا. كان بدر بغداد نسيج السراج بن الطبري ووعظ به وافق فنصره الأشعري. فانصرف من بغداد في هذه السنة.

ورعما قيل في السنة التي بعدها خرج يقصد عندها تتويج في الطريق ببشاران.

237 - علي بن أحمد

ابن محمد بن قيداس أبو طاهر الخاظب وألف في رمضان سنة عشر واربعة وسكن التوبة ومنه عا صاحب ثمانية شهاذان وابنه الخال علماً وله لغيرها. روى عنه ب穴اخنا وتوقي في محرم هذه السنة ودفنه في الشويرية.

237 - علي بن أحمد

ابن إبراهيم بن كعيلة بن أحمد الاصفهاني كان شيخاً صالحاً عافياً حدث عن أبي الخاظب نصر بن النظير وابن الحسين بن الطبري وعمرها وتوقي في هذه السنة.

237 - علي بن علي

ابن الحسن بن أبي علي الصقر أبو الحسن(1) والاسطن بائع الحديث ورواه وتفقه

علي أبي الأضاحي الشيرازي وأقرأ الأدب وقيل الشعر وكان طريفاً. روى عنه شيخنا أبو الفضل بن ناصر وورثه

من قال ليا جعفر حسبه يiology عدد دولان

ولم يعد ذلك يتفق معه صديقه لا كان من كاتب توفي في هذه السنة ببشار.

30

سنة 499

ثم دخلت سنة تسع وتسعين واربعاً

فإن الحوادث فيها أنه ظهر في المحرم رجل بسواد ناوند ادعى النبوة وتبعه خلق

(1) كذا - وفي طبقات الشام - ج 20 - ص 88 - محمد بن علي بن الحسين بن علي

ابن عمر أبو الحسن بن أبي الصقر - ك.
كتاب المنتظم
من الرستاقية وباعوا أهلاً كوم ودفعوا إليه(4) أثمانها وكان يجيب جميع مامعه من يقصده وسمى أربعة من أصحابه إيا بكر وعمر وعثمان وعلى وكان يدعى معرفة النجوم والسحر ونكل بهاوند.

وخرج رجل من أولاد أب ارسلان فطلاف السلطنة فقبض عليه فكان بين مدته نحوه واختاله شهد أن فكان اهل بهاوند يقولون خرج عندها في مدة شهرين مد عقله وطالب لك ولأعماله أمرها سرع من كل سريع.

وفي النصف من رجب وهو نصف شباط توالت الدنيا وهو دقلة حتى قبل أنها زادت على سعة القرق وهلكت في هذه السنة الفلج وعرفت دور كثيرة وأزعم الخلق فألزم وألما وقاضى هذا زيادة أمر الصبي وذالك ان تقيب النقيب أبو القاسم الزينبي أشرف داره فكان المراتب على القرق لأقم عميرات ليصعد بها إلى باب البصرة فتوجه عنها سفينة فيها تسع جواهر ثم أمان ومنحنية قبلك ارداه زافه فيها في هذه الليلة على زوجها فأشفقا فيها على القرق(5) خذلوها معهن لها وصلت السفينة مشرعة الرابطة غرفت بين فيها فأمسك النقيب من الاصعاد ونال بين ذي عمتين من ضيغم وأقامت أم الصبية عليها الامت.

ذكر من توفي في هذه السنة من الآخبار

335 - سهيل بن أحمد
ابن على الأرغياف ابا الفتح الحاكم وأرعيان قرية بنو سهيل في الحديث الكبير وتفقه وكان حافظا للذهب وعلق أصول الفقه على الجوبي وناظر ثم ترك المناظرة وبنى ربا ووضع عليه ووقفة وشاغل بقراءة القرآن وأدام التحصٍ.

وتواف في منبر هذه السنة.

336 - عمر بن المبارك
ابن عمر أبو الفوارس ولد سنة ثلاث والعشرين وأربع عصابة وقرأ القرآن وسمع الحديث

(4) في الأصل: 'اليه' كذا (5) كذا
كتاب المنتظم

الحديث من أبي القاسم بن بشارة، وأبا منصور السواقي، وأبا الحسن الفروبي، وغيرهم. وأقرأ السنين الطويلة في القرآن، وروى الحديث الكبير في ثنا عنه ابن بنته أبو حيد المقرئ، وكان من كبار الصالحين الراهدين المتحددين حتى أنه كان له وردين، ومنهم يقرأ فيه سبعة من القرآن، تابعاً وقعاً، فلم يقطعه مع علواً وسراً وتوفي شهيد يوم عاشوراء خلال عشر الخمر عن سبع وسبعين (1) سنة، معتمرة بسماه في مصر، وعقتاه وأخرجه من النافذة عليه بسيطه أبو حيد في جامع القصر، وحضر جنازة بلال في الناس، حتى أن الأشياخ ببغداد كانوا يقولون ما زارنا جمعاً في هذا الكهف، الذي لا يسمع ابن الفروبي ولا يسمع ابن القراء، ولا يسمع الشريف إيل جعفر، وله هذه الجموع التي تناهت إليها الكثرة وشغف الناس في ذلك اليوم، ونها بعد أن يصلى، وقلل إلى أبو حيد سبيته دخل إلى رجل بعد رجوعه من حزمه، فقال إلى زايد مثل هذا الجمع، مثل هذه القافلة لا! قال لذاك من هؤلاء شيخ، أتجأ إلى المسجد، وأصرف فيه بالاجتهاد، وروى أبو مصور، في النور قيل له ما أدل الله بك؟ فقال نغربي بتعلم الصبيان فأثنا الكتاب.

ابن يحيى أبو الشراف، ويعرف ابن الشهري، وأبب الوكيل المغربي، والديوم الجماعة، والعشر من رمضان، سنة ست وأربعين، وقرأ القرآن على أبي العلاء، ووصفه، ووصف الحديث من أبي القاسم بن بشارة، وغيره، ووصف علي الطيب الطبري، سنين وسكن الكرخ، وروى عنه مشايخنا (1) وهو يمهم بالاعتزال، وتوفي يوم الثلاثاء، في عشر ربيع الأول، من هذه السنة، ودفن في مقبرة الشويري.

ابن الحسين ابن الحسن، ابن الفرج البصري، فاضل البصرة مع من علماء البصرة

(1) ص 617، وصريح 3، ومساهم. 마사히나.
كتاب المتنظم

148 

تم ورد بغداد فسمع ابا الطيب الطبري وابا القاسم التنوخي وابا الحسن المذوادي وابا عبد الجوهري وغيرهم وسمع بالكوفة والاهماز وبواسط وغيره وكان يعرف الآداب (1) سمع من ابن القاسم الرق والرقدر والفصلية وعهد وحظوظ كثير وكان من يهجم قبلي عند الذكر ويبي وكانت له مروة تامة توفى بالبصرة في حرم هذه السنة.

239 - عقيل بن عقيل

ابن الطيب ابو الفضل الصباح ولد في ذي الحجة سنة عشرين واربعانة وسمع ابن القاسم ابن بشران وحدث عنه اشيا ختا وتوفي يوم السبت غرة ربيع الأول ودفن في باب حرب.

240 - مهار بن مهال

ابو الجارث صاحب الحدية وهو الذي انتشر في القائل وفعل دعا الجليل الذي قدسمى ذكره حين خرج القائم من داره وكان كثير الصلاة والصدقة محب للحير بلغ ثلاثين سنة توفي في هذه السنة.

500 -

ثم دخلت سنة خمسينات

فإن الحوادث منها أنه في سبعاء المحرم دخل صلى البيت اخته وقعد عنددها رجلا فألبته وهره وكان ذلك بالنصرية فرك الصاحبة ونهر الحيلة، وفي يوم عاشوراء قتل خر الملك ابي الوفير بن نظام الملك وهو أكبر ولاده قتله بابته على وجه الانتلال وكان خر الملك مدرك أي في ليلة عاشوراء التي تقل في بوعدها الحسين عليه السلام وهو ينزل له بكل الاية والليلة الافتر (م) عندنا. بانتبه مشفقاً من ذلك يشجهو وأسره أن لا يبرح بوته هذا من داره وكان صائحاً في مواقف وتوقيت العصر خرج من حجرة كان فيها إلى بعض دور النساء فسمع صوت متجلبه فرقة وهو يقول ذهب المسلمون ما بقي من يكشف.

(1) ص - الآداب (2) ص - وافطر الليلة. 

طلاوة
كتاب المنظم

طلامه ولا من يأخذ ببدض يضعف ولا من يفرج عن ذهوب، فقال أدنو، منى فقد عمل كلامه في قلبي، فلما اتوه قال ما حال؟ فدفع إليه رقعة ثوبًا فيه هو يتآمل في ضيقه وسكت، فقال له فقري فأقر على جماعة، فأصبحت غلظة الملك إن أنه ألقوه (1) وكتب عليه، وأنا كان بابلاني نر يد أن يقتل بيد وسمه يقتل من عين عليه وكأنها برآء تم قتل

هو بعد ذلك.

وفي ربع عشر فجر الوزير أبو القاسم على ين جهير من داره بباب العامة إلى الدوام على عادته فلا استقر في الدوام وصل إليه أبو الفرج بن رئيس الرؤساء، ومهج وشاحه به عدل فانصرف إلى داره ماشيًا ومشيًا، وكأن سيف الدولة صدقة قد قرأ أمره أرد إلى الوزارة أنه حتى تنير الرأي في عزل

صوتنا، فقصد أرسيف الدولة بعد عزله وهو يقول في الطريق أن الملك يمسيف الدولة يوم الفجر الأكبر كما استنثي، فأقام بدأ أرسيف الدولة إلى أن نفد إليه topicًا من الحلقة، فهموه وواده والصوابه، وكانت مدة وزارته ثلاث سنين وخمسة أشهر وًا وأما وكان قد استفسد في وزارته هذه قلوب جماعة

عليه منهم تأسي القضاة أبو الحسن الدامغّي وصاحب الحسن أبو القاسم ابن الفقيه وامر الخليفة نقض داره إلى باب العامة وكان في ذلك عورة من جهة أن ابنا نصر بن جهير بابًا بالقاضي في الجانب الغربي وبا بحول على يدي صاحب الأشرطة التي انحكمت بن اسمه وكان هذا الشرط على يد مجيء أكثر ذلك لنفسه ويجتى بعزة هذه الدار ولا يقدر الضراعه على الكلام، فكانت عافية الظلم الخراب

وهذا الدوام، في أصل، أنا فعّر على استنثيف القضاة أبو الحسن وجعل معه أبو الحسن بن رضوان، شاركه وجالسا إلى جانبه ثم استد على الحضر

الخلفية يوم الثلاثاء، سابع عشر ربيع الأول، أي المعالي هيئة الله بن محمد بن المطلب فكأنه يبقش أربوته وشاشه بالتعويل عليه وتقدم بأفاضة الجلّ عليه نفرج إلى الدوام وقرأ أبو الحسن بن رضوان عده وهو من أنشاء ابن رضوان.

(1) كذا.
كتاب المنظم

وفي هذا اليوم استدعى أبو القاسم بن الحسن صاحب العزز إلى باب إفطار يقع عليه هذا إلى باب نعلاء ورفع إلى منزلته.

وفي ذلك شبّان قبض السلطان على الوزير أبي الحسن وصلبه بظا هم. اصيبوا ن مع جماعة من أعيان الكتاب واستولى نظام الملك إبا نصر أحمد بن نظام الملك.

وفي القصة عول في ديوان الرسام على أبي الحسن على بن صدقة وخلع عليه ولقب عيد الدولة.

وفي هذه السنة رتب أبو جعفر عبد الله ابن امك في حاوب الباب ولقب بهذب الدولة وخلع عليه نخلة الطيالان وقد كان أي القضايا بربع الطاق وقطعة كبيرة من البلاد ينبدأ عن أخيه فشل ذلك على أخيه يكون له فاضي القضايا.

وفي آخر هذا الفصل إلى بغداد رأس أحمد بن عبد الملك بن عطاش ورأس ولده معه وهو متقدم الباطنية بقلعة أصفهان. وهذه القلعة بناءها السلطان جلال الدولة الملك شاه وسبب بناء لها لما أن ورد عليه بعض متقدمي الروم وأظهر الإسلام نخر جمعه في بعض الأماكن بحث سحر منه كاب معروف يعود 영화 إلى الجليل فصد السلاطين وراءه وطاف في الجبل حتى وجدة فقال له الرومي لكان هذا الجليل عندما لابننا عليه دفعة يعصف بها وبقى ذكرها قبض هذا الكلام في قلبٍ فنادى أبوه وانقله عليها أشفاقاً وامام الف دينار وكان اهل أصفهان يقولون حين أتلوه ابن عطاش أنظموا إلى هذه القلعة كان ندليل على وضعها كنز ومعشريها كافر ونائمة أمر هادٍ وليست هذه المرة 1 ولا يرجع هذه الرومي إلى بلده قال في نظرت إلى أصفهان وهو بوب عظيم والإسلام يجهل المجد شيئاً استبه جموعهم غير مشوري على السلطان بناء هذه القلعة، وما ذات السلطان على أمرها إلى الباطنية فاستولى عليها ابن عطاش امتي عشرة سنة وما أتى المكلف إلى السلطان بعد اهتمام الباطنية نزل بهذه القلعة، فاخرها سنة فارس واية الله أن يتخذ بهم من ينظر لهم وفقد فلم يرجعوا ثم ضاقت الأموات، فأخذوا
كتاب المنتظم

فاذعونا بالطاعة فأنحرهم إلى أداكن التسوسها ونقضها في ذي القعدة من هذه السنة و قال رئيسها ابن عطاش و سماحه و تلت ابنه وقت زوجته نفسها من أعلى القلعة و معها جوه نفيس فهلكت و مامعها؛ وكان هذا ابن عطاش في أول امره طبيباً فأخذ أبوه في أيام طفر بك لأجل مذهبه فاراد قتله فأظهر الثوبية و مضى إلى الري و صبح اباعلي النيسا بوري وهو متقدهم هناك و صاهر و صنف رسالة في الدعاء إلى هذا المذهب سماها العقيقة و مات في سواد الري بعض و لدته إلى هذه القلعة.

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

١٧٢٠- أحمد بن محمد

ابن أحمد بن سعيد أبو الفتح الحد الأصفهاني ابن اخت أبي القاسم عبدالله حسن ابن عبد القادر بن لاضحة و مدنة و اربعة نيما و عمهم من خلق كثير روي عنه شيخنا عبدًا و هاب قائي عليه و صرفه بالنذرية و الصلاح و كان من أهل الثورة و توفي في رجب هذه السنة ناسبها.

١٧٢١- جعفر بن أحمد

ابن الحسين بن أحمد بن المرج ابن عجل القارئ و مدنة ست عشرة وارددهاء القرآن بالقراءات و أقرأ سنين و سعى اباعلي بن يبن بن شاذان و ابنه الخليل والبر بيك والقزويني و خلقاً كثراً و ساق إلى بلاد الشام و مصر و تبعه بدمشق و طبرس و خرج إلى الخليل فقوم فيه اجواء و تكلم على الأحاج دين وكان إديباً شاعراً طيفا صدقاً و صفنا كتبه لهانو و شعره مطبوع و تدثت كتب كثيرة شعرنا ننظم كتاب المبتدأ و كتاب دما سك الحج و كتاب التنبيه وغيرها، حذننا عنه شيخنا و آخر من حدث عنه شهدة بنت الأبي قرأ عليها كتابه المسمى بمصارع العشاق و حق مما سواه منه، ومن اشعاره

١٧٢٣- بن الخليل فاد مي و جد أعبه تسره

١٧٢٥- جعفر بن أحمد
كتاب المنتظم

وحاديهم حادي القرا ق عب المنظر فاستقلوا
قل للذين ترحوا عن ناظري والقلب حلوا
ودي بلا جرم اتيمست عادة بينهم استحلوا
ما ضرهم لوانهوا من ماء وصلهم وعلوا

ابن آناة أبو العمار الانصارى قال انشدنا جعفر ابن السراج لنفسه مدد اصحاب الحديث
قل للذين بجاههم اضحو يعبون الحجاب
والحاملين بها من السأدي يجتمع الأسوار
لولا الحجاب والمقامة والصحائف والدفاتر
والحافظون شريعة الصحابة جميع عيونه خبر المشاهد
والناقلون حديثه عن كابر ثبوت وفكار
لرأيت من شبع الضلال لعمال تلو عساكر
كل يقول بجهله والله للظلمون ناصر
سبيتهم اهل الحديث أولا النهى وأول البصائر
حنوية فعليكم أن يزروكم القابر
هم حشوجات النعيم على الأسرة والمنابر
رفعوا أحد كلمهم عن حوشه ريان صادر
كان جعفر السراج صحيح البدن لم يتعره(1) في عمره مرض يذكر فرض إياها
وتوفى ليلة الأحد العشرين من صفر هذه السنة ودفن بالميقات المعروفة بالاجتهاد
من باب إبراه

٢٤٣ - سعد بن عقيل
ابو المحسن وزير السلطان مجد صليه السلطان علي ماسبيك ذكره.

٢٤٤ - عبد الوهاب بن عقيل
ابن عبد الوهاب بن عبد الواحد أبو جاهد الشير الأزي الفارسي مع الحديث الكبير

(١) في الأصل "بتعره". (١٩) وتفرد
كتاب المنظم

وقبله، ولا ناسر الملك التدريس بمدرسته ببغداد سنة ثلاث ومائتين وثلاج، ففيه، بها مدة
يدرس ويميل الحديث إلا أنه لم يكن ما ناس بحديث كان يصفه تصحيفاً طريراً
هذتهم بالحديث الذي فيه "صلاة في اثر صلاة كتاب في عليل" فقال "كنا ر
في غلس" فقيل ماعني هذا؟ فقال الناس في النغمس نكون اضواءً توفي في رمضان

هذه السنة.

۴۳۴ - علي بن نظام الملك

تقتل يوم عشرو، وهو ابن سبعمائتين سنة وذكرنا في الحوايث كيف
كان ذلك.

۴۴۶ - حجل بن ابراهيم

ابوعبدالله الأسد والديكة سنة حديد واربعين وأربعة (١) ونشأ بإجاز ونفي
اباحسن النهائي (٢) في صباح قصدروه معارضة نم خرج إلي النين ثم توجه إلى العراق
وانتصل بخدمة الوزير الفاضل المنبري (٢) ثم عاد إلى إجاز ومات في حراسان
ومن تبع شعره : 
قلت نقلت اذا تبت سرداً 
قال كله بالآيدي
قلت طولت قال لا لول
وتوفى بفترة في عاشوراء هذه السنة.

۴۴۷ - حجل بن الحسن

ابن أحمد بن الحسن بن خدامذ أبو غاليب البلاوي، ولد سنة احدي وأربعة

(١) كذا ولعل الصواب سنة احدي وأربعة، لما يأتي وعلى يكون الترجم
عاص نخوياً سنة كصاحب الترجمة الآتية. ح (٢) استدكال الدكتور كركر
لأي الترجم للنهائي والغربي مع أنهما توفيما قبل موتهما قال وناء ول سنة ٦٤٣، والثاني
سنة ٨٨٤، يقول راجع ما كتبته في الحاشية قبل هذه ينجل الأشكال ان شاء
الله تعالى - ح.
الم祇م كتاب

ويعي ابا عيد الله الحكاني واباعل بن شاذان وابا بكر البرتقالي وابا العلاء الوسطي وغيرهم حدثنا عنهما رئيسنا وهو من بيت الحديث وكان فیها صاحبا كثير البقاء من خشية الله تعالى صبرنا على اسماع الحديث وتقدم في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن بمغارة باب حرب.

٥٤٨ - المبارك بن عبد الحبار

ابن أحمد بن القاسم بن أحمد أبو الحسن الطيوري الصيرفي و يعرف باب الحاري ودفن ربيع الأول سنة احدى عشرة واربعمئة وثم ابا علي بن شاذان وابا الفرج الطناجرى واباجيحسن العتيقي واباغد الخان والخندر البصرى فسمع بها وكان مكنى صاحبا امين صوابا مما تظاك صحيح الأصول صبا ووعا حسن السمت كثير الصلاة مجيء الكثير ونسن بخطه و/response/ متعه الله بما سمع حتى انتشرت عنه نار وыми حدثنا عنهما اشيحا وهم أمنواعا ثنا حسا وشهد واه بالصدق والأمانة مثل عبد الوهاب وابن ناصر وغيرهما، وذكر عن المؤمنين أنه كان يرمه بالكذب وهذا شيء ما واقع فيه أحد وتوافى في منتصف ذه القعدة من هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب.

٥٤٩ - المبارك بن الفاخر

ابن محمد بن يعقوب أبو المقرم المنحوى مسمى الحديث من في الطبري والحلوي وغيرهما وكان مدرسا في النحو عاما باللغة عبر أن مشايخنا حرحمه كان شيخنا أبو الفضل ابن ناصر سبئ الرأي في يجريه بالكشف والتزويد وكان يدعى اسمه لايسمعه تقوى ذه القعدة من هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب.

٥٥٠ - يو سف بن علي

ابن القاسم الزنجاني الفقيه تفقه على أبي الحسان وبرغ في الفقه وكان من أهل الدين، وابن كنا أبو المعمر الناصري قال سمعت ابن القاسم يوسف بن علي الزنجاني يقول

سمعت
كتاب المنظم

100

سمع شيخنا ياً الصحاح ابن الفيزى، فابداً يقول لسمعت القاضى ياٍ الطيب يقول كان في

حِلِّة النظر يجامع المنسور فجاء شاب خراشان سأل مسألة المصراة وطلاب

الدليل فاحج المستدل بحديث ابن هريرة الوارد بها قال الشاب وكان خبيثا

ابن هريرة غير مقبول الحديث، قال القاضى فاً استم كلمته حتى سقطت عليه

حية عظيمة. من سقوف الجائع فوثب الناس إن جالوا وحرب الشاب، فدعا

فلم يرد لها، فتو في يوسف في صفر هذه السنة ودقن عند أبي حامد الاسفرائي

سنة 801

ثم دخلت سنة إحدى وخمسين

فأذ الحوادث فيها أنه جددت الخيل الستيرة فآول المحرم على الوزير أبو المعال

هبة الله بن عبد المطلب ووصل إلى الخليفة وشامه ببارع نزاهه ولم يصل به

الابو إقامة بن الحسين صاحب الفرز.

وفي ربع الآخر دخل السلطان عبد العاد وعد واصطاد في طريقه صبذا كثيرا

وبعث أربع جماعات عليها أربعون طبيبة هدية إلى دار الخلافة وكان على الظهاء

وسم السلطان جلال الدولة، ذلك شاه فانه كان يصيد الغزلان فيهم ويطلقها،

ومضى الوزير أبو المعال في الوسيلة في الخيل حمة السلطان وحمل به شيا من ملابس

الخليفة واخرج من بيته الخليفة يحمل على دعاء رواه المعاس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قام السلطان فدعا وشكر هذا الهيثم، ونظف الوزير

وصاحب الفرز إلى نوار نظام الملك وقد كان حاضراً إداة الرسالة إلى السلطان

لكلهم سباق إلى داره أدرك الوزير رسالة عن الخليفة تتضمن مدق بيتها وسلفه

قام وقبل الأرض ودعا وشكر السلطان إلى مشهد أبي حنيفة. فدخل

فاجتمع إليه الفقهاء فقال هذا يوم قد انفردت فيه مع الله تعالى نقلوا بيئي وبين

المكان فصعدوا إلى العلماء فأمس غاماً نزلت البقيا.op وان لا يمكنهم الأحراص من

الدخل وما يكون باليد ويدعو وينشئ وأعطاه حسابية دينية وقاموا

هذه في مصا حكم واد دوالى، ومرض نحو عشرة من غبام نه الصفار فيهم

(1) كذا
كتاب المنظم
المتولى لعمرهم إلى المارستان فلم علما بعد ثمانية دينار في صاحب
المكان، وخرج يوما فأرى الفقهاء حول داره، وهم من تفوقهم في
بكسوسهم جميعاً، وحملت إليهم قلباً رآها قال قد ذكرت بها شيخاً من
الآثاروك قد تعلم فأووه به فأعطاه ثلاثين ديناراً، وكان أصحابه لا يظهرون أبداً
ولا يعبرون بذلك. وقامت بعض الصبيان الآثاروك إلى بعض الباءر فأنا
يعوون تاباً، فقاوا أيتتن عندنا مبذول للصدا أو الوارد نفذ منه ما أحببت،
فأي قال ما كنت لأبيع رأسي في خلاء تجنان خذت ثم ذلك والانصطرفت،
فباعوها بما طلب، ثم كثير الفساد فعادوا وصعب وضيعت.
وكان صدقة بن مزيد قدباين هذا السلطان وكان السبب أن سراخ الدبلمي
عسق على السلطان فاستجار بصدقة فطلبه السلطان فاستلمه من تسليمه فسار السلطان
اليه وآيل الأمر إلى الحرب وصار مع صدقة أكثر من عشرين ألفاً قتلاً وكانت
الوقعة في رجب صدقة عسكر، يدخل في ميته ابنه ديبس وسعيد بن
حيد ودهما خفاقة وجماعة من الأكراد وقد علتهم من العسكر السلاطين
البرستون وسيدة وكان في ديسرته ابنه بدران ومعه عبادة بسريد وق
مقايلهم من العسكر السلاطين الأديب أحمد بك وجماعة من الأعراء وكان
سيف الدولة في قلب العسكر ومه سرخاب الدبلمي وابو المكارم حداد بن
أبي الجبر فاما خفاقة وعبداً فزدت مواضعها وحمل قلب عسكر سيف الدولة
وحمل 1000ن حملت خيولهم في الطين والماء وكانت الأراك تخترج من يديهم
في رمية واحدة عشرة آلاف مشابة وتفصيده عن صدقة جمعة من العرب
فصاح صدقة يال خزيمة! يا نشرة! يا عوف! وجعل يقول انها تأج المكول،
بذاي الحكم واصابه شهم في ظهره فادركه غلام اسمه برغش (و) من السعدية
هاحل الامر، فأصابه لهم في الظرف وهو لا يعرف به جهده عن فرضه فسقطا إلى الأراض
جميعاً فلأنه صدقة وهو وارك بين يديه بلته لها شهد شدها، ارتفق، فضربه يمي
تحفظ تم حزراً سو جنل والهزم اصباحه وامرهم حداد بن أي ابن الحاير وديب
ابن (1) ص. برغش
كتاب المنتظم

ابن صدقة وسرخاب الديمي الذي نشأته الفتنة بسببه واخذ ديس خلف على خلوص الدين واطلق وزادت الفتنة على ثلاثة آلاف واحد من زوجته خصائص.

وفي رمضان عزل ابن سعد (1) ابن الحلواني عن الحسبة وعزل على القاضي ابن العباس ابن الرطي.

وفي هذا الشهر عزل الوزير ابن المطلب وعزل على تقبيل النقباء ابن القاسم وفاضج القضاء ابن الحسن في النيابة في الديوان والاشتراك في النظر وقبض على الوكيل ابن القاسم بن الحسين وحمل إلى القلعة ثم اعيد الوزير.

وفي يوم الفطر عزل مهيدب الدولة أبو جعفر ابن الداماني عن حجبة الباب واستنجد أبو العز المؤيد.

وفي ذلك الوقت وقع حريق في قرية باب النصرة وتبقي فقدما بين الصالحين وذهب من العطار، تزداد تهمته على ثلاثة آلاف دينار وتفتت نحو سكينة ونحول قوم بقوب نقيها في سورة النخلة وخرجوا إلى، تقاير باب إبر وقاب هذا المكان تد احترق في سنة ثلاث وستين وعشرة وعشرة اهل ثم أتى عليه هذا المريق.

ثم عاد الحريق في عدة أماكن بدرب القياور وغيره مراراً متوالياً مار تاب الناس لذلك وأتادوا على سطوع حمهم من مفخظها ونصب بعضهم الخيم في أعاليه وذلك في حرشفية واعدوا في السطوع حباب الماء ويقوم على ذلك بلاد فتحوا عناى ما يشيهم، وظهر على جارية تقوم بهدلاً نوافته على البيت في دار ضولا، وعندما ودعتها وعندما يأخذ زلفية كانت هنا كنما أخذها طرحها المار.

وخرجنا نأكل الله تعالى امرها فانتفضا.

وظهر في هذه السنة صبيحة عباء تتكلم في أسرار الناس وغال الناس في التحليل لعلم حاكم فلم يعلموا، قال ابن عقيل وشكك امرها على الغياء والحواص والميا، حتى إنها كانت تقول عن نقوش الحواص و ما علىها وألوان القصوص وصفات الأشخاص وما في دولب البادية من الشعر والطين من الحب المختلف والخرز

(1) كذا لعله "ابوسعد"
كتاب المنتظم

وبلغ أحدهم في ترك يده على ذكره فقال لها ماذا في يده؟ فقالت يحمله إلى اهله وعياليه! أثبت بماورتك أن جميع ما يتكلم به أبوها في السؤال لها ما في يد فلان؟ وما الذي قد خبرت هذا الرجل؟ فقول في ذلك تفصيل لا يذكره البصر.

فاستنال أن يكون بينها وبينها ترهة لأمور مختلفة، قال ابن عقيل ليس في هذا إلا أنه خصصة من الله سبحانه نكواص البات والاحجار نفست هذه إجراء ما يجري على لسانها من غير إطلاع على الباطن، قال المصنف رحمه الله وقد حكي ابراهيم بن الفراء أنه أخذ شيئا يشبه الحليه وليس بحليه فحفظتب هذه المرة في حزوه.

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

201 - إبراهيم بن مياس
ابن مهدي بن كامل أبو اتيلاء الفشير من أهل دمشق سمع الكثير وأكثر عن الخطيب، وكتب درس تجا نفتاة ورد في بغداد نسما من ابن النفوذ وكان ثقة وتوافر في شعبان هذا السنة.

202 - أسعد بن عمر ق
ابن عبد العظيم النجيري (1) من أهل نسابة ومن بيت الحديث سمع الكثير وكان ثقة دينا وكان يقرأ الحديث للقراء برأي صحيح مسلم على عبد الخدا عشرين مرة وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة.

203 - أحمد بن عبد الله
ابن منصور الفهري وابن ادوار توفي في رمضان ودفن في باب حرب وحدث عن الحلوي وغيره.

204 - حيدرة بن أبي الخنوم المعمور (2)
ابن عبد الله أبو الفتح الولي تقيب الطالبين وكانت غفرا متشاغلا بالعلم.

(1) ص، البخاري (3) ص، ابن المعمور.
كتاب المنتظم

غزير الأدب مليح الصورة نوفي في هذه السنة وعمره ثمان وثلاثون سنة
ومدة ولايته النقيبة اثنتا عشرة سنة وثلاثاثة أشهر وولى بعده اخوه أبو الحسن
على

صلقة بن منصور

ابن دايس بن علي بن محدود أبو الحسن الأسد الملقب بسيف الدولة كان كرماً
ذا ذمها عفيفاً من الزنا والفواحش كان عليه رقباً من الصيانة ولم يتزوج
على زوجته فقط ولا تسرى وقيل أنه لم يشرب مسكرا ولا مسمع عنا ولا تصد
التسويق في طعام ولا صا در واحدا من أصحابه وكان تاريخ العرب والأماج
كرا ووها كأنه دار بضي حرم الخانقين فما خرج سرخاب الحجاب
عن طاعة السلطان عبد العزيز إليه أهديه ثم طلب السلطان منه فلم يسلمه خلفه
السلطان محارباً له على ما سبق ذكره في هذه السنة وهو ابن خمس وخمسين سنة
كما كانت داره اثنتين وعشرين سنة غير أيام وجلب فن في مشهد الحسين
عليه السلام.

سنه ساتما

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين

فإن الحوادث فيها أنه شرع في عمارة جامع السلطان وأتمه بهروز الخادم
وفرض إليه السلطان هدمة عمارة دار الملكة ولاحظة الامام لبا عراق الخفر
السواني وعبر فرضت الاستعراوين رباً للصوفي في ظرفية فرماً من النظامية ومع
النساء ان يعبر من الرجال في السميريات ثم وقع الفلاة فبعث الكاتورة بثمانية
دناير.

وق هذه السنة عزل الوزير ابن المطلب في حادي عشر رجب وكان أبو القاسم
علي بن جهير باصفيده فاستدعى للوزارة باذن السلطان وحبسه في وزارة
المستظهر في شوال.

وفي يوم اجملة الثاني والعشرين من شعبان تزوج المستظهر بفاطمة بنت ملك
كتاب المنظم
160
هـ
شاها وكانت الوكالة للوزير نظام الدين أحمد بن نظام الملك نسيب الوزير أحمد
والخطيب إبراهيل بن مهدي القهري.
ذكر من توفي في هذه السنة من الأباطرة
الحسن العلوى
ابراهيم رئيس هذين وكان قد صادره السلطان على تسعة أطعمة الف دينار
فأداها في نيف وعشرين يوماً لم يبق فيها ملكاً ولا عقاراً.
207
صاعد بن سعيد
ابن عبد الرحمن بن عبد الكلاء البخاري القاضي من أهل أصبهان ولد في
سنة ثمان واربعين ورابعة وسعم الحديث بها وبيناد وبلدة وتفقه على مذهب
ابن حنيفة وبرع حتى صار مفتي البلد وكان متديناً وقيل في الجامع يوم الفطر
من هذه السنة.
208
عبد الله بن علي
ابن سعيد الخطبي قاضي إصفهان قتلته الباطنية بها.
209
عبد الوأحد بن أسعد
ابن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الأنصاري من أهل إمارة تبرستان ولد سنة خمس
عشرة ورابعة ورحل في الأقطار روع ما وراء النهر وسمع الحديث وأتقن
العلوم وتفقه وكان يحفظ مذهب الشافعية ويقول لواحتفظ كتب الشافعية
لأميته من حفظي وله مصنفات في المذهب والخلاف توفي شهيداً مقتولاً
ظلت يوم عاشوراء هذه السنة بأمل في الجامع يوم الجمعة.
210
심령 بن عبد التكريم
ابن عبد الناصر أبو سعيد (م) الكاتب ولد سنة أربع عشرة ورابعة وسعم
(1) ص - عبد الله (2) ص "أبو أسعد" (م) كذا.
(30)
كتاب المنتظم
أبا علي بن شاذان وابن الحسن بن محمد وغيرهما وروى عنه اشيخنا وكان تقريرا
سمي السماح وتوفي في القعدة من هذه السنة ودفن باب حرب.

37- عقيل بن عبد القادر
ابن أحمد بن الحسن أبو الحسن ابن الساقك الواعظ المعدل روى عن أبي القاسم
الرازي وهو غيرهم(1) روى لنا عنه اشيخنا وقال شيخنا أبو الفضل بن
ناصر لاقحل الرواية عنه لا أنه كان كذا، وأم أنه لم يكن عفيفا في دينه وكأن يكتب
بخطه سماحه على الأجزاء وقال كأنه كان أبوه وجد ولا يفن في عدائه
بمرض، توفي في رجب هذه السنة ودفن في داره بنهب ملظة

37- هبة الله بن أحمد
ابن عبد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله البديري الموصل ولد سنة اثنتين
وعشرين وأربعة وسمع إنا القاسم بن بشير وغيره وغيره عنه اشيخنا كان فاضلا
ما لنا صلى السماح عمرا حتى انتشرت عنه الرواية وتوفي في رمضان هذه
السنة ودفن في مقبرة باب حرب.

37- يحيى بن علي
ابن عبد بن الحسن بن بسطام الشيباني العامري أبو وزكريا واحد أئمة اللغة كانت
له معرفة جيدة بال نحو واللغة قرأ على أبي العلاء ويحيى، وتخرج به جمعية من
أهل اللغة وصاحب الأكبر شيخنا أبو منصور بن الحواشي، وقال شيخنا
أبو منصور إن خبرنا ما كان أبو وزكريا بمرض الوجه، قال شيخنا ابن تأص...
ولكنه كان تلقا فيها رويه وصنف التصانيف الكبيرة وتوفي بفاة في جمادي
الآخرة من هذه السنة وصلى عليه أبو طالب الزياني ودفن إلى جانب توبة إبن
إسحاق الشيرازي باب إرز. إنما أبو منصور بن الحواشي قال اشهدنا أبو وزكريا
قال كتب إلى العميد الفياض.

قل ليحيى بن علي والآخرون يلعنون

(1) كذا
كتاب المنظم

غير أنني لست من يكتب ذب فيهما ويخوب
انت من عينه الفضل المد
انت من عينه الفضل اليمين
قد كان يوه
فقط من كان وتمعنت لعبرى من يكون
وإذا قيس بك الكل
فسح وود جوف
وإذا اقتش عنهم
فلا حاذي شبون
قد سمعنا ورأينا
وزنا بك من كا
نقيل وقيت
انك الأصل ومن دو
نذري الفضل عيون
انك البحر واعياً
ليس كأسف وكات حاضي ففي الحك من الجفون
ليس كابض المعل
ليس كالفذ المعل
ليس كلفذ المعل
ليس كلفذ المعل
ليس كلفذ المعل
ليس في الحسن سواء
ابدا بيض وحيون
ليس كلا بكراك في للطاف وان رانتك عون
ان ودي لك عما
يصم الود مصوب
ليس لي منه ظهور
بنتاناق وبطول
بل لقيت منه صب
بالمعافاة مكون (1)
غاض الرهن وقد فضاء في الحب الرهون
ومن الناس أعين
فهواء وحون
قال أبو زك كفا فكتبه اله.
فطلب عديداً لى العلا القياض
أبستيه من العنا الفضاض
عرفت دكرى با لذي
اني أتيمك با الحصى عن مؤؤؤ

(1) كذا.
كتاب المنظم

ما ان يكاد يعود بالان-Cola
وماخطرة عن مثل ذلك توقف
أي عارض البحر الغطاء جدل
وادرة تقاس بالرפרשاض
والتغر يكشف شمعة الكلام
فما قست لحقبة بالقاضي
افرض عنه ما هو خاض
اقرأ عنه ندارك بالان-Cola

سنة 637

ثم دخلت سنة مئة وخمسة
فإن الحوادث فيها اخذ إلا فرقت طرابلس.
وفيما أن الوزير اسمعه بن المطلب خرج مستورا في ازدار وخف من
دار الخلافة ومعه واداء فز لدجلة وصدع دار السلطان واستجار بها.
وفي ربع الآخر دخل السلطان بناك وعزل ابن تمتعا عن عماره بغداد ووالى
مكانه عميد الدولة بن صدقة ابوعلي.
وفي سابع نزل الوزير نظام الدين اسمعه بن نظام الملك إلى السفيرية فضر به
با طين في عنقه يركين فبم باب مدة وسلم وقبض على الباطن وسمى الخمر
فلم (سأرك) أقوم على جمعة من الباطنية بمسجدي محلة الرمانية فقتلو وقتل معهم.
ذكر من توقي في هذه السنة من الأصحاب

32 - أحمد بن علي

ابن أحمد أبو بكر العلي (1) كان في حداثته بخصص الحيطان وينزه عن عمل النقش
واصور وكان لا يقل من أحد شيخة عدا وقناعة وكان له عفار قد ورد من
ابيه وكان يبيع منه شيئا ويشتغل بالعبادة وصاحب القاضي ابا يعلى
وقرأ عليه طرف من الفقه ومعه الحديث وحدث عنه شيء يسير وكان إذا

(1) كذا في الأصل وكذا في طبقات الحدبة وفي الشذرات - العلي.
كتاب المنتظم

14 - حيّج يور القبور بركة ثم يجيء إلى قبر الفضيل فيخط بعصاء الأرض ويقول يارب ها هنا فقد كله أن حيّج في سنة ثلاث وخمسة فيها سكت من السبات من سبتين وشهد عرفة مولى ونام عليه وشببة ذلك اليوم في عرفة سلمه إلى مكة وطيف به حول البيت ومنه يوم التحر عند قبر الفضيل ولما بلغ خبره إلى بنداد صل الناس عليه صلاة الفاتن رواته إلخ من الناس.

216 - أحمد بن المظفر

ابن الحسين بن عبد الله بن سوسن أبو بكر الطار ولد سنة إحدى عشرة واربعية روى عنه جامع وحدثنا عنه إشيا خنا فال شجاع بن فارس الذهبي كان ضعيفا جدا قبل له بإدا ضعفته فقال بعيا ظهرت منه دلت على ضعفه منها أنه كان يحقق سما عاته في الأجزاء. وتوفي في صفر هذه السنة ودفن بباب حرب.

223 - عمر بن عبد الكريم

ابن سعد ويه أبو القيان الدهيسي رجل وطلب الحديث فدار الدنيا وخرج على المشايخ وأنتخب وكان من يفهم هذا الشأن وكان ثقة سمع ابا يعلى بن الفراء وغيره وسمع عليه الصحيحين أبو حامد الغزالي وتوفي في سبتمبر في هذه السنة.

237 - عمرو بن عرفة باخاتي جمادى

فألف المصنف قرأ أن بخطافي شجاع الذهبي مات عهد يعرف بأنه جمادي من أهل البنداء الشرقي يوم الخميس سادس محرم سنة ثلاث وخمسة وكان رجلا صالحا (عرض) له مرض شارف منه انتلف فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فهو في ذلك المرض فأقبل عن عاطلة لما سلم المجد نحن وعين سنة وكان لا يخرج منه إلا أيام الجمعة لصلاة الجمعة ثم يعود إليه. وحدثني أبو جعفر عبد الله بن عمقر عن ابن جمادي قال خرجت في يدي عيون دنت فجمعنا الطراف على قطعها فتبت ليلة عليل سلطان قد رفعت إليه نجلت في الليل يا صاحب هذا الملك الذي لا ينبغي لغيره أن يبتلي شيئا. فذكرت فرأيت
كتاب المظالم
فرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المام نقلت يارسول الله يدي انظر إليها فقال منده يمه يده عليها واعدها وقال قمت وانتبت الحرف إلى قد شدته لها خلف، قمت في الليل ومضت إلى باب الأرزج إلى قرابة لفي ت قطرت الباب فقالت المرأة الزوجها قد منت فلان تعيني وظنت في خبر جاء يخبرها بذلك فلما فتحت الباب فأتت تجهب وتوجه إلى باب الطرق فرأت الناس وردت على السلطان إلى منزل خلقا لا يحصي مبرهء الجرار والإباريق، نقلت ما كتب فقال لنا إن رجلان رأى النبي صلى الله عليه وسلم هاهنا يتوضأ، من بدر فقت في نفس ابن مضت لم يكن له معهم عش فاختفت في الخرابات طول النهار، فالصنف هذا الرجل، معون في زاوية كانت له بالجانب الشرق ما إلى أتي في حنيفة وقدم زرت نيزه.

27 - هيبة الله بن عميل
ابن علي الكرماي أبو المعال بن المنطقب الوزير ولد سنة أربعين واربعان وسمع من أبي الحسن بن المهدي وتوفي يوم الأحد في سنة هكذا سنه ودفن باب أبو ز.

سنة 28
تم دخالت سنة اربع وخمساً.
فمن الحوادث بها أنه وصل الخبر بأن الاضمرن ملكوا الشام يقام التجار فنعوا الخطبة في جامع السلطان فقال السلطان لا يعانوهم ويهديهم وبينهم واد للسلطان.

وخرج الشيخ مباحسن الزاوي إلى الغزاة وراشق جامع فبلغوا منهم ساروا إلى بعض الاماكن وعادوا.
وجلس الشريف أبو السعدات ابن الشجري في حلفا النجويين بجامع المنصور وحضر عليه الأكابر.
وخرج زين الإسلام أبو سعد الهروي لاستدعاء خاتون بنت ملك شاء زوجة.
كتاب المنظم
الخليفة المستظهر فدخلت بغداد يوم السبت ثامن عشر رجب من هذه السنة ونزلت بدار الملكة عند اختصى السلطان عهد وزينت بغداد وقلجها زها في رضوان فكان على مائة واثنين وستين جملة سبعة وعشرين بقلا وفجاه من الجناحين (،) والمهور والجواهر المزينات وغفلت الأسواق ونصبت القباب وتشعل الناس بالفرح وكان الزائف في ليلة العاشر من رمضان.
وجلس أبو بكر الشاشي في النظامية فشبع وحضر عنه وزير السلطان ورابه الدوامة.
ووصل إلى بغداد حاج خراسان ثم رحالوا إلى الكوفة قبل لهم ان الطريق ليس بها ماء فعادوا ولم ييج منهم احد.

10

ذكر من توفي في هذه السنة من الاصابر
232- أحمد بن سهل
ابن مدين عبد الله بن الكاتب أبو المكارم وعرف بابن السكري ولد سنة حس وعشرين واربعين وثمانية وسبعمائة بمجر الكسن بن عيسى بن المقتدر وروى عنه شيخنا عبد الوهاب الأزناطي وفو في ذي القعدة من هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب.

27- أسعد بن علي
ابن عبدالعافر أبو عبد الله بن أبي الحسن النخاس من أهل نيسابور المحدث ابن المحدث ولست سنة ثلاث وعشرين وأربعة وست من أبي حسان الزركي وغيره وقدم بغداد فسمع من ابن المهدي والجوهر ووافقين ابن المأمون روى عنه شيخنا البسطامي وغيره وتو في ذي القعدة من هذه السنة وهو ابن احدى وعشرين سنة.

237- ليبرس بن حمزه
ابن على أبي الحسن الشامى الرومي العتيق من أهل الرملة بلدة من بلاد فلسطين
(1) ص - الجنا نب.
كتاب المظلمة

تفقه على أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ثم بنداد على أبي اسحاق الشيرازي ودخل إلى بلاد الروسان وخرج إلى وراء النهر وسكن قم فوضع إليه التدريس بها إلى أن توفي في هذه السنة وكان من خول المؤترين.

377 - عبد الله بن هبة الله

ابن السبئي أبو الفرج مؤدب ولد الخليفة المتتفق روى عنه المتتفق الحديث وُقِع يوم السبت عشر سنة من السنة عند عوده من الحج قبل وصوله المدينة وحمل إلى المدينة فصلى عليه بهاء ودفنه بالقبة.

378 - علي بن عمرو

ابن علي أبو الحسن الطبري الهرمي ويعرف بالكلابي ولد في ذي القعدة سنة خمس وأربعين والتفقه على أبي المعالي الحلمي وكان حافظاً للفقه كان يعيد الدرس في ابتدائه بمدرسة نسيابور على كل مرأة من مراقي مسمع مرة وكانت المرافق سبعين وسمع الحديث وكان فصاي جهوارى الصوت ودرس بالتنظيمية بنداد مدة واتهم برأي الباطنية فأخذ فشده له جمعة بإبراءة من ذلك منهم أبو الوفاء بن عقيل وتوت يوم الخمس غرة محرم هذه السنة ودفنه بالمغرة بباب إبراز عند الشيخ أبي اسحاق الشيرازي.

سنة 500

ثم دخلت سنة خمس وخمسين ف znalazده فيها أنه كان قد بعث السلطان جد إلى الأذريج الامير موصود في خلق عظام فخرج نوصر إلى جامع دمشق فجاء باطني في زى المكلفين فطلب منه شيئاً فرضبه في تأديته فاقت.

وفي ربيع الأول خلع على ابن الخزرز باب النهر وخرج إلى الديوان ونظر عليه دناينو ووجد رجل أعى على سطح الجمل مع معسكر مسموم وذكر أنه أراد الخيفة.
كتاب المنظم

168

وولد الخليفة عبد المنعم بن السيف ورقة البديع والبوالات وقد الوزير للهنة في باب الفردوس وتوق السفاح لاستظهر فقه الذب وخراب الطبل إيا ما وتعد للمزاره به باب الفردوس.

وعزل أحمد بن نظام الملك عن الوارد في تاسع رمضان وكانت شهرته إربع سنين وأربعة عشرة.

ذكر من تو في في هذه السنة من الأكابر

477 - الحسن بن عبد الوهاب

ابن الحسين أبو القاسم صاحب عدنان الخليفه المستظهر بأفلاك يمكن من الدولة تكاد كنهرًا وكان يعزل ويدون من الوزير إلى من دونه فقبض عليه السفاح في عين جود وحمله إلى القلمة بكتابه فتوى في هذه السنة.

476 - علي بن مهل

ابن علي بن محمد بن يوسف بن الحسن بن العلاء وله السلم والثواب ست وأربعان وأربعين وروى عن أبي القاسم بن بشار وابن الحسن الحامي وغيره وكان صاحبًا حاذا ودعا بسمه وبشره وجاوراه إلى أن توق في هذه السنة عن ثمانين وثمانين سنة.

475 - عبد الملك بن مهل

ابن الحسين أبو عبد العزيز في سمع ابن الحسن القزويني وروى عنه الشياخ وكنان

474 - علي بن مهل

ابن عبد الحمار الفرائي ذكر أنه ود السفاح حتى وفاته وتفقه علي ابن المظان الحوراني وشيع في النظر في مدة قرية وقاوم الأفران وتود وصنف الكتاب الحسان في الأصول والفروع إلى الفردوس يجتمع وضعه وترطيبه وتحقيق الكلام فيها حتى أنه صنف في حياة استاذ جوزي الجوزي في كتابه المسمي بالمنقول (21)
كتاب المنتظم

بالمُنْخْوَل قال له دفنتى وانا جن لا صبر حتى الموت؟ وارد ان كنت بكم قد طغى على كتفي، ووقع له القبول من نظام الملك فرسم له التدريس بمدرسته ببغداد تندر بنادر في سنة اربع وتسعين ودرس بها وحضره الامام الكبار كاسين عقيل واي الخطاب وتعجبوا من كلامه واعتقدوا فيه ونقلا كلامه في منصفتهم ثم انتركت الدراسة والرياضة وابس النام الخفيف ولازم الصوم وكان لا يأكل الا من إبز النصف وحاج وعاد ثم رحل إلى الشام واقام ببيته المقدس ودمشق مدة يطول المشاهد وان ذكر في تصنيف كتاب الأحياء في القدس ثم أنه بدمشق إلا أنه وضعه على مذهب الصوفية وترك فيه قانون الفقه مثل أنه ذكر في معاوية جاء ومجاهدة النفس أن رجلاً اراد نحوها فدخل الحمام فلبس ثوبه غيره ثم ليس ثوبه فوقه ثم حرج بهم ثلاثة على هنالك حتى لحقوها فأخذوها منه ونسي ساهم الحمام وذكر مثل هذا عمل سبيل التعليم لم يرفد قبعة لأن الفقه يحقق قبعت هذا لأنه من كان للحجاج حافظ وسرق سارق قطع ثم لا يعقل لسلم ان يتعرض بما أباهم الناس به في حقه، وذكر أن رجلاً اتبرع له أرأى نفسه تستحي من حمله الى بيه نعفه في عنقه ومشى، وهذا في عادة القبعة ومنه كتب ليس هذا موضعه، وقد جمعت إعلاط الكتب وسميته إعلام الاحياء باقلت الاحياء (1) واشارت إلى بعض ذلك في كتابه في المسمى بتميليس الابيس مثلما ذكر في كتاب السكاك ان عائشة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم انت الذي تزعم الله رسول الله، وهذا حال، واما كان سبب اعراضه فيما وضعه عن مقتضى الفقه في صحب الصوفية فرأى حلتهم الغالية وقال اني اخذت الطرقية من الى على الراقى واستلئت ما كان يشير به من وظائف العبادات واستبدال الذكر الا ان جزت تلك العقبات وتفقه تلك المشاكل واحصلت ما كنت اطلب، ثم انه نظر في كتاب ابن طالب المعنى وكلام المتصوفة القدماء فاجتذب ذلك ببركةفعه الفقه، وذكر في كتاب الاحياء من الاحياء الموضوعة وما لا يصح غير قليل، وسبب ذلك تلقى عرفه بالنقل فليته عرض تلك الاحياء على من يعرف وانما

(1) هكذا كشف المتنون وهو في الأصل: "اغلاق الاحياء باقلت الأحياء" كذا
كتاب المنتظم

نقل نقل حافظ ليل، وكان قد صنف للسترزهر كتابا في الرد على الباطنية، وذكر في آخر مواقف الحلفاء، فقال: روي أن سليمان بن عبدالمالك بعث إلى أبي حازم، لابن الله من امطاره فيبعث إليه خالصة مقطوعة، فاقة سليمان ثلاثة أيام، لا أذكر معطر عليها وأجاب وزوجهه نجاة بعد الابن، فلما وردت أسماء الديناء، وهذام من ت_pages 179-180

ابحث الأشياء لأن عمر بن عم سليمان، وله الفضل، فهذا الذي قد جعله ابنه فهذا الذي قد جعله ابنه، فهذا الذي قد جعله ابنه.

ثم أن ابها حمد عاد إلى وطنه محتلا بثبيته، فلم صارت الوزارة إلى نفر الملك، وسع كلامه، وأنه فان الجرنج إلى نسابور، ترف ودرس ثم عاد إلى وطنه، وانتقد جواره، وفاضر للصوتية، وعين دارا حسنة، وغرس فيها بستان، وشاش بالحروف، أسفاق القرآن، وضع الصباح، صنعت صمعل بن على الموصل، الواحظ يتقب بعن أبي منصور الرزاز الفقيه، قال دخل أبو حامد بن زهر، ففقطنا ملبسنا ومر كوبه نسنا، فأنا رفعته ونفر وعاد إلى بغداد، فقمنا ملبسنا غسلا، عشر تريرا، وحدث بعض الفقهاء، عن أبو حامد، وكان قد ذر للخليفة أنه زار أبو حامد، فقال له أبو حامد زماكان محبوب عليك وانت كامليز برنتو، فل ذلك أولى من زاريده، فيرخ انوشوران، وهو يقول لا الله، هو الذي كان في أول عمره يستزيد في نفس لقب في القابه، كان يلبس الذهب، والحرير، قال أمره إلى هذا الحال، توفي أبو حامد يوم الاثنين، دابع عشر جنازة الآخرين من هذه السنة بطروس ودفن بها وسأل قبل الموت بعض اصحابه ووصفت وقال على الاحلام، لم يزل يكرهها حتى مات.

278 - محمد بن علي

ابن عبد أبو الفتح الحلواني، سمع ابن الحسين بن المهدي وغيره، وفتح في الشريط، أن عبد وحدث بشيء، يسير توفى يوم عيداء، حضي من هذه السنة، ودفن بباب
كتاب المنظم
باب حرب.

بدأ تذكرنا في الحوادث الكفيفة قتله وكيف قتله الباطنية في دمشق في سنة 968هـ.

ثم دخلت سنة ست وخمساً وثمانية.

من الحوادث فيها أن ابن الطبري كان من الزهد دار وقاب الصوفية بالرهادة والقناعة كان يأتيه كل يوم روز جاوي برغيفين من كِنَّيه في كلهما.

ثم عنّه ابن يشتغل بصنع الكيماء فأخذ إلى دار الخلافة وانقطع خبره.

وفي باب الداير آخر جليص ابن الطبري بالظاهرية مدرساً وعزر الشاشي.

ومن الحوادث دخل يوسف بن أيوب الهذاني الواعظ إلى بغداد وكان دخلها بعد الستين والأربعمائة فوقع عليه بحقٍ فلم يبرع في الفقه ثم عاد إلى مرو فاستقل بالتعبد واجتمع في رباطه خلق زائد عن الحد من المتقدمين إلى الله تعالى وعاد إلى بغداد في هذه السنة ووقع به قتل، وقام إليه رجل، ساق له ابن السقاء وقيل له ما ناقِل له ابن السقاء.

راشدة الكفر ولهك تموت على غير دين الإسلام (1) بعد مديدة أن ابن السقاء نجح إلى بلاد الروم وتنصر؛ وقام إليه ابن أبي نصر الشاشي فقال له أن كنت تشكّم على مذهب الآشوري والأفارد، تكلم فقال إجسالاً متهكماً الله بشباكا، فاتنا ولما بلغه الشيحوجة، قال المصنف ورأيت بخط شيخنا ابن أبي دكر بن عبد الباقي الإجراز قال في يوم الخميس ثلاث عشر ذي القعدة من سنة ست وخمسنوناً وصوتٍ عظيمة في إطارات بغداد بابناً نين الشرق والغربي وسمعت إنا صوتها واناجلس في المارسترون حتى طاعت أن صوت حائط قد ذهب بالقرب منها، ولم يعلم داهو ولم يكن في السقاء غير فيقال صوت رعد.

(1) أيها يا بر في ظلم لا يكون في موضعه ما تفق،
كتاب المنتظم

ذكر من توفي في هذه السنة من الأئمة

280 - أحمد بن الفرج
ابن عمر أبو نصر الدينوري والد الشيخنا شهدة سمع القاضي إيا يعل وابن المأمون وابن المهتدى وابن التنور وابن المسادة وابن بكر الخطيب روى عنه جماعة منهم. استشهد وكان عبد جنر متز hôn السيرة، وتوفي في حد خادم الأولى. هذه السنة.

281 - صاعد بن منصور
ابن اسماعيل بن صاعد أبو العلاء الخطيب من أهل نيسابور، سمع الحديث الكثير، روى عنه الشيخنا أبو تو Nuggets البسطامي 12، وكان الجوتي يثبت عليه وخفف إياه في الخطابة والتدريس والتدكير، وله خيال صوت، وعمل الحديث، وتوفي في رمضان.

282 - عبد الملك بن عبد الله
ابن أحمد بن رضوان أبو الحسين حدث عن أبي عبد الجوهر روى عنه أبو المعمر الأنصاري وكان خيرا صالحا كثير الصدق، وكان كاتب المستある程度، باق على ديوان الرسائل، وتوفي في شوال.

283 - جعفر بن الحسين
ابن اسماعيل أبو جعفر السراي من أهل طبرستان حل في طلب الحديث، سمع الكثير بأذقان الجبل، وكان صالحا صدقا وصرا وتقى في هذه السنة.

284 - جعفر بن علي
ابن عبد القادر بن علي بن إبراهيم بن القادر، وقرأ على خصا فراغ منها، سافر بالبلدان وسمع الكثير وكان إماما وعدلا اخلاقا وليا، القبول الباذم بين الحواس والعلوم وحظى عند الملوك، وكان يأمرهم بما يعرف من غير خداهاء ووعظ.

(1) ص 1 النظايم
كتاب المنظم

يوام في الجامع وصل العصر ثم وقب فرسا له فسقطت قطعة من السور فقترا
الفسوس ورمها فانقطعت عنه فحمل إلى داره فنوب وقت الفجر يوم الست
سادس رجب سنة ست وخمسانة.

280- المعمر بن علي

ابن المعمر ابوسعد بن أبي عمه الواعظ، ولد سنة تسع وعشرين واربعانة
وسعم ابن غيلان واصلان ولدوارب وغيرهم وكان يعظ وجموع عوشه
حكايات السلف وكان له حائر حاد ودهن بندادي وتمساجن وكان يضاير
المستظهر بالله قال يوما في وعظه، اهون ما عذب ان يجعل لك أواب الوصي
توابيت. ونما دخل نظام الملك وزير السلطان ملك شاه الى بغداد صلى في جامع
المهدية الجماعة فقام ابوسعد بن أبي عمه فقال الحمد لله وعلى الله وصلى الله
علي من هو للنبي خاتم وعليه سريج الظلمة وعلى اصحابه اثير الكرام
والسلام على صدر الإسلام ورضى الاذام زينه الله بالفرح وحنم عمله بالحسن
وجمع له بين خير الدنيا والدنيا معلوم يا صدر الإسلام ان آهذ الرعية من
الاعيان مخرون في القصد والوافد إن شاء وصولو وإن شاؤ فصلوه فأما
من توشح بولاك وترشح لآلهه فليس خير في القصد والوافد لأن من هو على
الحقيقة اسمه هو في الحقيقة اجبر قد باع نفسه واحده منه فلم يبق له من لها
ما يتصرف فيه على اختياره ولا أه ان يصل فلا ولايد خلا ممطكا دون البطل
لنديرهم واقترح ان امورهم لأن ذلك فضل وهذا فرض لازم، وأنت يا صدر
الإسلام ان كنت وزير الدولة فأنت اجبر الأمة استجرك جلال الدولة
بالإجارة الواقفة لتوب عنه في الدنيا والآخرة فأما في الدنيا ففي مصالح
المسلمين واما في الآخرة فتجيب عندب العالم فإنه ساقبه بين يديه ويقول
له لمكنك البلاد وفسلت ازدة العبادة صنعت في اقامة البذل وفاضة العدل۔
فجعله يقول يا رب اختر من دولتي شجاعا ولاذغا زمبا وجعله تواس الدين
نظام الملك وقد هو قائم في جملة الولاة وبسطت يده في السوط والسيف والقلم.
كتاب المنتظم

ومكتبه من الدينار والدرهم فأسأله يارب ما ذا صنع في عبادك وبلادك؟
أناحسن ان تقول في الجواب نعم تقلدت أمور العباد ومملكت زمة العباد
فيست الموقف واعطيت الافضال حتى أتيت من لما تكل ودنت من
تلقاءك ثقفت الأبواب والنواب والمنحاب والمحاب ليصدوعي القاصدي وروعي
والانذار، فأعر قبرك كما عمرت تقر ك وانتهى الفرسة مادام الدهر يقبل أمرك(
ولا تعتذر فاذاً دم يقبل عليك، وهذا الآن الهند وهو عا بعد شم ذهب سمعه
فدخل عليه اهل مملكته يتزورونه في سموعه قبل مازاي لذهب هذه البارحة من
بدني ولكن لصوت مظاهر كفيف لا اسمعه تأجنه، ثم قال ان كان قد ذهب
سمى فا ذهب بصري فليقوم كل ذي طلاءة ان يلبس اخمر حتى اذا وأتيه
عرفته واصفته، وهذا ان لاحو وان قال ارسول الله عزز وجل هذا الزوم فقد اقرت عروسط
عليك تسهيل الوصول يا لك، قلت انا اجاس هذا النجوس لا كشف طلاءة وافضي
حاجة وانت يا صدر الإسلام احق بهذه المأثرة وافل بهذه المعدلة وأخرى من
اعد جوابا للكماسة فإنه الله الذي تكاد السماوات يتفطرن منه في موافق
ما فيه الا خاضع او خاضع أو متعمق ينحل في القلب ويحكم فيص الرب ويعلم
الكرب ويشيب الصغير ويعزل الملك والوزير ( يوم يذكر الالسان وأتقى
الذكرى - يوم تجد كل نفس ماعمته من خير معب وادعامت من سوء تواد
أن بينها وبينه ابدا بعيدا) وحقد استلمت اذ الدعا وخلدت لك الناما مع
براءة من التهمة فليس لي في الاضر ضيعة ولا نية ولا عي ولا احذكة
ولا بي ابد الله وقراولا فا قا، فلا سمع نظام الملك هذه الموظفة يCOME بключа طول
و أمرنا ببائعة دينار فان يأخذ وقال ان انا في ضيافة امير المؤمنين ومن يكون
في ضيافته يعني ان يأخذ عطاعه غيره، فقل له فضلها على الفقراء، قال الفقراء على
بائبه أكثر منهم على باب. ولم يتذكر شيئا، توق في يوسف فوري ببعين الأول مرت
هذه السنة.

(1) في الشذرات عذوك (2) في الشذرات مخصومة
كتاب المنتظم

سنة ٧٠٧

ثم دخلت سنة ثمانية.

فإن الحوادث فيها الواقعة الكبيرة بين المسلمين، ولا فترتنقل من الأفق أبدًا، تصلبًا وعذابًا، وغمض المسلمين، منهم الفتيات العظيمة، واستلزوا على جميع سواهم، ونضجت شكشكية بغداد إلى بحوزة ووزرائها، وتسلطهم أبو منصور الحسين بن الوزير.

وفي هذه السنة حج بالناس زنكي بن برسب.

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٦٦٧ - أحمد بن علي

ابن بدران أبو بكر الخواري المقرى أزاهد المعرفة، فرفح بذاه. سمع ابا الطيب العبري وابنه محمد، وحضره على المنقول، وقرأ بأفكاره، ونصحه وأهله، ووصفت عليه، وكان من أهل الخير والدين، وتوفي ليلة الإربعاء، منتصف جمادي الأولى، ودفن بباب حرب.

٦٨٧ - أحمد بن حييل

ابن عبد الله بن عمر، نسب أبو العباس المازني، أحد الفقهاء الكبيرين، ود في سنة ثلاث عشرة واربعون، وكانت له أجازة من أين علي بن شاذان، وكان صدوقًا، وعقله صاحب، ووضع في رمضان هذه السنة، وصل عليه شيخنا أبو بكر بن عبد لقى الأجاز.

٦٨٨ - سمعيل بن أحمد

ابن الحسين بن علي بن موسى بن علي بن أبي بكر البهقي. ولد سنة ثمانية وعشرين واربعًا، والده العالم المعروف صاحب النصايف، وجمع هو من أبيه، وأبي الحسن عبد الله، وأبي عبان الصابوني، وسناه الكثير، وسكن خوارزم قرية من عشرين سنة ودرس بها ثم مغى إلى بلغ نظمها بها سنة دة وورد بغداد.
كتاب المحتاج
176
وحدث بها ورد نسباً بروى في هذه السنة أسمعوا منه ثم خرج إلى بقيق فتوافى
بها في هذه السنة وكان فاضلاً مرضي الطريقة.

389 - شجاع بن أبي شجاع
فارس بن الحسن (١) بن فارس بن الحسين بن غريب ابن طَبِيعَة بن بشير بن عبَّاد بن
ابن المنخل بن شريك بن عكر بن عكر بن نادر بن سلمة بن شعبة بن الحارث بن سدوس
ابن شبان بن ذهيل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بك بن وائل بن قاسم
ابن هناب بن النصي بن دعمن بن جديلة بن أسد بن بريدة بن زار بن دم بن
عدنان ابو غزلي الزهلي الحافظ. ولد سنة ثلاثين واربعة وسنين ومع ابى وابا القاسم
الأزبي وابا الحسن بن المهدي وإبلهير وابن ملوك وابن التلود وابن طالب
ابن غيلان والءاشري وغيرهم وكتب الكثير وكان ثقة ماموناً مالاً فيها وكان
يمورق للناس قال شيخنا عبد الوهاب دخلت عليه فقلت أنت بنى دلفن ابن ايش؟
قال قد كتبت شعر ابن الحجاجت سبع مرات وانا اريد أتوب. وكان معيد اهل بغداد
والمراجعان إليه في معرفة الشيوخ وشعره في تتمة تاريخ بغداد ثم عزل ذلك
قبل موته بعد أن ارخ بعد الحطيب وتوفي في عشية الاربعاء ثاني جمادي الأول
ودفن بمغارة باب حرب قريب من ابن سمعون.

40 - علي بن محمد بن علي
ابو منصور الأباري سمع الحديث من ابن غيلان والبهري وابن يعلى بن الفراء
وثقة عليه واتهى ووعظ يناجي القصر وجامع المنصور وجامع المهدي وشهد
عند أبي عبدالله الدامامي وولي قضاء باب الطاق وتوفي في جمادي الآخرة من
هذى السنة.

4017 - محمد الأبيق ردي
ابن أحمد بن عبيد بن عبد بن أحمد بن حسان بن منصور بن معاوية بن هشام

(١) في تذكرة الخفاظ ج ٣٧ ص ٥٦ "خير" وعلى نسخة "خير ون
ابن
كتاب المتنظم

ابن عثمان بن عتبة بن عبدة بن أبي سفيان صغير من حرب ابرام المظفر بن أبي العباس

كانت له معرفة حسنة باللغة والنسب سمعاً! سمعاً بن مسعدة وابن بكر بن خلف
و ابناه السمر تندي وابن الفضل بن خير بن وانة وعدهم وصنع تارخ أبوروت
والختلف والمؤلف في أشعار العرب وغير ذلك وكان له الشعر الراقي غير أنه
كان فيه تيه وكبر زائد يخرج صاحبه إلى الحافة فكان إذا صلى يقول لهم
ملكى مشتاق الأرض ومنارة بها. وكتب مرة إلى الخليفة قصة وكتب على أسرى
الحادم العاواي يعني دعاية بن عبد بن عثمان لا دعاية بن أبي سفيان بذكره
الخليفة النسبة إلى دعاية فأمر بكشت الميرود البقية ففيت الحادم العاواي، قال
أحمد بن سعد العجل كان السلطان ناز لعلي باب هذان فرأيت الاديب
الابيوردي راجعاً عندهم قالت من ابن? فاستأ يقول اتهالاً.
ركبت طرف فأزري دمعه أصفاً معتزة في منه مضمر اليس
وقال حاتم تؤذني فان سمعت حوائجك فاركبني إلى الباس
ومن شعره.
تنكرى دترى ولم يدر أنتي اعمل واحد من الزمن هون
فظل يريني الخطيب كيف اعتداؤه وبيت اريه الصبر كيف يكون
توق الأبيوردي باصباً في هذه السنة.

الحسن بن الحسن

ابن وهب بن أبوبكر الشمالي في حديث عن الجوهري والموردي وابن الطيب
الطبري إلا أن علماء الإبل طعنوا فيه وكان السبب أنه سمع لنفسه من ابن خيال
في سنة خمسين ورابعة سنة ابن خيال توفي سنة اربعين. ومات يوم الاربعاء
رابع عشر صفر ودفن برباطه بالمقتدية.

عثمان بن طاهر

ابن علي بن أحمد ابن الفضل المقدسي الحافظ ولد سنة ثمان وأربعين واردبابة وأول
كتاب المنظم

سماح وكتب في سنة ستين وسافر وكتب الكتير وكان له حفظ الحديث
ومعرفة به وصنف فيه إلا أنه صنف كتابا سماه صفاء التصوف يضحك منه
يراه ويعجب من استفاهاده على مذاهب الصوفية لا حادث التي لاتناسب
ما يتحت له من نصرة الصوفية وكان داودي المذهب فان ذكر عليه فلان
حفظه للحد بتوافقه أولا به ذكره أبو سعد إنه السماع في وانتصر له
بخير حجة بعد أن قال سألت شيخنا اسمع بن أحمد الطليحي الحافظ عن عبد بن
طارق فاساء الثناء عليه وكان عبد الرحمن فيه. وقال وسمعت بالفضل ابن ناصر
يقول عبد بن طاهر لا يتخلي به صنف كتابا في جواز النظر إلى المروأ وردوه
حكاية عن يحيى بن ميمين قالوا لا يتجارى بصر مليحة صلى الله عليه وسلم
عليها؟ قال على الله و على كل مليحة (1) ثم قال كان يذهب مذهب الاستحة
قال ابن السماع يذكره أبو عبد الله بن عبد الواحد الدقيق الحافظ فاساء
الثناء عليه جدا وناسبه إلى إثياه ثم انصرف السماعي فقال له قد تاب. فوافق
من سيره قيمة في ترك الدم لصاحبها لجواز أن يكون قد تاب فا إله هذا المنتصر
وبدل على صحة ما قاله ابن ناصر من أنه كان يذهب مذهب الاستحة. أما تزامنه
ابوا المعمر المبارك بن أحمد الإنصاري قال انذاك تابوا الفضل مجد ب طاهر
المقدس لنفسه.

(1) دع النصوف والزهد الذي اشتغلت به جورج القوام عن الناس
ويعج على ديرديا فان بالر
قائمية مديدة من كف كافرة
ثم استمع رنة الأولام بين. روا
غية بشر امرئ في الناس مشهور
ولاي نسيب بذكرهم ومريحة
نقال المصدر رحمه الله فلعجب من ابن السماعي قد روى عنه هذه القصيدة
وأطن الراكون فيه ثم رد ذلك بلا شيء، توفي عبد بن طاهر في ربيع الأول من
كتب المنظم

هذه السنة ودفن في بقرة العقبة الاسبوع في زيد مسعود البلطامي ولا احترض جعل يرد هذا البيت:  

والمكتم ترددون بالفعل فمن ترى قد علمت

٢٩٤ - عحب بن عبد الروؤش

ابن الحسن ابراهيم الصهري وعرف بابن زرخاد مهاج إبنا المطلق اليميني والاسرار والجواري وتقرأ القرآن على ابن شيطان وغيره وكان ثقة 

توفي ليلة الخميس الخامس شوال.

٢٩٥ - عحب بن أحمد

ابن الحسن بن عمر بن حرب الشهابي القيمي ولد في محرم سنة سبع وعشرين 

وا ربعائه وسمع إبنا يعلي بن المقراء وابن بكر الكلب وياباب عن يحيى الفراز وابن الفراز، وابن عميد المسند وقرأ على ابن نصر الصواغ كتابه (و) الشامل وصنف ودرس في النظامية ثم عزل وكان ي_CODEC

تعلم فيه والعود رطب وطلب وطلب كتابه وطلب تقال 

فسكيب سكوب شرقا وشرق وقرا دوي عنه يشخا وكان دوي كتاب في شهر جماده السابع سادس عشر دوال 

ودفين عند أبي الصحاح باب إبراهيم.

٢٩٦ - عحب بن مكح

ابن عمر بن حرب الصهري المعروف بابن دوست ولد سنة سبع وعشرين وابن فعّال وسقيم المشراي والجواري وابن بكر بن شرمان وكان سماه صحيحا روي عنه شخا وتعقوب يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول ودفن في بقرة عظيم الحلال 

باب الازج.

٢٩٧ - المؤمن بن أحمد

ابن على بن الحسن بن عبد الله بن نصص السباعي المقدسي ولد سنة خمس واربعين

(١) في الأصل "وكتابه"
كتاب المنتظم
واد بعثة وتفقه على أبي ابي إسحاق إشرازيمدة وسمع من أصحاب المحسن والكتافي
ورحل في طلب الحديث إلى بيت المقدس وأصحابه وקשان والإبراهيم وقرأ
على عيدائه الأنصارى الحديث وحصل الكثير منه وكان حافظ عارفًا بالحديث
عُرفة جيدة خصوصًا المتنوين وكان حسن القراءة والخط جميع النقل ومازل
يستفيد إلى أن مات كان فيه صلب نفس وقاعة وصبر على الفقر وصدقة
والامانة وورع حدثًا عنه إشانًا وصفه بالتقوى والورع. وقد طال في مقدمه
ابن طاهر المقدسي والمقدسي احق بالطعن وأين الترا من الترى؟ توفي المؤمن
يوم السبت ثامن عشر صفر ودفن بمجرة باب حرب.

٢٩٨ - هادئ بن أسسميل
الحسن الحاجابي الأصبهاني حدث عن أبي سعيد العباس، وروى عنه شيخنا ووقي
بعد عودته من الحج يوم الخميس والعشر من ربيع الأول ودفن بمجرة باب حرب

٢٩٩ - محمد بن علي
ابو بكر النوري سمع اسمه جعفر ابن المسلمة وابن الحسن المطفي في آخر ونوفمبر
سلخ رجب.

١٠٥٥ - سنة
ثم دخلت سنة ثمان وخمسمائة
فإن الحوادث فيها انة وقع في جامع الأول حريق عظيم في الرياحيين ومناظر
باب بر ولهك في عقار جليل، قال المصنف ورأيت آخراً شيخنا ابي بكر بن
عبد الباق الباز قال ورد إلى بغداد في يوم الخميس السابع عشر رجب، من سنة
ثمان وخمسمائة كتب ذكره أنه كان في ليلة الأحداً من عشر جامعات الآخيرة من
هذي السنة زارها حديثًا ووقع منها في مدينة أرها من سورها ثلاثة عشر إرجا
ووقع (٢) بعض سور حران وقعت دور كثيرة على عالم فهمكوا، وقد خسف

(١) باء ش ص - صو أه باب التين (٢) زاد في الأصل في كذا ح
ببسيط
ذكر من توفي في هذه السنة من الامام عبد العزيز ابن أحمد ابن الحسن

ابن أحمد أبو العباس المخلطي الدباس سمع إبنا الحسن بن المهتدي والقاضي إبنا عل
ابن القراء وهو تلميذه و عليه تفقه وابنا جعفر ابن المسلمة وغيرهم وكان صاحبا
من أهل القرآن والست والسياحة والثقة وتوفي في بلده الربعاء ثامن عشر
بما جمادي الأولى ودفن بمقبرة باب حرب.

ابن عبيد الله

ابن بن أبي الفتح أبو عبد الله البخاري الكعبي سمع إبنا عل باب الخلال وابنا العزيز
بما فيهما وابن رم العلمي وهو كاتب صحيح وكان كثير النواة للقرآن وقرأ
تاري ابنا الخطلاء الصوفي توفي في بلده الربعاء عشرة عشر محرم ودفن بمقبرة
باب حرب.

3-4- على بن أحمد

ابن فتحان أبو الحسن الشهرورالي قدس الله اسمه و عشرين و اربعاء

3-4- على بن أحمد

ابن فتحان أبو الحسن الشهرورالي قدس الله اسمه و عشرين و اربعاء
كتاب المنتظم

ج-9

سما من ابن بشارة وابن المذهب وغيرهم وحدث وتوفي يوم ثلاثة و
رابع جدي الأول ودفن بمقيمة باب حرب.

300- علي بن محمد

ابن محمد بن جهير أبو القاسم ويلقب بالزعيم كان في أيام القائم وبعض أيام
المتدى متولى كتابة ديوان الزمام ووزير للدستور نوبتين فقي في الوزارة
الأولى ثلاث سنوات وخمسة أشهر وآيا وحالي بعدها أبو المعالي بن المطلب تم
عذر واعيد الدعيم إلى الوزارة فقير في خمس سنوات وخمسة أشهر إلى أن توف
وندريج في الولايات والمرافع خمس سنة وكان مروفا بألف وارزنة
وجودة الرأي وحسن التدبير وتوفي يوم الاثنين سبع عشرين وربع الأول.

306- محمد بن المختار

ابن المؤيد أبو العزا الهنائي الحنبلي المعروف ابن الخص. سمع بإيا الحسن الفراهي
وإيابا ساحق البحتبي وابن أبي بن المذهب والجهوسي والعشاري في آخرين وكان
ثقة إيا عليه شيخنا محمد بن ناصر وتوفي ليلة الاثنين عاشور م.

307- محمد بن أحمد

ابن محمد أبو نصر المختار ابن بيت أبي بكير الأفاضل. سمع إيا محمد الجهوسي وبا
الحسني بن الابوسى وكان سببا دونه أنه وقع من سطع دارهات ودفن
بمقابر الشهداء.

سنة 989

تم دخلت سنة تسمى وخمسة

من الحوادث فيها أنه تكاملت عمارة الدار التي استعدها وبرز الخادم
من إدار السلطانية وحمل إليها أعيان الدولة الفروش الحسسة والكمي الرائقة
واستدعي القراء والفقهاء والقضاة وصاحب الفردوسي وقرأ فيها القرآن ثلاثاء أيام
متوالية.

ووقع
كتاب الابن من توفي في هذه السنة من الأكابر

3- مهدي بن مهدي

ابن أحمد بن هبة الله بن أبي سعيد الاصبهاني في سمع الكثير ووعظ وقدم بغداد
وقد كتب في توفي ابن بكر بن ريدة وغيره واملى بحجة المؤسس والمنصور ثلاثة بحثا وكان
مستملاً لهما أبو الفضل بن ناصر ولم يكن شيخنا أبو الفضل راضيا عنه وقال
وضع حديثا واملاً وكان يخلط توفي باصبهان في هذه السنة.

3- منتجخب بن عبد الله

ابو الحسن الدوامي المستنير كان رجلا حازما خيرا كثيرا في الصلاة شهد له
هذا الشيخنا أبو الفضل بن ناصر، ووقت كتبنا على أصحاب الحديث منها مسند
الدابر أحمد بن حنبل. توفي في ليلة السبت السابع من ذي الحجة من هذه السنة
وصل عليه أبو الحسن بن الفاخوس ودفنه عند منصور بن عمرو بمجرة أحمد.

3- هبة الله بن المبارک

ابن موسى بن علي أبو المراكات السقطي اخذ عن رجل فطلب الحست يثت
لى واسط البصرة والكوفة والموصل وأصبهان والخرب والباح في الطلب
وتعب في الجمع وكان فيه فضل ومعيرة واسس بالحديث فعرض الشيخ وخرج
التاريخ وارأخ لكنه افسد ذلك بان ادعاه سأفعا من لميره منهم أبو جعفر الجوهر
فانه لم يتحمل سنة الساق منه وسمل شيخنا بن ناصر عنه فقالوا ثقة هو، فقال
لا والله حدث بواستغلاش شرخ لميرهم، نظر كاذبه عندهم، روي عنه أبو العمر
الانصارى وتوافى في ربيع الأول من هذا السنة وصل عليه أبو الخطاب الكاذي
وذاق عند منصور بن عمر بمجرة باب حرب.
كتاب المئة

سنتين 560

ثم دخلت سنة عشر وخماسية

من الحوادث فيها أنه وقعت النار في حضاً وحضاً (1) ودعا إلى الحطب التي على دجلة وأكلت النار الأعواد الكبار وجدوع النخيل وتطهير الناس (2) إلى دروب باب المرابط فأحصى كلها واحترقت الدور التي بدرب السلسلة والدور الشرعة على دجلة من حملها داور الوده. أي طالب الحسن بن عبد النزيفي وربط بهؤر الذي بناه الصوفية ودار الكتاب التي بالنظماً إلا أن الكتاب ساعد وحملها القهاء إلى مكان يؤ من فيه من النار. وهذا الحريق كان بين العشائين.

وأقام السلطان طول السنة بيداد، وقد كان عادته القيام بباب هذان في زمان الصيف، وأخرج النهر البادر من هور الجبل إليها، ورحل إلى البحران ونفد إلى الخليفة بعلة وأربعة أئذى خيل وألف دينار مغربي مثقبة وخمسة إمامة كافور ومثلها مسكاً وأربعين نمو بأقطالون وطلب من الخليفة شياً من ماله وله، ومصغرة.

وفي جمادي الأولى من هذا السنة رتب القاضي أبو العباس الرطبى على باب الدوبي إلى جانب حاجب الباب وخلع عليه بعد ذلك خلعة جميلة.

وفيها دخل إمام الجيوش إلى مكة، فها لاميها مازلا له، قال ابن عقيل: فلكي لامريم الجيوش إنه دخل إلى مكة بشفقة ينوب وضرب السوسين، ليلل السودان وأميرهم قال وحكاه مما جمعا بذلك ذاهل عن حركة المكان نسمعته منه متعمباً وشهد قابع أنه آخر أمره ليعظمه الكعبة عندى وقتل لما رجعت إلى بيت أنظر إلى جهل هذا الحبشي ولم يبقه أحد من كان معه من عم لم بشرت أو بالسر، وذكرت قولهم خلأت القصوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل جساه وبه الفيل فما أعطاهم داراً، أتوا طلقت ناقته، ودفين المسجد عن إنشاد ضالة حتى قبل لاطى نباً لا وحدت فكيف يحبشي يجيء بدبدته معظماً بنفسه.

(1) كذا (3) كذا معله "الشارار" أو "النار".

(2) كذا
كتاب المنتظم
قدم بعد الها واعقبه الله سباعانه النكال والاستصال.
ذكر من توقي في هذه السنة من الأكابر
361- أبراهيم بن أحمد
ابو الفضل المغربي سمع بابيع الصريحين (1) وابن الحسين بن النجور نزل الدهلة ليوتاً، فتحله شبه الدوارة (2) فوقع فيSTATE. فأخرج فحمل إلى بيته فمات، قال شيخنا ابن ناصر كان رجلًا صاحب عسير ومفيدًا له القارئ أن يحافظ على الجماعات وحضرت غسله فأتى اللور عليه قبلت بن عينيه، وتو في وفيلة الثلاثاء عاشر ربيع الآخر من هذه السنة ودفن بقصر باب حرب.
362- أحمد بن قريش
ابن حسين أبو العباس سمع بإطالب بن غيلان وابن الصحابي البريء وابن الحوثير (3) وابن الحسن الزروقيء وغيرهما وكان صاحب المساع حديثاً عنه ما خنا وتو في يوم الأول هادي عشر رجب ودفن بباب حرب.
363- أحمد بك (4) الأمير
كان أقطاعه في كل سنة إرباعانية ألف دينار ورجه خمسة ألف فارس، حا، ه رجل ومعه قصة وهو يكتب ويشكو الأظلم فأمًه أن يوصي قصته إلى السلطان فتناولها منه فضرب به سكين كانت معه فشي عليه الأمير فركه تحته فجاء آخر فضرب الأمير بسكين فقتلهما فجاجاً ثلاث فقدم الأمير.
364- جاولي
صاحب فارس كأتم له في الأزواد مع الكره ما نية وكان رجل التركدور أسفافهم
365- عبد الله بن بخيي
ابن عبيد بن بلال أبو يعبد السمر تنطي الانتيكل من أهل سرقة من بلاد
(1) ص - الصريحين (2) كذا (3) ص - أحمد ك - وسماء ابن الأثير أحمد بن
(4) وهو صاحب مراعاة وأذربيجان
كتاب المنتظم
الأندلس كان فيها فضلاً طيف الطبع السريع ورد بنداد في حدود هذه
السنة (1) ومن شعره.

ومهجه يحتال في إعداد
صرح القضيب اللدن تحت البارح
بأصبت في مرآة فكرى خديه
ماكنت احسب ان دلل توهب
يقوى تدبيه فيجرح جارى.
لاغروان جرح التوهيم خده
فالسحر يعدل في العيد النازح

111 - علي بن أحمد
ابن مهدين أحمد بن بيان أبو القاسم الوزان (2) ولدى فئة الاثنين ثلاث عشرة
سنة ثلاث عشرة واربعاً وستة وتسعين بن عبيد وهو آخر من حدث عنه
وحدث عنه جزء الحسن بن عرفه وهو آخر من حدث بهذا الجزء في الحلق الصفار
بالمكتبة. كان يأخذ عنه ذكراء من كل واحد وسمع أبو القاسم بن بشران وهو
آخر من حدث عنه وسمع خلقاً كثيراً وتوافر ليلة الاربعاء سادات شعبان ودفن
بمقبرة باب حرب.

111 - عقيل بن علي
ابن عقيل بن عبد بن عقيل أبو الحسن ابن الأداء ات ات الواء. ولد ليلة احدى
و십ون رمضان سنة احدى وثمانين وأربعين وثانية وثانية وثانية وثانية وثانية وثانية
حسن سبع الحدث وشهد عند قضاء محمد بن علي الدايمما في توفي في
مثنتصف المحرم من سبع وعشرين سنة ودفن في داره بالظهرية ثم تقدم في
ابوه فدفن في دكة احد بن حليل وظهر من ابه صبر جليل، دخل عليه بعض
الاصحاب وهو جالس يروحه فكأنه الحسس من الداخكب انكار ذلك فقال له انها
جنة على كريمة قد اتت بين يدي لم يطيب قلي الا بعد اعدها فاذت فقي في
(1) في كتاب أبي الأثير ورد العراق محاوسة... (2) في تذكرة الحفاظ الرزاز
ج 480، وكذا عند ابن الأثير - ج 100 - ص 197.

استعارة.
كتاب المنتظم

استعاه من هذو خير مهن. وقال أولان القلوب توقف بابيَّة للفطرت المراة لفراق الأحباء. قال المصنف، ونقلت من خطه قال لما أصبت بوادى عقيل خرجت إلى المسجد أكراماً من قصد من الناس والمصور لفصل قارى بقأ (إياها العزيز أن له إبا شيخا كبيراً) فبكى الناس وضح الموضع بالبكاء. فنقلت له يا هذا إن كان تصدك بهذا تقدير (1) الازن فه نياحة بالقرآن ومانزول القرآن للنحو إنما زل ليسكن الأحزان. أمسك، ونقلت من خط أبي الواقف ابن عقيل قال مكلمة ولد تنبيين أحدها حفظ القرآن وتفقه ما دون البلوغ. يشير إلى ولده إبن منصور وقد ذكر توفي سنة ٥٨٠ هن وثابتين. والآخر مات وقد حفظ كتاب الله وخط خطاً حسنًا يشتر إليه وتفقه وناظر في الأصول والفروع وشهد مجلس الحكم وحضر الموكب وجمع أخلاق حسنة ودمات وآداب وقال شعرًا اجبارًا. يشير إلى عقيل هذا - قال تجربة بقصة عمر بن عبد ود العامري الذي قتله على السلام قتاله إمه (م) ترثيته.

لوكانت قاتل عمر وغير قاتله ما زالت بيك عليه دائم الإبد. لكن قاتله من لا يقاذ به من كان يدعي أبوه بيسة البلدة (م).

فقالت سبحة الله. كذبت وبيت الله لوكنت صادقًا لما سبقيت بالغزة النساوة.

كذبت وبيت الله لوكنت عاشقًا لما سبقيت بالبياء الجماهٌر وذاك لن تم عمر وكنت سليماً وعرزتي جلالة القاتل والانتمار بأن إنها مقولة فيها نظرت إلى قاتل ولدته وهو الابن المدة الحكم الملق الأعيان المربي بأوع، ولالن القتيل المقتول بجلالة القاتل، وقلته إجابه في المعنى إذ كان لما مستها على أحسن خاتمته، لا ول لبيح عليه قلم والآخر وفقه لخير وحقه له بلو بتح وشاها هدات على الخير، قال ابن عقيل وسأني به الجال كان فقأ من

(1) كذا ولعله "تلاحيج" ح (2) المشهور ونان احتته ح (3) المشهور - لكن قاتلة من لا يلعب به من كان يدعي قدمها بيسة البلد ح (4) كذا
كتاب المنتظم

علامة؟ فقلت أنك لم يروا من دوق كانت عادل قاتلت التنمع فقدت ولدى تببلاً
خشين العيش ونفسى رضي.

368 - محجل بن منصى ر (1)

ابن عبد اللحار أبو بكر بن (ابي) المظفر السعاني. من أهل مرو، ولد سنة ست وستين
وار بعثة، اسم الحديث من أبي وجامعة، ثم رحل إلى نيسابور فسمع بها وبارى
وهذان وبداد والكونة ورية الحديث وور بنداد ووعظ في
النظامية وخرج إلى اصبان فسمع بها وعاد إلى مرو وأمله بها ما نية واربعين
جلسا في جامعها، وقد رأيت منإصداره فإنه لم يقصر وكان عامل بالحديث والفقه
والادب والوعظ وطلب يوما للقراء في مجلس وعظه أعطوه الف دينار، قال
شعره كثيراً فتم عمله لم يبق منه إلا القليل وكتبت إليه رقة فيها ابيات شعر
فكتب الحواسب وقال تاماً الابيات فقد اسم شيطان شعرى، واد ركبه الدنيا
واهو ابن ثلاث واربعين سنة وأشهر وتو في في صفر هذه السنة ودفن عند
نبر باهية مرو.

369 - عهد بن الحسن

ابن أحمد بن عبد الله ابن البناه أبو نصر بن أبى سعى الجوهري وغيره وكان له
علم ومعرفة وأكثر من حيث قلله بقايا القصر والمنصو وكان مساعد
صحيا وكان ثقة وتوفى في ليلة الأربعة سادس ربيع الأول ودفن بمجرة
باب حرب.

370 - محمد بن علي

ابن عيد أبو بكر النسوى سمع وحدث وكان تركيبة الشهيد إله بنسبا وكان نقيها
على مذهب الشافعي دينا وتوفي ببلدة هذه السنة.

371 - محمد بن علي الأصبهاني

ابو المكارم القصر يعرف ب подробнهم سمع من الجوهري والقزويني وابن لأول

(1) زاد في تذكرة الحفاظ والذرات "ابن عهِد" وحدث
كتاب المنظم
وجدت عنهم وتو في يوم الأربعاء رأب عشر رجب ودفنه في داره بالمقدمة.

٣٣٣ - محمد بن علي
ابن ميمون بن عبد أبو النصر المعروف، يصبر على الكوفي. لذا كان جيد القراءة في زمن المملكة فلقيته بأبي، ولد في شوال سنة أربع وعشرين وسمع الكثير واول سبعة سنة سبع وثمانين (٤) وكتب وسافر واتي إعداده العلوى، وكان هذا العلوي يعرف الحديث وكان صالاحي بيت المقدس وحلب ودمشق والرملة، ثم قدما في ذلك فسما البرمكي والجوهر والتنوني والطبري والمشائي وغيرهم وكان يعرف الناس باللهجة وتقاط القرن بالقرآن وقرأ أواخر واحده، وكان ذا فهم ثقة ختمه في الحديث بلهبه، ابتخلا شيخنا أبو بكر بن عبد الباق قال، سمعت إبنا الفاتحين ابن النصري يقول ما الكوفة أحد من أهل السنة والحديث الأثناي، وكان يقول توفي بالكوفة مائتين وثلاثة عشر من الصحابة لا يثنيون قباد منهم إلا القبر عليه السلام، وقال جاء جعفر بن محمد بن عل بن الحسين فارأ الموضوع من قطرة ميرأة من على ولم يكن اذاك القبر ما كان الأرض حتى جاء جعفر بن زيد المداعي وأظهر القبر، وقال شيخنا ابن ناصر، ما رأيت مثل أبي النطاق في غفته وحفظه، وكان يعرف حدده يميث لا يمكنه تدفقه في حديثه ما ليس منه وكان من قراء الليل ومرض بنداد وأديسه، وأدركه أجهله بجلالة ابن منير يوم السبت سادس عشر شعبان همل إلى الكوفة.

٣٣٣ - علي بن أحمد
ابن طاهر بن أحمد بن منصور يعرف بظاهر، طارح دار الكتب القديمة ومن ساكني درب المنصور بالكرخ، سمع ابن غيلان وإبن فزدي وغيرها، وكان عميه صعباً رويا عليه اشياخنا إلا أن كابن يذهب مذهب الإمامية وهو فيه، في مذهبهم وفتيه كذلك قال شيخنا ابن ناصر وتوفي يوم السبت ثالث عشر شعبان ودفن

(١) كذا في الأصل وقال الذي هو أول سمعه سنة ١٢٠٨-١ ك.
كتب المختص

بماجرة تويش.

234- عمرو بن أبي الفقي ج
ابوبعد الله الحق المعروف بابوزك الفقي من أهل صقلية كان عارفا بالتحو
واللغة وورد العراق وخرج إلى حراسان فبيل فيها ثم خرج إلى غزنة وبلاد
الهند ومات بإسبان وجرت بينه وبين جماعة من الأمة خاصات آلت ان طعن
هم وكان يقول النزالي ملحد وإذا ذكره قال النزالي الجبوري.

235- المبارك ك بن الحسين
ابن أحمد أبو الخير الفساق الفريح سبط الخواص ولدر سبع وعشرين ورابعة
وسمعه أبا الحسن ابن المهدى وأبا عبد الخالد وأبا جعفر بن المسملة وأبا يعلى بن
الفراء وخلقا كثيرا وقرأ القرآن بن قراءات وأقرأ وحدث كثيرا وكان ثقة
وتوفي في عشر (1) جمادى الأولى وفن باب حرب.

236- المبارك ك بن عمرو
ابن الفضل بن أبي طالب المحمدي المؤدب سمع الفريق ابا يعلى وايا جعفر بن المسملة
وكان من أهل السنة وكان شيخنا ابن ناصر يبني عليه وتوفي ليلة الخميس خمس
ربع الآخر.

237- محفوظ بن أحمد
ابن الحسن السكولي ذايف أبو الخطاب ولد في شوال سنة النينين وثلاثين ورابعاء
وسمع إيا عبد الوهاب من الممار والمستمدة والقاتي ابا يعلى وتفقه عليه وقرأ
الفقرة في الونه وصنف وانتفع بتصنيفه وحدث وافقت ودرس وشهد عند
قاتي القضاء ابنا عبد الله الدامغاني وكان ثقة هبوغ الفضل والعقل والهجر
مطبوع حدثنا عنه اديا خنا.

انشدة مجد بن ناصر الحافظ قال انشدة ابنا الخطاب محفوظ بن أحمد نفسه.

(1) كذا.
كتاب المنتظم

دوع علق تذكار الخيط المنجد وال نحو في اطلال سعى انما واسم مقاله ان اردع تمحافظة واقصد فاعي قد تقصدت موقفا خير البشمة بعد صحب فهد...العلم والرأى الأصيل ومن حوى وعلم أني تدنتمت مسا لا واجبت عين تعال كل مهذب هبر الراق واب ساهر ليه توم طعا مهم دراسة علمهم قالوا بمعروف المتحفجمه؟ قالوا فهل ره الخلاق واحد؟ قالوا فهل قد عندك مشبه؟ قالوا فهل تصف الا له؟ أين أسا قالوا فهل تلك الصفات قدمة قلنا فأنت تراه جما مثلنا؟ قالوا فهل هو في الا ما كان كله؟ قالوا قسم عن العرش استوى؟ قالوا فما معني استواء؟ أين لنا قالوا النزول؟ قلت لاحقة ه قلنا كيف تزوله؟ فأجيبهم وقالا فينظر بالعيون؟ أين لنا قالوا فهل تعلم؟ قلت مسا قالوا فيوصف انه متكلم؟
كتاب المنتظم

قالوا فلأقتراح: قل قل全自动
قالوا الذي نقلوه: قل كلامة
قالوا فأفعال العباد: قالوا ما
قالوا فهل فعل القبيح مرادة؟
لولم برده لكان ذاك قصيدة
قالوا فإلم ما؟ قل ما وبا
قالوا فبن بعد النبی خليفة؟
حامیه في يوم الامیر و من له
خير الصحابة والقرابة كلام
قالوا فإن صد يجمد؟ قلت من
قالوا فأن تل ؛ ابي بكر الرضا؟
فاوق أحمد والمهذب بعد
قالوا فقالهم؟ قلت مارعا
صهر نبي على ابني ومع من حوى
اعني ابن عفان الشهيدون دعي
قالوا فرابهم؟ قلت مبادرا
زوج النبتون وغيره من للحصي
اعني إسحاق الإمام ومن نه
ولهم سيدنا النبي مناقب
اعني إسحاق الفضل الذي استقصي به
ذلك السماه إين الاختلاف كلام
صل الله عليه ما هبت صبا
وادام دولتهم علينا سرما
قالوا إبان الكوارد في الهذي
(24)
كتاب المتنظم
ولله أيضاً
وذكرت من أصحاب أحمد لم أزل
و ما صدى عن نصرة الحق مطيعاً
ولا كنت تدليماً خلف خام
ولا خير دنيا تال بذلة
ولاحصاء اولعت بقم
ومن جانب الاطاع عن وانما
ذاته تطلاه خطام
توقي أبو الخطاب ليلة الخمس الرابع والعشرين من حادي الآخرة من هذه
السنة وصل عليه جمعة القصر وكان المتقدم في الصلاة عليه أبو الحسن بن ناوس
ثم حمل إلى جامع المنصور فصل عليه ثم دفنه إلى جانب أبي عبد التميمي في دقة
احمد بن حنبل.

سنة 511

ثم دخلت سنة إحدى عشرة وخمسين
فإن الحوادث فيها انه زالت الأرض بيضاء يوم عرضه وكانت الدستور
والحيتان تتروجى، ووقعت دورود كاين في الجنب الغربي فلما كان بعد
أياً وصل الخبر بموت السلطان عبد بن ملك شاه، قال شيخنا أبو الفضل بن
نصر كذلك هذه الزائدة وقت الاضحى وكست في المسجد الذي بالب
درب الدواب قاعد في السطع مستبداً إلى سترة تل الطريق فتحركت السترة
حتى خرجت من الحاجز مرتين، فقال ولفظ ان دكاكين وقعت بالجانب
الغربي في القرية ثم كان عقبيها موت السلطان بعد موت المستظهر ثم مجرى
من الحروب والقفز الاضطراب بالله مع ديبس بن منى ود يد وعلاقاً السعر حتى بلغ
الكرا ثلاثية دينار ولم يوجد ومات الناس جوعاً واكلوا الكلاب والسناير.

ذكر من توفي في هذه السنة من الكنابر
378-أحمد القرشي (8)
كان من الأولاء المحدثين. توفي في رمضان هذه السنة فشهدته أم لا تفصي

(8) سماه ابن الأثير- أحمد العربي.
كتاب المنتظم

941

وغيره ظاهر يذكر به في الطريق إلى معرفة الكرش.

337- الحسين (3) بن أحمد

إبن جعفر أبو عبد الله الشقيقد الفرضي الحاسب صاحب أبي حكيم الطبري. سمع
إبا الحسين ابن المهتدي وغيره وتوعد في علم الحساب والفرائض وتوفي
يوم الاثنين حادي عشر ذي الحجة.

338- الحسن بن الحسن

ابو القاسم القصار، سمع الجوهريو إبا يعلى ابن الفراء، وابن الحسين بن المهتدي
والذي سماعه صحيحًا وتوعد في رجب.

339- عبد الرحمن بن أحمد

ابن عبد القادر، ابن عبد بن يوسف، سمع ابن المذهب والبر دك وغيرة وكان
ثقة حديثا عنه إشان خنا وتوعد في ليلة الأحد عشر (3) شوال بفاؤه وقت صلاة
المغرب ودفنه بمقبرة باب حرب في قرية إبن الحسين السوسينجرد.

340- علي بن أحمد

ابن أبي منصور المطوعي الطبري إبا الحسن سمع إبا جعفر وحدث عنه وتوعد
يوم الثلاثاء، 30 جمادي الآخرة ودفن بباب إبراهيم.

341- علي بن أحمد

ابو الحسن الطبري سمع باب نينين خيلان وغيره وكان مستورا وكان سماعه صحيحًا
وتوعد في ذي القعدة، وبعضهم يقول إنما توفي سنة اثنتي عشرة.

432- لو لؤ لؤ القائم صاحب حلب

تلق به تقوم من الاراك كانوا في جملته وهو متوجه إلى قلعة جعبر.

كذا (1)

كذا (2)
كتاب المنتظم

محمول بن سعيد

ابن إبراهيم بن نبان أبو على الكتب، سمع ابناً على بن شاذان وابناً الحسين بن الصافي جده لأمه، وابناً على بن دوماً وشيئاً من خبر عنهم وانتبه إلى الأستاذ، وقد عينه الشيخنا ابن ناصر إلا أنه نفي قبل موته بستين وبقي مطر وحا على نراهه لا يعتقل من سمعه في تسع وعشر فساعه باطل، وكان ينتمي لرفض، توف ليلة الأحد سابع شوال ودفن في داره بالكرخ، قال الشيخنا أبو الفضل، عصمه يقول مولى سنة احدى عشرة وأربعين ثم سمعته مرة أخرى يقول مولى سنة خمس عشرة وقال في ذلك فقال: أردت أن أدفع عن المعين لأجل علو السن والآلفودى سنة احدى عشرة في ناقة سنة، إننا الشيخنا أبو الفضل بن ناصر قال انشدنا أبو علي بن نبان لنفسه في قصيدة:

لى أجل قدره خالق
تعم ورزق اتفوه
قدري لم اتعبد
في مجلس كنت أغشاه
جرينا الله واياه

عميد بن عماد الكراي

ابن عبيد الله بن عبد بن أحمد ابن نمجر الخطيب السجزي ثم البلخى، وله الخطابة، بالغ ومهم من إنه وعرة وسمع بأصبهان من حم وعيره وبيسائور من أغفر الحنوب والمرق من عاصم وغيره، وكان فيها فاضلاً وتمشى في هذه السنة.

عبيل بن علي

ابن إبراهيم بن عبد بن الفضل بن أبي القاسم، المعروف بابن زعياودسنة ست وثلاثين وأربعة ثم جمع من القاضي أبي بيل والجوهري وابن المذهب وغيرهم وكان أبوه من أصحاب القاضي، قال الشيخنا ابن ناصر لم يكن يحقق لاهج كان على

(2) كذا (3) ص: ابن أبي الغشام
كتاب المنتظم
غير السمت المستقيم

327 - عقيل بن ملك شاها

السلطان نوقي باصبهان في ده ابجدة من هذه السنة عن سبع وثلاثين سنة وقام بالسلطة ابن محمود وفرق خزاته في العسكر وقيل كانت 1000 (1) عشر ألف الف دينار وعينا ما يناسب ذلك من العروض.

328 - المبارك بن طالب

ابو السعود الخلاوي المقرئ قرأ القرآن على أبي علي ابن الباهو وفإ منصور الخياط وعبده وسمع الحديث من الصريفي وغيره وسمع منه شيخنا وكان أقوى العرض� بالمرأة وانقل من نهر مكون للكثير من زكريا المكتب وافق بالحرب بهدف توفي.

329 - يمن بن عبد الله

الجوشي أبو الخير أحد خدم المستظهير بالله كان مهيبا جوادا حسن التدبير ذا رفعة وافرة وارتفعت به الأمور العالية حتى فوضت إليه إمارة الحجاز وبعث روسولا إلى السلطان من حضره أمير المؤمنين مرارا وجمع بإبادة الله الحسين بن أحمد طليحة الفناء بإبراهيم الاصبهاني وكان يومه في الصلاوات يحدث باصبهان لأقدمه روسولا وتوفي بها في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن هنا كرما في حادث السنة المقدمة عن ابن عقيل في حقيق كلاما يتعلق بالحجاز.

سنة 317

ثم دخلت سنة اثنتي عشرة وخمسون

فمن الحوادث فيها انته خطب للسلطان نور الدين بن ملك شاه ابن القايم يوم الجمعة الثالث عشرة من محرم.

وفي ربيع الآخر احترقت سوق الريفيين وسوق عبدون وكان حريقا مشهورا.

(1) في الاحمل وضع هذا الباب « 1000 » وكان
كتاب المظلمة

وكان من عقد الحديد وعقد حام السمرقندي إلى باب دار الضرائب وคำถาม الدقيق والصادق.

وفي هذا الشهر، توفّي المستظهر بالله رحمه وسلمه على أبيه المسترشد.

باب في الكر خلافة المسترشد بالله

واسمها الفضل وينكن من منصور ومولده يوم الاربعاء ربيع الأول سنة اربع وتمنين وأربعون وأربعون وقول خمس وثمانين وقيل ست وثمانين ومعم الحديث من مؤدهه أي البركات أحمد بن عبد الوهاب السببي ومن أبي القاسم على بن بيان، وحدث، قرأ عليه أبو الفريح محمد بن عمر بن الأهوازي وهو سائر في موكبه إلى الجامع وقرأ عنهم عثمان (1) وزيره على بن طراد (2) وأبو على بن الملقب وكان شجاعة عبيد الله وكان يتمته بكدرة الجيش الرايع والاعتنачين من ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسين فبأيهاء اخوه وعموته ولفقهاء، والقضاة وأرباب الدولة وكان تأدي القضاة أبو الحسن على بن عبد الراول في هو التولى لأخذ البيعة لأنه كان ينبوب في الوزارة، قال المصنف ونقطع من خط أبي الوفاء بن عقيل قال لما أول المسترشد بالله تلقى في ثلاثة من المستخدمين يقول كل واحد منهم قد طلب امر المؤمنين فلم صنعت بالحضرة قال لتأذى القضاة وهو قائم بن يديه...(3) مولانا امير المؤمنين ثلاث مرات قلت ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ثم مدخت يدي فيسقط لي يده الشرطة، فسهفت بعد السلام، وأثبتت فلقت ابن سيدهنا ومولانا امير المؤمنين المسترشد بالله على كتاب الله وقرآنه رسوله وسنة الخالص الراشدين ما اطلق واستطاع وعلى الطاعة، دني وقبت يده وتركتها على عيني زيادة على ما فعلت في بعيدة المستظهر تعظهما له وحده من بين سائر الخلفاء فذا نشا عليه من الخبر ودحض ادوات (4) الأهو، وتبديه بطريقة جد المقدر فبعثوا إلى مبرة عشرة دنانير وكان رضي في البيعة

(1) كذا
(2) كذا
(3) يابس في الاصل
(4) ودحضا دوات
(5) نظام الملك - كذا
كتاب المنظم

فسمين دينارا. وزار تبوت المستظهر يوم بيعة المسترشد بين الصلاحين فصل
عليه المسترشد وكسر أربع تكبيرات وجلس تؤدي البداية للغذاء بباب الفردوس
ثلاثة أيام ونزل الامير أبو الحسن بن المستظهر عند تشاورهم في المستظهر من
الليل. وذكره رجلا هاماما من الحالة الذين يبرون تحت 해FIY
الصلة الى ديس فقى عندئذ فأكرمه وارد له دار الذهب وكان يدخل
عليه كل يوم مرة ويقبل الرض ويستعرض حوائطه وبعث المسترشد تقيب
الطيب باب القاسم على بن طراد لأخذ البيعة على ديس ويستعيد اخا فاعلى
ديس البيعة وقال هذا عندى ضيف ولا يمكنني اكره على الخروج فدخل
الطيب على الامير أبي الحسن وأدلى رسالة الخليفة إليه ومعها خط الخليفة بالأمان
على ما يحب وخاطبه ليعدق لهم يجب نفع ووزر أبو شجاع عبد بن إسماعيل بن
أبي شجاع وكان عمره عشرين سنة صانعه لأنى كان وزيرا للسلطان محمد
وأنسيب له أبو القاسم على بن طراد فكتب الى الوزير أبو جعفر صاحب
المقامات.

هينمباك الفخر فاخر هنيا كما قد ذكرت مكاما عليا
ربى كأناك الآخر من المستopezée كم randomized
تقلدت إعابها يافا كأوق الحكم يحيى صبيا
ومن بحمان قبض على صاحب الخزن ابن طاهر ابن الحزاء وعلى ابن كونه (1)
ومن غيلان اتقذى وجماعه ناجف بأن هؤلاء كتبوا إلى الأمير أبي الحسن
يأمرونه بان لايطيع.

وتوف ولد المسترشد الآخر فدفن في الدار. مع المستظهر في يوم متقى ولد آخر
بالحدري فتبكي على المسترشد حتى أصغي عليه.
وطولب ابن جوهرة بمال فبعث فيه يوم ثلاثة آلاف قطعة ثياب غير الائتاء
والقاش واخر ابن بكر من الحزاء وقرر عليه ثلاثة آلاف دينار وخمسة
وتقدم يبيع املاك ليوفي واضفه دار سيف الدولة الى الجامع وكتب ديس
ابن

(1) كذا - وله ابن جوهرة الآتي.
كتاب المنتظم

ابن مزيد وغيره في رجل اشترى داراً فقصمها، ونجز وجعلها مسجداً هل يصح
أه ذلك؟ أم يجب اعتدى إلى مكانها؟ فكتب تأسيف الفضيلة وجامعة من القواعد يجب
ردها إلى ما لبثها ونقص وقشفها، فرفع ذلك إلى المستورد وطلب بداره التي
اضيفت إلى الجامع فأظهرها كتابة مشتية في ديوان الحكيم أنه اشترى أبوه من
وكيل المستورد بخمسة عشر ألف دينار واتفق عليها ثمانية عشر ألف دينار.
وفي رجب خلع المستورد (علي) دبس جهة وفرجية وعمامة وطوبة وفرسا
ومركبا وسيفا ومنطقة وراوة وحمل الخلع نقيب النقاء وابن السبي ونجاح
وكان يوما مشهوراً.
وفي القعدة خلع المستورد على نظر ولقباه أمير الحرمين وأعزه حقيتين
ولوائن وبسماة إخلاصاً لكونه وسائراً للحج.
وفي ذي الحجة عبر أبو جعفر ابن الدامغاني عن حجة الباب وجلس أبو غالب
ابن المعوج ثم خرج أبو الفتح بن طلحة بالباب النمو في وجلس ابن
المعوج ذاته.

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٣٤١ أحمد بن محمد

ابن العباس الهاشمي يعرف ابن الزوال العدل ولد يوم عرفة سنة إثنتين وأربعين
وسمع ابن الحسين بن المهدي وابن جعفر ابن مسلمه وابن جعفر ابن النفار وغيرهم
روى عنه سيو خنا وشهد عنه ابن عبد الله الدامغاني وكان يملك طريقة الفهد
والتنقش وتوفي ليلة الخميس وقت العمرة تاسع عشر من محرم ودمن يمقرة
باب مربوب.

٣٤٢ أحمد بن محمد

ابن محمد بن أحمد أبو بشير بن حارثة ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وأربعين
سمع من جامعه وروى عنه الشيخ أحمد بن عبد الله المبشري وكان له فضل وتقدير

To: www.al-mostafa.com
كتاب المستظم

ورياضة عريضة وجاء كثير وتوفي في حرم هذه السنة.

342 - أحمد المستظم باب الله

امير المؤمنين ابن المقتدى، بدأوا بعليه القرار فرض ثلاثة عشر يوماً وتوفي
ليلة الخمس سادس عشر، ربيع الآخر من هذه السنة وكانت مدة عمره إحدى
وربعين سنة وستة أشهر وسبعة أيام وكانت خلافته اربعة وعشرين سنة وثلاثة
 أشهر واحد عشر يوماً. قال المصنف رحمه الله ورأيته بمخط شيخنا أبي بكر بن
عبد الباق قال توفي المستظم نصف الليل وغسله أبو الوفاء بن عقيل وابن السبتي
وصلى عليه الإمام المسترشد بالله، ودفنه في الدار ثم اخرج في رمضان. قال شيخنا
ابو الحسن الزواوي أنه جعل اخراجه لأنه تل نسترشد رآه، وهو يقول له
اخرجي من عندك ولاء اخذك إلى عندك.

343 - أرجوان جارية الفاخرة

ام المقتدى بأمر الله تدعى قرة العين كانت جارية أرمنية وكان لها بور وعروف
وحجبت ثلاث حاجيج ادركت خلافة ابن المقتدى وخلافة ابنه المسترشد والد، وتوفي في هذه السنة.

344 - بكر بن محمد

ابن عقيل بن المفضل بن الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن استعجاب بن عثمان بن جعفر
ابن عبد الله بن جعفر بن جعفر بن عبد الله الاصداري أبو الفضل الزرخري،
وزير شرفة من قرى بحري رجل خبرة درس من خلالها، صم الده بكتير
من جمعة منهم لم يحدث عنه وتقلد على أبي بكر (1) عبد العزيز بن أحمد
اللوازي وبرغ في الفقه وكان يضرب به المثل وحفظ مذهب أبي حنيفة
ويقولون هو أبو حنيفة الصغير ودعي طلب المتفقه منه الدرس التي على من اي
موضع اراد من غير مطالعة ولا مراجعة لكتاب وكان الفقهاء إذا أشكل عليهم
شيء رجوا إليه وحكوا بقوله ونله، ويكمل يوماً عن مسألة فقال كرر هذه

(1) ص "ابي محمد" (40)
كتاب المنظم

السالة ليلة في بر ج من حصن بغداد اربعونا مرة. وتو في في شعبان هذه السنة ببغارة.

246 - الحسين بن محمد

ابن على بن الحسن بن عبد الوهاب أبو طالب الزبدي وادي في سنة عشرين واربعاء وأنى قلر في ابن الحسين بن الطوقي (1) وسمع عن إبراهيم بن غيلان وابن القاسم النحوي وابن الحسين بن المهدي وغيرهم وانفرد في بغداد في رواية الصحيح عن كرمة وتفقه على أبي عبادة الدامغرادي وبرع في الفقه ودرس وانتهى إليه رياضة أصحاب أبي حنيفة ببغداد وقلب نور الهدى ولم يزل إلى الدراسة التي بها شرف الملك أبو سعد تدريبا ونظرها وترسل إلى ملوك الاطراف من البلاد من قبل الخليفة وولي نقبة الطالبيين والعباسيين وكان شريف النفس كثير العلم عزير الدين في القنابة شهودا دام حمل إليه لها شمعة قد جنجه جدته تقتضى معايبته فقال ما حمل قلبي أن أسمع الوثابين (2) وماراه فاستمعنا فأعطى واستحضر أخوه طراد من السكة وكان قرينا فو لي القنابة على العباسيين. وتو في يوم الاثنين حادي عشر صفر هذه السنة وصل عليه ابنه أبو القاسم على وحضره الأعيان وأرباب الدولة والعلماء وحمل إلى مقبرة أبي حنيفة فدفن داخل القبة ومات عن اثنتين وتسعين سنة قال ابن عقيل كان نور الهدى يقول بلغ ابن الحسن الMalabat عن العلم.

247 - رابعة بنت حكيم

ابن أبي عبدالله الحريري والدة شيخنا ابن ناصر سمعت من الجوهر وابن السبالة وابن النقو وغيرهم وحدثت وروى عنها ولدها وغيره وكانت خيرة توفيت يوم الأحد حادي عشر ذي القعدة ودفنت بمقبرة باب برز.

(1) هو أحمد بن علي بن الحسين المتسبب توفي سنة 244 ووقع في الأصل "على
ابن الحسن بن البروي" كذا كذا كذا ولعله "المعاقبين" - ح
كتاب المثنيم

488 - طلحة بن أحمد
ابن الحسين (1) بن سليمان بن بادي بن الحارث بن قيس بن الأشعث بن قيس الكندي
ولد بديع العاقب لبعد صلاة الجماعة الثالثة والعشر من شعبان سنة اثنتين وخمسين وسبع من أيام اللهوعشر من شعبان سنة اثنتين وخمسين ومن الفاضل
ابن ابراهيم بن عبدرة بن الحسين ابن المهدي وابن الحسين ابن الرستم وابن جعفر
ابن المضينة وابن المامون وابن النقوور والصوفي وابن العجاجي وابن البسيرة
وقرأ الفقه على يعقوب البرزاني وكان عارفا بمبادئ حسن الماظرة وكانت له
حلقة بجامع القصر للماظرة وتوفي في هذه السنة ودفن بمقبرة الفيل قريبا

ابن بكر عبد العزيز

489 - محمد بن الحسين
ابن عبد ابوبكر الأرسلان بن نافر بن nhắc بن قيس موسى الحديث بخارا
وتفقه هناك على صحاب ابن زيد ونظر في الأدب وبرغ في النظر ووني القضاء
وكان حسن الإخلاق متوارضا جويا وورد بدءا دفعه بها باب عبد التميمي
وغيره إلا أنه روى عنه التحريف في الرواية فإنه كان يقول عندنا أنه من صنف
شيئا فقد اجتز لكل من روى عنه ذلك وتوفي في ربيع الأول من هذه السنة
وكتب على قربه

من كان معبرا فيه من عوامتنا فاذاشمون على الاثر

490 - محمد بن حامد
ابن محمد ابن عبدالرحمن أبو الحسين الطائي من أهل طرس ورد نسابور وتلقى عليه
الجوابي ثم سافر إلى البلاد إلى المشعر فسمع بها الحديث الكبير ورجع إلى
ناسابور وتوفي بها في هذه السنة وكان فهي خير ذا كياسة

491 - عمرو بن الفضل
ابن عمرو أبونصر اسما في سمع الكبير وكتب وكان حافظا ضبا تفقيما

(1) في الشذرات، أبو الدركات طلحة بن أحمد بن طلحة بن أحمد بن الحسين. لطلاب
كتاب المنتظم
لطلاب العلم ونوقي يوم الاثنين سبع عشرين جمادي الأولى ودفن باب حرب
قربي من بشار الهاشمي.

327 - يوسف بن أحمد

ابو طاهر الخزاز كان صاحب المخرج المنتظم وكان لا يوقن المسترشد حق
التعظم وهو ولي عهد (فاما) ولد اقره مديدة ثم قبض عليه في جمادي الأولى من
هذا السنة. وارىكم.

محدثي عبد الله بن نصر البعيح عن أبي العوام بن طلحة صاحب المخرج قال
كنا تقدمت إلى المسترشد وهو ولي عهد وكان يقترب في حق ابن الخزاز ويخفف في
حوائجه مكتبت الأزم عمادة لا تفعل فيقول أنا أخذت نبوتيا في أول عمره يشير
إلى المسترشد وما أبلى وكان المسترشد حقا عليه يقول لن وليت لا فعليه طما
ولي خلاصي ابن الخزاز واسكن ذلك و قال الصنيعة: إنقلت له الآن ود ملكت
في حفه وأشاعت، قال نافذا لا تفعل، قلت هذا رجل قديم ولادة عليه فاشتر
نسخة منه، قال يᢲ ؟ قلت عشرين إنا: قال وآتاه قط قلت لا تفعل،
قلت يقبل فأنت تنظرنا ببطش به نفلع عليه ثم بعد أيام خلع عليه كتبت إلى المسترشد
أقول أبيس هو الذي فعل كذا وكذا؟ كتب مكتوب في (خلق الإنسان من مجل)
ثم عاد وخلع عليه ثم قدم بالقبض عليه ءاحذنا من داره ما يزيد على دام القس
ديار من المال والوافي الذهب والفضة ثم أخذنا ملوكنا، كان يعرف بطنه
فصرنا فاضعدنا إلى وزن في داره فاستخرجنا منه قائنين ارتباث الف دينار وتم
تقدم الإليا بقتله.

328 - يحيى بن عثمان

ابن الشوام، أبو القاسم الفقيه، مع ابن أبي الهمة وابن الحسن بن النقر وابن المهندس
وابن الساحد وأبا المهدي، وتفقه على الفاسي وابن أبي الهمة، وكان
فقيها حسا وتمعه صحيح وقرأ القرآن وواف على ليلة الثلاثاء تاسع عشر جمادي
الآخرة (1) ودفن في باب حرب.

(1) في ذكره الخلفاء والشيوخات إنه توفي سنة 130هـ - ك
كتاب المنظم

204

854 - يحيى بن عبد الوهاب

ابن عبد بن اسحاق بن عبد بن يحيى بن ابراهيم بن الويد و يعرف بابن منده ومنده
لقب ابراهيم و يكني يحيى ابا زكرىولد سنة اربع وتين و اربعية وكان عبدا
وابه و جده وأبو جده و جدجده وأمو وسع يحيى الكثير وكان ثقة حافظا
صدوارا و صنف و جمع و قدم بغداد فأما بها و حدثنا عنه إشياخنا وتوفي في ذي الحجة
من هذه السنة ولم يخلف في بيت ابن منده مثله.

355 - أبو الفضل ابن الخازن

كان اديبا لطفا طريقا إبانا أبو عبد الله مجد بن علي الحرائى قال حكى لي أبو الفتح
ابن زهوره قال سفرت إلى اصبهان سنة ست و خمسة فاتقح معي ابو الفضل ابن
الخازن قصدنا يوما دارتم الحكفاء إبن القاضي الاهوازي الطيب ازيرته
لمودة كانت بيننا ولم يكن حاضرا ندخلنا إلى حمام في الدار و خرجنا منه فجلسنا
في بستانها فأمشدي ابن الخازن انتقلا.

واقيت منزله فلم ارصحبا
الانثقياق بوهجـه ضا حـك
المقد ما ت ضياء وجه المالك
المبشر في وجه الغلام نتيجة

513

ثم دخلت سنة ثلاث عشرة و خمسة
ف تحيواتها فيها انه في الحرم خوطب الاكر الانبي بقضاء القضاء و حككي
خامس عشر من حرم و خلع عليه في صفر بالديوان و مضى الى جامع المنصور
لتبتين.

ومنها ان الايام ابا الحسن بن المستظهر انفصل عن الحلة في صفر و مضى الى
واسط و دعا الى نفسه و جمع معه الرجالة والفرسان بالعدة والسلاح و ملكها
(1) سماء الدينى أحمد بن محمد بن الفضل كـ و سوادها
كتاب المنتظم
وسوادها وحرب العال وجي الخراج فشى ذلك على الخليفة فبعث ابن الابناري كتب الانتشال الى دين وعرفه ذلك وقال امير المؤمنين معول عليك في بعثته فأجاب بالسمع والطاعة وانذ صاحب جيشه عيان في جمع كثير فلما سمع الامير أبو الحسن ذلك رحل من واسط منهم مما مع عسكره بالليل نفضوا الطريق وساروا اعملهم اجمع ثم رجعوا الى ناحية واسط حتى وصلوا الى عسكر دينس فلما لاح لهم العسكري انحرف الامير أبو الحسن عن الطريق قتاه في البرية في عدد من خواصه وذلك في شهر تموز ولم يكن معهم ماء وكان بينهم وبين الماء فرص فافر شف في الهلكة حتى ادركه نصر من سعد الكردي فسقط الماء وعادت نفسه الام ونحب ماكان معه من المال والتمبل وكان نازلا بالنعامة فأصابه الى بغداد ودخ بالارقة وبغت به الى المسترشد بعد تسليم عشر من الاف ديار الراي ترثت عنه وكانت مدة خروجه الى ان اعيد احد عشر شهره وكان مديرو ابن زهم كله نشره تبدا الى حقل وتد البس قبضا احمور وترك في رقبته جذاب بر وخرز وراءه علام يضببه بالدارة ثم قتل في الجسم وشاف في سعد الله ابن الزجاجي ففظ عنه.

وصفار وليد الربي عن الوزارة ووزر ابو علي ابن صدقة وخطب في يوم الجمعية ثاني عشر ربيع الأول من هذه السنة على منابر بغداد لولد الإمام المسترشد بالله فلقي في الخطبة - لله أن له محب الامل العدة وما ينجز له به موعده في سلائمه الطاهرة في موالاة الأجل عدة الدين المخصص بولاية العهد في العالمين ابن جعفر منصور ابن امير المؤمنين.

وفي هذه السنة ورد سنجر الى الري فملكها وحاره ابن اخي محمد بنهم وكان مع سنجر خسة ملوك على خمسة اسرة منهم ملك غرينة وكان معه من الباطنية الوف ونمن كفار الترك الوف وكان معه نحو اربعين فيلا ثم ان محمد حضر عند سنجر تقدمه.

وءزل القاضي أبو علي الحسن بن ابراهيم الفارق عن ضاء واسط وولى
كتاب المنتظم

ابن المكارم على بن أحمد البخاري

وفي ربيع الأول قبَّلت شهادة الأدوية وأبا الرزاز والمحيي وأبي الفرج بن أبي خازم بن الفراء، وأقرر الامام المسترشد إياهما لانضمام من حجرته الخاصة، وهو ودوده، وصار بحبٍّ أرجع عليه وكان السبب. (1) وبقي بالشبل قضية.

وفي محرم، إلا أولا أخلع على أبي بن صدقة وابل جلال الدين وظهر في هذا الشهر عظيم وجاء مطر شديد وهبت ريح قوية اظلمت بها السما وكثر الضجيج والاستغاثة حتى ارجع البلد.

وذكر أن دينسا رأس المسترشد إنه كان من شرطي في إعادة الامام أبي الحسن

اذا أراه أي وقت أردت، وقد ذكر أنه على حالة صعبة، فقلت له ان احببت أن

تدخل إليه فافعل أو تنفذ ذن خصم بك فيه إذا ما كنت بالبهاء، وأنا

يجري هو وفلا. وكان قد ندم على تسببه.

وورد كتب من سمجر فيها أخطاء للخلفيةvine الفدائن وللوزير بعشرة

آلاف، ورد إلى الوزير العابرة ومسكينة وزيرة خانة.

وفي شعبان وصل ابن الطيرب بتوقيع من السلطان بتوريق النظامية.

وعلى استقبال شوال، وصل القاضي المروي ولقاوات الوزير بالمهد واللواء، ومعه

 حاجب الأب، والتهيام وقاضي القضاء، والجراحة، وحمل على فرس من الخاص

وزل باب النوي، وقبل الأرض، ثم حضر في اليوم الثالث والعشرين وصل إلى

المسترشد فواصل له كتبه وحمل من سنجر ثلاثين ختاك من البهاء وعشرة عمالوك

وهايا كثيرة.

وفي العشر الأوسط من ذى الحجة اعتقد أبو الحسين أحمد بن قاضي القضاء أبي

الحسن الدامغانى إلى إمرأة تشهد عليها جبة من المال دينار له عليها وقال

 Этиه، روحها ان لها شاهداً الآرموى والمدني، فلما علمت

أخته وزوجه انها كذلك وشكياً الى المسترشد، فكشفت الحال فقالت إلى اختاته

في اسمها واتنا هى اختي الصغرى فأبدل اسم باسم فواقه على ذلك المعنيمو، واما

(1) كأنه سقط شيء -ح
كتاب المتحف

الأمر في فصل ما شهدت الأعلى الكبرى وكشف من الكتب الكبرى وكتب اسم الصغرى فصيح هذا عند الخليفة وقدم في حقه عظام واعتني أبو الحسين خضر أخوه راج القضاية عند الشيخ الشيوخ. اسم علم وحضر كتبنا فيه إقرار بنت الزيني زوجة الوزير عميد الدولة بن صدقة لا خيرها قاضي القضاة الأكمل بجملة كبيرة من امال اقام ثلاثة آلاف وانحوها وفي خطوط ابن عشر شاهدا وانه ثبت على قاضي القضاة أبي الحسن الدها في أنه زور على اخته وظهر هذا للسعود حتى رجوت عن الشهادة. كان آني قد اخطأ ودمع شاهد واحد ود قد خانه يا هد واحد هذا قاضي القضاة نورمحمد يكتب الشيخ الشيوخ إلى الخليفة باللhal فخرج التوقع بالسكون عن القصتين جميعا. ذكر هذا شيخنا أبو الحسن ابن الزاغوني في تاريخه.

وفي هذه السنة شدد التقيد على الأمير أبي الحسن وسدر الباب وابكي منه موضوع تعلم منه الحوائج، ثم أحضره وسأل له ورد وجد في قبة دارك تمثبت وابه منه وانه قد عزمت على الهرب مرة أخرى وجري بينهما خطاب طويل وحلف أنه لم يفعل وتنصل ثم أعيد إلى موضوعه على التقيد.

وردو الخبر قبل دينس بن مزيك، كرسا lonth الما الذي في مشهد على السلام والذي في مشهد الحسن وقال لما تقام هاهنا جمعة ولا يجب لأحد.

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

376 - إبراهيم بن علي

ابن إبراهيم بن يوسف أبو غلاب الفنوبند الحا في الصوف ونوبند جان من نوامي

377 - أحمد بن سهل

ابن شاكر الجزاء بوسعد ابن التوزري وسمح به ومن المشاري والجوهرى
كتاب المنتظم
وكان صالحًا وتوافر يوم الثلاثاء خامس عشر صفر ودفن بباب حرب.

408- أحمد بن الحسن
ابن طاهر بن الفشج أبو المعالي ولد سنة خمس وأربعين واربعة وسعم بإبراهيم الطبري وابا يعلى وابن المهتدي وابن السلبة وغيرهم وكان صماعه وحيفاً وتوافر يوم الأحد خامس رجب ودفن بمقابر الشهداء.

409- علي بن هديل
ابن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الملك بن حميه الدامعاني أبو الحسن بن أبي عبد الله، توض قضاة ابن توضي قضاة ابن، ولد في رجب سنة تسع وأربعين واربعة وسعم بإبراهيم الطبري وابا يعلى وابن المهتدي وابن السلبة وغيرهم وكان صماعه وحيفاً وتوافر يوم الأحد خامس رجب ودفن بمقابر الشهداء.

ما كانا إلى جدها إبنه أبا نقاطина إبن الحسن أحمد بن أبي جعفر السلمان في من القضاة، وكان يوم توض القضاء وعدل ابنه عشرة سنة ولم يسمع أن قضايا تولى جافر شملهم. ووين إله الشاذلي يقول لهانت على عدالات وقضايا، فتنفذ إليه يقول إما الشهاد منهما استشهدت إما القضاء قضية عليه، وانقطع عن الولاية واشترط بالعلم فقلده المستكشف قضاة القضاء في سنة ثمان وثمانين وكان عليه اسم قاضي القضاء وهو معروف في المعنى بالسبي والحرم ولم يكن بإنه الأسابيع البيئة في الجانب الغربي لكنه كان ينظر جاهه بالاعرف جمع وحافزهم في ميظاعه. ووال المستكشف قضاة عليه قضاء القضاء ولا يعرف بأن قضايا تولى لاريغ خلقائه، وغير شريح، إلا إبنا طاهر، ابن أحمد بن الحسن الذي قد رأى لاريغ خلقائه، وابن كان مستكشف المستكشف والمستكشف والراشد والقاضي والمستندج، وتاب أبو الحسن الدامعاني عن الوزارة في الأيام المستكشفة والمستكشفة مشاركة غيره. ومعه وقفر بأخذ البيعة للمستشار وكان فيهما متنازلاً في مرونة وصدقائ ولعفاء وكان له بصر جيد بالورش والسراجات وسمع الحديث من القاضي بإبلة الفراء وأبي بكر الخطيب وابن يحيى

(26)
كتاب المتنظم

واين النقوس وحدث وكان قد تقدم الامه المستظهر بساع قول بعض الناس قلبه
اهلقل ميسمر قو له مساع (١) ابا البركات بن الحلال الدين قال حضر ابو الحسن الدامغاني
وجملاء اهل الموكل باب الحجرة فخرج الامام ان امير المؤمنين يجب مسم
كلامك يقول لك اوحن تفعك ان تبتثنا؟ قال فقلت كيف قالك هذا واو يحكم
امير المؤمنين؟ فقلت لا ليس يتقدم الامك بقبول قول شخص ملائم؟ قال فقيه
قل لأمير المؤمنين يا امير المؤمنين اذ اكان يوم القيامة بيني بدوي ان ديوان
فستحل عنه فذا زرني بداوان القضاء كنا ك ان تقول وليه لذاك المدير ابن
الدامغاني في فصل انت واوق انن قال فقيه الفضيلة وقال افعل ما تريبد. وقد روى
وقيدنا ابو سعد السماوني قال شمعت ابا الحسن علي بن احمد الازذي يقول دخل
ابو نكر الشاشي على قضية القضاة الدامغاني زرونا فقا جهم قضائية قضية رفع
الشاشي واء تت و كان ذلك في سنة فيف وثمانين لما سن اجتمعنا الابعد سنة خمسة
في عزا لاين القية فسق الشاشي مجلس فلما دخل الدادا نفاس قام كل سوي
الشاشي فإنه ما تحزم فكتمت قضية القضاة الى المستظهر يتلو (٢) الشاشي
انه ما احترم تأييث الشرع فكتمت المستظهر: إذا قول له اكبرها مسكنا وأفضل
منك وارع دنيك، وعقوله لكان يقوم بك، وكتب الشاشي إلى المستظهر يقول
فعل في حق وصون ووضع مرتين العلم والشيوعة وكتب في اثنان القصة.

حجاب وانجاب وفرط تصفل
وعيد نحو العلا بتكف
فلو كان هذا من وراء كفاعة
هال ولكن دون رواة تخفف
فكتب المستظهر في قصة يشي الشاشي الى الدامغاني في ويعترض، فضي امتنال الرحم
وكنا كرهم قيمه الدامغان قيمانموه وعاقبه واعتذر إليه وجزا الله صلى تجاهل
وكان القاضي يقول تكلم والدي في المسالة الفلاسفة واعتذر عليه فلان وتكلم
فلان في مسألة كذا وكذا واعتذر عليه والدي الى ان ذكر عدة مسائل قال
له الشاشي ما اجد ما قد حفظت اسماء المسايل. قال المصنف رحمه الله وكان
ابو الحسن ابن الدامغان قمر ايضا في حق ابي الزواج ابن عقيل فكتب ابن عقيل

(٢) لمعه ومعمة اٍ ح (٢) زاد في الاصيل اٍ ح
كتاب المنتظم

الله مقرر أنه بخطته مكتوبة سنج بها الخاطر لتوصي إلى أبي الحسن الدامغافي أخضري القضاة يتضمن تبليطه على خلال قداسة لت أنه نفسه استعمالاً لبدتهم من محدودصنبه ما لا يقله عن طول الوقت في مستقبل عمره لم فيها في نفوس العقلاء من ضعف وأيه وسوء خلقه الذي لم يوقعه للاجابة وكان مستملاً نعمة الله تعالى في مداورة تقاليده بخصوصه ومن عذوره من نشأ في ظل والدمشق عليه قد حلب الدخ تسر به واتفع في طلب العلم اطيافة اتبعه أمهر عصره على كلّ عقيلة كما اجتمع العلماء على غرانية عليه اتفاق تقدمه في نصبه القضايا، بالدولة الترجمة، والتركية المعظمة، وفي عصره من هو يتضمن منه بنون من الفضل كأبي الطيب الطبري، واخلق بالرأسة كما ورد في ابي الحسن القروز إذا وابن الصابع، فقد أنه من الزمان على انتهازه، ودن يضع عليه الفضل والأصل، فكان أشكر الناس لسمعة الله تعالى من دوته من العلماء، وآكره من فله من الفنيه، حتى أراه الله في نفسه فوق ما تمناه من ربه وفاضته من السعادة، فالم يخطر بأله حيث رأى ABI الطيب الطبري تفوق استاذه الصغير، في قد يد هذا، فله في مواكب الديانة، و끝ع ف عليه أبوعبد الله القيم، فكان يتلألاء بهجه، وبأبي الأكرام أنه في تهيئة وتعزية حتى عرض عليه القائم من الوزارة فأبى تعدد رتبة القضاة، دعاه لى وأله سلك طريقه جيبه مرح بها عن سمت أبيه وقد م أولاده السومة وحرم أولاد العلماء حقوقهم وقبل شهادة أرباب المهن وانتصب ثمًا للفساق الذين شهد بمسهم لابسهم الحزير والذهب ومنع أن يحكم الابرأ ABI حنيفة وABI يوسف وعهد وصراه في مجلته بأعلى صوته أنهم يقين في الأراض مبتعد وولؤيل ما تحت هذا الكلام من الفساد وهو إخراج عن الإجتماع الذي هو أكود الدائرة الشرع وليس لنا دليل معصوم سواء حلفه أنه في هذه الشريعة خلف النبوة حيث كان نبيها خاتم الإنسان لا يقوله نبي يفعل اجتماعه امته بدلاً من نبوة بعد نبوة، وقد علم أن المقدم عليه نقيب النيابة تقدم ميز وتركك النظر صفحًا ونعمًا إن لا يتحطر إحداً بما يقتضيه حاله من شيخة أو علم أو نسب الآباء، فعاد
كتاب الامتثال

فعاد مقوتاً إلى القلوب وواحدة من لاحقة إليه لابله لإصلاح الله لنفسه قاً إغناطًا عنه.

وكتب ابن عقيل يوشع أيضًا على تقصير في حفة من عذري من خص بو لاية الأحكام وقضايا الجاعة والحكم في جميع بلا دلا للإسلام، كأن الحرب الأهلية بالانصاف، والانصاف لا يختص بأحكام الشرع بل حقوق الناس التي توجه لها تواني السياسة وآداب الرياسية بما يقتضي أعطاء كل ذي حق حقه.

ويجب أن يكون هو المعايا رمايد الناس لأسيا أهل العلم الذي هو صاحب منصبه ووزاه على استمرار عادته يعظم الآجح ونواجذ ومعاد وال┶اء من الخراسانية تعمية بالفلك وبالموضع عموم وينفع فيهم بالماء حائط حضرهم ثقة بالسعا والحكاية عنه ويظل الأشقاء بعد حروهم فيهم ذلك في نفس دير لا يعرفهم ويتقاعد عند علماء بلده ومشيخة دار السلام الذين فقدان كشفت له علومهم على طول الزمان وقيدرون بالواقع منهم، مع معرفة بمقايير إسلامهم والناس ينجدون أفغانه واكثر من يختصهم بالتعليم لا يتعدون هذه المسائل الطريبات ليس عنهم من الروايات والفروعيات خبر مفصولون من أصول الفقه والدين لا يعتمدون إلا العمل الألقاب الفارغة، وإذا لم يسلك إعطاء كل ذي حق حقه لميظعن ذلك في البصر وم يقترب أو في الجزء، اما من جهة قصور العلم بالمواجهة، وأيضاً طريق اعتبار الفنانون لآرباب الحقائق وذلك يعود بأسباب التهمة في التعديل في هو وسوي هذا القبيل، ولا يوجه لقول ممكن من منصبة لا إبا لى، قد بل إلى من هو أكبر منصبنا فقاً على الإسلام لولان يقال أن هذا نقض الكتبة لأعدتها إلى تواعد إبراهيم فيه فوق أن يقول الذين قطعوا وقراً صنعاً بهم، وهذا أمر يقول لولا أن يقال إن عمر رضي الله عنه في كتاب الله اكتسبت آية الوجه في حاشية المصحف ومن نتائج تقول في حاشية المصحف لأن وضع الآية كاست دل الآية لا يجوز لأحد أن يضع آية في سورة من غير قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بال.aws في وضعها على رأس كما قلنا في تقول في حاشية المصحف على هذا الفقه الدقيق. فكان قال لا إبا لى بن قال من علماء العراق
كتاب المنتظم
كان العتب متضاهاً لما قتال قد ظهر. بين اعظامه، الغرباء زيادة على محلمهم ومقدارهم طلباً لا تشرب اسمك بالمدحة، وعلماً العراق هم بالقدح، اقوم كما أنهم بأسباب المدح أعلم فقلب السلامة تتم، والسلام توق أبو الحسن الدامغاً في ليلة الستة رابع عشر محرم عن ثلاث وستين سنة وستة أشهر ولي منها قضاء القضاة عشرين سنة وخمسة أشهر وليما وصل عليه وراء مقدرة الشعونيّة تقدم في الصلاة عليه ابنه أبو عبد الله محمد وحضر النقيب والاكابر ودفن في دار ابنهم القليلين في الموضع الذي دفن فيه أبوه ثم نقل الاب إلى مشهد أبي حنيفه.

علي بن عقيل
ابن محمد بن عقيل أبو الوفاء الفقيه، فريد بهاء وامام عصره، قال شيخنا أبو الفضل ابن تاجر سأله عن موالده فقال ولدت في خمادين الآخرة سنة إحدى وثلاثين واربعة، وكذا زادته ابتغاه وكان حسن الصورة، ظاهر الحسن، حافظ القرآن وقرأ القراءات على ابن الفتح بن شيخان وغيره، وكان يقول شيخنا في القراءة ابن شيخان وف القلاب وذي النحو أبو القاسم بن برهان وفي الزهد أبو بكر الدينور وابو منصور بن زيدان إله من رأيت واعظتهم كلما في الزهد وابن الشيرازي ومن الأدباء الجرانيّة وابنجلاب وابن الامراد المنقطعة إلى قريتهم لم تصدع سبط لها كالكلم في الورع وسيدي زهاد عصره وعن ابن الوفاء القرآيني وابن مشاخيش في أدب التصوف أبو منصور ابن صاحب الزيادة العطار شيخ زاهر مؤثر لما يقتنع به، فيخلق بأخلاق مقددت الصونية ومن مشاخيش في الحديث الترزي، وابو بكر بن بشران والمصري، وابن حمزة وغيرهم ومن مشاخيش في الشعر والترسل ابن شبل، وابن الفضل وفي القراءات أبو الفضل الهمادي، وفي الوعظ أبو طاهر ابن الامام، في القصة أبو يعلى ابن أفراح الملوك عقلاً وذهدا، وورع قوات عليه حين عرمت من باب انطلق نحو النجلهما سنة إبراهيم وادعين وملاخله جماله، وخلواتها التي تجمع لفضوري ومشي، سماها، وفي كتاب أليان.
كتاب المنظم

ان توفي وحفظت من قريه بما لم يحظ به أحد من إصدراه مع حداثة سنى والشيخ
ابي أجراة الصيرازي إمام الدين زاهداً وقارس المناطرة وواحداً وكان
يعلمى المناطرة وانتفع بتصرفات وأبو نصر ابن الصباح وأليعبان الله الدامناثي
حضرت مجلس درسه ونظره من سنة خمسين إلى توفي وقاقي القضاة ثم
انتفعت به غاية الفضف وابو الفضل الهبداني واكبرهم سنى وأكثرهم فضلاً
ابو الطيب الطبري حظيت به ونشيط في زكائه وكانت صدقيى له حتى اقتصاعه
عن التدريس والمنظرية فظيت بالطبر والبركة. ومن مشايخي أبو عبد التقي
كان حسن الله العالم وما شبهة بغداد. ومنهم أبو بكر الحطيب كان حافظ وتهت
وكان أصحاً بماحللاً يردون به من جمعة من العلم وكان ذلك يبحر من
علماء نافع واقب على أبو منصور بن يوسف حظيت بهما أكثر من حدوة
وقدمي في الفتاوى مع حضور من هو سنى مني وأرسلى إمراءكة جداً مع
النصور لما مات الشيخ سنى ثم وحسين وقام بكل مؤدى وتحمي قيمت من
الثقة وانتبع حاق العلماء لمطلق اللواقداً فما اهل بيتي فان عبد المطلب
أرباب اعلام وكتبية وشعر وأداب وكان جدٌّه جدٌّه ابن عقيل كاتب حضره
هاء الدولة وهو المنفى لرسالة عزل الطائرات وتوالى القادر ووالذي انظر
الناس وأحسهم جدلاً وعلياً وبه يهود الزهري صاحب الكلام
ومدرس على مذهب أبي حنيفة وعينت من الفقر ونسج بالأجرة مع عقة
وتما ولا زا حفظياً في حلاقة ولا تطلب نسيب رتبة مرتاب اهل العلم
الأقطار إلى ابن القائد واتبعت على الدول ما اخذته دولة السلطان ولا عامة
ما اعتقده الحكفاً وذيت من أصحاً نصى طل الدم وأوديت من دولة
النظام بالطلب والجبل فيهم خسرت الكلا لأجهل لا خبيب طييك
وعصمي الله من عرفان الشيخية بأنواع من العصمة وقمر محبى على العلم واهل
فنا خالطت وما قل ولأعذر سألتيه امثالى من طبة العلم. واتقيا أن عقيل ودرس
واظن الفجول واستفتي في الديوان في زمن القائم في زمرة الكبار وجمع علوم

جـ ٢١٣
كتاب المنظم
الصول والمروع ووصف نبأ الكتب الكبار وكان دائم الاشتغال بالعلم حتى
أني رأيت يخطبه أبي لا يحل لي ان أضيع ساعة من عمري حتى إذا تطول لساني
عن مذاكرة ومنظرة وبصري عن مطالعة عمل فكري في حال راحتي وان
مستطرح فلا أنسى نهضت الومد خطوة في ما أسترخ به أنا لأجد من حرصي على
العلم وانا في عشر الثمانين اشذ ما كنت اجده وانا ابن عشرين. وكان لي الخاطر
الباطن والبحث عن التوامض والدقائق وجعل كتابه المسمى بالعون منظرا
لما دره واحفظته ومن تأمل وافقت عليه عرف غور الرجل، وتلكم على المنبر
لسنا الوعظ دقة فلما كانت سنة خمسة وسبعين وا ربعنة جرت فيها قرنين
من الحابلة والأشاعرة فترك الوعظ واقتصر على التدريس ومنه الله بسمعه وبصره
وجميع جوانبه. قال المصنف وترأت يخطبه قال بلغت لا الثني عشرة سنة وانا
في سنة الثمانين وما أرى نقصا في الخاطر والمكر والخوف وحدة ابتذل وقوة
البشر لؤلؤة الأهلية الخفية إلا أن القوة بالإضافة إلى القوة الشبيبة والكروة
ضعيفة. وكان ابن عقيل قوى الدين حافظة للحدود ودات ولادنا له نظرة منه
من الصبر ما يتعجب منه وكان كريم يتفق ما يجد مل خلف سوى كتبه وثواب
هذا فكانت إقدار كفنه وفضاء دينه وكان إذ طال عمره يفقد القراء والأخوان.
قال المصنف وسمع الله مقرات يخطبه رأينا فيه وانتهى إعلام أنا طاب العيش
معهم كان ينورى والقورويوني وذكر من قد سبق اسمه فيه نه ورأى كبار
العقبة كبار الطب وابن الصباغ وابن اشتاق ورأيت اسمه والد المزكي تصدق
بسبعة وعشرين ألف دينار وأي رأيت من بيض التاج ركان يوسف وابن بدرة
وغيرها والنظام الذي سيرته يذكر العقول وقد دخلت في عشر السبعين وفقدت
من رأيت من السادات ولم بقي إلا أموام كان المعسوخ صورا لمحمد ربي
اذ لم يخرجني من الدار الجامعة لأنوار المسار والخرجي ولم بقي مرعوب فيه
فكان في عنه التناسف عميل ما يفوت لأن التخلاف مع غير الأئمة عذابا وانما
هؤلاء نقداني للسادات نظرى إلى الإعاقة بين اليقين وثقة إلى وعد المبدع لهم
فلكا في
كتاب المنظم

فلما قبَّت دعاي البيت، وقد دعا وعذما سمعت ناعيم، وقد نسي خاشي المبدين تلمع في تلك الأشكال والعلوم، أن يقنعهم في الوجود بتلك الأيام السديدة المشوية بأنواع النصوص (1)، وهو المالك لآياته لانعف (2)، لهم الألباطية تجميعهم على ما وجدت.

وحدثني بعض الأسياخ أنه لما احتضر ابن عقيل بك الابناء فقال قد وقفت خمسين سنة فدعاوتهن ببلائها. توفي رضي الله عنه بكرة الجماعة كافًا عشر جمادي الأولى من هذه السنة وصل عليه في جامع الاقصر، والمضور وكان يجمع يقوت الأحصاء.

قال شيخنا ابن ناصر حزرتهم بثلاثية الف، ودفن في دقة الإمام أحمد وقبر ظاهر.

311 - جميل بن أحمد

ابن الحسين أبو عبد الله إبراهيم ود سنة خمس وخمسين وسافر في طلب القراءات البلد البائنة وعبر مواراة النهر وكان إذا أمكن بكي الناس لهسن صوته وحدث بشيء يسر عن أبي إсхاق الشيرازي وتوفي في هذه السنة.

312 - جميل بن طرخان

ابن بلتكين (م) أبو بكر التلكي سمع الكثير وكتب وكان له معرفة بالحديث والأدب قاعد وجمع السير بين وابن المماليق وابن البسريس روي عنه شهرًا وثوم توفي في صفر هذا السنة ودفن بالشونةبية.

313 - جميل بن عبد الياقوت

ابو عبد الله الدورى ود سنة أربع وثلاثين واربعاء وسمع الجوهرى والعشاري واكبر بن بشارة وغيرهم وكان شيخًا صالحاً ثقة ديناً خيراً وتوفي في صفر.

314 - المبارك بن علي

ابن الحسين أبو سعد الخزيم ود في رجب سنة ست واربعين واربعاء وسعم

(1) هامش: خ. المغض (ه) كذا (م).
(2) كذا (م). نذى في الشذرات ج. ص ووق.
الحديث من أبي الحسن بن المهدي وابن المسابة وجابر بن ياسين والصريف
وي بني ابن الزوايا وسمع منه شيخاً من الفقه ثم تفقه عقب صاحبه أبي جعفر
الشريف ثم على يعقوب البرزيمي واقت ودرس وجعل كتب كثيرة ولم يسبق
إلى جمع مثلها وشهد عند أبي الحسن الدام结尾 في سنة تسع وثمانية وناب في
القضاء عن السبي والهروق وكان حسن السيرة جميل الطريقه شديد الأقضية
وبنى مدرسة باب الأزيج ثم عزل عن القضاء في سنة إحدى عشرة ووكل به
في الديوان على حساب وتواف النزول فبانون لم توفي في رأي عشرة محرم.
هذه السنة ودفن إلى جانب أبي نكر الخليل عند رجل الامام أحمد بن حنبل.

سنة 514

ثم دخلت سنة اربع عشرة وخمسين

في الحوادث فيها أنه في الحرم خطب للسلطانين أبي الحارث سنجر بن ملك شاه
وابن أخيه أبي القاسم محمود بن محمد جمعًا في موضع واحد وسما كل واحد منهم
شاهنشاه.

وفي أول صفر، رتب أبو الفتوح حمزة بن علي بن طلحة وكбли ناظراً في العزن
وكان قبل ذلك ينظر في حجة الباب فبقي في الحجيج سنة وشهره وأيام ثم
نقل إلى العزن.

وتمتد المياه في هذا الأوان وأخذوا زوارق متحركة من الموصل
ومصدمة على غيرها وتكؤن بأهل السواك فكانت متوالاة وهم ما على العتائين
فخضوا أبواب المحلة ودخلوا إلى دور عيبهم فأخذوا ما فيها وما في موازين
المتعمين فتقدم الخليفة إلى انواج السرا دارًا لقتلههم فخرجوا وخاص وبهم
في الأزمة خمسة عشر يوماً ثم أن العباعيين نزلوا في سفن واتحوذوا إلى شارع
دارانديق، دخلوا المحلة وقابلوا منها إلى الصحاري وقصد عمانهم دار الوزير
ابن صدقة باب العامة في ربيع الأول وأظهروا التوبة وخرج فريق منهم لقطع

( ) كذا واعل الصواب - دار الرقيق - ك

الطريق

( 27 )
كتاب المنظم

الطريق فقتاههم اهل السواح بأبو عادان وعمرو رؤهم إلى بنداد.
ومن بعدها ورد الفراغي أبو جعفر عبد الله، وهو ابن أحمد الثقفي تلقى الكوفة
والبلاد المزدبية وكان دبس الملبب بسيف الدولة نذبه إلى الإمبراطورية
ابن ارقد فخطب منه عبده فوزه بها ونقلها اليها فوردت صحبة أبي جعفر
المتقلة.

ووقعت الخصومة بين السلطان محمود وابن محمد ابنه، وكان مصعود
هو الياباني عليه فشتمه محمد ولم يصلي وقامت الحرب في بريج الأول فأحال
البرسيق إلى محمود وابراهيم مصعود وعسكره واستولى على أملاكهم، وقاد
مصعود جبلينه وبين موضوع الوقعة اثنتين عشر فشمت فشمت نفسه وانخذ بركاب
من المعسكر يطلب الأتراك بين يدي السلطان قل لياسلطان العالم إن
من السعادة أن كان وادي مهرباً ونفد يطلب الأمان، وعانت الأتراك اجل
متوسل به الاشتكى فقل له وان هو؟ قالت في مكان كذا قال السلطان ما نويع
غير هذا وقيل الهلاك والاساس واستعد جلbraqy والبرسيق وقال له تمضي إلى ان
وتؤمه وتسوده، واتفق بعد اختلال الأتراك في انه طرف يونس بن داود البلخ
بمصعود فاحتل عليه وقيل له ان حملته إلى اخيه فلما اعطاك الف دينار أو اقل
وان حملته إلى ديس اولى الموصول وصلت إلى ما شئتم فلعل على ذلك فقياً
البرسيق فلم ته فسحر خلفه لتلحقه على ثلاثين فرماً فأخذوا ودفعتهم إلهم
وعادوا إلى المعسكر وخرجوا الأعيان واستقلوا ونزل عندهم ثم جلس السلطان
محمود ندخل اليه قبل الا رض بين يديه فضمهم إليه وقبل بين عينيه وبكي كل
واحد منها فكان هذا من عناصر أفعال مصموم.

و لما بلغ عصمان مصعود إلى سيف الدولة ديس اخذ في اذية بنداد وحبس مال
السلطان وورد اهل نهر عيسى ونهر الملك محبين إلى بنداد بنايا لهم ومواشهم
نوعاً من سيف الدولة لأنه بدأ بالنهر في اطرافهم وعبر عنوان صاحب جيشه فيداً
بالمدائن مفسرهم وقصد بعقا وحاصرها ثم اخذها عنة وسبيت الذراري

كتاب المنظم

وافترضت النساء. وكان سيف الدولة يعجبه اختلاف السلاطين ويعتقد أنه
ما دام الخلاف قائما بينهم فتآمره منتظم كما استقام أمر والده صفة عند اختلاف
السلاطين، فلما بلغه كسر، سعى وخفى، وحرص على حرص الأسباب والأسباب.

وأتلف الخلافة إليه تقب الطابيين أبا الحسن على بن المعرض فذره وانتزعه فلم يقع
ذلك فيه، وبست إليه السلطان باستفساره وكان قد أعفاه من وقته بساتقه ثم يكون
أذ لك، وتوجه نحو بغداد في جيادى الآخرين، فضرب سرادقته بإزاره دار الخلافة
ومن الجنب الغربي وتمتع به بغداد على وجل شديد وتعود والدة تقيب
الطابيين فتقدعت الكياسة بالنزاع بها فعض إليه سيف الدولة فتنير عليه أهل الكرخ،
وتهدد دار الخلافة وقال أنكم استدعيتم السلطان فانتم صرفتموه والأمر
ونعلت فتنة إليه أنه لا يمكن رد السلطان نبل نسيم في الصلح فنص فدبس،
فسمع أصوات أهل باب الأزد فينونه فعاود وتقدم بالأقبض عليهم فأخذ جماعة
منهم وضربوا باب النموش ثم اتخذ ثم دخل السلطان محمود في رجب ولنهاج
الوزير أبو عقيل بن صدقة وخرج إليه أهل باب الأزد نفر وا عليه الدعا نبر
ونصت محتمية بغداد إلى برقش الزكوي.

وفي سبعم هذه السنة بعث دبس زوجته المسماة شرف خاتون بنت عميد
الدولة ابن جهير إلى السلطان، وف Saúde عشرن الف دينار وثلاثة عشر وأسما
من الخيل فقأ وقع الأربة عنه وطولب بأكثر من هذا فأمر عل النجاز ولم
يعدل شيئا آخر فقضى السلطان إلى تكيفه فيما يطلب الأثاث وفقه فأعا
بعث إليه خاتم الأتام دخل إلبيرية فدحل السلطان الحلة فئات بها ليلة.

وفي هذه السنة تقدم المستمر باردا، الحور التي بسوق السلطان وقص بوهم،
وفيها رد وزير السلطان السماوي المكوس والضرائب وكان السلطان قد
قد استطاع في سنة إحدى وخمسة.

ودخل السلطان محمود تلقاه الوزير والموكب وطالب بالفرج عن الأمير
ابي الحسن فذرك له ثلاثة ألف دينار ليستكت عن هذا.

ذكر
ذكر من توفي في هذة السنة من الأئمة

266- أحمد بن عبد الرزاق

ابن هبة الله بن عبد الله ابن السفيان أبو البركات، يُسمى همام بن الحسين بن النجارية، وأبي عبد القداس بن البسري وغيرهم. وحدث عنهم وروى عنه الخليفة المقتفي وكان يعلم أولاد المستظهر فانس بالمسترشد علما صارت الخلافة إليه وتقبض على ابن الحرزه رد إلى هذا الرجل النظر في الحزن نظراً للمعاني، وكان كثير الصدقة متمتعاً لأهل العلم، وخلفه ملااحز بابعة الفدينار وأوصى بهما ماله ووقف وقافت في مكة والمدينة وما عن سنتين وخمسين سنة وثلاثة أشهر، وصل عليه بالقصور في جامع القصر الزيت أبو علي بن صدقة.

267- أحمد بن علي

ابن عبد بن الحسن بن عبدون أبو سعد المعارف، يُسمى عبد الطيب، وابن الفضل بن خيرون، وابن الحسن بن الطيار، وكان سبيرا صالحاً صلى في المسجد المعروف بالوراتين وتوفي في ربيع الآخر ودفن بباب حرب.

268- أحمد بن محمد

ابن علي البخاري أبو العلاء، ولد سنة ثلاثين، وسمع إبراهيم بن علي، وأبا طالب بن غيلان، وغيرهما، وسمع صحيح وكتاب مستور، وتوفي في هذه السنة، ودفن بقبة باب حرب.

269- أحمد بن الخطاب

ويعرف ابن صوفان أبو بكر الخنبل. يُسمى إبراهيم الخياط، وابن أبي عبد بن البناء. وقرأ عليه القرآن، وكان صالحاً مستور، وتوفي في ذي القعدة، ودفن بقبة باب حرب.
278 - أحمد بن عمرو
ابن أحمد أبو الحسن الضبي المحامي المطر كان يبيع المطر وكان مستورا سمع
ابن الحسن ابن الآمنوسو وابن الحسن المطبوع وابن الحموه وروى عنه أبو العمار
الإنساري وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة ودفنه باب الأزج.

279 - سعد الله بن علي
ابن الحسن بن أيوب أيوب بن أيوب الحسين روى عن القاضي أبي يعلى وابن
الحسين ابن المهدي وابن جعفر ابن المسامة وابن النور في آخرهم وكان سيرا إتيرا
صالحا صحف الساع حسن الطريقة توفي في رجب ودفنه بالشوقي.

280 - عبد الله بن نصر
ابن السري الزاغوني أيوب بن المهدي شيخنا أيوب الحسن سمع إبعاد الصريفين
وابن المهدي وابن المسامة وابن الأمون وخلاقين كثيرا وكان من حفاظ القرآن
وأهل الثقة والصيانت والصلاح وجاوز الثلاثين وتوفي يوم الاثنين عاش صفر
ودفنه بمقبرة باب حرب.

281 - عبد الرحمن بن عقيل
ابن شاهيل أبو البركات الدباس سمع القاضي أبي يعلى وابن بكر الخياط وابن جعفر ابن
المسامة وابن المهدي وابن النور والصريفين وغيرهم وكان مستورا دنيا إلّا
القرآن والحديث وصحيح توفي في ليلة الاثنين سابع ذي القعدة ودفن
بمقبرة باب حرب.

282 - عبد الرحمن بن عبد الكريم
ابن هوازن بن عبد الملك بن طلحة أبو نصر ابن القشيرى ترأى عليه بله توقي
جمع من أبي المعال الجويني وغيره وجمع الحديث من جامعة وكان له الخاطر
الحسين والشمر الملح وورد إلى بغداد ونصر بهذهب الامبري وتعصب له
ابوسعد
كتاب المظلم

ابو سعد الصوقي عصبة زائدة في الحدابل ان وقعت الفتنة بينه وبين الحنابلة
والآمر الى ان اجتمعوا في الديوان فأنهروا بالصلح مع الشريف ابي جعفر
وحيس الشريف ابي جعفر في دار الخلافة ونفي الى نظام الملك وسلت ان يتقدم
الابن القشيري بالخروج من بغداد لاطفاء الفتنة فأمره بذلك فلما وصل اليه
امره بالرجوع الى وطنه. قال ابن عقيل كأن النظام قد نفي ابن
القشيري الى بغداد فقلت الحنابلة بالسب وكأن له عرض فألف من هذا تأخذه
النظام إليه ونفقه البكرا وكان عن لا خلق له واخذ يسب الحنابلة ويسخف
هم. توفي أبو نصر ابن القشيري في جمادي الآخرة من هذه السنة بنيسابور واتهم
له العزا في رباط شيخ الشيوخ.

۱۰ - عبد العزيز بن علي

ابن عمر أبو حامد الدينورى كان أحد أرباب الأموال الكثيرة وعرف بفعل
الخير والأحسان إلى الفقراء وكان له حشمة وتقدم عند الخليفة وجاء
عند التاجر سمع إيا عبد الجوهرى روى عنه أبو المعمر الاتصاري وتوفي في هذه
السنة بهمدان.

۱۰ - حيد بن عميل

ابن علي بن الفضل أبو الفتح الحزيمي دخل بغداد سنة تسع وخمسة ونصف
في القائم القشيري وجامعة من نظرائه ووعز وكان مليع الإبراد حلو المنطق
وأثبت من مجاشه اشتيه قد عقت عنه فيها كلاما ولكن أكثرها ليس بشيء
فيها إحدى موضوعات هذهن تألفة يطول ذكرها، فكان مما قال ابن روي
في الحديث المعروف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه امرأة فرأى بكشحة
ببا طارق للحقى باهلك ازداد فيه فهبط جبريل وقال العلي الأعلى يقرئ ناري السلام
وقل له بنقطة واحدة مرئ المادة ترد عقد المكاف ونحن بعيوب كبراءة
لتفش عقد إلا ما كان من ذلك لك نسوة تمسكهن لأجل أملك هذه لأجل.
كتاب المنظم
قال النبي محمد (ص) إنه فاحش على الله تعالى وعليه سبحانه وتعالى: 
من هذا ولا صبرًا في فراقها والعجب من نفاق مثل هذى الكذب في بلادنا وبحسبًا على السفاس والمجاهلين. وكما يقال في الفتح النزالي ومحاسن ابن الأبلد فيها المجاهلين المنقولات المتخصصة والمماحات التي لا توافق المشرفة.
وهذه السياحة تم أكثر القصص قبل كلهم أبعد هم عن معرفة الصحيح ثم لا اختيارهم ما يتفق على العوام كيف إذا اتفق احترام الخزيمي بها فأدركه حين تزعم أن شديد قبل له ما هذا الأثر الذي؟ قال الرود على الله عز وجل، فما توفي دفن بالرية عند أرهايم الخواص.

سنن

ثم دخلت سنة خمس عشرة وخمس
فإن الحواضث فيها أن السلطان محمد خزيمة بن بدر مصيدة فور المهر إليه بوفاة جدته أن أمه فعاد عن مصيدة وجلس للعراة بها في حجزة من دار الملكة هو وخصائصه وجلس وزيره أبو طالب على بن أحمد وكافة ابراب الدولة وإيابه العسكري صحن الدار وحضر عنهم الوزير أبو عبد الرحمن بن حمد، وهو النائب أحمد بن عبد النذر إلى الوطيسان. وفاء عبد الله بن عبد الله بن حمزة، وهم الجوكر لا ثواب السلطان من العراة وافضلة الخلق عليه قل ذلك وعزم السلطان محدود على الخروج من بلاد قليل له من دور الخلافة ينبغي أن تقيم في هذا الصيف عندما وكان ذلك من خروف سيف الدولة فقال أن معي هذه العساكر، فقيل له أنا لا نترك غية فيها يعود إلى الأئمة واستقر أن ينهى الواحة في نفقة أربعة أشهر فغزت خزائن الوقائع واستقر أن يؤخذ من دور الحرم ودكاكيه ومساكينه إجرة شهر فكنت بذلك الحراة ورتب لذلك الكتب والمشروف والحليم وجي من ذلك مباغت ونفر في مدة ثلاثة أيام فكبرت الشكايات نزوى بنف ذاك وإعادة دمجم على أربابه ولنف إلى الاستقراض من
 كتاب المنظم

من ذوى الاموال.

وفي صفر وجرد مقتول بالخنازة فجأة اهجمت الشحنة فكبسوا العجلة وطلبوا
الحامي فهرج مقتول. ناقض الشحنة إلى باب العامية بالعدد والسلام الظهر وتوكل
بدار ابن صدقة الوزير ووكل به عشرة. وبدار ابن طلحة صاحب المنز وبدار
 حاجب الباب ابن الصاحب وقال إذا اطاق بك مجبولة المقتول.

وفي ربيع الآخر أعيدت المطالبة بما ينسب إلى حق البيعة وزرع بد الأمر في ذلك
وكثير الأذى.

وفي يوم الخيمة ثنا من ربيع الأول استدعي على بن طراد القيب حاجب من
الديوان فلما حضر قرأ عليه الوزير ابن صدقة تولاهمه من عبد الله بن المستظهر
وهو المقتلى فكان الوزير ابن صدقة يتقرب منه ولابس عليه في دار الخلافة فلما
كان يوم الاربعاء ساع وربيع الأول تحذر الوزير أبو طالب متفقد جلبا
حاذي باب الأزج عبر إليه على بن طراد وذكروه الحلال فوعده ثم خاطبه في
حقه فرض عنه واعيد إلى النقابة في ثنا في ربيع الآخر.

وفي عشية يوم الثلاثاء الخامس ربيع الأول خلع في دار السلطان على القاضي
ابن سعد الهوى وركب إلى داره بقرة ابن رزين ومعه كافناء الأمراء. وقدذ
امره في القضاء جميع لما نك امراء في مصاعق قاضي القضاة ابن عبد الله
العزيزي لما يتم من ميل المسترشد إليه، وأمر جلبرس في هذا الشهر إلى
سنجر رسالة من المسترشد ومن السلطان محمد واصحاب نشريفات وجمالانا
وسار في جميل كثير.

وفي يوم الثلاثاء تساو جذامد إلا ولى صرف كانه ديوان الزمان عنه وهو
คำم الدولة ابن الحسن على بن هبة الله ابن الزوان ووقع بذلك بالنظر في ديوان
الزمان مضافا إلى ديوان الأنشاء.

وفي عشيرة يوم الاثنين راح جذامد الآخرة وقع الخريق في دار الملكة فاحترقت.
كتاب المنظم

الدار التي استجدها به وز الخادم وكان السبب أن جارية كانت تختصب بالحنا
في الليل وقد استندت الشمعة إلى خيش فعلقت به النار، فما تجا سرت ان تنطق
فاحترقت الدار وكان السلطان نامًا على السطح فنزل وهرب إلى سفينة ووقف
وسط دجلة، وقال أنه مشى إلى دار برتش الركوب وذهب من الفرس والآلات
والأواني واللؤلؤ والجوهر وما يزيد على قيمة الفن الفن دينار، وعصب غضب لون
التراب فنظر وا لذهب والل سبائك ولم يسلم من الدار شيء، ولا خشبة
واحدة وعاد السلطان إلى دار الملكة وتقدم ببناء داره على المساحة المستجدة
وان تعمل آزاجا استحالها وا عرض عن الدار التي احترقت وقال أن أي
لم يتمنها ولا لم تبق أخ ته بعده انتقاله إليها وقد ذهبت اموالها فيها فلا اريد
عمارةها، ووضع الوزير ابن صدة أمانية مهتما بسلامة نفسه

١٠

تم وصل الخبر من اصفهان بعد يومين بحرية جامع اصفهان وان ذلك كان في
الليلة السابعة والعشر من يوم الآخر قبل حريق الدار السلطانية بثمانية
إيام، وهذا جامع كبير انقطع الأموال في العاورة له وكان فيه من المصاحف
الثنية نحو خمسة مصحف من جماليها مصحف ذكر أنه بحلف أبي بن كعب
واحترقت فيه أخشاب اعتزم عليها زائد على الفن الفن دينار، وورد من اصفهان
بعد ذلك القاضي أبو القاسم اسماعيل بن أبي العلاء صاعد بن عبد البخارى وعرف
ابن الدانشمند مدرس الحنفية في دار السلطان للوعظ في رمضان
وحضر السلطان وكلاب أعلياؤه ثم أجمع الشافعيون في دار الحلاقة شاكيين من
هذا الوعظ وذكر وا أنه تسمع بذلك أذواقهم وغرض منهم.
وقتل المبارون مسلاحيبا بخثار فشك الشجاعة سعد الدولة إلى الديوان مايتم
منهم واستأنف في إخ صabilité فاكذاب (١) فأخذ من كان مستور وغير مستور
فغلقت المسجد مع صلاة المغرب ولم يصل بها أحد العشاء.
وصيد السلطان في شهر تم تقدم قضى إليه قاضي القضاة الأرثوب والابن الأبادي

(١) كذا لعل الصواب "فاذن له" ح واقبال
كتاب المنظم

واقبلاً ننظر والأواخر لطائف السلطان بمحضر منهم على الطاعة والمنا صحة.

ثم نفذ السلطان في عشية ذلك اليوم هدية إلى الخليفة.

فأما كان يوم الاثنين رابع عشر شعبان جلس المسترشد في الديار العادمة

العابرة للمنطقة وهي من الدور البدوية التي انشأها الخليفة وهمها المسترشد بجاس

في قبة على سدة وعلى الثوب المصمط الأسود والعشاء الرصافي وعلى كتف الدماء

النبي صلى الله عليه وسلم وبين يده القضيب وحضر الدار وزيره أبو علي بن

صدقة ورتب الامور واقتام في كل باب حاجباً بمنطقة ومهدون ون غلاماً من

الدار وقرر حامد المخزن ابن طاهجة في مكان ودعا الشهرف وجلس الوزير

في كم إلخاري (٨) واستدعى ارباب المناصب وحضر متقدموا العلماء وأتى الوزير

السلطان أبو الحسن على بن أحمد (٦) السمرائي والمستو فوقه خواص دولتهم ثم وقف

الوزير أبو علي بن صدة عن بساد السدة والوزير أبو طالب عن بيته ثم تقل

السلطان محمود ويده في يده بعض وتدافع إليه الوزير مع اقلاع ونظر

فأما قعد منه قد مركبه عند المنامة فركبه إلى باب الدراك ثم دشى من

هناك قاما تبر استقبله الوزيران ومن دعهما وحجبوه إلى بين يدي الخليفة

فاما قازروا أكشفت الاستثناء لما وقف السلطان في الموضع الذي كان وزيره

تأثيراً فيه واخروما ما يلبسه نفد ما ثلاث دفايات ووقفاً والوزير ابن صاعد ذكر

له عرب الخليفة اسمه وتقربه وحسن اعتقاده فيه ثم أمر الخليفة بإفاعة الخلع

عليه تحمل إلى بيجو اليه ومعه اخوه وبرتقش وريان وتولى إفاعة ذلك

عليه صاحب المخزن واقبال ونظر وف الصلاة التي كان مشغولاً فيها بلبس

الخلع كان الوزيران قايين بين يدي الخليفة بعضان الأمراة إمبريادما فيخدم

ويعرف خدمته فيقبل الأرض وينصرف ثم عاد السلطان واحوه يثنائيين يد

الخليفة وعلى مسجد الأخم السبعة والطواق والثاني والساوارون نقدماً وامر

الخليفة بكرسي يجلس عليه السلطان ووضع الخليفة تلا عليه قوله تعالى: (١)

فإنعمل مثلًا ذرة خيراً (٩) وإمره بألاحسان إلى الروعية ثم اذن للوزير

(١) كذا (٣) ص - أبو علي أحمد
كتاب المنتظم

أبي طالب في تفسير ذاك نفسه، واعتاد عنه أنه قال وفقه الأقابول وامرأه، أمير المومنين، واجبتها السعادات، ممّا تبتسمه، وهي من فتيات مبشرة وسلسلة الخلافة إلى وزرئين سيفين، وامرأه، أن يقلدا بهما السلطان قبايلًا قال له اتقَّع بهما الكفاف والملحقين، وعقد الخليفة، بينما أو ابن حملا معه، خرج قديم في عصمن الدار فرس من مراكب الخليفة بمركب حديدي صغير، وقيّد بين يديه أربعة أفراس مراكب ذهب، أذن الخليفة، بعد ذلك لأرباب الدولة، وأهل العلم والأشراف والعدول، وعمر الوزير رجلاً رجلاً منهم، والخليفة، ماتينه الوجهة مشاه إدعىهم معتزل لكل واحد ما يصاحبه من النظر إليه، ومن خطابه، ثم صعد ابن صدقة في اليوم الذي يلي هذا اليوم في الزرب إلى السلطان، تعرف خبره على الخليفة وافاض عليه الملابس التي كانت على الخليفة وقت جلوسه، والوزير الدار، الوزير أبي طالب.

تفعل عليه وطلة مقامه عنده وخوا أمنب مهات تجارياً.

وفي هذه السنة وتلت امتطاع عظيمة، ودامت، وانتقلت جميع العراق، واهلكت ما على رأس النخل وفي الشجر من الأرطاب والأعشاب، والفاكة، وما كان في الصحراء، من الغلات، فلما كان انتصب اهل من ليلة السبت، هي بملكة الحادي والعشرين من كانون الثاني سقط اللثج، ودان سقوطه إلى وقت سقوطه (1) من الغد، ظهرت أمثاله بله، وماراً، وماماً، وعمل منه الأحداث، صور السباع والقيلة، وعم سقوطه من بين تكريت إلى البطشة، ونزل على الحاج، بالكوافة، وقد ذكرنا هنا أننا، إذا كانت لهما، أننا، في سنين كثيرة في أيام الرشيد والقادر، والطاعون، والطاعون، والطاعون، والقادر، والقادر، والقادر، ونصر، يمثل هذا الواقع في هذه السنة، فإنه بقي خمسة عشر يومًا ذا، وبهذا شجر الأدرج والنازج والليمون، ولم تكبه البقل، والماعز، ولم يهدد سقطة، اللثج، بالبصرة إلا في هذه السنة.

ابن أمريك، ابن الخرافي قال لما نزل الوزير ببغداد في سنة خمس عشرة قال بعض شعراء الوقت.

(1) كذا

ياصدور
كتاب المنتظم

يا صدور الزمان يا بوفر يا رأيتاه في نواحى العراق

إتأم عم فهم سائر الخلافة فشبت ذوات الافاق

وقد قبض من دار الخلافة بالقضاء بأي منصور عابراً بن سالم الهجي تائب الزيتي

رسالة من الخليفة ومن السلطان وكتب من الدواني إلى إيلنازي بسلامته من

عذراً عن أه وياكي منه بأي ديمجف في فسخ النكاح بينه وبين ابنه وقد كان لها

زواج قبل ديمجف وكان قددخل به يقف السلطان عليه واعتقله فوراً

بنداد شاكي من إيلنازي وعجب عليه بأن نكاحه ثابت فرسول بالله تعالى فقال:

النحاي فساعد، قانون إيلنازي أن النكاح الذي نسخه على لا ينفذ نسخه فأجاب

بجواب أرضاه عا جل وحرف على طاعة الخليفة والسلطان، وإما سيف الدولة

فائه كاتب الخليفة كن أنه يشمل بها تباهي ويدم طرحه فور وحل في جواب كتبه

بكتوب يرسل معه فيه الملاحظه، فدخل الحلة وأخرج أهلها فاز دحموا على المأمور

فغرق منهم نحو خمسة ودخل خروه الطيب وأخرج ثقبة السلطان منها وكان

السلطان بنداد نفحه الخليفة على ديمجف فقدب السلطان الامراء، لقصد ديمجف فوما

قصده أحرق من داره وخرج من الحلة إلى النيل فأخذ منها من المرة

ودخل الأضر وهو فور سناد الذي يقول فيه الأسود بن يعفر

و، القصر ذي الشرفات من سناد

فلم يصل العسكر الحلة وجدوها فارغة فقتبد الأزرق فاهر الصورة فرمله

برقشان يخذ يخذة السلطان وفندق أخاه منصوراً إلى الخدمة فأجاب وخرج

ديس وعسكره وقتى على عسكر برقص فتحقا وتعادلنا في حق منصور و

وقب به اياه وعاد العسكر إلى بنداد ومعهم منصور فحمله برقص إلى خدمة

السلطان فأدركه وبعثه به برقص إلى خدمة الخليفة.

ودخلت العرب من نيان في كسر وا لبوا واخذوا ما يكون لأهلها فتوجه

هم الناس وعلموا أن نحاب حنصهم لانقطاع منفعة الناس من الحبيب

فعل موق عهد الخدام الموت فيهم باباً من حديد وجعلها على أثى عشر جنلا
كتاب المنتظم

1. وادصف الصناع لتقيبة العين والمصنع وكانت العرب طموها واخترم على ذلك مالا كبارا وتولى ذلك تقيم مشهد إمير المؤمنين على عليه السلام، واخبدت المكوس والمواصر والزمام البايعة ان يرجعوا إلى السلطان مثلما مايحذوه من الدلاة في كل ما يبايع وفرض على كل نول من السلاطين ثمما نية قاطة (1) وحية ثم قيل للباعة زنوا نسمة آلاف شكراء للسلطان تقدم بازلة المكس ومرض وزير السلطان محدود فهدده السلطان وهناها بالعافية فعمل له وليته بلغت تصميم الفديناء وكان فيها الأغاني والملاهي.

2. لوح جرفان الحناف بن الرطب شوارد من الأعاجم فشيء جريج شكا الى السلاطين واقتيل المجم في نستن قولا ان تسأل تأخذه وحصوه إلى دار السلطان وجزت فتنة ولحقت أبوب الحد ورحهم العامة فعادوا على العامة بالدبابيس فأنشموا وحملوه فلم شرخ الحلال لوزير السلطان اعيد مكرما وطولب أهل الدهيمة بلبس الخياز رافته الامري الهان يسلمو الى الخليفة اربعة آلاف واني السلطان عشرين الف دينار واحصر الحا_DLL فضمنها وجعها.

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

3. الحسن بن أحمد

ابن الحسن بن علي أبو علي الحداد الأصفهاني ولد سنة تسعة عشرة واربعة وسعي

ابا نعم وغيره، انتهى إليه القراء والحديث باصبه ن وتوز فيذ الحجة من هذه السنة عن ست وتسعة.

4. خاتم السفرية

كانت حظية ملك شاه فولدت له هذا وسنجور وكانت تندم وتبعت حمال السبيل إلى طريق مكة ولما حصلت في الملك بموت عن أهله وابنها وأخواتها حتى عرفت مكانهم ثم بذلت الأموال ان يأتئهم بهم فلا وصلوا إليها ودخلت اهمها وكانت قد قدرت أمها منذ اربعين سنة بلغت البنت بين جوار يقاربتها

(1) أظلمه بمعنى قيراط - ك.
كتب المجتمع
في الشبه حتى تنظر هل تعرفها أم لا. فمثلاً سمعت الأم كلامها نهست إليها قبلاً واسلمت الأم فلما توفيت خاتون قد قدم لها السلطان محمود في الزراعة على ما سبق ذكره.
وهذه المرأة تذكر في نوادر التاريخ لأنهم قالوا لا يعلم أمرأة في الإسلام.
ولات خليفتين أو ملكين سوى ولادة بنت العباس لأنها ولدت لعبد الملك الويلد وسليمان ولها الخلافة. وشاهفرنود ولدت للويلد بن عبد الملك يزيد وإبراهيم وكلاهما ولها الخلافة، والخزران ولدت الهادي والرشيد، وهذه ولدت عُما
وسنجر كلاها ولياً للسلطة وكان عظيماً في ملكه.

378 - عبد الزارق بن عبد الله
ابن علي بن إسحاق الطوسي ابن أبي نايف فكان قد تفقه علم الجيوب وافق
وناظر ثم وزر لسنجر فترك طريقة الفقهاء، واشتهل بالحذاء وتدبير المالك وتوفى
في هذه السنة.

379 - عبد الوهاب بن حزرة
ابوسعد الفقيه الحنبلي العدل سمع ابن النكور والنصر يفني وغيرها وفقه على
الميخائيلي الخطاب وافق وشهد عند أبي الحسن الداماني وكان مرضاً
الطريقة الجميل الأسيرة من أهل السنة توفي في شعبان ودفن ياب حرب.

380 - علي بن يلدرم الكاتب
ابو إسحاق الرك كان شاعراً ذكياً مثيراً طويلة مطرساً وله شعر مطبوع وتوفى
في صفر هذه السنة ودفن ياب حرب. قال المصنف تغلت من خط أبي الواقف بن
عقيل قال حدثني الرئيس أبو إسحاق بن يلدرم وهو من خبره بالصداق أنه كان
بسوق نهر ويبيع يديه رجل على رأسه قسم زجاج وذاك الرجل
مضطرب المنتظر يظهر منه عدم المعرفة بالحمل قال فازت ارقب منه سقطة
المارأة من اضطراب دهشة فأثبت أن زلق زلة طاح، منها القفص تكسر جميع
ما كان فيه فبعث الرجل ثم اخذ عند الأفقاً من البكاء يقول هذا والله جميع
كتاب المنظم

130

بضايعي والله لقد اصابي بملك مصيحة عظيمة تقوى على هذه مدخل قالي مثل
هذا، واجتمع حوله جاعة رُئُون له ويعكون عليه وقالوا ما الذي اصابك ملكة؟
قال قال دخلت قبة حمزة ونجردت للاعتسال وكان في يدّي دمّي فيه تما نون مقتلا
فخلمته واغسلت ولبست وخرجت. فقال رجل من الجماعة هذا دملجك له مس
سنين فعده الناس من اسراع جبر مصيحة.

381- علي بن المدير

الزاهد كان يسكن دار الطيغ من الجنايب الغربي وله مسجد معروف اليوم
ه، وله بيت إلى جانب وكان يعتبد فوقه في ربيع الآخر من هذه السنة وصل عليه
بجوم القصر وكان ياما ممشدا وحمل ودنى في البيت الذي إلى جانب
مسجد.

382- هلال بن علي

ابن عبيد الله الدلف أبو بكر المقرية ود سنتان وستين وأربعين ورابعية وسمع ابن
المسمية وابن المهذب والمرزي وابن الزهراء ونحوهم وتفقه علي الشريف
ابن جعفر وكان من الزاهد الأخيار ومن أهل السنة واتفق به خلق كثير
وحدث بشيء يسر وتوفي في شوال ودفن بباب حرب.

383- هلال بن هلال

ابن عبد المتعز بن العباس بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن المهذب
اوي على البدل الكحيل والد في جمادى الأولى سنتين وثلاثين وأربعية وسمع
ابن غيلان والدفري وأبطه يوازى الطبري ونظر بهم وحدث عنهم وهو آخر
من حدث عن العتيق وابن مرة منصوراً باب السواق وابن القاسم بن عامر وكان
ثقة عادلا دينا صلاحا وشهد عند أبي عبيد الله الدامغاني وهو آخر من بقى من شهد
الل核 بأمر الله وكان من ظراف البغداديين ومحاسن الهامشين ومات عن ثلاث
وثمانية سنة وتوفي يوم الجمعة خمس عشرين شوال وحضر قضية القضاة
الزياني.
كتاب المنظم
الزيني والنقليان والأعيان ودفن ببب حرب.

324 - عقيل بن هلال
ابن الحضرمي أبو البركات البيع سمع البردي الوروي، وكان سماه صحيحا وقوي.
في ليلة الأحد خامس عشرين ذي التعدة ودفن ببب حرب.

330 - نورت المهجر وفَتَتِ بُسِت السادة
ام وله المسترشد توفيت وحملت إلى الرصافة وخرج معها ممدوح الدولة بن صدقة
و الجمعية بالليل.

388 - هزا رسب بن عوض
ابن الحسن الهرمي أبو التميمي من ابن النظر وطراد وأقرانهما الكثير وكتب
ال كثير وقاد الطيبة من الغرباء والخاضرين وكان ثقة من أهل السنة خيرا
واحترمته منبية قبل اوان الرواية وتو في ربيع الأول من هذه السنة ودفن
بمقبرة ببب حرب.

سنن 165

تم دخلت سنة ست عشرة وخمسين سنة

فمن الحوادث فيها أنه في عشية يوم الاثنين خامس عشر الحرم استدعى الوزير
ابو طالب علي بن أحمد السمحلي وخطب فيه معين دؤس فان في قرة مدينة
السلام خطرت على أهلها وان تؤثر مقالم أق سنقر البرستي عندنا لأن لا نشك في
نصحه فوق قلق السلطان محمود على ذلك وكولب البرستي ينحدر وارسل في ذلك
سديد الدولة أبو عبيدة بن الأنبلاي فأقبل إلى بنداد فخرج وسر السلطان
فتلقاه ونصبت له الخيمة وتولى فراش الخليفة المواص.

وفي يوم الأربعاء جامع عشر الحرم قصد برئش دار الخلافة ومعه مصمر أخو
ديس ونزل عند باب الموتى قبل الأرض، وجلس عند حائض الباب ليطالع حاله
ثم معتي برئش إلى الديوان وقلاً أن السلطان يخطب في الرضا عن مصمر
كتاب المنظوم

ويشفع في ذاك فنزل الجواب عرف حضور منصور بالشفاعة المعطئة ما جرى من الوهالات وتقدم من الباشات وما دام مع الرايات المعطئة فهو
خصوص بالعناية مشمول بالرعاية.

وفي هذه السنة زاد المال حتى خير على بغداد من الفرق وتقدم إلى القاضي أبي العباس ابن الربيع الخروج إلى القورج ومشاردة ما يبتاع إليه، وهذا القورج الذي غرق الناس منه في سنة ست وتسعين تولى عماره نوشيكن خا دم، في نصر بن جهير وكتب اسمه عليه وضرب عليه خمه ولم يضاربه حتى أحكم وغمر عليه الود دأر من سائل نفسه، وسراه عبد الوكيل أن يأخذ منه ثلاثة آلاف دينار ويشاركه في الثواب فلم يفعل وقال ارتحل المال عندى أهون واحمد
الإقحاط لي أكثر من حاجتي إلى المال.

وفي يوم الأربعاء راح عشر صفر مرضي الوزير أبو علي بن صقارة ومعه موكب الخليفة إلى القورج، واجتمع بالأوزير ابن طلاب ووقع على ظهور مرا كحنا ساعة ثم انصرف قفا استقر الناس في منزلهم حتى جاء مطر عظيم إجمع الأشياخ
إنهما لم يروا مثله في أعما رهم ووقع برد عميم عليه ولم يبق بالبلد دار إلا ودخل
الماء من حيئاتهم وايابها وخرج من أبار الناس، وفي هذا الوقت ورد الحاج شاكر ابن طريقهم وأصفين نموة الله تعالى بكثرة الماء والعشب ورخص البحر،
وكان الكسوة نفذت على يدي القاضي أبي الفتح ابن البيضاءي وأقام بالمدينة
لبصرة ما تمكن من مسجدها.

وفي عشية سلم صغر تقدم السلطان بالاستظهار على منصور بن صقارة ونفذ إلى
مكان فرض عليه.

وفي يوم الأربعاء غرة ربيع الأول خرج السلطان محمود من بغداد وكان مقامه
بها سنة وسبعة عشر وخمسة عشر يومًا ثم نوبي في يوم الجمعة ثالث ربيع الأول
بسقط المكوس والضرباء وما وضع على الباعة من قبل السلطان ثم استدعى
البرسيقي إلى باب الجمرة وفوض في أمر ديفي قفل ذلك بالسمع والطاعة فحل
عليه (29)
كتاب المنتظم

10

عليه وتوجه إلى العسكر واقترح ان يخرج معه ابن صدقة فاعتذر الخليفة بأن
مهام الخدمة منوطبة بواجهة عوضه ابن عبد الله عبد الكريم ابن الأثيار
سید الدوله ونودي في الحرم انه ذي امام جندى ولم يخرج للقتل فقديرتت
منه الدمة وعمر ديس ونذى الابراهيم بن جلا من السوادية يريدون ان
يفجر وايدهم فقتلواهم ثم تصف العسكر يوم الخليفة سلاح ربيع الأول
فاجئ وقفته عن هزيمة البرستي فقد كان في خمسة آلاف فارس نصفهم لا بس
وكان عسكر ديس في أربعة آلاف بأسلحة ناقصة وعدد مقصرة إلا ان رجاهه
كانت كبيرة وكان سبب هزيمة البرستي انه رأى في المسيرة خلا لفراره بحيث خيمته
لتنصب عندهم ليشجعهم بذلك وكان ذلك ضلة من الرأي لأنهم لما روا الخيمة
قدحتت اشتفاء قليلها وكان الحر شديد فهلقت البرايذ والهباشي عطشا
ورتب الناس من ديس بعد هذا ما يؤذى فلم يفعل واحسن السيرة فبا يعرف
انعمال بالألواء وواصل الخليفة باللطف (1) وقررت توعد الصلح واستمر
انفاذ قاضي القضاة الزرني ليحلف سيف الدولة على المستقر فعله بعد الصلاح
قاستعم قائعي ونص على ابن العباس ابن الرشيد بخرج مع ناصح الدولة ابن عبد الله
الحسين ابن جهر وتبعها أقبال الخادم وعادوا من الخيمة فOfMonthوا ونفت نحورهم
دار الوزير ابن صدقة ليوه وخلاف ماهم عليه من تقواوالأحوال على عليه فلم
يعفو عليه ولا على الناس وعرف ان التقريرات استقرت بينهم عليه وانزعج
وكان كل واحد من ديس وابن صدقة معاً بعدة الآخرب الفكر ابن صدقة إلى
الديوان على عادته وجلس في الموكب وكان يوم الخليفة وخرج جواب مانى
ثم استدعى إلى مكان وكل به فيه ونهبى داره التي كان يسكنها يما بعمة
ودور حواشي واتباعه وقبض على حواشي وعمل عن الدولة ابن المكارم ابن
المطلب ثم أخرج عنه ورد إلى الديوان از مام بعد ذلك.
وفي عدوا يوم الجماعة الحادي والعشرين من جمادي الأولى تقدم الخليفة باستدعاء

(1) في غداي بالنظر.
كتاب المنتظم

على بن طراد إلى باب الجنة وأخرجته له خلع من ملابس الخاص ووقع له
بتابة الوزراء وكانت نسخة التوقيع محتل يانقيب النقباء عن شريف الآباء
وموضوعت الحالية بالاختصاص والاختيار ما يقتضيها الخلافة المحمود اختياره،
الراكية آثاره توجب التحويل عليك في تنفيذ المهام، والرجوع إلى استعمايك
في النبيت الذي يحسن بها القيام، وجماعة الآولاء والاتباع، وأموراً معلوماً بمساعدتك
وامثال ما تصر فيه من الخدم في إبداعك وأعادتك فأحفظ نظام الدين وقدم
المن جرت عادته ببلاغة الخدمة وسائر الأعوان، وتتوفر على مراعاة الأحوال
بانسحاح صدر وفروغ به فان الاعتناء لك شاملي وبيني لمالك كافح ان شاء الله
ثم تقدم الخليفة بعد سنة من عزل الوزير بإطلاعه إلى دارين وجمع بينه وبين
أهل وولدته وفعل معه الجليل.

ثم قدم أقصى القضاة أبو عبد الهوى من العسكر بهدأ بأو سنجر وما ل
وأخبر أن السلطان مجر قد استوزر عثمان بن نظام الملك وقد عدول عثمان على
القضية الهوى بأن يقاتب الخليفة فان يستوزر أخاه إبن أحمد بن نظام
الملك وانه لا يستقيم له وزارة وان صدقة بدات الحلفاء وقال إذا اقدمت الى
يمسه على ما نظر للسلطان فيه من الأملاك ويجدها وأن أراد المسألة (1) فادينا
بين يده فليتخا أي موقع لاحق فليقوم فيه تتخير إبن صدقة حديثة الفرات
لديك عند سليمان بن مهارش أصيب وآخر ج وحرق فوق عليه يونس المرمي
وبحر له معه قضية ومحاذاة حتى وصل الحفيلة ورأى في الربة رجلا
قاستراً ببه فخشى إذا معه كتائب من دبس إلى يونس يخطه على خدمة الوزير
اً على وكاب باطن يضمن له ان سلبه الها ستة آلاف دينار ورعيه وقرية
يستقرها كل سنة الفي دينار.

واستدعى أبو نصر أحمد بن نظام الملك في صف رمضان من دار بنقيب النقباء
على بن طراد وأبي طلحة صاحب الخنز ودخل الى الخليفة وحدث وخرج
مساء ولا وفرت له دار ابن جهير بباب العامية وخلع عليه في شوال وخرج

(1) كذا
كتاب المظلم

إلى الديوان وتقر عهده وكان عمل بن طراد بين يديه يأمر وينهى باسم
بلازة ملسمه.

فأما حديث ديس فقد ذكرنا ما تجدد بينه وبين الخليفة من الطنانة وإسباب
الصلح فلما كان ثانى رمضان بعث طائفة من أصحابه فاستقروا دواوين نهر الملك
وكانوا فيما قبل تزيد على دعاية الف رأس فبعث الخليفة إليه عفتاً اخادم يقيد
جه مافعل فلم وصل إليه انحر ديس ما في نفسه وما غمال به من الأمور المضم
منها إنهم ضيعوا له هلاك ابن صدقة عدوه فائر جروه من الضيغ إلى السما
واجلسوا ابن النظام في الوزارة شيئاً شيئاً ويزيداً (1) ومنه أنه خاطبهم في انحر
البرسقيين بن قداد فلم يفعلوا، ومنه إنهم وعدوه حق أخيه منصور انهم يخواطموا
في أصلح حاله وخلاصه من اعتقاله، وأنه كتب اليه من العسكر أن أحر اصدار
الخلافة هو الموجب لأخذوا وآورادوا انحراج الفوعاوية فهم عفيف بحكومته فلم
يسرع ديس إليه وقال له قد اجتمع خمسة أيام فان بلم ما أرده ولا اجتت محارباً
وتهد وتوعد فيه دع عفيف بالرجل وانت رجلة الحجة نهيوا نهر الملك
وافروبا النساء في ميضان وكلوا وشربو حاء عفيف شفكي للخليفة أجعي.

وفي الحجة انحرج المسترشد السرادق ونودي المنفوق أسر المؤمنين خارج
الي القتال عتمك ياملين، وغلا السعر نفعل ثلاثة ارطال بقيراط وامام المسترشد
أن يتعامل الناس بالدارهم عشرة بدينار والقراصاً الى عشر بدينار، وانحر
الخليفة يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة من داره وعبر الى السرادق
قال المصنف وانذكر مبتدأ أمي هذا ديس كما فعل في ابتداء أمور الدول
وعذاك ابن أول من نغ من بينه من يد في فعل إليه ابوعد المهالي وزير معار偬
إلى الحسين بن بويه حماية سورا وسواها فوقع الاختلاف بيني بويه وكان
يحيي ثورة ويعير أخرى ويهد به نهر الملك ابوغالب البابي خفاجة سنة القراء
فأخذ الثار منهم ومات قام مقامه ابنه ابوالاعين ديس وكان عائداً قال أن يعجب
بشيء الهالي حتى إنه نظر إلى ابنه بدران فاستحسنه ذاتر وكان يغصب ابن ابنه

(1) كذا وفي الأصل - سماً - ورام لح
كتاب المنتظم

صدقة وهو أبو بيس هذا نموذج في هذا قال رأيت في المان كان قد بلغ أعتان
السيء وفي يده فأس وهو يقلع الكواكب ويمر بها إلى الأرض ووقع بعدها
ولاشك أنه يبلغ المنزل الزائدة ويتفق في الفتن ويكله اهل بيته، وتنقى أو بالأعن
خلق ثمين الف دينار فولي مكانه ابنه متصور ثم مات فولي ابنه صدقة فأقام
بخدمة السلطان ملك شاه ويؤدي إليه المال ويقصد بابه كل قليل فلا تل
النظام استفحل أمره وظهر الخلاف وعلم أن حنته لا تدع عنه فهي عمل تل
بالبطيئة وجعل على قصد ان دهد عدوا أو أمه وإن فتح البيوض ويعتم بالبياء
وأخذ على ابن أبي الخير موقفا على معا ضدته تم إتباع من عربه مكانا هو على أيام
من الكوفة توافق عليه اربعين الف دينار وهو منزل يتغذى السلوك الأيه
وعمر الحلة وجعل عليها سورا وخدقا وانشاسين وصار الناس يستجرون به
فأعطاه المستظهر دار عقيف بدر فروز فتح على بضعه عشر الف دينار
وقد رفعت الخلافة إخا طبره بملك العرب وكان قد عصى السلطان بكر قر وق
وخطب محمد ناص توي على ماله صار له بذلك جاء عند جهر قر مع أخيه بكر وق
ان لا يعرض لصدقة واقفه الخلافة السهاء ودما (1) والفلوجة وخلع عليه خلع
لم تقع على أمير قبته فأعطاه السلطان واسطا واذن له في أخذ البصرة وصار يد
على السلطان البادل الذي لا يحكمه وإذا وقع إليه ردا توقيع أوائل داقا
سران على مواعد لا ينجزها واحتش أصحاب السلطان أيضا عادى البرستي
وكان يظهر بالحالة من سبب الصحابة والياجيف عند حد فأخذ العميد ثقة الملوك
ابو جعفر فتو وي فيها يحب على من سبب الصحابة وكتبتخافه فيها يجري في بلد
ابن مزيد من ترك الصلاوات وانهم لا يرفعون الجمعة والجماعات وينظاهون
باختهار كان يجاذب الفقها، فإنه لا يجوز الاعضاء عليهم وتمن من تلهم فله اجر
عظام وتقصد العميد باب السلطان وقال ابن حال ابن مزيد تد عرضت وفد قات
فكرته في أصحابه ودعا عبد بالادوأل واهل الحقوق ولنفذت بعض أصحاب
ملكته ووصلت إلى اموال كبرى عظيمة وظهرت الاضر من اداسه فانه

(1) قرية على القرات - ك
لا يسمع بلدها إذاب ولا قطران وهذه المحاجر باعتقاده والفائدة ما يجب عليه وهذا السرخاب قد بلذه اليه وهو على رأيه في بدعته التي هي مذهب الأباطرة وكان السلطان قد تبشير على سرخاب فهر بمهنه الى الحلة نتفقه بالأكرام فرассه السلطان وطالبه بتسليمنه فقال لا أفعل ولا أسلم منه بلآ إلى ثم قال لأولاده وأوصاه بهذا الرجل الذي قد بلذه اليه تقرب بيوتنا وبلغ الأعداء ومن الرادوكان كما قال فان السلطان قصد فاستشار أولاده فقال دبس هذا الصواب أن أسلم إلى مائة ألف دينار ولا ذن لى الدخول إلى الاضطلاع فأختر منها ثلاثة فرسات وتجرده مسيئات فرس فاني اقتصادب السلطان وأعذر عنه وأزيل ما قد ثبت في نفسه منك واحدهما بالمال والخيل واقرره معه أن لا يعرض بأرضك، فإن ل بعض الخواص الصواب أن لا يصاغ من تغيرت فيك نيته وأعثرت بهذه الأموال من يقصده أن扩散 صدقها هذا وهو الذي في جميع عشرين الفائزين الفرسان وثلاثين الفائزين الرجالة وجرت الواقعية على مسبق في كتابنا في حوادث تلك السنة وذكرنا أن الخليفة بعث إلى صدقية ليصبع مافيها وبين السلطان أذعن ثم بدأ له وتحذيره ما مشتته، ثم نشأ له دبس هذا فعل القبائح واتي البس من نون الداذ ويشوه بطل الحج في هذه السنة لأنه كان قد وتمت وعزة بينه وبين إسماعيه وأهل واسط فأسر فيها مهلل الكردي وترع فيها جاجة ونفذ المسترشد إليه ينذره (1) من إرافة الدماء، وأسر بالاستناد على ما كان بلده من البلاد ويشعر به جزوعه إليه ان لم يكشف فرزة في طفيعان وتواعد وارعد واكبت طلاءه فأزسع اهل بغداد فلما كانت بكرة الثلاثاء ثالث شوال صلب البرستق تسع انفس ذكر أنهم من اهل حلب والشام وان دبس بن صدقه أرسلهم لقتل البرستق في تاسع ذي القعدة وضرب الخليفة سرًا إذ له رقة ابن درووج ونصب هناك الجصر ثم بعث القاضي أبو بكر الشهرزوري إلى دبس ينذره وكان من حبل الكلام وما كنا معذبين حتى نبعث رسولًا فاحدو غضب وكانت فرسانه تزيد على رماني لآلاف ورجالاته عشرة آلاف فام القاضي ابا بكر

(1) ص - يعرده
كتاب المنتظم

مشاهدت العسكر فصل المстерش يوم الجمعة السابع عشر في الجدة ونزل راكباً من باب الفتر مما يلي البقرة وعمر في الزيب وعليه القيامة والعبادة وبردة النفي على القد عليه وسلم على كتفيه وطرحة على رأسه وبئد القضيب ومعه وزيرى أحدهما بن نظام الملك والنقبين وقضي القضاء الزنيب وجامعة المتهمين والشهداء والقضاء والناس فنزل بالنسيم وأقامه إلى أن نقض الشهرين اذ جلالة.

وفي هذه السنة وصل أبو الحسن علی بن الحسين الفوزني ووقع ببغداد وصار له قبول وورد معا أبو الفتح الاسفرائي ونزل برابط أبي سعد الصوفي وتكلم بمنتهى الاعرقة ثم سلم إليه رباط الراجرية والامدة المقدية وورد الشريف أبو القاسم علي بن يعلى الملوى ونزل برابط أبي سعد أياض تكلم على الناس وأظهر السنة فحص لك نافع عند أهل السنة وكان يورد الأحاديث للأسانيد.

ذكر من توفى في هذه السنة من الأكابر

387 - الحسن بن عماد

ابن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد أبو علي البقري والد سنة سبع وثلاثين واربعاء.

وسمع أبو القاسم النوتي وابن بكر بن شرخ والقرؤيني وابن شيطان والبرك، والجودوي وغيرهم وكان جو معا لم يستوري من أولاد المحترفين فهو محدث وابوه وجدو وابوب وجه وجد جده. وتون في هذه السنة ودفن بقبرة باب حرب.

388 - عبيد الله بن أحمد

ابن عمر بن أبي الأشعث أبو عبد السمر قندي أبو شيخنا بن القاسم ولد بعد سنتين

اربع واربعين واربعين ونادى بنو محمد فسمع الكثير من الصريقيين وابن الفعور وغيره وسمع بيته المقدس ونفيساً بور وبلخق وبراءس وبر أو وقومين

وباركو وباصرة وغير ذلك من البلاد وصحب أبا والإطبيب ومعه وألف وكان صحيح النقل كبير الضبط ذافهم ومعرفة، إنماة أبو زردة بن محمد بن طاه.

عليه قال سمعت أبي إجح في المقدس يقول لما دخل أبو عبد السامر قندي بيت

المقدس
كتاب المظلم

المقدس قصد اباعب النور قالت منه جزءا فعوده به ونسى أن يقوله فتقى فعوده مرارا فقال إياها الشيخ لانظر إلى بين الصورة فان الله قد زرق من هذا الثمان ماليا رزق إياها زرعه الرازي، قال الشيخ الحمدله.

ثم رزم إليه بطلج الزهر، قال الشيخ إياها الشاب إياها طالب البارحة الأحجار فلم أجد فيها جزءا يصحل لأبي زرعه الرازي، تفجّل وقامت، توفي أبوه يوم الاثنين ثانى عشر دفع الآخر من هذه السنة.

687 - عبد القادر بن علي

ابن عبد القادر بن عبد بن يوسف بطلاب بن أبي بكر بن أبي القاسم الأصفهاني الأصل، ولد سنة ست وثلاثين واربعون سنة إبرام بن إبراهيم بن السعدي وعشت في التحرى، وابن المذهب وغيرهم وحدث بالكثير وحدث بالكثير سنة كان العامية في التحرى وابن الصدق والثقة وكان صالحا كثير التلاوتها للقرآن كثير الصلاة وهو آخر من حدث عن أبي القاسم الأزبي، وتوفي يوم السبت ثامن عشر ذي الحجة ودفن بباب حرب.

688 - علي بن أحمد (1)

ابن طالب السميري ومعمر قريه بابجهان كان وزير السلطان محمد وكان مجهرا بالظلم والفسق وبنى بينادد دارا على حلة نحر المحمور عدة مروفة بالتوههاء، وقل ألبنتها إلى عارة داره فاستنادت إليه أهل البلدة نفيهم ولم يخرجهم الابن، وهو الذي اعود المكوس بعد عشر سنين من زمان بلاذتها وكان يقول لقد سنت على ملك بدأ السين الباعةة بكلمك للمسلمين ينام في الدنيا.

وقد نشبت حصر في جهنه وعقد استحبيت من كثرة التعدد على الناس وظلم من لاصقه لقاله هذا في الليلة التي قتل في صباحها وكان سرادته تضره نفاية البلد وركب في بكرة ذلك اليوم، وقال تدعتم على الالام بالجاح ولكون عاجلا في الوقت الذي اختاره المجمهرون فعاد ودخل الجام ثم خرج وبين يدي من العدد لما يحصى من جملة السلاح والصصامات والسيوف.

(1) في صpel علي بن حرب وهو سبق قلم
كتاب المظلم

ج-1

ولم يمكنه سلوك الحدادة التي تل دجلة لزيادة إماله. هناك قصد سوق المدرسة التي وقفتها جاركين لتشي واجتناز في المنفذ الضيق الذي فيه حظائر الشك。

فلم يحرز أصحابه بجمعهم منه وبرز عنقه بيداً وثبت رجل من دكة في السوق فضرب بهما سيفهم وقت فتحه في الباب ثم هرب إلى دار على دجلة. فأصلبته تبعه التلاميذ وأصحاب السلاح خِلاً منهم المكان فظهر رجل آخر كان متوارياً.

فضربه سكينه في خاصرته ثم جزده عن الباب إلى الأرض وجرحته عدة جراحات.

هاد إصحاب الوزير نبز لهم اثنين لم يقرب قبل ذلك تخلوا عليهم في التحية في رحمة الله الثالثة ولم يبق منهم إلا القليلة محصنة وعليهم التحية. وقد استقبلوا عنه بالجلات على إصماعه فأراد الارتقاء إلى بعض درج الغرفة التي هناك فحاوته الذي بحره برجل وجعل يكرر الضرب في مقاولته ووابوزير يستطفع وقوله لها، فلم يقل عليه.

وركع صدره وجعل يكب في قول باع صوت الله أكبر أن المسلمات أطود هذا وأصحاب الوزير يضربونه على رأسه وظهره وبسيفهم ويرفقوه بشيء معه وذلك كان لا يؤله وسقته حين استرخت قوته ووجه، ولم يسقط حتى ذبحه كما يذبح الغنم وقتل مع الوزير وجلان من أصحابه وحملت جثة الوزير على عباره.

اختلف من الطريق إلى دار النصر وحزاً الذي تولى تلك وقتل البني الذين تولوا تقتله وحزاً السقا تغلب خاصة نكمل إلى المعسكر. وبيه بالضرب الأول نقل في المكان وافقهم بجولة وكانت زوجة هذا الوزير قد خرجت في بكرة اليوم الذي قتلت فيه راكبة بابطة تحسب ثانية دينار بربك لا يعرف قيمته وبين يديها خمس عشرة جنية بأراذيب الثقال.

الذهبية ومعها نحو عشرة جارية مرتين ببلواء والذهب وتحته ما ليج يراكب الذهب والفضة وبين اديبي الخدم والتابعيين في النفايات والشموع والمشاعل فلم استقرت باللحم المالحة بالفرش والآمال والنجاح جاهزMais, نظل ملتزمين بتوفير محتوى امتناعية.
كتاب المنظم

ركن في الوشي وأصبح عليه المسوق
ولقول أبي العتأهة هذا قصة وهو أن الخزراً أن تدمت عليه الهمزة وهو
بمسأله في دينه بملسة وشاداً بحاجات فعادت إلى بغداد وعلى القباد
المسوق السود منشأة بنا فقال أبو العتأهة.

ركن في الوشي وأصبح عليه المسوق
كل نفاح من الدهراً يوم نواعضه
لممؤن وومعمرت ما عمرنها.
فعلى نفس نحن لا بدن كنت تنموح
وكان قتل السمير يوم الثلاثاء مسلح صغير وكانت مدة وزارته ثلاث
ستين وعشرة أشهر وعشرين يوم.

371 - علي بن محمد
ابن فين أبو الحسن ابراز سمع ابكر الخياط وابا الحسن بن المهتدي وابا الحسن
ابن المصلح وغيرهم وحدث عليهم وقرأ باب قراءات وكان سماعه صحيحًا وتوفر
ليلة الستة خمسة ذي الحجة وفقاً بباب حرب.

392 - القاسم بن علي
ابن محمد بن عثمان أبو عبد الله البصري الحرودي صاحب المقامات كان يسكن محلة بني
حرام بالبصرة وادب في حدود سنة ست واربعين وربعًا وسبع مئة وقرأ
الاذب والغرة وفقاً إهل زمانه بالذكاء والفطنة والقشاحة وحسن العبادة
وانتشأ المقامات إلى من تأملها عرف وقدر منشئها وتوفر في هذه السنة بالبصرة.

393 - هلال بن علي
ابن منصور بن عبد الملك أبو منصور الفروزي قرأ القرآن على أبي بكر الخياط
وغيره وكان يقرأ الناس وسمع إياه وانا طالب بن خليلان وانا سمع في البرمسك
وابا الطيب الطبري وابا الحسن المؤدى وايا هو وأكبرهم وكان صالحًا خيراً
كتاب المنتظم

سنته - 517

ثم دخلت سنة سبع عشرة وخمسة

فمن الحوادث فيها أنه رحل المسترشد في المحرم وكان أقبال الإمام الحاجب ونظر
صاحب العسكر فنزل بقرية تعرف بحوتة من نهر ملك فاستقبله البرستوفي وجماعة
من الأمراء الذين بيد ودخلوا عليه وحفظوا عمل المناصحة والمبالغة في الحرب
وقرأ أبو الفرج عبد الرحمن إبراهيم على المسترشد جزء الحسن بن عروة
وهوازه وكان قد ذكر أن جمعة من الباطنية وصلوا بغداد في زى الإنطلاقة
بقصدون الفتك فتقدم أن يعد كل مستعرب من الارتكب عن السرادة واص
بأن تصل الاعلام الخاصة وهي أربعة ظاهرة من الحشمة وكذلك الشامسة ولايدنو
من المسترشد غير الحشمة والطائفة وسار المسترشد وعسكره يوم الاب حرام
الحمر إلى النيل فلما تقارب أبو ارتاب سنقر (١) البرستوفي نفسه العسكر صفوهما وقاموا
تحو الفرسين عوضا وجعل بين كل فدين حلا للخيل ووقف وكم الخلفية
من ورائهم حيث وراهم ويرونه ورتب دبس عسكره صفا واحدا وجعل له
ميمنة وميسرة وقبلا وجعل الرجالة يبدو الفرسان باطراس الكبار ووقف
في القلب من وراء الرجالة ويدم عسكره ووعدهم بهج بغداد فلم يراءى
الجمعان بإدرت رحالة دبس نفمت وصاحوا يا أكلة الخز الخوارى والكبك
اليب الأبيض اليوم لم يكلم الطائفة والضرب بالسوف، وكانت دبس قد استصحب
معه البغاية والكافيات الملاهي والإسراب والدوافع يجري في العسكر ولم يسمع
في عسكر الخلفية إلا القرآن والتسبيع والتكبير والدعاء والبكاء، وفي هذه الليلة
اجتمع أهل بغداد على الدعا في المساجد وخرج الخلافات والاتهمات في النصر فحمل
عنبر بن أبي العسكر الكدر على صف الخلفية فقرأ جمعوا وتأثروا وكان الخلفية
وزيره من وراء الصف خلف نهر عتيق فلما رأى هزيمة الرجالة قال الخلفية

(١) الصواب آق سنقر -ك

 الوزير.
كتاب المنتظم
لوزيره أحمد بن نظام الدين ما ترى؟ قال نصعد العتق يأ أمير المؤمنين نصعد الخليفة والمهد والاعلام وجرد الخليفة سيفه وسال الله تعالى النصر، وقال جماعة من عسكر ديوس أن عشتًا أدرفل يصدق قالوا لنا رأوا المهد والعلم والموكب قد صعد على التشيّع نحن نتلق لعثوره في زنجٍ دي سماً، ديوس فكسر وهما وأصر وأصرَن ابن أبي العكر وروعت الهزيمة وهرب ديوس ودن معه من خواصه إلى القرات فعبر بفرسه وسلاحة وقد أدركه الخيل ففلتهما، وذكر أن أمراً بعكم كتب العفرات قالت لدبيس دباه جمعت فقال دباه من لم يص بأس، وقتل إلى راحة. أسر خاص كثير من عسكر ديوس وكان الواحد منهم إذا قدم يلقي نقل نذاك يا دبيان ثم يمد عققه ولم يقتل من عسكر الخليفة سوى عشرين فارساً وعاد الخليفة منصوراً فدخل بغداد يوم عاشوراء وكانت عيبته من تروجه سنة عشر وتراها عاد الخليفة من حرب ديوس كما العموه يبعدد ففسدون، عذ شقيقاً دباه ونوهما ما نه كله وقعلوا شبايكه وأخذوا ما فيه من الدروع والذخائر وجاجة العلوون يعكون هذا الحال إلى المدوان فانه ذلك جبر تويق الخليفة بعد أن أطلق في النهار بانكاراً، وجرى وتقدم إلى نظر الخادم باركرب إلى المشهد وتتأديب الحلقة فعل ذلك ورد بعض ما أخذه نظر في النهار كتب فيه سبب الصحابة وأشياء قيبيلة.
وفي خروج هذه السنة قضت دار على ابن أصل وكان المسترشد نقد كروم وليه جمال الملك (1) ظهير أنه عين دباه ففقد بنقض داره فهرب وسند كرباً لعند وقاته في زمان القدسي انتشأ الله تعالى.
وفي صغر عمر الخليفة عبل السور قاصد عليه بالحياة من العمار وتقدم من الديوان إلى ابن الرفيق فأحضر ابن الفرج قاضي باب الأزب، وأصر أن يجيء إعصار لبناء السور وإبتدأ أصحاب الدكاكين فقتلك الناس لذلك فجمع من ذلك مال كثير ثم أعيد على الناس فكتب الدعا للخليفة وافق عليه، فما تفقد كتاب القاضي ابن العباس ابن الرفيق إلى المستردة قصة يقول فيها:

(1) جمال الملك.
كتاب المنظم

الخادم إداه الموقف المواقف المقدسة طالما ما يعتقد إن إداه أدى حق المهمة عليه وان كتهما كان مقصرًا في تأديته ما يجب عليه وعما إن الله يسأله عنه فلقو في وقته فضاء يقول له يا إحمد بن سلمة ن قد خدست الاسم منذ الصبي حتى انتهت إلى سن الشيخ وطول العمر في خدمة العلم نعمة مقرورة بنعمة وخدمت إمام العصر خدمة زال عنها إلا رتبة عندنا فيها تنهيه عرفت مجمعًا عدة لم تكن لأبناء الزمان إن الناصح قليل و舋فق فاكثر (ه) وهو إداه إياه إن جوه عما تحدث يده الوعي لاتصل الينبوعي الأحوال الهمام جانب خصوص فأذك كعذابة في كتباك وليست من راك وأ مثاله الا قبول حق ويراد صدق لا لفارة ولا جمع مال فليجد نفسه جواباً يقوم عذره عندنا فكيف عند الله تعالى وهذا الوقت الذي قد تجذب فيه من يتوهم أنه على شيء في خدمة وثارة مالاً من جدية ينفر بنفسه مع الله تعالى ويمج مولاناً وأولى الواقت باستغلال القلوب واذاعة الصدقات واعمال الصلاة هذا الوقت وحق الله ياء ولاناً الذي تحدث به العوازم فيها بينهم من أن أحدهم كان يعود من دميشته ويؤوي إلى منزله قيد عدو بالنصر والحفظ للدولة قد صاروا مشجرون في المساجد والإلا ما كان شاكل مما قد التمس منهم ويعقولون كنا نسمع أن في البلد العلائق مصارفة ففعجب ونحن الآن في كنف الإماة المعظم شاهد وذرى ووالد نسعى بين حسن الظن ومسى وما يقول ما يقول أن يطلع ادبي المؤمنين على دجري فقر عليه والمسى الظن يقول الفاعل لهذا اقل أن يقدم عليهم المعلم ورضا وقد كاد كل ذي وراء وشفقة يضط ويتبد في يومنا هذا حضر عندنا الإلهام فكيف يفسر باستعمال الارواي والخادم يذكر الدرس فقال: لما يكون على الإسلام من كان باكياً وحكي أن له دويرات بالجنودية اعتزته ديناً وقد طلب نبياً ونا أما الله في الدين والدولة الذين بهما الاختصاص فهذا الأمر بما يهم وكيف يجوز أن يشاع عن هذا الفعل الذي لا سما له في الشعر ويجعل الحق شهوداً وما يفو

(1) كذا
كتاب المنظم

في إعادته الدوارة من يكون ال椑 مكاتب وتخير يرفع هذا الباب. فما يبلغ الإعداد في القدر إلى مثل هذا وما المال و마다 يرقد إلا لأتخاذ الإنصار والأياء، وهل تنصرف الحقوق المشروعة إلا في مثل هذا وليست الأعذرة من الغرامات الشرفية يصلح بها ضمان الناس ويؤمر بها إعاد ما أخذ من الضعفاء، فإن كان

1. أخذ من الاحتياطي بأقياعين وأن يست حاجة إليه عمو موثقه فيه وكتب قبض على الخزائن الممورة، وجعل ذلك دعاية لما جرت به العوائد الشرفة عند النبضات التي سبقت وأقرن بها النظر في تقديم الصدقات وحُب الخشاوات والخادم، وان توافق فانه يعد ما ذكره ذمار بالعرص الكثرة ما على قبلي منه والآخر، وكان البتفاء بعبارة السور يوم السنت النصف من صفر وكان كل أسبوع تفعل الأهل محلة وتخرجون بالطبول واللحنكات وعزم الخليفة على ختان الأولاد، وأولاد اختوته، وكانوا اثنين عشر فائد، للناس ان يعلقوا ببغداد عملت وعمل الناس القبوب ومعتم حاتون قبة باب النوري وعفلت عليها من النبضات الأديةج والجوامع ما ادهش الناس، وعملت قبة في درب الدواب على باب السيد الولو وعف على ثوب منحوته، والإجاح ونصب عليها ستران من الدباج الرومي مقدار كل واحد منها عشر بن ذراً، فعشرين وعلى أخذها اسم النبي الله وعلى الآخر معترض بالله وظهر الناس خباتهم من النبضات والحوام.

2. بعد أيام بيضاء، نم وصل الخبر بأن دبسا حين هرب فضفاضى إلى عنيدة فاضفده وسأله ان يحاقفه فقهان ما يكتب مادة الملك ونحن طريق نكهة وانت بعيد النسب، ومنا وبروا منطقه وعرب الديك نسباً ففضى الباب وحلفاءه وقصده البصرة في ربع الأول وكس مشهد طيلة والزيبر فتنه ما هانها وقبل خلفنا كثيراً وعزم على فتح النخل فصارها أعشابها عن كل رأس شيطان معا، ووصل الخبر أن السلطان محمود رضي على ودين سام الدين عثمان بن نظا م الملك وترك في القارة لأن سنجركان أمره بعباده فحبه فقال أبو النصر المستوي
كتاب

للسليمان نقي مضى هذا إلى سنجر لم أنه والصواب فتله ها هنا وأفاد رأسه فبعث السليمان نحو إلى الخليفة ليعزله عينه، وهو واحد بن نظام الملك فإن ذلك أحد فانقطع في داره وبعث إلى الخليفة يسأله أن يعنى من الحضور بالديوان لولا فزعت من هناك فاجاه ولم يؤذى به،

وناهب أبو القاسم ابن طراد في الزيارة ثم بعث إلى عميدها الدولة ابن صدقة وهو بالحديدة فاستحضر فاكن في الحرم الطاهر هره ابن افام ثم نفذ اكزرب وجيم ادب الدولة ومع سديد الدولة خلاف الخليفة فقره عليه وله «أجب يا إله الذين داعي التوفيق مع من حضر من الأصحاب لتبعد في هذه الساعة إلى مستقرعن مكر ما» فأقبل معهم من الحرم الطاهر وجالس في الوزارة يوم الاثنين سادس ربع الآخر.

وفي جديه الآخر وصل ابن البارقي (٧) ومعه كتاب من سنجر وحمل بتسليم النظامية إليه ليديس فيها فبانه الفقهاء فانهم الديوان متابعته.

وفي آخر شعبان وصل اسمد المهني بأخذ المدرسة والنظر فيها وفي نواحيها وأزالة ابن البارقي عنها فعل واتفق المهني والوزير أحمد على أن دخل المدرسة تأبل لا يمكن إجرا الأمر على النظام المتقيد وأين يقعن بعض المتلفة ويقطعون من بقي فانخت لذلك أمر المدرس ندرس يوما واحدة وأيده تفهم الفقهاء، مب الحضور، وترك التدريس ثم مضى إلى العسكر ليصلح حاله فقام خواجة أحمد أبو الفتح ابن رهان يدرس نائبا إلى أن يأتي اسمد المهني فأبقى الدرس يوما فاهضره الوزير ابن صدقة واسمه المدرسة ووالد كبير أقدمت على مكان قدر تب فيه مدرس ثم الأزمه بينه وقدم إلى تأضي الفصة فصر غنه عن الشهادة وام امبى منصور ابن الرازز با لأبيه في المدرسة واشتد الغلاء قبلت كارة الدقيق الخشكار ستة ذانيار ونصف.

(١) نسبة إلى باقرة من قرى بغداد من نواحي النهر وان ذكرها يقوت في معجم البلدان - ح ذكر
كتاب المنتظم
ذكر من توفى في هذه السنة من الأكابر
144- أحمد بن عبد الجبار
ابن أحمد أبو سعد (١) الصير في إخواني الحسين (٢) سمع من جامعه ولا يعرف فيه
الأخبار توفي بهذه السنة.

555- عبيد الله بن الحسن
ابن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد بن عبد بن مهرة أبو نعيم بن أبي الحداد، ولد سنة
ثلاث وستين و أربعة و زعم بنسابور و بهر أحمد و باسبان و بنداد و غيرها الكثير
و رحل في الطبب وعني بالجامع للحديث وقرأ الأدب و حصل من الكتب ما لم
يخصمه عليه وكان اديباً حامداً الطريقة غتنر الدمعة.

666- عيسى بن أسحاق
ابن عيسى بن اسميل أبو زيد الغدوي من أولاد الحسن بن علي بن أبي طالب من
أهل أبحر بلد عند زنجان رحل إلى البلاد و سمع الحديث من جامعه و كان ييل
الطريقة التصوف و يغلب في الساعة و الواجد على زعمه، توفي في شوال هذه
السنة و صل عليه باب انطاق و دفن في نهر قدحفر لنسه في حيته.

777- عثمان بن نظام الملك
وزير السلطان محمود كان قد طلبه سنجر فقبض عليه السلطان وحبسه فقال أبو نصر
المستوي محمد بن ضياء هذا إلى سنجر لم تأتهه و الصواب قاله و اتفاقي رأسه فبعث
السلطان إليه عنطر الخادم فلما أتاه عرفه ماجأه فيه قال أمهاني حتى أصل ركعتين
فقام و غسل و صل ركعتين و صبر أغضابه و خذ السيف من السيف فنظر
فيه ثم قال مسيحي من هذا فاضرب به ولا تعذب قتله بسيفه و أجت به
(١) فتذكره الحافظ ج ٤ ص ٥٠٠: "ابو سعيد" (٢) قد مرت ترجمة ابن الحسين
ص ٤٦ و وقع هذا "ابو الحسن" و املاء خطأ - ح
كتاب المنظم

فاء كان بعد قليل فعل باي نصر المستوي في مثل ذلك.

٣٨٨ - عثمان بن علي

ابن المعلم بن أبي عمامة البقال أبو المعالا أخو أبو سعد الواعظ سمع من ابن غيلان وعمر وقال شيخنا عبد الوهاب جهدنا أن نقرأ عليه فأي وقأ أشهد وأف كذاب وكان شاعرا خبيثاً اللسان ويقال أنه كان قليل الدين يحل بالصلوات.

٣٩٩ - حجيل بن أحمد

ابن عبد بن المهدي أبو الغنائم الخليل المعدل سمع القزويني والبرسكي والجوهرى والتنوسي والعشلي والطبري وغيرهم وكان شيخنا ذاهباً حليماً وصلاح ظاهر وسماح صريح وكان شيخنا عبد الوهاب بنى عليه ويفه بالصدق والصلاح وعاش سنة واثنيان سنة وكسر امتحنا جميع جوارحه وكتب المستضى في حقه هو شيخ الأسرة توفي يوم الاثنين في عشر وربع الأول ودفن بابا حرب قرباً من بشر الحافي.

٤٠٠ - حجيل بن أحمد

ابن عمر السراز أبو غالب الحريري يعرف بأبي الطبري أخو أبي القاسم شيخنا وعال شيخنا عبد الوهاب الأناطلي سمع أبي الحسن زوج الحرة والعشلي وأبا الطبيب الطبري حديث وكان سماح صريح وكان خيراً صالح وتمه عنه شيخنا عبد الوهاب توفي ليلة الجمعة سبع عشر صفر ودفن باب حرب عند أبيه.

٤٠١ - حجيل بن علي

ابن عبد بن جعفر من الهذين يلقب بمقدم الحاج حجي كبير وكان يقرأ القرآن بصوت طيب ويختم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ختمة في كل سنة في ليلة واحدة قادماً في الوضعة وسمع الحديث وتوفي في عمر هذه السنة بهدوان وهو
كتاب المنتظم

وهو ابن ست وستين سنة.

۵۶۲ - هلال بن مرزوق

ابن عبد الرزاق بن محمد بن الحسن الزعفراني الحلب ولد سنة اثنتين وأربعين
و ربعًا وثامنة وسعميض الله وباالحسن ابن المهدي وابن السفياني وعثمان
و غيرهم وتقه على أبي سحيم ورحل في طلب الحديث وسمع بالبصرة وخروج
واصبها بالشام ومصر وكان سمعه صحيحًا وكان نقصه له نم جيد وكثبر
تخصيف الخطيب وسمعها منه وتوفي بارم الاربعاء تاسع عشر ابن صفر ودفن
بالوردية.

۵۶۴ - المبارك بن عقيل

ابن الحسن أبو العز الواسطي سمع وحدث ووعظ الأแห كان يديك عنه خليط
ف وعظه وفسره للقرآن توفي في رجب هذه السنة.

سنة ۵۶۸

فم خاتمة سنة تما في عشرة وخمسمائة
فمن الحوادث فيها إنه وردت الأخبار بان الباطنية طهروا بآدم وكثر وانفر
عليهم أهل البلد فقعتوا منهم سبعاً رجل.

وردت تخفيض بغداد إلى سعد الدولة برقص الزكوي وتقدم إلى البرصق
بالعوالة الموصل وسلم منصور بن صكدة إلى سعد الدولة ليسمه إلى دار الخلافة
فوصل سعد الدولة وسلم منصور إلى دار الخلافة ووصل الخبر بإسح ملتقى إلى الملك طغرل بن عبد بن ملك شاه وانهما على قصد بغداد تقدم الخليفة
ايبر صدقة بنت أهاب لمباهاها وجمع الحيوش وتقدم إلى برقص الزكوي
بالثواب أيضا واستجاب الأجانب من كل جانب فلم يزالوا يتأهبون إلى ان
خرجت هذه السنة.

وفي ربيع الأول وقع جرف وأمراض وعمت من بغداد إلى البصرة.
وفي جهاد الأولى تكامل عمارة النمسنة وشرع المستعدين، اخذ الدور المشرفة
كتاب المنتظم

على دجلة إلى مقالب مشرعة الرباط ليبني ذلك كله مسناة واحدة وقضاد الدار
التي بني في المشرعة وذكر أن المستر قد توجه ببن苏宁ر وإن ريدان
بني هذا المكان.

وفي رجب تقدم إلى نظر وابن الأنباري فضياتسنجر لاستحضار ابنه زوجة
المستر وله الحول للعقد والخطاب في ذلك القاضي الهوى.

وفي شعبان وصلت كتاب إلى الديوان بأن تنافل وأردة من د مشق فيها باطنية
قد اندبوا القتل أعوان الدولة مثل الوزير ونظر قطبى على جمعة منهم وصلب
بعضهم في البلد اثنان عند عقد المأمونية وأثنان سيو الثلاثاء وواحد بعقد
الجديد وغرق جماعة وتوى أي مشبه من الشاميين وأد بيداد عند وقلت
واخذ في الحملة ابن أبو قاضى عكر ونهبت داره وقيل إنه وجد عندن مدارج
من كتاب الباطنية وجد آخر كان يعينهم بالمال وأخذ رجل من الكرخ.

وفي شوال تبض على ناصح الدولة ابن عبد الله بن جهير استاذ الدار وقض
ماليه ووكل به وذكر أنه قرر عليه أربعون الف دينار.

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٤٠٤ - أحمد بن مهيل

أبو أحمد بن سلم ابن الاباس بن أبي الفتح الجريساني من أهل أصحابه سمحت بها
من أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد العيار(١) الصوفي وابن عم عبد الله وهاب بن أبي
عبدله بن مهيد ومكة من سعد الزجاجي وغيره وحذى شخص حجات وجاور
مكة سنين وكان واعظا متصوفا وعطى بندا دفقو عليهم وتو في أصحابه في
ربع الآخرة من هذه السنة وكانت ولادته سنة ست وأربعين.

٤٠٥ - أحمد بن علي

ابن عربي ابن الفتح وعرف بابن الجامع لأن اباه كان جامعيا وكان على مذهب

(١) الص - القراز وابن هو الملقب بالعيار مات سنة ٤٠٤ - ك.

أحمد
كتاب المنتظم

أحمد بن حنبل وصحب ابا الوليد ابن عقيل وكان بارعا في الفقه وأصوله شديد الدقة واقلته فنظم عليه إسحاق بن إسحاق لم تحتملوا إخلاقهم الخشنة فانتقل وتفقه

على شاهين والنازلا ووجد أصحاب إنه في على ما رده من الأكرام ثم ترك وجعله مدرسا للنظافه فوليا نحوه وشهد عندانالين وتواف يوم الاربعاء السابع عشر جمادي الأولى ودفن بالباب الأزر.

45- أبى هيم بن سهقايا

ابو اسحاق الزاهد كان من عيان الصالحين توفي في ربيع الأول من هذا السنة.

47- عبد الله بن همل

ابن علي بن عبد جعفر الدامغي، سمع الصرفين وابن المسلم وابن المقر

وشهد عند إلهه فاضي القضاة ابن عبد الله، وجعل فاضي أبا زيد من ربع الكرخ من قبل أخوه فاضي القضاء ابن الحسن ثم ترك ذلك وخلق الطبلان وولي حجاجة

باب النوري، ثم عزل وكان đem الاستقاف عند أب ياباسة وتواف ليلة ثلاثاء.

نافي جمادي الأولى ودفن بالشيونية عند قبر ابن أخيه ابن الفتح السامر.

48- عبد الله بن عبد الملك

ابن أحمد الشهرور أبو غالب البقال المقرئ، سمع من ابن المذهب والحوهير.

وغيره وحدث وسمع صحيح وكان شيخا فيه سلام.

49- قاسم بن أبي هاشم

امир مكة توفي في العشر لوسط من صفر وخلفه ابنه أبو فلية نافس السياسة واسقط المكس.

50- علي بن علي

ابن سعدون أبو يحا سمع ابن المسلم وابن القاسم (1) الدجاجي وحدث ونوف

بالدارستان.

(1) ص - باللغة المغنية.
كتاب المنظم

411 - عمرو بن الحسين

ابن كردي أبو السعادات المعدل ثم القاضي بيعقوب بن أمtems السامية والصم يفني
وحدث وشهد عند أبي عبدالله الدامخاني وكان كثير الصدقة مشهودا له بالخير
وبهما نين سنة وتوق ليلة السبت غرة رمضان وفن باب حرب.

412 - المبارك بن جعفر

ابن مسلم أبو الكرم الهاشمي مع الحذيف الثائر من أبي عبد الله التميمي وطراد
وغيرها وكتب الكثير وقفه على أبي القاسم يوسف بن بندر بن بني رابطان وعلى شيخنا
ابن الحسن الزاغوني وكان صاحبا خيرا وهو أول من توفي الفرسان وناطق
وتوق في ذى الجيهة من هذه السنة على اربعين سنة ودفن بباب حرب.

سنة 519

ثم دخلت سنة تسع عشرة وخمسة.

فإن الحوادث فيها أنه لما انتجا ديس بن صدقة إلى الملك طغرل بن به بن ملك شاه
وحسن له ان يطلب السلطنة والخطبة وقصد بغداد وتقدم الخليفة بالاستعداد
لمحاربتها وامر يفتح باب من ميدان خالص في سور الدار بقلب المدينة وسماء
باب النصر وجعل عليه باب من جديد وبرز فيه يوم الجمعة خاص صفر وخرج
يوم الاثنين الثاني صفر من باب النصر بالسراج على البردة وعنه القطب
و عليه رورة والشمسة على رأسه ونهره بين يديه أبو عزيز بن صدقة وزيره وقبض
القبض أبو القاسم وقاضي القضاة واقبل للاخدام وارباد الدولة يشلون فيها
أين وصلوا باب الحلة ثم ركب الجماهير إلى أن وصلوا إلى حصن الباشية فلما
تبرموا من السرادق تجلعوا كلهم ومشوا بين يديه إلى المراهق ورحل يوم
التسام من صفر فنزل بالخالص ونزل طغرل وديس بر اذاب فلما عرفوا
خروج الخليفة عدل عن طريق خراسان ونزلا بر باط جنوة فخرج الوزير
ابوبكر بن مصمد في عسكر كبير إلى الدسارة وتوجه الملك طغرل إلى الهاوية
وحل
كتاب اumont
ورح بـ: الخليفة فنسل الحضارة فدمر الملك وديس ان يعبر ان ديم وتمارا وكيسوا
بنداد يلا و يقشعوا الجسر بالنهر ان ويخفظ ديس المغطر ويتصل طورى بنبه
بنداد فبراء تام افتزل طورى بين ديا وتمارا وعبر ديس ديا لى ان يتبعه
الملك فرض الملك تلك الليلة و توالى مماط، المطر وزاد الماء في ديا والخليفة فنسل
بالدسكة لا يعلم بـ: ديس فقصد ديس مشرعة النهر ان فما ترى فارس جريدة
فنزل هناك و قتد توب وجه المطر عليهم طول لياتهم ليس معهم خيمة ولا زاد
ولا يلفت فوصل جحال قد نفذت من بنداد إلى الخليفة عليا الزاد والثياب أخذها
ديس فنجرتها على عسكرها فاكتسوا وشيعوا وغتخوا وبلغ الخبر إلى بنداد يجبي
ديس فنزعوا النسا ودخلوا تحت السلاح وتجوا النسا والمشاجر الى المجدد
واعلوا بالدعاء والاستغاثة إلى اللطامع و تأدى الخبر الى الخليفة و رجف في عسكره
بان ديس اقتحم بنداد وملكها حفر حجا إلى النهر ان فلم يشرب ديس الابيات
الخليفة قد طمعت فلا راها قبل الأرود في مكانه وقال ان العبد المطرود ما ان
يعقي عن العبد فلم يعجبه احد فنود القول والتروض فرق له الخليفة وهم باعفو
وه ومسالحته فصره الوزير ابن صدتة عن هذا الرأي وبعث الخليفة نظر الخادم
إلى بنداد بتطبيع قلوب الناس وتادي في البلد بخورج العسكر بطلب ديس
والاسراع مع الوزير ابن علي بن صدتة ودخل الخليفة داره وكانت غبيته خسية
وعشرين يوما ومضى ديس والملك الى سنجر فاستجارا به هذا من اخيه وهذا
من امير المؤديين فأباحا ولا سوا عليه فقال طردونا الخليفة وقال هذه البلاد
لى فقبض سنجر على ديس واعتقله في قلعة يتقرب بذلك الى الموسترشد وخرج
سند الدولة ونقش الزكوري في ما جمع رجب إلى السلطان واجتمع به خاليا واكثر
الشكوى من الخليفة وحقوق في نفسه ان الخليفة يطلب الملك وانه خرج من داره
وبتين وكسرين من قصده وان لم يدرك الأمر في حسم ذلك اتساع الخرق وصبغ
الامر وسياسته ذلك حقيقة داك اذا ارتد دخول بنداد انا اذ يحمله على ذلك
وزيره ابن علي بن صدتة و قد كتب امراء الا طراف وجميع العرب والأكراد
كتاب المتنظم

فحصل في نفس السلطان من ذلك ماعاه إلى دخول بغداد.
وفي هذه الأيام، دخل أبو العباس إبراهيم بن الرفيق،ない الذكر، في هذه السنة من الأمواب.

229 - آق سنقر البرسقي
صاحب الموصول قتله الباطني في مقصورة الجامع.

441 - هلال بن عبد الرحمن
ابن سريج بن عمر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن بلاد بن ديباج مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم، كتبه أبو سعيد جال في بلاد إيلين وخرج ابنه ووصل إلى سمير قند وجال في موا زا النهر ودخل بغداد وكان الشيخ جهورى الصوت بالقرآن حسن النسبة وتوافى في هذه السنة بсмерتنه.

420 - هيئة الله بين عجل
ابن علي أبو البركات بن الذحري ولد سنة اربع وثلاثين وسهم من ابن عفان وابن المذهب والخوهري وحسن حسن الدماح، في وتو في يوم الاثنين الثاني عشر رجوب ودفن ببقرة باب حرب.

520 - سنة
ثم دخلت سنة عشرين وخمساء.

فإن الحوادث فيها ذلك المستشفد طرفل بن محمد فرح بذلك محمود وكأنه
الخليفة فقال قد علمت ما فعلت لأجل واحد وعندماك وصاراك البك وتراسا بالأيمان
والهود على أنهما يتفقان على سنجر، فيضيان إلى قتله ويكون محمود في السلطنة
وحدث فلما علم سنجر بذلك بوث المحمود يقول له: إن يبيل والخليفة قد علم
على أن يحكم في ويك فأذا أتبعها على فرغ مني وعاد اليك فلا تلفت اليه وانت
تعلم أنه ليس لي ولد ذكر ولا لد فخر وامرأة تصربت معه مصافحة وظفرت بك فصل امي اليك.
وقتل.
كتاب المنتظم

1. وقعت من كان سببا لقتالنا وأعدت إلى السلطان وجعلتك ولي عهدي وزوجتك
بتقي فذا مدت إلى اشتهالي زوجك الأخرى ورأي فيك رأى والد فاته الله
ان تعمل على ما قال لك ويجب بعد هذا أن تمضي إلى بغداد ومعك العساكر
فتخيب على ولي الخلافة ابن صديقة وتقتل الأكراد الذين قد دونهم، وتأخذ
النزل الذي قد عمله وجميع آلة السفر وقبول إذا سيفك وخارفك وانت تعود
في دارك على ما جرت به عادة آبائك وان لا أحوالك يا أنف فذك فان فعل والا
خذته الشدة ولا يبق لك، ولأني معه حكم ونفد إليه رجلا وقال هذا يكون
وزيرك قلبا وصل ارجل والرسالة انتهى عنده كما كان عزل عليه والتفت
إلى قول عمك وكتب صاحب الخبر إلى الخليفة بذلك فنند الخليفة إليه سديد الدولة
ابن الابناري يقول له تطعون أن تتأخروا هذه السنة عن بغداد لقلة الميراء والناس
في عقب الفلاء قال لابن لمن الحا، وانه خرج جمعة بغداد برقص
الخادم إلى السلطان محمد يشكو من استيلاء الخليفة على ما ذكرنا في السنة قبلها
فأدر صدره على دخول بغداد وحقق في نفسه أن الخليفة مع خروجه ومبشرته
الحرب بنفسه لا يقدر ولا يمكن أحدا من دخول بغداد من أصحاب السلطان من
شجاعة وعيد مذوجة السلطان الى بغداد فلما سمع الخليفة تلبد ليه رسوله وكتابا
ال وزوره يأمر بدلا السلطان عن التوجه إلى أسياب بحباب بقبل سماه على
الخليفة فشغ الخلافة وعمل المضارع واعتداد السلاح وجمع العساكر وندو
ب بغداد يوم السبت عاشر ذى القعدة بعبور الناس إلى الجانب الغربي، وقدم
ب الأخرى سرادقها إلى ظاهر الخلبة وازرعج الناس وعبروا إلى الجانب الغربي
فكثر ازحام على المعابر والسفن ولغ اجرة الدار بإجابة الغربي ستة ثمانية وخمسة
وتوزع عادة التاذا الذي لما اطمئن الناس وسكونوا بدار الخليفة من القتال وقال الخليل
ابن البلح على آخره واحبك واحبك دماء المسلمين فنودى بالعبور إلى الجانب الشرق
فعبوا وحمل سرادق الخليفة إلى الجانب الغربي فضت تحت الرقة ونورت
عمى الامطار ودام الرعد والبرق ثلاثية أيام، وكادت الدور تفرق وانهدم
كتاب المنتظم
بعضها وعبرت الرايات والأعلام ثم نخرج المسترده من داره رابع عشرين
ذي القعدة مس باب الغربة وعبر في الزرب ووصعد إلى مضاربه فلما عرف
السلطان ذلك بعث برقش الزرئي واسعد الطرافى فدخل بغداد ومنضا إلى
السرادق سلما على باب زمانا إلى أن إذن لها وقلم جلس لها الخليفة على سريره
فقبل الأوامر واداد رسالة السلطان وامتعاضه من أزعاج امير المؤمنين ثم خشنا
في آخر الرسالة وقال الخليفة إنا أقول لليب أن تتأخر في هذه السنة عن العراق
فلا تقل ما بين ويبنل إلا السيف ثم قال لبرنقش كنت كنت السبب في مجيئه
وابنه نسدمت قلبه ثم هم بخلقه فنعه الوزير وقال هورسول وكتب إلء بإلحاب
وبعده معه نخرجا الى السلطان وهو بقر ميسن وقد توجه الى المرج فاصلا
الكتاب واخيرها بما شاءا من نزوح الخليفة عن داره وكونه في مضا دبه
بالطبيب الغربي كامت غيطا واستشاط وأمر بالرحيل الى بغداد.
وفي عاشر ذي الحجة وهو يوم النحر أرسام امير المؤمنين بنصب خيمة كبيرة
وين يد بها خيمة أخرى ومد شقتين من شقاق السرادق بنير دهليز ونصيا
في صدر الخليفة منبر عالي وحضر خواص الخليفة وزيره والنبياء وأزاب
المحاص والاصراف والمهاجرين والطليبيون وخلق من الوجه واقت الخيبة
ومعه ولده الراشد وهو ولى عهده فوقف إلى جانب المحر وصلي بالناس صلاة
العيد وكان الكبير ون خطباء الجوامع ابن الفريق ابن المهيدى ابن التركي
وغيرهم فلا فرغ من الصلاة صعد المحر وقف ولي العهد دونه يده سيف
مشهور فابدأ فقال: "الله أكبر كأنت التكية واسرع من الحميرة وألمع الضاية وطلعت ذكاء
وفق على الراض السام، الله أكبر ما هى محاوية ونع سراب وانفع طاب
وسراه دم بباب، الله أكبر ما نبت نجوم وانزه وانفع غصن وانمو طلب بفر
واسفر وإضاء هلال وأقرر سباحان الذي جلى من الاشياء وانظر وظاهر
عن تكيف ذاته الفكر والضمير لاندرك الإبعاوه وهو يدرك الإبعاوه وهو اللطيف
الخير، الحمد لله ناصر ولياه وخاص اللدعائه الذي لا يخلو من عمه مكان
ولا (32)
كتاب المنتظم
ولا يشغله شأن عن شأن إحدامه على تزايده نعمه وأساله الزيادة من بر ووركره وأشهد أن لائحة إلا الله وحده لا شريك له شهادة اجعليه لنفسي وقفاً، وأدعو ذكرى ليوم البقاء، وأشهد أن جعله عبدي ورسوله بعثه وذكر废弃 من الأيام الرافض، وقصد ضرب بضرورة في الأفلاق فشمر فيه عن ساق وقوم أهل الزيت والفقه صلى الله عليه وبعثه في جهاده الشامخ والمجيد البا ذكاء جدة، عبر المؤمنين إلى الخلقاء الراشدين، وعلى أزواجه الطاهرات، امهات المؤمنين وسليم صلاته يز كريمهم بها يوم الدين وجعلهم في جوهره على عليين، عباد الله قد وضع السبيل لطاعته و卅ي الدليل للراعي فيه، واستظهر الحق الظهور معانيها فا لنسوء راغبة عن رشادها مشمورة عن نسائها مفرطة في اصدارها وإداها جاهلة بمعادها أوها عميزة
(1) عن استعدادها، هيا هاته كم اختلت منته فيلم وسقت الى الارماد من كان اشدر منك وشركك بسبيتهما، او واجهم وقعتهم افراحهم ولم يخف جيوشهم ولا سلالة حمطاً لما افت الفهم، أوما استزرعت تدنا واوطرت عليهم من الفنا، دما، ورمتهم من البلاء، اشملهم ومحمد مما وهم على من الامام، وما اكتشفهم من الاستقلال (2) مرنا ولم تراجع فيهم مجرماً، فأنزلوا بعد أن روا في لذيك وسادوا وخرجوا في الحيوش الى الاعضاء، وقاتوا وانقاد مناطقهم ما ضمر مسورة وقامتهم بالشقاوة المشور (3) قد عداهم ومواروا في أسفلهم ضيعوا زمناً وما اكتسبوا حسنات، كيف، إن أشرت الامام وأعيدت الى الحياة الرب، وزوج بذى الذنوب، ولم يظهر من اهل التحسين الا نفس، والنام، ذلك يوم لا يرمح فيه من شكا ولا يزمن من بك، ولا يبصق الظلم نفسه مسلكاً، يوم يناسب فيه الفرق وفي ترايد في القلق وتنتقل على أهلها الأوزار وتقطع وجه العصاة التأهيل، وتذكر مرضاها، وتعظيم التنبسما وتظاهر الآيات وتكاشف الباريات، ولا يقال فيه من ندم ولا ينجرد من عذاب الله إلا من رحم، وأعلموا
عاب الله أن يوسمك هذا يوم شرفه الله بشرائه إلكراه، وابتل فيه خليه إبراهيم

(1) لماذا غنية (2) أنت ل (3) ص - مقرون
كتاب المتنظم

بذر بودة اسميل وفداً بذر بذر عظيم وسن فيه النهار وجعله شعاعاً للسنة إلى آخر
الدهر (إن يبال الله حموها ولادمها وذلك فإن الله التقوى منكم كذلك صغرها
لكم تثرب واللهم على ما هداكم ونشر الحسنين) البندية عن سميحة والبرق عن سميحة
والجذع من الضأن ونفسي من المعر عن واحد (فأذى وجبت جنزها فكروا
نها وأطمحوا ألقايع ومعتكم كذلك صغرها لكنكم تشكر ون) ثم جلس بين
الخطبين تم قام إلى الثاني محمد الله وكرى وصل على النبي صلى الله عليه وسلم يمينا
وشمالاً تم قال الفهم أصلحني وأصلح لي ذريتي واعني على ما وليتني ووزعني
شكر نمشك ووقفني لما علنت لى الهمه لي ونسرق على ما استخلصتني فيه واخفظتي فيها
استرضعتني ولا تتلمي من خفا بألفس بني عود تني (رب قد آتيتني عن الملك
وعدتني من تأويل الإحاديث تنظر النسمات والأرض انت ولي في الدنيا
والآخرة توفي مسيلا وألحقني بالصالحين) (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء
ذينقرب وينهي عن الفحشاء والمنكر والبني يعظكم لحكم تذكر ون
قال المصنف رحمه الله تعالى هذه الخطبة من خطاب إبراهيم بن عبد الله بن العباس
المراوي المهاجر وقد اجآ له رواية ما بروى عنه قال حضرت هذه الخطبة
مع واضح الفضية إلى القائم الزيدي وجماعة العدووك وكان خطباء الجوامع قياما
تحت المنبر وهم المكيون في إثناء الخطبة. قال لما انهى الخطبة وتحفر النزل
بأدر الشريف أبو المظفر أحمد بن علي بن عبد العزيز المهايتي فانشده.

عليك سلام الله يا خير من علا
وغضب من أم الأمن وعمهم
وشرف أهل الأرض شراً ومغبر
فقد شرفت أسماعنا منك خطبة
فقد رجفت من شوكة تطريقها مصر
وهل علواه أن يلبه حصر
تقاصر عن ادرها، كما الأفوه الزهر
وزدت
كتاب المنتظم

يُذكر بها علاء الدين محمد مؤتلاً تأضف لها بين الأدب بّك الفخر
وستي النباححتي لقد عقدًا ياهي بك السجود والعالم الحر
فIKE عصر أنت فيه إمامه وقدّر فيه إننا الصدر
بقيت على الإسلام والملك كله تقادم عصر أنت فيه أق عصر
وعاصمت بالعيد السعيد مهناً ينارنا فيه صلاتك والنمار
ونزل فنهر بدة ثم دخل السرادق ووقع البكا على الناس دعاء للتوقيف
ونصر وأمر جميع الناس كلها فعبر بها إلى الجانب الغربي وانقطع عبور الناس
بالكلية. وأما السلطان فأنه بلغ إلى حلوان فبعث من همّاك لأمر زنكي إلى
واستطاع زاح عنها عفيف الخدود في نهر حتى لقي بالخلافة وأمّ الخلفية بصد
إيواب دار جمعها سوا باب النور وبسما لها باب القعود عليه لحفظ
الدار ولم يبق من أصحاب الخلفية وحاشيته في الجانب الشرق في سواء.
واقبل السلطان في يوم الثلاثاء ثمانين عشر ذي الحجة إلى بغداد نزل بالشامية
ودخل بعض عسكره إلى بغداد فنزا وانزل في دور الناس وانتبا في الحرم وغيره
وأمر الخليفة بقطع الحر ونلوا إلى الحرم الطاهر من الجانب الغربي
وتقل بعض رحلة إلى دار العميد التي بقصر الماعون ولم ينزل السلطان يبعث
الرسول إلى الخلفية ويلطف به ويدعوه إلى الصلاة والعود إلى دار وهو
لأغريب ثم وقف عسكر السلطان بالجانب الشرق والغري (ب) بالجانب الغربي
يسعوب الأتراك ويقولون يابطينة يامالحة عصيتم أمير المؤمنين فعقودكم
بالية وانتكمت فاسدة ثم تراموا بالنشاب.

وقت هذه السنة يقول المصنف حمله إلى ابن القاسم على لين يعلى العلوى والان
صغر السن فلتم كاتب من الوعظ والبستبي قيما من الفوتوس ثم جلس لوداع
أحل بغداد عند السور مستندًا إلى الرباط الذي في آخر الخلافة ورتأى إلى المنبر
 فأورده كلمات وحزر الجمع يوم فصيلة فكانوا نحو خمسين الفا وكان يورع
الاحاداث بأنساً نيدها وينصرس إهل السنة وقولاً علوى بلغي ما كان علوى

(1) كذا وصاها العامة
كتاب المنتظم

كتاب المنتظم

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

الباجي أحمد بن علي

ابن عبد الفتاح أبو الفتوح الغزالي الطوسي اخوبي حامد كان متصوفاً مترزاً هذا فواعله اسمه ثم وعظ فكان يعتبرا وتبلا العوالم وجلس في بغداد في الشجاعة وروابه روز وقال في دار السلطان صحود فأعطاه الف دينار فما خرج رأى فرس الوزير في دهلة الدار بركب ذهب وقلائد وطوق فركبه ومغى فاخر الوزير فقال لا يتبين أحد ولا يهدى إلى الفرس وخرج يوماً إلى تأوير فلم تسمعه ثم فرم طبله فوقه وكان له نكته لطيفة إلا أن الغالب على كلامه التخلق ورواية
كتاب المنظم
ورواية الإحاديث الموضوعة والمكياضت الفارغة والمعلق الفاسدة وقد علق
عنك كثير من ذلك وقد رأينا من كلامه الذي علق عنه وعلى خطة اقرارا بسانه
كلامه في ذلك إنه قال قال موسى أرف قيل له لنا) فقال هذا شاهك تصطفي
آدم ثم تسبد وجهه وتغير وجهه من اللحمة وتدعو إلى الطور ثم تثبتت في الأعداد
هذا عملك بالأخبار، كيف تصنع بالإغادرة. وقال نزل إسرائيل بما تبيع الكتروز
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبير بن جعفر عندنا فأصفر وجه جبريل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسرائيل هل نقص ممتعه شيخنا قال لنا
ما لا ينقص الواحد ما أريدته. وقال دخل يهودي إلى الشيخ ابن سعيد فقال
أريد أن أسلم قال له لا تترد فقل الناس ياشيش تمنعه من الإسلام فقال له أريد
ولا بد قال نعم قال برت من نفسك وما لك قال نعم قال هذا الإسلام عندى
املحتم الآن إلى الشيخ ابن حامد حتى يعينه لا. لا المتاعين يعين لا الله الآلهة. قال
إحمد الغزالي الذي يقول لا يدع الله إلا الله غير مقبول ظوا أن أو رأى الله إلا الله
منشور ولا ينفعهم (م) تعالى وحسبك عن القاضي أبو علي الصلابي البنيروما فقال
معاصر المسلمين كنت دائما ادعوك إلى الله قال اليوم احذرك منه والله ماضيدت
الوزن نظر إلى ولا يدع العلمون إلا عنده وكان أحمد الغزالي يتعصب
لابلبي ويعذره حتى قال يا الله لم يدر ذلك المسلمون ان ظاهر الفضاء إذا حكى
قدمي وقدر إذا ومت أتحت ثم انشد.
وكنا ولي في صعود من الهوى فلما توافقنا ثبت وزلت
وقال النبي موسى وابليس عند عقبة الطور قال يا إبلس لم تمسك لأدم فقال
كلادا كنا لا تصدق يا موسى ادعيت التوحيد وانا موحد ثم ألمث إلى
غيره وانتقت أرف خلفة إلى إبلس فأنا أصدق منك في التوحيد، قال إبلس
لغير ما تستجدي من لا تعلم التوحيد من إبلس فهو نذير يا موسى كما أزداد
صوره لما أزددت له عشقا. قال المصنف لقد جمعت من هذا الالمان الذي قدصار
(١) كذا في ص. وفي لسان الميزان لا ترى في (٢) في الأصل "امشوا" كذا
كتاب المنظم

عن جاهل بالطائفة، وكان أبشيل غارقًا في حب الناس على المعاصي ولقد ادهشني نفاق هذا الجهل بن بغداد وهى دار العلم ولقد حضر مجلس يوسف المهدي في كلام هذا سيطفي لا رابى فيه وذهب دينه والدنيا لا تبقى له.

وضاع عند أحمد الغزالي، كان يقول بالشاهد وينظر إلى المدراء ويجلسهم حتى حدثن أبي الحسين بن يوسف، أنه كتب إليه في حق مملوكه اترك فقرة، ثم صاح بسمه قفا م عليه وصد المثير قبل بين عينيه وقال هذا جواب الرعبة، توفي أبو الفتوح في هذه السنة.

417 - يهود بن بير إم

ابن شجاعة البيض سمع الجوهر ويكريز وكان له سمعه صحيحة وكان كرما بني مدرسة لأصحابه أحمد باب الأزك عند يوبي كلاذى ودفن فيها ووقف قطعة من أملاءه على الفقهاء، وسبيلاً للخير وكانت وفاته يوم الجمعة سادس عشر محرم.

418 - صاعد بن سيار

ابن عبد القادر بأبيه أحمد أبو العلاء الامام من أهل هراة، مع الحدث الكبير وكان مسقا روى عنه إشيا خنا وتوبي بغير جوهرة قرية على يد هراة.

في آخر هذا الجزء من سنة (ص) نجراً الجزء الرابع (2) من كتاب المنظم في تاريخ الملوك وأُلما، بمحمودتوعوه وحسن توقيته وحسن النص ولا يمكن الوكل وصل الله صلى الله عليه وسلم عليه نبينا وآله الطابين الطاهرين وسلمن لائهما كثيراً.

دامناً أبداً.

ويطول في الذي يليه إن شاء الله تعالى ثم دخلت سنة إحدى وعشرين وخمسة

(1) لملته عن (2) كذا

النسخ
كتاب المنتظم

النسخ الخطية لهذا المجلد

(1) نسخة محفوظة ببكتبة الإياسوفية باسلا مبول تحت رقم (16-3) وهي
لاصل واعلامتها (ص).

(2) نسخة الطومانية باسلا مبول ابتدأت المقابلة عليها من ترجمة عبد بن علي بن
الحسن التوني كما يظهر من حواشي الدكتور كر نكر وقد نبهنا على ذلك
بهامش صفحة 77 وعلامتها (ط).

استحصل حضرة الدكتور سالم المكر نکو مصحيح الدائرة تقول لا من النسخة
الأولى مأخوذة بالتصوير ثم نسخ هذا الجزء بقلبه وقابل على ما ظهر به من
النسخة الثانية ثم أرسلنا أيضاً مع التقول التصويرية المأخوذة من النسخة
الأولى فأعدنا المقابلة مرة أخرى لزيادة التوثيق.

وقد اعتنى الدكتور المذكور بتصحيح الكتاب جهد اطالة مع مراجعة
تاريخ بدلاد وتأريخ ابن جبر وشددات الذهب وغيرها وعلى كثيراً من
الحواشي ابنتنا أهمها وعلامة حواشيه (ك) واتمها التصحيح حسب
الأمكنة وله المستعان.

خاتمة الطبع

الحمدلله على إحسانه وحجة الله يبلق بعظمة شأنه وسلام الله وسلامه على خاتم ابياته
سيدنا محمد وآله وصحبه.

وكُلما بذلك مجدسه تعالى طبع الجزء التاسع من كتاب المنتظم في تاريخ الملوك
والأمم للإمام الشهر الإفرنج ابن الجوزي وجمهوره وهو من نفس كتاب
التاريخ وجميل الوقائع والترجمات وكان عدد مطبعة الجمعية العلمية الشهيرة
بدارة المعارف العلمية بحيدر أباد المدن إدامه الله مصونة عن الفتن والحنين
فظل الملك المؤيد الم grunt، الذي أشتهى نفسه في كل مكان، السلطان بن السلطان
سلطان العلوم مظفر الملك آصف جاه السابع مير عثمان على خان بهادرلاز
كتاب المنتظم

ملتكه باعز ولكبقاء، دائمة التقدم والارتقاء، وهذه الجمعية تحت صدارة ذي الفضائل السنية والفاتن العلية النواب السير حيدر نواز جنگك، رئيس الجمعية ورئيس الوزراء في الدولة الآصفية، والعالم العاملي الأفاضل الدوالي。

نواب محمد يارنجك بدّر، وتحت اعتياد الماجد الأريب الشريف النسيب السير محمد يارنجك، مهدي يارنجك، مهدي عبد الجمعية ووزير المعارف والمالية في الدولة الآصفية، ومعين أمير الجامعة الفيانية، وحنين إدارة العالم المحقق والفاضل المدقق مولانا السيد هم الندوي معين عبد الجمعية ومدير دائرة المعارف أديم العلمي.

وعن بتصحيحه في أفاضل دائرة المعارف وعلمائها مولانا السيد هاشم الندوي ومولانا محمد الندوي ومولانا الشيخ عبد الرحمن الباجي، ومولانا عبد العدل القذوسي، ومولانا السيد أحمد الله الندوي، والسيد حسن جمال الليل المدخي، والشيخ أحمد بن عبد الراوي وطبع بعد ملاحظة مولانا العلامة عبد الله الهادي.

وكان تما 50 يوم الاثنين الثالث عشر من شهر شعبان سنة 1360 وآتى عدد قناتان الحقدة رضي الله عليها وسلم على سيدنا مولانا محمد نبيه الأمين وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين إلى يوم الدين.
فهرس الجزاء التاسع من المنتظم

 vh2


السنة ۴۷۵

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

ابراهيم بن عل ابوبسحاق الحلب

عبد الوهاب بن محمد بن منده

ابن يصل على ابن الوزير أبي القاسم

ابو منصور بن نظام الملك

السنة ۴۷۶

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

ابراهيم بن عل ابوبسحاق الشيراز العريز والفراشة

طاهر بن الحسين ابن الوقف القواس

عبد الله بن عطاء الإبراهيمي

محمد بن أحمد أبو طاهر بن أي السفر

محمد بن أحمد أبو عبد الله بن جردة

السنة ۴۷۷

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

 أحمد بن محمد بن مسعود

 أحمد بن محمد بن دوست

 أحمد بن الحسن

 عبد الله حمّي بن الحسن

 حمّي بن أحمد أبو نصر ابن الصباح

 حمّي بن أحمد أبو نصر لبعض المحمل

 مسعود بن ناصر أبو سعيد الشجري
سنة 478
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
حمد بن محمد بن عبد الله الغوركي
الهسي بن علي أحمد بن عمرو
حبة بن علي أبا الفنتام بن السواق
عبد الله بن محمد بن عبد الحسن البستي
عبد الرحمن بن مأمون أبو سعد السايلي
عبد الملك بن عبد الله إمام الحرمين
حمد بن أحمد بن ذي البرائعين
حمد بن أحمد بن عبد العزيز
حمد بن علي أبو عبد الله الدامغاني
حمد بن علي بن المطلب
حمد بن أبي طاهر الغهشي
منصور بن داود بن علي بن مسعود
هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن السبيعي
أبو البركات الموسوى الشرف
الجنة القاوية أم لد الطاقيم بأمر الله
يجين بن محمد بن خالد بن عبد الله

سنة 479
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
إبراهيم بن عبد الواحد أبو الخطاب القطان
سمعيل بن زاهد بن محمد بن عبد الله أبو القاسم النور في الحسن
الحسن بن عمه أبو علي بن زينة
" خلاف بن كنكيين
صاق عتيق القاسم بأمر الله
عبدائه بن أحمد بن المهتدي
عبدالله بن هبة الله بن سلامة
عبدالواحد بن عمه ابو الفضل العباسي
على بن أبي نصر بن ودعة
على بن فضال أبو الحسن النحوي
على بن أحمد المعروف بابن الكوفي
عبده بن أحمد أبو عليالنستري
عبده بن أحمد بن الفراز المطرى
عبده بن عمه بن أحمد بن المسلمة
عبده بن عمه العباسي
عبده بن عبد القادر
مطلب الهاشمي
هبته ابن القاضي عمه بن علي بن المهتدي
يبه بن الحسين الحسنى

سنتها 480
ذكر من توفي في هذه السنة من الآخرين
 اسمع بن عبدالله السامرائي
 شافع بن صالح الجليل
 طاهر بن الحسين البندنيجي
 عبدالله بن نصر المجادي
سنة 481
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

- أحمد بن أبي حاتم التاجر النوري
- أحمد بن عبد الله طاهي الجوزي
- عبد الله بن عبد الرازق الإسماعيلي
- عبد الملك بن أحمد أبو طاهي السيوري
- عبد العزيز بن طاهي أبو طاهي الصحرأوي
- أحمد بن أحمد بن الابنوس
- أحمد بن إسماعيل أبو الحسن الباقري
- أحمد بن أحمد أبو جابر الزهرى
- أحمد بن الحسين أبو علي السراج
- أحمد بن القاسم الازدي

سنة 482
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

أحمد
تقرير:

 sớm فرس

 929

 حقيقة

 أحمد بن محمد بن صاعد ابن نصر الحسني

 أحمد بن محمد بن أبو الفتح المقرئ

 أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد بن نصر الهروي

 عبد الصمد بن أحمد بن عبد السليط

 على بن أبي يزيد بن القاسم البغدادي

 علي بن محمد بن الديوسي

 عمر بن عبد واثِر

 أبو الحسن بن المعوج

 عاصم بن الحسن بن أبو الحسن بن أحمد بن اليماني

 محمد بن أحمد ويدرف بسمكوه

 سنة 483

 ذكر من توفي في هذه السنة من الأكراد

 جعفر بن أحمد بن جعفر بن المكتب بن الله

 محمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن جهير

 محمد بن علي بن طالب الواسطي

 محمد بن علي بن سعد الرسيم

 محمد بن علي بن الحسن

 محمد بن أحمد ويدرف بسمكوه

 سنة 484

 ذكر من توفي في هذه السنة من الأكراد

 48
فهرس المنظم
صحيفة

عبد الرحمن بن أحمد بن عك
على بن أحمد أبو طاهر الدرق
على بن الحسين أبو الحسن البناء
عفيف القابلي
محمد بن عبد السلام أبو الوفاء الوعاز
محمد بن عبد السلام أبو سعد الصيدلي
محمد بن أحمد أبو نصر المروزي
محمد بن عبد الله أبو بكر الناصحي

سنتٌ 480

ذكر من توفى في هذه السنة من الآخرين

أحمد بن إبراهيم أبو غالب الندي
جعفر بن يحيى أبو الفضل الثيم
الحسن بن علي ناظم الملك الوزير
عبد الله بن عبد القاسم الشاعر
عبد الرحمن بن عبد الله العابد
مالك بن أحمد الباني
ملكشاه السلطان
المرزبان بن خسرو تاج الملك
هبة الله بن عبد الوارث أبو القاسم الشيرازي

سنتٌ 481

ذكر من توفى في هذه السنة من الآخرين
جعفر بن المقتدى
أحمد
فهرس المنظم
صفية

77
أحمد بن عبد أبو العباس القداد

78
سليمان بن إبراهيم أبو مسعود الاصباحي

87
عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن المأمون

88
عبد بن علي أبو الفضل الدقاق

89
عبد الواحد بن علي أبو القاسم العلافي

90
عبد الواحد بن أحمد أبو سعد الفقيه

91
علي بن أحمد

أبو الحسن الهكاري

92
علي بن عبد ويعرف بابن الأخضر

93
على بن هبة الله بن عنصبر بن ماكولا

94
نصر بن الحسن التنككي

95
يمقوب بن إبراهيم بن سطور

سمنة 487

باب ذكر خلافة المستظهر بالله

84
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

85
عبد الله المثدي با الله

86
خاتون زوجة السلطان ملكشاه

سمنة 488

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

87
أحمد بن الحسن بن خيرون أبو الفضل

88
نشان بن المبارسان

89
حمد بن أحمد أبو الفضل الحداد
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

أحمد بن الحسن الباقلاوي
أحمد بن عمر أبو بكر السمرقندي
إبراهيم بن الحسن أبو اسحاق الخراز
حمزة بن عبد الزبيري
سليمان بن أحمد المقتطي
عبد الله بن إبراهيم أبو حكيم المخري
عبد الرحمن بن عبد أبو منصور الشيشي
عبد الملك بن إبراهيم المذ، في
عبد بن أحمد أبو بكر يعرف بابن الخاضبة
عبد بن علي أبو عبدالله الفهريدي
عبد بن علي أبو ياسر الحمادي
عبد بن أحمد بن عبد أبو نصر الساماني
منصور بن عبد أبو المظفر السماقي

سنتين 490
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
أحمد
٤٩١ سنة
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر:
طارق بن عبد الزينبي
عبد الله بن سبئون القرموئي
عبد الواحد بن علوان
مجد بن أحمد بن عبد الله البيذى
مجد بن الحسين أبو سعد المخرمي
مجد بن عبد أبو الوصيabal العلوى
المظفر أبو الفتح ابن المسلمة
هبة الله بن عبد الله رزاق

٤٩٢ سنة
ذكر ابتدأ أمر السultan مجد
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر:
أحمد بن عبد القادر
إبراهيم بن مسعود بن محمد بن سبكتكين
أبو الامير
بركة بن أحمد أبو غاية لب الواسطي
فة س المنتظم
صحيفة

547

عبد الباق بن يوسف إبراهيم المرازي
على بن الحسين إبراهيم البزاز

سنة 498

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

أحمد بن عبد الوهاب الموعظة
أحمد بن عبد المعروف بن الباحبان
أحمد بن أحمد بن الحسين إبراهيم بن لقاء
الحسن بن أحمد بن عبد الله النعالي
سلمان بن أبي طالب الخواربي
سعد الدولة الكوهرائيين
عبد الرزاق الصوفي الغزنوي
عبد الباق بن حزرة
عبد الله بن علي بن البدن
عبد الملك بن عبد ابو سعد السامرئ
عبد القاهر بن عبد الرازق أبو الفضل العباسي
هشام بن أحمد ويعرف بالزفزافي
هشام بن علي أبو بكر العكبري
هشام بن جعفر بن طريف الجبل
هشام بن جعفر بن جهير الوزير
هشام بن صدقة بن مزيد
هشيم بن عبسي ابن جريل أبو علي الطبيب

سنة 498

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

أحمد
فهرس المتصفح

صفحة

125

امحمد بن أحمد بن الصباح

126

اسعد بن مسعود العتي

273

سعد بن علي أبو منصور العجل

376

عبد الله بن الحسن أبو عبد الله الطبيسي

495

عبد الرحمن بن أحمد السرخسي

495

عثمان بن عبدالملك

136

عثمان بن أحمد أبو الفضائل الربي

127

عثمان بن أحمد أبو طاهر الربي

136

عثمان بن أحمد الشروطي أبو بكر

128

عثمان بن الحسن أبو عبدالله الراذاي

136

عثمان بن علي التنوخي

128

عثمان بن علي بن عبد الله بن ودان القاضي

136

عثمان بن منصور أبو سعد المستوقي

138

عثمان بن منصور ابن النسوی

139

عثمان بن المبارك أبو حفص ابن الحرق

139

 مؤيد الملك بن نظام الملك

139

نصر بن أحمد بن النظر أبو الخطاب

140

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

131

الاعتنى ووزير السلطان بركة روي

133

الحسن بن محمد أبو علي الكرماقي

133

محمد بن أحمد يعرف بأبى القشير

133

محمد بن محمد النحاس أبو الفرج
فهرس المتصم

صفحة

حمد بن هبابة بن نصر أبى نجي
ابن القاسم صاحب مصر الملقب المستعين

سنة ۴۹۷

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

أحمد بن علي أبو طاهر المقري

أحمد بن عبد الحسن النقي

أحمد بن الحسن أبو سعد الباجي

أحمد بن عبد الله أبو ياسر العكبري

إبوبالي الصالح

إبوبالمظفر المجند

السيدة بنت القاسم بأمر الله

سنة ۴۹۷

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

أحمد بن الحسن ابن الحداد

أحمد بن علي أبو بكر الطربي

أحمد بن بندار أبو ياسر لباق

أحمد بن عبد أبو بكر القصار

اسمهيل بن علي أبو علي إلحا بري

اسمهيل بن عبد أبو الفرج القو مسان

أرشيد بن منصور العبادي أنواع

الحسن بن علي بن البسري

عبد الرحمن بن عمر أبو مسلم السناني

علي بن عبد الرحمن أبو الخطاب ابن الجراح

العلاو
فهرس المنتظم
صفحة
العلاة بن الحسن ابن وهب بن موصلبا
عهد بن أحمد أبو عمر النهايدي

سنة
148
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

144
ахمد بن عهد أبو علي البر دان الحافظ

أياز الامير

بركاريوق السلطان

ثابت بن بندار يعرف بابن الحميس

عيسى بن عبد الله أبو المؤيد الغزنوي

عهد بن أحمد أبو طاهر الحطاب

عهد بن أحمد الاصفا في

عهد بن علي أبو الحسن الواسطي

سنة
149
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

146
سهيل بن أحمد الأرغاني أبو الفتح الحاكم

عمر بن المبارك أبو الفوارس

عهد بن عبد الله يعرف بابن الشيخي

عهد بن عبد الله أبو الفرج البصري

عهد بن عهد أبو الفضل الصباغ

مبارك بن مبارك

سنة
150
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
سورة المنظم

صفحة
108

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
إبراهيم بن مياس
اسماعيل بن عمرو أبو سعد النجيري
أحمد بن عبد الله القرواي
حيدرة بن أبي الفتاح المعمر
صدقة بن منصور بن دبس الملقب بسيف الدولة

سورة 109

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
الحسن العلوي
صاعد بن عبد ابن العلاء البيخاري
عبد الله بن علي بن اسماعيل الخطبي

سورة 108

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
عبد الواحد
سنة 003
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
أحمد بن علي بن أحمد أبو بكر الدلائي
أحمد بن المظفر أبو بكر التبار
عمر بن عبد الكريم أبو الفتيان الدهستانى
محمد ويعرف باحى جمادى
هبة الله بن عبد الرحمن المطلب الوزير

سنة 004
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
أحمد بن محمد أبو المكارم
 اسميل بن عبد الفارسي المحدث
إدريس بن حمزه أبو الحسن الشامي
عبد الوهاب بن هبة الله مؤدب ولد الخليفة المتولي
على بن محمد المراسي ويعرف بالكبار

سنة 005
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
الحسن بن عبد الواحد صاحب معرف الخليفة

سنة 006
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 007
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 008
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 009
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 010
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 011
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 012
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 013
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 014
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 015
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 016
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 017
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 018
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 019
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 020
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 021
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 022
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 023
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 024
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 025
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 026
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 027
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 028
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 029
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 030
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 031
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 032
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 033
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 034
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 035
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 036
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 037
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 038
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 039
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 040
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 041
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 042
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 043
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 044
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 045
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 046
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 047
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 048
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 049
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 050
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 051
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 052
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 053
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 054
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 055
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 056
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 057
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 058
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 059
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 060
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 061
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 062
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 063
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 064
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 065
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 066
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 067
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 068
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 069
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 070
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 071
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 072
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 073
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 074
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 075
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 076
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 077
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 078
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 079
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 080
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 081
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 082
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 083
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 084
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 085
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 086
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 087
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 088
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 089
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 090
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 091
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 092
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 093
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 094
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 095
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 096
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 097
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 098
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 099
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

سنة 100
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
سنتين 506
ذكر من توق في هذه السنة من الآباء:
أحمد بن الفرج ابن نصر الدينوري
صاعد بن منصور أبو الاعلاء الخطيب
عبد الملك بن عبد الله بن أحمد بن رضا أن
أحمد بن الحسين أبو جعفر البرزاني
أحمد بن محمد أبو عبد الله الجطواني
المعمر بن علي أبودعد بن أبي عمامة الواعظ

سنتين 507
ذكر من توق في هذه السنة من الآباء:
أحمد بن علي المعروف باختلاف
أحمد بن محمد بن عمرو بن أبوا عباس المكي
سميل بن أحمد بن داود بن أبي بكر الهيثمي
شجاع بن أبي شجاع الذهبي الحافظ
علي بن محمد بن علي بن منصور الابناري
الابوردي
محمد بن الحسن ابن وهبان
محمد بن طاهر أبو الفضل المقدسي الحافظ
فهرس الم🌪ظم
صيغة

180
عدد بن عبد الواحد أبو غالب القراز

181
عدد بن أحمد أبو بكر الشامسي الفقيه

182
عدد بن مكي العروف بن دوست

183
المؤمن بن أحمد السابئ الحافظ

184
هادي بن اسماعيل الحسنى العلوي

185
عدد بن علي أبو بكر النورى

سنتي 800

186
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

187
أحمد بن الحسن أبو العباس المطاطي الدباس

188
أحمد بن عبدا لعزيز أبن براه

189
أحمد بن عبيد الله أبو عبد الله الدلال

190
دلال بنت أبي الفضل المهتدى

191
علب بن أحمد أبن فتحان

192
علي بن عبيد القاسم، ويقلب بالزعين

193
عدد بن المختار أبو العزيز الهاشمي

194
عدد بن أحمد ابن نصر القفال

سنتي 801

195
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

196
 اسماعيل بن عدد أبو عثمان الأصبه

197
منتخب بن عبدالله أبو الحسن الدواي

198
هبة الله بن المبارك أبو البركات السقطي

سنتي 910

199
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
إبراهيم بن إبراهيم بن أحمد بن وان البدر

أحمد بن قريش أبوا لباس
أحمديك الامير
جاوايل صاحب فارس

عبد القادر بن يحيى بن محمد بندر

علي بن أحمد بن محمد القاسم الوزان
عقيل بن علي بن الأبي الامام ابي الوفاء

مجد بن منصور السماعي
مجد بن الحسن ابن البنك
مجد بن على ابن كركا النسوئ
مجد بن علي الامام

مجد بن علي بن أبو الفنايم النوري ويعرف بأبي
مجد بن أحمد يعرف بخازن دار الإكتبة القديمة
مجد بن أبي الفروج المغربي

المبارك بن الحسن ابن الحسن الفسالي
المبارك بن محمد بن الحمداية
مهاوظ بن أحمد بن الحسن بن إلكو ذا بإبو الخطاب

سنه 218
ذكرت من توفي في هذه السنة من الأكابر

أحمد الفروهي

الحسن بن إبراهيم بن عبد القادر السفاق
حسن بن الحسن بن محمد القاسم القوص
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر

على
نُهْرَس الْمَنْتَظِم

السيرة

على ابن أحمد المطوعي
على ابن أحمد أبو الحسن الطبرى
أولاء الخادم صاحب حلب
محمد بن سعيد بن نبا ن
محمد بن عبدا لكرم الخطيب السجزى
محمد بن علي المروف بن بن زيبا
محمد بن ملك شاه
المبارک بن طالب أبو السعود الخلاوى
يمن بن عبد الله الجموشي

سِتُّسَافَة

باب ذكر خلافة المسترشد بالله
ذكر من توفى في هذه السنة من الامام
حمد بن عبد ابوا عباس الهاشمی
حمد بن عبد أبو منصور اللؤلؤى
حمد المستظهر بالله امير المؤمنین
أرجوان جارية الذكرى
بكر بن عبد ابوا الفضل الزرنيجري
الحسين بن عبد ابوا طالب الربيعی
رابعة ابی بنت حکیم
طلحة بن احمد بن با دی
محمد بن الحسين ابن بكر الارسا بنی
محمد بن حاتم ابوا الحسن الطاوي
محمد بن الفضل ابوعنصر الاصفهانی

السيرة
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكارب

١١٧

أحمد بن عبد الوهاب أبو البركات ابن السيبي

١١٨

أحمد بن علي أبو سعد المقرى

١١٩

أحمد بن عبد البخارى أبو الماعل

١٢٠

أحمد بن الخطاب ويعرف بابن صوفان

١٢١

أحمد بن عبد الجابر العطار

١٢٢

سعد الله بن علي بن الحسين

عبيد الله
بعض الإذاعات في هذه السنة من الآكابر:

- عبد الله بن نصر بن السري الزاغوفي
- عبد الرحمن بن عبد شاه بن شاهاب أبو البركات الدباس
- عبد الرحيم بن عبد الكرم أبو نصر ابن الشهير
- عبد العزيز بن علي أبو حامد الدینوار
- عبد بن علاء أبو الفتح الخوئي

١٢٠

ذكر من توفي في هذه السنة من الآكابر:

- الحسن بن أحمد أبو علي الجهلان
- خاتون السفرة حظية ملك شاه
- عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد نظام الملك
- عبد الوهاب بن حمزة الفقهي الحنبلي
- علي بن يلدرك الكاتب
- علي بن المدير الزاهد
- عبد بن علي الدلفي أبو بكر القرئ
- محمد بن عبد الحكيم المهندي
- عبد بن عبد أبو البركات المغيرة
- نظرة المروية بسم الله السادة
- هنداد سبب بن عوض

١٢١

ذكر من توفي في هذه السنة من الآكابر:

- الحسن بن عبد بن علي الباقر
- عبد الله بن أحمد أبو عبد السماء
- عبد الناصر بن عبد أبو طالب الأصفهاني

١٢٢
سورة 517
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
أحمد بن عبد الجبار
عبد الله بن الحسن أبو نعيم الحداد
عيسى بن اسماعيل أبو زيد العلوى
عباس بن نظام الملك
عباس بن علي بن يحيى عمامة الخويى سعد الواعظ
عبيد بن أحمد أبو النجا ثم ابن المهتدي
عبد بن أحمد يعرف ابن الطيورى
عبد بن علي المهدى في يعرف بقلم الحاج
عبد بن مرزوق الزعفرانى البلحاب
المباركي بن محمد أبو العز الواسطى

سورة 518
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
أحمد بن عبيد بن أحمد بن سلم الاصبعى
أحمد بن علي بن تركان ويعرف بابن الحماى
ابراهيم بن سمحى بالراهم
عبيد الله بن عبد الملك الشهرزورى أبو غالب الباقى
قاسم بن أبي هاشم أمير مكة
سنه 519
ذكر من توفى في هذه السنة من الأكابر
آثب سنقر البرستي صاحب الموصل
هلال بن عبد الرحمن البلالي
هبة الله بن عبد البركات ابن البخاري

سنه 520
ذكر من توفى في هذه السنة من الأكابر
أحمد بن عبد ابن الفتوح الغزالي
بهرام بن بهرام ابن شجاع اليع
صاعد بن سبأ سهار ابن علاء الاصطخبي
النسخ الخطية لهذا المجلد
خاتمة المطبع